



كِتَابُ
الَّتِي رَجَّيَاتِ الْإِلَهِيَّةِ
الْمُقَدَّسَةِ

الجزء الثاني

كِتَابُ
الَّتِترجِيَّاتِ الْإِلَهِيَّةِ
الْمُقَدَّسَةِ

الجزء الثاني

لِتَرْجِيَّا الْقَدِّيسِ بَاسِيلْيُوسِ الْكَبِيرِ

و

لِتَرْجِيَّا الْأُقْدَاسِ السَّابِقِ تَقْدِيرِهَا

اللَّجْنَةُ الَّتِترجِيَّةُ الْبَطْرِيَكِيَّةُ

٢٠٠٧

لجنة
الترجمة
الطبعة

الترجمة

لجنة الترجمة

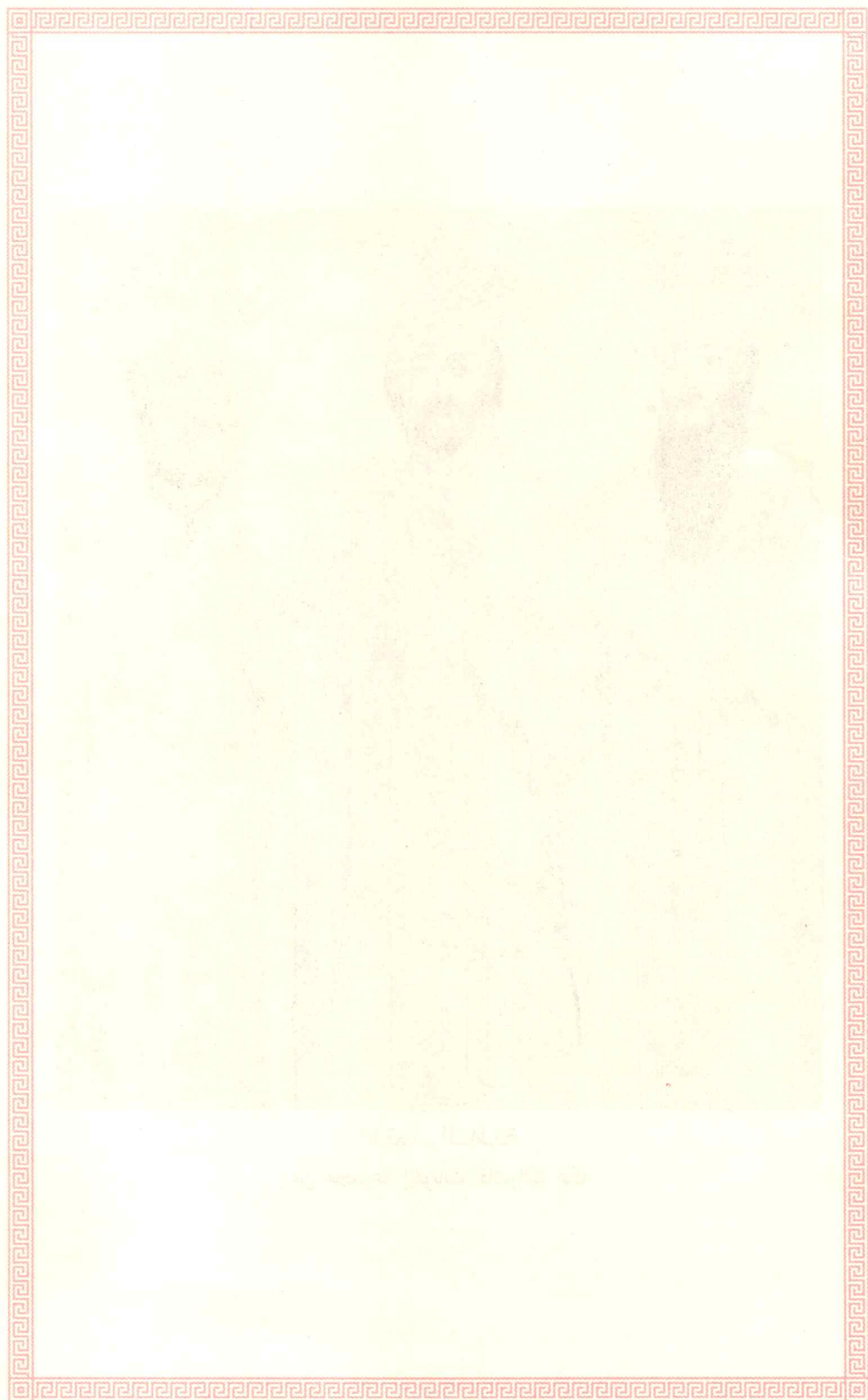
لجنة الترجمة

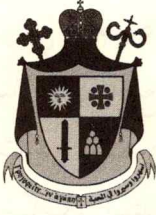
جميع حقوق الطبع محفوظة

للجنة الترجمة البطريكية



الأقمار الثلاثة
من مجموعة إيقونات كاتدرائية عكا





بَطْرِيَرَكِيَّة

انطاكية وسائر المشرق
والاسكندرية وأورشليم
للرّوم الملكيين الكاثوليك

دمشق، في ٢٠٠٥/٢/١٥

بروتوكول ٢٠٠٥/١٠٨

مَرْسُومُ بَطْرِيَرَكِي

غريغوريوس الثالث

برحمة الله تعالى

بطريك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم

إلى أولادنا الأعزاء

مؤلفي كنيسة الرّوم الملكيين الكاثوليك

إكليروساً وشعباً

إشتهرت كنيستنا الملكيّة بأمانتها لتراثها الشرقيّ وبخاصة في الاحتفال بالليترجيا الإلهيّة المقدّسة. لكنّ الهاجس الرعويّ لم يفارقها أبداً.

أُجريت أبحاث علميّة ومحاولات عمليّة في سبيل الإصلاح والإنعاش في الليترجيا على مدى نصف قرن. ومن أهمّ المراحل في هذا المضمار اقتراح ترميمٍ علميّ تاريخيّ قدّمه المطران نيوفيطوس إدلبي مع الأب خوان ماتيوس

اليسوعيّ عام ١٩٥٨. وفي العام ١٩٦٩، أقرّ السينودس المقدّس بعض طرق الإصلاح ومواضع الاختصار. وأقيم مؤتمر ليجريّ في العام ١٩٧٢، تبعته ثلاث مؤتمرات هي شبه مجامع بطريركيّة، وردت فيها من مختلف الأبرشيات، أسئلة واقتراحات كثيرة تعبّر عن رغبات المؤمنين في التجديد والتنويع والإنعاش.

وفي العام ١٩٨٦، تألّفت لجنة ليجريّة سينوديّة، أوكل إلينا رئاستها سلفنا المثلثُ الرحمة البطريرك مكسيموس الخامس، قامت بدراسة مستفيضة حول مجمل القضايا والاقتراحات الواردة بشأن ليجريا القدّاس الإلهي. وحرصت على مراعاة المبادئ اللاهوتيّة والتاريخيّة والطقسيّة والرعيّة.

وفي السنة ١٩٩٠ وافق آباء السينودس المقدّس على نشر كتاب ليجريّات جديد، يراعى فيه نصّ كتاب الليتجريّات المطبوع في العام ١٩٦٢ وبنيت الأساسيّة، ويتميّز بكونه يحتوي على كلّ ما يحتاج إليه الكاهن والشماس والمرنّم والقارئ والشعب للاحتفال بليجريا القدّاس الإلهي. فظهر الكتاب عام ١٩٩٢ وبقي موضع اختبار مؤقت.

بعد انتخابنا بطريركًا، أعدنا النظر في النصّ مع أعضاء لجنّتنا الليتجريّة البطريركيّة على ضوء نتائج اختباره في الأبرشيات والرهبانيّات، وعرضناه على آباء السينودس في حزيران ٢٠٠١ (إستنادًا إلى القانون ٦٥٧ من مجموعة قوانين الكنائس الشريقيّة) فوافقوا عليه. وهكذا تنتهي سنوات طوال من الاقتراحات الليتجريّة والطقسيّة ومن الاختبارات الرعيّة المختلفة. وعلى الأثر قامت اللجنة الليتجريّة البطريركيّة بتجهيز الكتاب حسب قرارات السينودس المقدّس وتعليماته، متوخّية فيه الأصالة الطقسيّة والحسّ الرعويّ والإنعاش الروحي ومشاركة الجماعة كلّها.

يصدر هذا الكتاب الجديد بجزئين: جزء أول يضمّ ليترجيا أبينا في القديسين يوحنا الذهبيّ الفمّ مع ملاحق مختلفة منها بخاصة ما يتعلّق بخدمة أعياد المشاهرة والصوم والزمن الخمسيني والطوافات والتبريكات المتنوعة، وجزء ثان يضمّ ليترجيا القديس باسيليوس الكبير والأقداس السابق تقديسها. كما أصدرت اللجنة كتيّب الشعب ومطوية لاستعمال التجمّعات الكبيرة.

إنّه لمن المؤسف أنّ تحويرات كثيرة دخلت في تقليدنا الليترجيّ، بطريقة عفوية وغير مشروعة. وخالفت عادات غريبة ما تفرضه كتب المراسم (التيبيكون) المتبعة في كنيستنا، ومنها كتاب المراسم للأرشمندريت فيلبس ملوك (عام ١٨٩٦) وكتاب المراسم للأرشمندريت كيرلس رزق (عام ١٩١١). كما خالفت أيضاً الطبعة الرسميّة للعام ١٩٦٢ والمقرّرة من السينودس المقدّس بمرسوم بطريركيّ. وتنوّعت طرق الاختصار والارتجال بشكل عفويّ وفوضويّ، مما جعل الكثيرين غير قادرين على التمييز بين ما هو الأصيل وما هو الدخيل.

وبتنا نرى بعض رجال الإكليروس، وحتى المرتّمين ورؤساء الجوقات، يتمسّكون بنصوص وعادات وممارسات ليترجيّة نُسخت بقرارات سينودسيّة ومراسيم بطريركيّة منذ أكثر من خمسين سنة! أو نراهم يُدخلون بعض العادات أو التحويرات في النصوص والعبارات والحركات الطقسيّة بحريّة وجرأة وجسارة، وكأنّ الليترجيا حقل تجارب واختبارات مفتوح ومشروع ومشعّر لمن يريد ويرغب!

إننا نرفض هذا المنطق ونحرّم بسلطاننا البطريركيّ كلّ هذه التجاوزات مهما كان نوعها ومن أيّ مصدر أتت. فالسلطة الليترجيّة العليا هي البطريرك مع السينودس المقدّس. والبطريرك هو المؤمن على الحفاظ على هذا التراث الكنسيّ. وسلطة الأسقف هي أيضاً مقيّدة بواجب الحفاظ على مقررات السينودس التي يعلنها البطريرك بمرسوم بطريركيّ ولا يجوز لأحد تخطّيها.

قد تبدو لهجتنا قاسية وشديدة، لكنّها تستند إلى مجموعة قوانين الكنيسة الشرقية التي نجد فيها ما نسمّيه «الشرع الليترجي». وفيها نجد تعليمات واضحة ودقيقة بشأن الطقوس. فهي تأمر «بحفظ الطقوس وتعزيزها بعناية وورع» (ق ٣٩) و«بأن يُعنى من يرثسون الكنائس المستقلة وجميع الرؤساء الكسبيين الآخرين، عناية فائقة بصون طقسهم بأمانة وممارسته بدقة، ولا يقبلوا أيّ تغيير فيه. وعلى الإكليريكيين الآخرين وجميع أعضاء مؤسسات الحياة المكرّسة أن يحافظوا بأمانة على طقسهم الخاص، ويزدادوا يوماً بعد يوم معرفة وممارسة أكمل له. وعلى المؤمنين الآخرين أن يعزّزوا معرفتهم لطقسهم وإجلالهم له والمحافظة عليه في كلّ مكان» (ق ٤٠ بند ١، ٢ و٣).

ويشير القانون إلى دور الأسقف فيقول: «ليسهر الأسقف الأبرشيّ، بكونه منشطاً وحارساً للحياة الليترجيّة بأجمعها في الأبرشيّة الموكولة إليه، على تعزيزها أشدّ التعزيز، وتنظيمها بحسب رسوم كنيسته وعوائدها المشروعة» (ق ١٩٩ بند ١).

ونقرأ في «التوجيه» الصادر عن مجمع الكنائس الشرقية في العام ١٩٩٦ في الرقم ٢٣ ما يلي: «يقوم دور الأسقف بالسهر على أن تُعزّز الحياة الليترجيّة أشدّ التعزيز، وأن تنظّم بحسب رسوم كنيسته ذات الشرع الخاص وعوائدها المشروعة. فالأسقف إذن لا يتصرّف على أساس حكمه الذاتيّ أو العوائد المحليّة، ولكن يرجع إلى التراث العائد بكنيسته ذات الشرع الخاص. وبذلك تصبح سلطة كلّ أسقف مشاركة في سلطة تسوس الحياة الليترجيّة التي تعود إلى الكنيسة ذات الشرع الخاص... وعلى الأسقف لدى اضطلاع به بدوره كمنسّق للحياة الليترجيّة، ألاّ يتصرّف استبداداً، أو يكفل تصرّف جماعات أو فئات. ولكن عليه، بالاتّحاد مع

إكليروسه، أن يكون حارسًا متنبّهًا لذاك الضمير الليترجيّ الحاضر والعامل في الذهن الحيّ لشعب الله الموكولة إليه رعايته. وكما أنّ شعور المؤمنين جازم في فهم عقيدة الإيمان كذلك هو أيضًا في الحفاظ على الاحتفال بالإيمان. وعلى الشعب من جهته، أن يكون أمينًا لإرشادات الراعي، مجتهدًا في فهمها وتنفيذها...».

بناءً على ما تقدّم، واستنادًا إلى سلطاننا البطريركيّ الذي يخوّلنا إيّاه الشرع الكنسيّ، فإننا نأمر إخوتنا الأساقفة وأبناءنا الكهنة والشمامسة والرهبان والراهبات والمرنمين والجوقات بالحفاظ على وديعة الطقوس الشريفة، وباستعمال هذا الكتاب دون سواه في الاحتفال بالليترجيا الإلهيّة المقدّسة، وذلك في جميع الكنائس والمعابد، إن في الأبرشيات والأديار، أو في بلادنا العربيّة داخل رقعة كنيستنا البطريركيّة وفي سائر بلاد الانتشار.

ونأمر الجميع بالتقيّد بهذا النصّ وبكلّ الترتيبات والمميّزات الطقسيّة الواردة فيه، في سائر الترجمات إلى مختلف اللغات. فتقليدنا الروميّ الملكيّ الكاثوليكيّ المعبرّ عنه في هذا الكتاب يلزم جميع أبنائنا في كلّ أقطار العالم. وسلطاننا البطريركيّة في الشؤون الطقسيّة تمتدّ إلى كلّ مكان.

كما أننا نمنع منعًا باتًا طباعة أيّ كتاب أو كراس للقدّاس الإلهيّ، مهما كان نوعه، إلّا بإذننا الخطّيّ، بعد أن تكون دقّقت فيه اللجنة الليترجيّة البطريركيّة التي تعمل تحت إشرافنا المباشر. ويطلّ هذا المنع الجميع بدون استثناء لأنّ حقوق الطبع محفوظة حصراً باللجنة الليترجيّة البطريركيّة.

إنّ مسؤوليّة احترام النصّ الرسميّ لكتاب الليترجيّات هذا بحذافيره دون زيادة أو نقصان والحفاظة عليه، هو إلزام مرتكز على الشرع الكنسيّ، وليس موضوع خيار شخصيّ حرّ. هذا يعني أنّ التجاوزات مخالفة للشرع وتخضع للعقوبات القانونيّة. هذه المسؤوليّة تقع علينا جميعًا: البطريرك بصفته الأب

والرأس في الكنيسة البطريركيّة، ثمّ الأسقف في أبرشيّته، ثمّ الإكليروس، فالرهبان والراهبات والمؤمنون.

إذن، مسؤوليّة المحافظة على الطقوس تطال هرميّة الكنيسة كلّها. وقد أدّى التهاون في منع التجاوزات إلى فوضى كبيرة. وبالعكس، يعلم الجميع أنّ وحدة الطقوس الليتurgiّة هي أساس الوحدة الكنسيّة الداخليّة في كنيسة المقدّسة، في أبرشيّاتنا ورعايانا. وهذا ما جعلناه شعاراً لطباعة كتبنا الطقسيّة على أنواعها: «كنيسة روميّة ملكيّة كاثوليكيّة واحدة. نصوص طقسيّة واحدة. كتب طقسيّة واحدة. وألحان عامّة واحدة»!

وهنا لا بدّ لنا أن نشكر اللجان الليتurgiّة المتعاقبة التي عملت منذ حوالي نصف قرن في الحقل الطقسيّ، إصلاً وإنعاشاً. ونخصّ بالذكر اللجنة الحاليّة وتفرّعاتها التي تعمل منذ عام ١٩٨٦ والتي حقّقت عملاً فريداً رائداً، وبفضلها لبست كتبنا الطقسيّة جميعها حلّة قشيبة. منها كتاب الصلوات الطقسيّة بمجلّداته الأربعة، وكتاب الليتurgiّات الحالي، بالإضافة إلى مجموعة من الكرايس والمنشورات الموسيقيّة.

كما نوجّه شكرنا وامتناننا إلى المطبعة البولسيّة، الزاهرة، إدارة وموظّفين، التي أضحت عنواناً لأناقة الطباعة وجمال الإخراج، وهي العريقة، منذ تأسيسها، في طباعة كتبنا الطقسيّة خصوصاً باللغتين العربيّة واليونانيّة!

نأمل أن يكون ظهور هذه الكتب وتوفّرها بيد كلّ مطران وكاهن وشماس وراهب وراهبة، وحتى في يد الأتقياء من العلمانيّين، دعوة لنا لكي نفيض بالفرح والشكر وعرفان الجميل لآبائنا القدّيسين الذين أورثونا هذه الكنوز الروحيّة، وللمخلّص الذي خلّصنا وقدّسنا بحلول روحه القدّوس، وحضوره من خلال طقوسنا الجميلة البهيّة.

وندعو بعضنا بعضاً إلى المحبّة الأخويّة وإلى المصالحة مع تقليدنا وتراثنا وطقوسنا، فنحبّها ونحترمها ونكتشفها ونقدّرها ونهل من روحانيّتها القدسيّة.

ولنضع حدًّا نهائيًّا للتجارب العشوائيّة والمجادلات والمماحكات حول الليترجيا،
مستفيدين من توفّر هذه الكتب الجميلة، لكي نتلمذ على روحانيّة آبائنا
القديسين في حبّ الصلاة وممارستها في السرّ والعلن، في المخادع والمعابد،
وحدنا ومع شعبنا، مع شبّاننا وشاباتنا. ولا ننسى أبدًا أنّ الليترجيا هي عمل
الشعب! وأنّ عيش الطقوس المقدّسة هو المدرسة اللاهوتيّة والروحيّة والنسكيّة
والرعويّة المثلى في حياتنا المسيحيّة.

فلنستقبل جميعنا بهذه العواطف كتاب الليترجيّات الإلهيّة المقدّسة الجديد،
فائضين بالفرح والحبّة للثالوث القدّوس: الآب والابن والروح، الذي يمنحنا
نحن الضعفاء على الدوام «أنّ نسبح بفم واحد وقلب واحد اسمه الجدير
بكلّ كرامة والعظيم الجلال، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين. آمين».
ولتكنّ مراحم إلهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح مع جميعكم!

مع محبّتي وبركتي الرسوليّة

غريغوريوس الثالث
+ غريغوريوس الثالث

بطريرك أنطاكية وسائر المشرق
والإسكندريّة وأورشليم
للروم الملكيين الكاثوليك

صدر عن ديواننا البطريركي في مدينة دمشق المحروسة من الله
يوم الأحد في الخامس عشر من شبّاط ألفان وخمسة ميلاديّة
في الذكرى السادسة والأربعين لرسامتنا الكهنوتيّة المقدّسة.

Η ΘΕΙΑ ΚΑΙ ΑΓΙΑ ΛΕΙΤΟΥΡΓΙΑ

ΤΟΥ ΕΝ ΑΓΙΟΙΣ ΠΑΤΡΟΣ ΗΜΩΝ

ΒΑΣΙΛΙΟΥ ΤΟΥ ΜΕΓΑΛΟΥ



الليترجيا الإلهية المحرسة
للأبينا الجليل في القديسين باسيليوس الكبير

THE JOURNAL OF THE
ROYAL ANTHROPOLOGICAL INSTITUTE

VOLUME 100, PART 1, 2000

ISSN 0022-278X



THE JOURNAL OF THE
ROYAL ANTHROPOLOGICAL INSTITUTE

أَوَّلًا

ليترجيا القديس باسيليوس الكبير
بدون صلاة الغروب
مع ملحقاتها

* المجلد الكبري

* أناشيد القياسة بالألحان الثمانية

* رتبة الأنديفونات الكاملة

* نماذج للطلبات الجامعة

* خدمة الأشهر

* خدمة أحواد الصوم

الليترجيا الإلهية المقدسة
للأبينا المجليل في القريسين باسيليوس الكبير

(١) نحتفل بهذه الليترجيا الإلهية عشر مرّات في السنة:

* في تهيئة (بارامون) عيدَي الميلاد المجيد والظهور الإلهي (ما لم يقع هذان العيدان يوم الأحد أو الاثنين. وإذ ذاك تقام ليترجيا القديس يوحنا الذهبيّ الفمّ يوم التهيئة، وتُنقل ليترجيا القديس باسيليوس الكبير إلى يوم العيد)

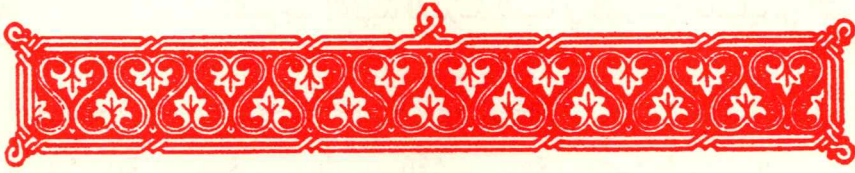
* يوم عيد القديس باسيليوس، في الأول من كانون الثاني

* في الآحاد الخمسة الأولى من الصوم الأربعينيّ المقدّس ما لم يقع عيد البشارة (٢٥ آذار) في أحدها فتُقام إذّاك ليترجيا الذهبيّ الفمّ

* في يوميّ الخميس والسبت من الأسبوع العظيم المقدّس

(٢) يمكن إهمال النصوص الواردة ضمن ظلال

(٣) تختلف ليترجيا القديس باسيليوس الكبير بشكل عام عن ليترجيا الذهبيّ الفمّ، في صلاتي المؤمنين وصلاة التقدمة وصلوات الأنافورا والذكرانيّات وصلاة حناية الرأس وصلاة الشكر بعد المناولة



رتبة أخذ الإذنت (الكثرون)
المعرفة
بصلاة الباب

متى حان وقت الاحتفال بالليترجيا الإلهية ينحني الكاهن والشماس للمتقدم. ثم يتجهان، باللباس الإكليركي الكامل*، نحو الباب المقدس المغلق. يقف الشماس إلى يمين الكاهن، ويسجدان ثلاث مرّات قائلين بصوت منخفض:

لو ١٨: ١٣
اللهم اغفر لي أنا الخاطئ وأرحمني (ثلاثاً)
الشماس: بارك يا سيّد

لو ١٨: ٦٨
الكاهن: تبارك إلهنا كلّ حين. الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين
الشماس: آمين

الكاهن: المجد لك يا إلهنا. المجد لك أيّها الملك السماويّ المعزي. روح الحقّ. الحاضر في كلّ مكان. والمالئ الكلّ. كنز الصّالحات وواهب الحياة. هلمّ وآسكن فينا. وطهرنا من كلّ دنس. وخلص أيّها الصّالح نفوسنا
الشماس: قدّوس الله. قدّوس القويّ. قدّوس الذي لا يموت. أرحمنا (ثلاثاً)

المجد للآب والابن والروح القدس. الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين. آمين

أيّها الثالوث القدّوس أرحمنا. يا ربّ اغفر خطايانا. يا سيّد تجاوز عن آثامنا. يا قدّوس افتقدنا وآشف أسقامنا من أجل اسمك

* الصاية (أو الغناز) والجبة والقلنسوة

يا ربُّ أرحم. يا ربُّ أرحم. يا ربُّ أرحم
المجد للآبِ والآبِ والروح القدس. الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ
الدَّاهرين. آمين

أبانا الذي في السَّموات. لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ
مَشِيئَتُكَ. كما في السَّماءِ كذلكَ على الأرض. أعطنا خُبْرنا كَفَافَ يَوْمنا.
وَأَغْفِرْ لَنَا خَطَايانا. كما نَغْفِرُ نَحْنُ لِمَن أَسَاءَ إلينا. ولا تُدْخِلْنَا فِي التَّجَارِبِ.
لكن نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّير

متى ٦: ٩-١٣

الكاهن: لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْآبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ.
الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهرين
الشَّمَّاس: آمين

الكاهن: إِرْحَمْنَا يَا رَبُّ أَرْحَمْنَا. فَإِنَّا عَاجِزُونَ عَنْ كُلِّ جَوَابٍ. وَلِذَلِكَ
نُقَدِّمُ لَكَ نَحْنُ الْخَطَاةَ هَذَا الْآبْتِهَالِ. بِمَا أَنَّكَ السَّيِّدُ: أَرْحَمْنَا

مز ١٢٢: ٣

الشَّمَّاس: المجد للآبِ والآبِ والروح القدس
إِرْحَمْنَا يَا رَبُّ. فَإِنَّا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا. لَا تَغْضَبْ عَلَيْنَا جَدًّا. وَلَا تَذْكُرْ
آثَامَنَا. بَلْ أَنْظِرِ الْآنَ بَحْنُوكَ. وَأَنْقِذْنَا مِنْ أَعْدَائِنَا. فَإِنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا. وَنَحْنُ
شَعْبُكَ. وَجَمِيعُنَا صُنْعُ يَدَيْكَ. وَأَسْمُكَ نَدْعُو

مز ٣٢: ٢٢

اش ٨: ٦٤-٩

الكاهن: الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهرين. آمين

هنا يُفْتَحُ الباب المقدس ويُزاح الستار

إِفْتَحِي لَنَا بَابَ التَّحْنُنِ. يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْمُبَارَكَةِ. لِأَنَّا بَاتَكَلْنَا عَلَيْكَ لَا
نَخِيبُ. بَلْ نُنْقِذُ بِكَ مِنَ الشَّدَائِدِ. فَإِنَّكَ أَنْتَ خَلَّاصُ كُلِّ الْمَسِيحِيِّينَ

ثمَّ يَتَجَهَّانِ مَكشُوفِي الرُّأْسِ نَحْوَ إِبْقُونَةِ السَّيِّدِ وَيَسْجُدَانِ قَائِلِينَ:

الكاهن والشماس: لصورتك الطاهرة نسجد. أيها الصالح. ملتَمِسِينَ الصَّفْحَ عن زَلَّاتِنَا. أيُّها المسيحُ الإله. فَإِنَّكَ رَضِيتَ بِاخْتِيَارِكَ أَنْ تَصْعَدَ بالجسدِ على الصَّليبِ. لِتُنْقِذَ الَّذِينَ جَبَلْتَهُمْ. من عُبُودِيَّةِ الْعَدُوِّ. فَلِذَلِكَ نَهْتَفُ إِلَيْكَ شَاكِرِينَ: لَقَدْ مَلَأْتَ الْكُلَّ فَرَحًا يَا مُخَلِّصَنَا. لَمَّا أَتَيْتَ لَتُخَلِّصَ الْعَالَمَ

وَيَقْبَلَانَ الْإِيقُونَةَ. ثُمَّ يَتَجَهَّانِ نَحْوَ إِيقُونَةِ السَّيِّدَةِ وَيَسْجُدَانِ قَائِلِينَ:

أَنْتِ يَنْبِوْعُ التَّحْنُنِ. يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ. فَأَهْلَيْنَا لِشَفَقَتِكَ. أَنْظِرِي إِلَى شَعْبِكَ الْخَاطِئِ. وَأُظْهِرِي قُدْرَتَكَ كَمَا فِي كُلِّ حِينٍ. وَبِمَا أَنَا وَضَعْنَا فِيكَ رَجَاءَنَا. نُحْيِيكَ بِالسَّلَامِ. كَمَا حَيَّاكَ يَوْمًا جِبْرَائِيلُ زَعِيمُ الَّذِينَ لَا جَسَدَ لَهُمْ

وَيَقْبَلَانَ الْإِيقُونَةَ. وَيَعُودَانِ إِلَى أَمَامِ الْبَابِ الْمُقَدَّسِ مَكشُوفِي الرُّأْسِ وَيَنْحَنِيانِ وَيَقُولُ الْكَاهِنُ وَحْدَهُ هَذِهِ الصَّلَاةُ، بِاسْطًا يَدَيْهِ لِلْإِسْتِعْطَافِ:

الشماس: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ. يَا رَبُّ أَرْحَمِ

الكاهن: يَا رَبُّ. أَرْسِلْ يَدَكَ مِنْ غُلُوِّ مَسْكِنِكَ. وَقَوِّنِي عَلَى خِدْمَتِكَ الَّتِي أَنَا مُقْبِلٌ عَلَيْهَا. لَكِي أَقِفَ فِي هَيْكَلِكَ بِلَا دَيْنُونَةٍ. فَأَتِمَّ خِدْمَةَ الذَّبِيحَةِ الْمُقَدَّسَةِ غَيْرِ الدَّمَوِيَّةِ. لِأَنَّ لَكَ الْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ إِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

حِينَئِذٍ يَسْجُدَانِ أَمَامَ الْبَابِ الْمُقَدَّسِ ثَلَاثًا، وَيَنْحَنِيانِ لِلْمَتَقَدِّمِ وَلِكُلِّ مِنَ الْخُورَسِّنِ وَالشَّعْبِ اسْتَغْفَارًا. وَيَدْخُلَانِ الْهَيْكَلَ: الْكَاهِنُ مِنَ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ وَالشَّمَّاسُ مِنَ الْبَابِ الْجَنُوبِيِّ، قَائِلِينَ:

أَدْخُلْ بَيْتَكَ. وَأَسْجُدْ أَمَامَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ بِمَخَافَتِكَ

وَيَسْجُدَانِ ثَلَاثًا أَمَامَ الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ. فَيَقْبَلُ الْكَاهِنُ الْإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ وَالْمَائِدَةَ الْمُقَدَّسَةَ. أَمَّا الشَّمَّاسُ فَالْمَائِدَةَ فَقَطْ. وَيَذْهَبَانِ إِلَى غُرْفَةِ الْخِدْمَةِ (الذِّبَاكُونِيكُونَ أَوْ السَّكْرَسْتِيَّا) لِيَلْبَسَا حُلَّتَيْهِمَا

ارتداء الحلة الكهنوتية

الشمّاس

يحمل الشمّاس حلته ويتقدّم بها نحو الكاهن قائلاً:

الشمّاس: بارك يا سيّد القميصَ والزُّنارَ (الاستيخارة والأوراريون) والكُمينَ

الكاهن: ✠ تبارك إلهنا كلّ حين. الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين

الشمّاس: آمين

ثمّ يقبل يمين الكاهن ويمضي إلى حيث يلبس حلته. فيضعها على الطاولة ويسجد
ثلاث مرّات قائلاً

اللّهمّ اغفر لي أنا الخاطئَ وأرحمني (ثلاثاً)

لو ١٨: ١٣

ثمّ يقبل كل قطعة ويلبسها قائلاً:

* على القميص (الاستيخارة):

تبتّهج نفسي بالربّ. فإنّه ألبسني ثوبَ الخلاص. وشمّلني برداءِ
السُّرور. وعصّبني بتاجٍ كعريس. وزيّني زينة العروس

اش ٦١: ١٠

يضع الزنار على كتفه اليسرى ويلفّه من تحت إبطه اليمنى بحيث يكون طرفاه
متدليّين على الكتف اليسرى، أحدهما إلى الأمام والآخر إلى الوراء، ويقول:

قدّوس. قدّوس. قدّوس. ربُّ الصّبوّوت. السّماء والأرضُ مملوءتان من
مجدك

اش ٦: ٣

* على الكمّ الأيمن:

مز ١٥: ٦-٧

يَمِينُكَ يَا رَبُّ عَزِيزَةُ الْقُوَّةِ. يَمِينُكَ يَا رَبُّ تُحْطِمُ الْعَدُوَّ. وَبِعَظْمَةِ اقْتِدَارِكَ
تَهْدِمُ مُقَاوِمَكَ

* على الكم الأيسر:

مز ١١٨: ٧٣

يَدَاكَ صَنَعَتَانِي وَجَبَلْتَانِي. فَهَمَّنِي فَاتَعَلَّمْ وَصَايَاكَ
ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَى مَذْبَحِ التَّقَدُّمَةِ وَيَهَيِّئُ الْأَوَانِي الْمَقَدَّسَةَ: فَيَضَعُ الصِّينِيَّةَ مِنْ جِهَةِ الْمَذْبَحِ
الْبَسْرَى، وَالْكَأْسَ وَسَائِرَ الْأَوَانِي وَالْأَغْطِيَّةَ مِنَ الْجِهَةِ الْيُمْنَى

* * *

الكاهن

أَمَّا الْكَاهِنُ فَيَتَّجِهْ نَحْوَ الشَّرْقِ وَيَسْجُدُ أَمَامَ حَلَّتِهِ ثَلَاثًا، قَائِلًا:

لو ١٨: ١٣

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَنَا الْخَاطِئُ وَأَرْحَمْنِي (ثَلَاثًا)

ثُمَّ يَبَارِكُ حَلَّتَهُ الْكَامِلَةَ قَائِلًا:

لو ١٨: ٦٨

✠ تَبَارَكَ إِلَهُنَا كُلَّ حِينٍ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

وَيَأْخُذُ كُلَّ قِطْعَةٍ وَيُبَارِكُهَا وَيَقْبَلُهَا وَيَلْبِسُهَا قَائِلًا:

* على القميص (الاستبخارة):

اش ٦١: ١٠

تَبَتَّهَجُ نَفْسِي بِالرَّبِّ. فَإِنَّهُ أَلْبَسَنِي ثَوْبَ الْخِلَاصِ. وَشَمِّلَنِي بِرِدَائِهِ
السُّرُورِ. وَعَصَّبَنِي بِتَاجِ كَعْرِيسٍ. وَزَيَّنَّنِي زِينَةَ الْعُرُوسِ

* على البطرشيلى:

مز ١٣٢: ٢

تَبَارَكَ اللَّهُ الْمَفِيزُ النِّعْمَةَ عَلَى كَهَنَتِهِ. كَالطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ. النَّازِلِ عَلَى
اللَّحْيَةِ. الْحَيَّةِ هَارُونَ. النَّازِلِ عَلَى طَرْفِ ثِيَابِهِ

* على الزنار:

مز ١٧: ٣٣

تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي يُمْنِطِقُنِي بِالْقُدْرَةِ. وَقَدْ جَعَلَ طَرِيقِي بِلَا عَيْبٍ

* على الكمّ الأيمن :

يَمِينُكَ يَا رَبُّ عَزِيزَةُ الْقُوَّةِ. يَمِينُكَ يَا رَبُّ تُحَطِّمُ الْعَدُوَّ. وَبِعَظَمَةِ اقْتِدَارِكَ
تَهْدِمُ مُقَاوِمَكَ

خر ٦: ١٥ - ٧

* على الكمّ الأيسر :

يَدَاكَ صَنَعَتَانِي وَجَبَلَتَانِي. فَهَمَّنِي فَأَتَعَلَّمَ وَصَايَاكَ

مز ١١٨ : ٧٣

* على الحبر (إذا كان يحقّ له لبسه) :

تَقَلَّدَ سَيْفَكَ عَلَى جَنْبِكَ. أَيُّهَا الْقَوِيُّ. بِحُسْنِكَ وَجَمَالِكَ أَسْتَلُّ وَسِرِّ
إِلَى الْأَمَامِ. وَأَمْلِكْ فِي سَبِيلِ الْحَقِّ وَالِدَّعَةِ وَالْبِرِّ. فَتَهْدِيكَ يَمِينُكَ هَدِيًّا
عَجَبِيًّا

مز ٤٤ : ٥

* على المعطف (الأفلونية) :

كَهْنُتُكَ يَا رَبُّ يَلْبَسُونَ الْبِرَّ. وَأَصْفِيَاؤُكَ يَبْتَهَجُونَ ابْتِهَاجًا. كُلَّ حِينٍ.
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ. وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

مز ١٣١ : ٩

ثمّ يذهب الكاهن والشمّاس إلى المغسلة ويغسلان أيديهما قائلين (مز ٢٥ : ٦ - ١١) :

بِالنَّقَاةِ أَغْسِلُ يَدَيَّ. وَأَطُوفُ بِمَذْبَحِكَ يَا رَبُّ.
لَأَسْمَعَ صَوْتَ تَسْبِيحِكَ. وَأُحَدِّثَ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ.
يَا رَبُّ. إِنِّي أَحْبَبْتُ بَهَاءَ بَيْتِكَ. وَمَقَامَ سُكْنَى مَجْدِكَ.
لَا تُهْلِكْ مَعَ الْكَفَرَةِ نَفْسِي. وَلَا حَيَاتِي مَعَ رِجَالِ الدِّمَاءِ.
الَّذِينَ تَلَطَّخْتُ أَيْدِيَهُمْ بِالْمَآثِمِ. وَأَمْتَلَأْتُ يَمِينُهُمْ رَشْوَةً.
أَمَّا أَنَا فَقَدْ سَلَكْتُ فِي سَلَامَتِي. فَافْتَدِنِي يَا رَبُّ وَارْحَمْنِي.
قَامَتْ قَدَمَايَ فِي الْأَسْتِقَامَةِ. فِي الْحَاجَمِ أَبَارَكَكَ يَا رَبُّ

وبأتيان إلى مذبح التقدمة

تهيئة الذبيحة المقدسة

يقف الكاهن، والشماس إلى يمينه، أمام مذبح التقدمة. فيسجدان ثلاثاً قائلين:

اللهم اغفر لي أنا الخاطئ وأرحمني (ثلاثاً)

الكاهن (يسط يديه ويقول):

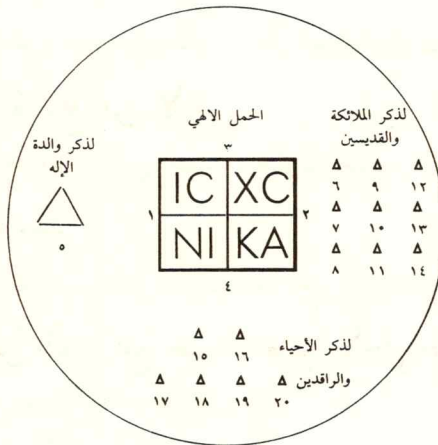
إِفْتَدَيْتَنَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ. بِدَمِكَ الْكَرِيمِ. وَلَمَّا سُمِّرَتْ عَلَى الصَّلِيبِ. وَطُعِنَتْ بِالْحَرْبَةِ. أَنْبَعْتَ لِلبَشَرِ الْخُلُودَ. فَيَا مُخَلِّصَنَا الْمَجْدُ لَكَ

الشماس: بارك يا سيد

الكاهن: تَبَارَكَ إِلَهُنَا كُلَّ حِينٍ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

ثم يأخذ القربانة* الأولى بيده اليسرى، والحرية المقدسة بيده اليمنى، ويرسم بها ثلاث مرّات صليباً فوق القربانة، قائلاً كل مرّة:

لِذِكْرِ رَبَّنَا وَإِلَهُنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ



* ١ - تُحَضَّرُ للذبيحة الإلهية خمس قربانات أو سبع. يأخذ منها الكاهن ما هو ضروري للترجياً

النهار ويوزع الباقي «أنديذورون». وتبسيطاً للأمور يمكن الاكتفاء بقربانة واحدة

٢ - في حال وجود عدد كبير من المتقدمين إلى المناولة تجهز الصينية كما في الرسم، وتجهز صينية (أو صواني) أخرى توضع فيها أجزاء لمناولة المؤمنين.

ويقف الشمّاس إلى يمين الكاهن بورع، ممسكاً بطرف الزنار بثلاث من أصابع يده اليمنى، مشيراً إلى القربانة. ويقول على كلّ من التقطيعات التالية:

الشمّاس: إلى الربّ نطلب

١ - يغرز الكاهن الحربة من جهة ختم القربانة حيث الرقم ١ ويقطع قائلاً:

مثل شاةٍ سيقَ إلى الذّبح

أش ٥٣: ٧

٢ - ويغرزها من جهة الختم المقابلة حيث الرقم ٢ ويقطع قائلاً:

وكحَمَلٍ لا عَيْبَ فيه أَمَامَ الذي يَجْزُّهُ. هكذا لم يَفْتَحْ فاهُ

أش ٥٣: ٧

٣ - ويغرزها من جهة الختم العليا حيث الرقم ٣ ويقطع قائلاً:

بتواضعهِ ألْغِي قَضاؤُهُ

أش ٥٣: ٨

٤ - ويغرزها من جهة الختم المقابلة حيث الرقم ٤ ويقطع قائلاً:

من يَصِفُ مَوْلَدَهُ؟

أش ٥٣: ٨

الشمّاس: إرفعْ يا سيّد

يُدخل الكاهن الحربة تحت ختم القربانة (دون أن يخرقها) ويفصله ويرفعه قائلاً:

الكاهن: لأنَّ حَيَاتَهُ تُرَفَعُ من الأرض

يو ١٢: ٣٢

ويقلب الختمَ ويضعه مقلوباً على الصنيّة. فيقول الشمّاس:

الشمّاس: إذبحْ يا سيّد

يذبح الكاهن الحمل المقلوب بشكل صليب، من غير أن يفصل أجزائه، قائلاً:

الكاهن: يُذَبِّحُ حَمَلُ اللَّهِ الرَّافِعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ. لأجلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ وَخَلَاصِهِ

يو ١: ٢٩
و ٦: ٥١

ثمَّ يقلبُ الحملَ، جاعلاً وَجْهَ الختمِ إلى فوق

الشمّاس: إطعَنْ يا سيّد

٦ - يغرز الكاهن الحربة في أسفل الحرفين IC ويقول:

الكاهن: وَإِنَّ واحِداً منَ الجُنْدِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ. فخرَجَ للوَقْتِ دَمٌ وماء.

يو ١٩: ٣٤-٣٥

والذي عاينَ شَهِدَ. وشَهادَتُهُ حقٌّ

يسكب الشماس خمراً قليلاً من الماء في الكأس المقدسة، فيما يقول للكهن:

الشماس: بَارِكْ يَا سَيِّدُ هَذَا الْآتِحَادَ الْمُقَدَّسَ

الکاهن: ✠ مَبَارَكُ اتِّحَادِ أَقْدَاسِكَ كُلِّ حِينٍ. الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الشماس: آمين

٥ - ثم يأخذ الكاهن قربانة ثانية، أو يقطع من الأولى نفسها، الجزء المثلث الزوايا، حيث الرقم ٥، قائلاً: *

لِإِكْرَامِ وَتَذْكَارِ سَيِّدَتِنَا الْفَائِقَةِ الْبَرَكَاتِ الْمَجِيدَةِ. وَالِدَةِ الْإِلَهِ الدَّائِمَةِ الْبُتُولِيَّةِ مَرْيَمَ. فِشْفَاعَتِهَا أَقْبَلَ يَا رَبُّ هَذِهِ الذَّبِيحَةَ عَلَى مَذْبَحِكَ السَّمَاوِيِّ وَيُضْعُهُ إِلَى يَمِينِ الْحَمْلِ الْمُقَدَّسِ حَيْثُ الرِّقْمُ ٥ قَائِلاً

من ١٠:٤٤

قامتِ الملكة عن يمينك. مُتَسَرِّلَةً وَمُزَيَّنَةً بِوَشَاحٍ مُوَسَّى بِالذَّهَبِ

٦ - ثم يأخذ قربانة ثالثة أو يقطع من القربانة عينها جزءاً ويضعه إلى يسار الحمل المقدس مبتدئاً به الصف الأول (الرقم ٦) قائلاً:

لِإِكْرَامِ وَتَذْكَارِ رَئِيسِي طُغَمَاتِ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْظَمِينَ. مِيخَائِيلَ وَجِبْرَائِيلَ. وَسَائِرِ الْقَوَاتِ السَّمَاوِيَّةِ الَّتِي لَا جَسَدَ لَهَا ٧ - ويقطع جزءاً آخر ويضعه عند الرقم ٧ قائلاً:

لِإِكْرَامِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ السَّابِقِ الْمَجِيدِ يوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ. وَالْقُدِّيسِينَ الْمَجِيدِينَ الْأَنْبِيَاءِ مُوسَى وَهَارُونَ وَإِيلْيَا وَأَلِشَعَ وَدَاوُدَ بْنِ يَسَى. وَالثَّلَاثَةَ الْفَتِيَّةِ الْقُدِّيسِينَ. وَدَانِيَالَ النَّبِيِّ. وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ الْقُدِّيسِينَ

٨ - ويقطع جزءاً آخر ويضعه عند الرقم ٨ قائلاً:

وَالْقُدِّيسِينَ الْمَجِيدِينَ الرُّسُولِينَ الْجَدِيرِينَ بِكُلِّ مَدِيحٍ. بطرسَ وبولسَ. وَسَائِرِ الرُّسُلِ الْقُدِّيسِينَ

• في حال الاختصار، يُكتفى بالنص المكتوب بحرف عريض.

٩ - ويقطع جزءاً آخر ويضعه عند الرقم ٩ مبتدئاً به الصف الثاني قائلاً:

وآبائنا في القديسين معلّمي المسكونة. رؤساء الكهنة العظام:
باسيليوس الكبير وغريغوريوس اللاهوتي ويوحنا الذهبي الفم.
وأثناسيوس وكيرلس. ونيقولاوس رئيس أساقفة ميلا ليكيا. وسائر رؤساء
الكلية القديسين

١٠ - ويقطع جزءاً آخر ويضعه عند الرقم ١٠ قائلاً:

والقديس آستفانس أول الشهداء ورئيس الشمامسة. والقديسين الشهداء
العظام ديمتريوس وجاورجيوس وثيودورس. وسائر الشهداء والشهيدات
القديسين

١١ - ويقطع جزءاً آخر ويضعه عند الرقم ١١ قائلاً:

وآبائنا الأبرار اللابسي الله. أنطونيوس وأفثيميوس وسابا وأنوفريوس
وأثناسيوس الآثوسي. وسائر الأبرار والبرّات القديسين

١٢ - ويقطع جزءاً آخر ويضعه عند الرقم ١٢ مبتدئاً به الصف الثالث قائلاً:

والقديسين الصانعي العجايب الزاهدين في المال. قزما وداميانوس. وكيرس
ويوحنا. وبندلايمون وإرمولوس. وسائر القديسين الزاهدين في المال

١٣ - ويقطع جزءاً آخر ويضعه عند الرقم ١٣ قائلاً:

والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله. يواكيم وحنة. والقديس
(فلان) شفيع هذه الكنيسة المقدسة (أو هذا الدير المقدس). والقديس (فلان)
الذي نقيم تذكاره اليوم. وجميع القديسين. فافتقدنا اللهم بتضرعاتهم

١٤ - ويقطع جزءاً آخر ويضعه عند الرقم ١٤ قائلاً:

وآبيننا في القديسين باسيليوس الكبير. رئيس أساقفة قصيرة الكبادوك

١٥ - ثم يأخذ قرابة رابعة أو يقطع من القرابة عنها جزءاً آخر ويضعه تحت الحمل
المقدس عند الرقم ١٥ قائلاً:

أذكر. أيها السيّد المحبُّ البشر. جميع الأساقفة الأرثوذكسيين. وأبانا
ورئيس كهنتنا (فلان) الموقر. وكهنته المكرمين. والشمامسة الخدام بالمسيح.
وسائر الإكليروس. [وفي الأديار: وأبانا ورئيسنا (فلان) المكرم]. وإخوتنا الخادمين
معنا. كهنة وشمامسة. وجميع إخوتنا الذين دعوتهم بتحنّك إلى شركتك.
أيها السيّد الكامل الصلاح

١٦ - ويقطع جزءاً آخر ويضعه عند الرقم ١٦، ويذكر من يشاء من الأحياء
بأسمائهم، ويذكر أيضاً رئيس الكهنة الذي رسمه، إن كان حياً

١٧ - ثم يأخذ قربانة خامسة أو يقطع من القربانة عينها جزءاً آخر ويضعه عند
الرقم ١٧ قائلاً:

لتذكّار المغبوطين الذين أنشأوا هذه الكنيسة المقدسة (أو: هذا الدير
المقدس). وغفران خطاياهم

١٨ - ثم يقطع جزءاً آخر ويرتبه إلى جانب الذي قبله، ويذكر رئيس الكهنة الذي
رسمه إن كان راقداً، ومن يشاء من الراقدين بأسمائهم قائلاً:

لتذكّار جميع آبائنا وإخوتنا الأرثوذكسيين. الذين رقدوا على رجاء
القيامة للحياة الأبدية. في شركتك أيها الربُّ المحبُّ البشر

١٩ - حينئذٍ يأخذ الشماس الحربة ويقطع أجزاء من القربانة يذكر على كلٍّ منها
من يشاء من الأحياء والراقدين

أخيراً يقطع الكاهن جزءاً ويرتبه إلى جانب الأجزاء السابقة قائلاً:

أذكر. أيها الربُّ. حقارتي أنا أيضاً. وأصفح عن كلّ زلةٍ فعلتها.
إختيارية وغير إختيارية

تقدمة البخور وتغطية القرايين

ثم يتناول الشمّاس المبخرة عابقةً بالبخور ويقول للكاهن:

الشمّاس: بارك يا سيّد هذا البخور. إلى الربّ نطلب*

فباركه الكاهن قائلاً

الكاهن: ✠ أيّها المسيح إلّهُنا. نُقدّم لك البخور رائحةً طيبٍ روحيّ. فأقبله
على مذبحك السماويّ. وأسبغ علينا عوضاً منه نعمة روحك القدّوس

اف ٥: ٢

فيتناول الكاهن النجم ويدنيه من البخور، فيبحّره الشمّاس قائلاً:

الشمّاس: إلى الربّ نطلب

يفتح الكاهن النجم ويضعه على الصنيّة فوق الخبز قائلاً:

وأتى النّجم ووقف فوق المكان الذي كان فيه الصّبيّ

متى ٩: ٢

ثم يأخذ غطاء الصنيّة ويدنيه من البخور. فيبحّره الشمّاس قائلاً:

الشمّاس: إلى الربّ نطلب. جلّل يا سيّد

الكاهن (بجلّل به الصنيّة قائلاً): الربّ قد ملك والجلال لبس. لبس الربّ

مز ٩٢: ١

القدرة وتنطق بها

ثم يأخذ الغطاء الثاني ويدنيه من البخور. فيبحّره الشمّاس قائلاً:

الشمّاس: إلى الربّ نطلب. غطّ يا سيّد

* إذا كان المحتفل رئيس كهنة، فالكاهن لا يتمّ تقدمة الذبيحة، بل بعد ذكر الأحياء والراقدين يُغطّي القرايين المقدّسة تغطية بسيطة بالستر الكبير ولا يبحّرها. وعند الترنيم بالنشيد الشيروييمي، بعد أن يغسل الحبر يديه، يأتي إلى مذبح التقدمة، ثم يذكر من يشاء من الأحياء والراقدين ويضع الأجزاء التي يريد على الصنيّة ويغطيها ويصلي صلاة التقدمة، وتلي الدورة الكبرى

الكاهن (يغطي به الكأس قائلاً): غطي جلالك السماوات أيها المسيح. ح ٣:٣
وآمتلأت الأرض من تسبحتك

ثم يأخذ الستر الكبير ويدنيه من البخور. فيبحر الشمس قائلاً:

الشمس: إلى الرب نطلب. أستر يا سيد

الكاهن (يظل به الصنيعة والكأس قائلاً): أسترنا بستر جناحك. وأطرّد عنا
كلّ عدوّ ومُحارب. واجعل السّلام في حياتنا. وأرحمنا يا رب. وأرحم
عالمك. وخلص نفوسنا بما أنك صالح ومحبّ للبشر

ثم يأخذ المبخرة من الشمس ويبخر القرايين ثلاثاً، قائلاً كلّ مرّة:

الكاهن: تباركت يا إلهنا. لأنّه هكذا حسن لديك. فالمجد لك متى ٢٦:١١

الشمس (يقول كلّ مرّة): كلّ حين. الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين. آمين

ويتناول الشمس المبخرة من الكاهن ويسجدان كلاهما ثلاث مرّات بورع، ويقول
الشمس:

الشمس: لأجل تقدمة هذه القرايين الكريمة. إلى الرب نطلب مز ٦:٤

فيتلو الكاهن صلاة التقديم التالية باسطاً يديه

صلاة التقديم

الكاهن: يا الله إلهنا. يا من أرسل ربنا وإلهنا يسوع المسيح الخبز
السّماويّ. غذاء العالم كلّّه. مخلصاً وفادياً ومُحسنًا. مباركاً إيانا ومقدّساً.
أنت بارك ✠ هذه التّقدمة وأقبلها على مذبحك السّماويّ. وبما أنك صالح
ومحبّ للبشر. أذكر الذين قدّموها والذين قدّمت لأجلهم. واحفظنا بلا
دينونة في خدمة أسرارك الإلهية

لأنه قد تقدّسَ وتمجّدَ اسمُكَ الجديرُ بكلِّ كرامةٍ والعظيمُ الجلال. أيُّها
الآبُ والآبَنُ والروحُ القدّس. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الشَّمَّاس: آمين

ويختتم الكاهن رتبة التهينة هكذا

الكاهن: المجدُّ لكَ أيُّها المسيحُ الإلهُ رجاؤنا. المجدُّ لكَ

الشَّمَّاس: المجدُّ للآبِ والآبَنِ والروحُ القدّس. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ. آمين. يا ربُّ اَرْحَمْ (٣). بِاسْمِ الربِّ بارِكْ يا سيِّدَ

الكاهن: ليرحّمنا المسيحُ إلهُنا الحقيقيّ. الذي وُلِدَ في مغارةٍ وأُضجعَ في
مَنوَد. لأجلِ خلاصِنا. (وقامَ من بين الأموات، إنْ كان يومَ أحد). (أو عبارة
الحلِّ للعيد السيِّدي). ويُخلّصنا بشفاعَةِ أمِّهِ الكاملةِ الطَّهارة. وأبينا في
القديسينَ باسيليوس الكبير. رَئيسِ أساقفةِ قيصريّةِ الكَبَاذوك. وجميعِ
القديسين. بما أَنَّهُ صالحٌ ومحبٌّ للبشر

لو ٢: ٧

الشَّمَّاس: آمين

وبعد الحلِّ، يبحرُ الشَّمَّاس مذبحَ التقدمة، ثمَّ المائدة المقدّسة من جهاتها الأربع قائلاً:

أيُّها المسيح. كنتَ في القبرِ بالجسد. وفي الجحيمِ بالنفْس. وبِما أَنكَ
إلهٌ. في الفردوسِ مَعَ اللّصِّ. وعلى العَرْشِ مَعَ الآبِ والروح. مالئاً كلَّ
شيءٍ يا مَنْ لا يَحُدُّهُ شيء

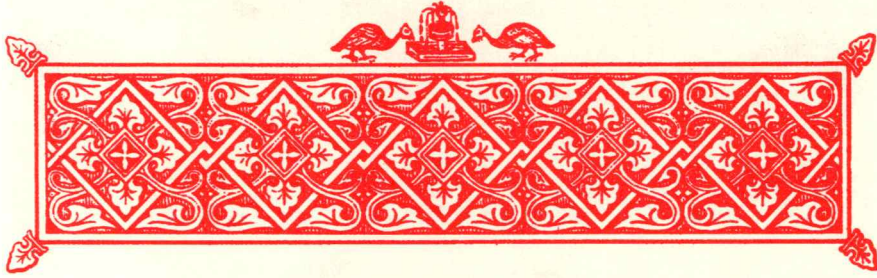
١ بط ٣: ١٩

لو ٢٣: ٤٣
مر ١٦: ١٩

يتابع الشَّمَّاس تبخير الهيكل والإيقونات المقدّسة والكنيسة من وسط الخورس،
وهو يقول المزمور الخمسين «إرحمني يا الله...». ثمَّ يدخل الهيكل من الباب
الجنوبيّ ويبحرُ المائدة المقدّسة من جديد والكاهن، ويعيد المبخرة إلى الخادم
وينضمُّ إلى الكاهن.



السيح رئيس الكرسي الأعظم
من مجموعة إيقونات كاتدرائية عكا



المطلع

يقف الكاهن، وإلى يمينه الشمّاس، أمام المائدة المقدّسة باسْطَيْنِ أيديهما،
ويتلوان الصلاة التالية.

أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيُّ الْمُعْزِي. رُوحُ الْحَقِّ. الْحَاضِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ
وَالْمَالِي كُلِّ شَيْءٍ. كَنْزُ الصَّالِحَاتِ وَوَاهِبُ الْحَيَاةِ. هَلُمَّ وَاسْكُنْ فِيْنَا. وَطَهِّرْنَا
مِنْ كُلِّ دَنَسٍ. وَخَلِّصْ أَيُّهَا الصَّالِحُ نَفُوسَنَا

ويسجدان معاً ثلاث مرّات قائلين:

الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى. وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ. وَفِي النَّاسِ الْمَسْرَّةُ (مرّتين)

يَا رَبُّ أَفْتَحْ شَفَتَيَّ. فَيُذِيعَ فَمِي تَسْبِيحَكَ (مرّة واحدة)

يو ١٤: ١٧

حك ٧: ١

لو ٢: ١٤

مز ٥٠: ١٧

فيقبل الكاهن الإنجيل والمائدة المقدسة، والشماس المائدة وحدها. ثم يحيي الشماس رأسه المكشوف للكاهن، ممسكاً بطرف الزنار بأصابع يمينه الثلاث ويقول:

مز ١١٨: ١٢٦

الشماس: هُوَذَا وَقْتُ عَمَلِ الرَّبِّ. بَارِكْ يَا سَيِّدَ

لوقا ٦٨:

الكاهن: تَبَارَكَ إِلَهُنَا كُلَّ حِينٍ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الشماس: آمِينَ. صَلِّ لِأَجْلِي يَا سَيِّدَ

٢ تس ٥: ٣
٢ تي ٢: ٢١

الكاهن: يُسَدِّدُ الرَّبُّ خَطَوَاتِكَ إِلَى كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ

الشماس: أَذْكُرْنِي أَيُّهَا السَيِّدُ الْقَدِيسُ

لوقا ٢٣: ٤٢

الكاهن (يباركه ويقول): ✠ يَذْكُرُكَ الرَّبُّ إِلَهُهُ فِي مَلَكُوتِهِ كُلَّ حِينٍ.

الآن وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الشماس: آمِينَ

ويقبل يمين الكاهن، ويسجد أمام المائدة المقدسة، ويخرج من الهيكل من الباب الشمالي، ويقف أمام الباب المقدس، ويسجد ثلاثاً بورعٍ قائلاً:

مز ٥٠: ١٧

يَا رَبُّ أَفْتَحْ شَفَتَيَّ. فَيُذِيعَ فَمِي تَسْبِيحَكَ (ثلاثاً)

ثم يكشف عن رأسه ويقول بصوتٍ جهير:

الشماس: بَارِكْ يَا سَيِّدَ Ὁ Διάκονος. Εὐλόγησον, δέσποτα

يرفع الكاهن الإنجيل المقدس بكلتا يديه ويرسم به إشارة الصليب فوق الأنديمنسيون، ويعلن بصوت جهير:

الافتتاح

الكاهن: مُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةٌ الْآبِ وَالْآبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ
وإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

ثم يتلو الشمّاس الطلبة السلامية الكبرى بصوت جهير، وهو منتصب أمام
الباب المقدس، مُمسِكًا بطرف الزنار بأصابع يمينه الثلاث، مرفوعة قليلاً إلى الأمام

الطلبة السلامية

الشمّاس: بِسْلَامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

الخورس: يَا رَبُّ أَرْحَمَ (وكذلك بعد كل من الطلبات التالية):

الشمّاس: لِأَجْلِ السَّلَامِ الْعُلُويِّ وَخِلَاصِ نَفُوسِنَا. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

لِأَجْلِ سَلَامِ الْعَالَمِ أَجْمَعِ. وَثَبَاتِ كَنَائِسِ اللَّهِ الْمَقْدَسَةِ. وَاتِّحَادِ
الْجَمِيعِ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

لِأَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمَقْدَسِ. وَالِدَّاخِلِينَ إِلَيْهِ بِإِيْمَانٍ وَوَرَعَ وَمَخَافَةِ اللَّهِ.
إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

لِأَجْلِ أَيْنَا وَبَطْرِيْرِكِنَا (أَوْ رَئِيسِ كَهَنَتِنَا) (فَلَان) الْمَوْقَرِ. وَكَهَنَتِهِ

Ὁ Ἱερεύς, ἐκφώνως, ὑψῶν ἅμα τὸ ἅγιον Εὐαγγέλιον καὶ ποιῶν δι' αὐτοῦ τύπον σταυροῦ·

Ὁ Ἱερεύς· Εὐλογημένη ἡ βασιλεία τοῦ Πατρός, καὶ τοῦ Υἱοῦ, καὶ τοῦ Ἁγίου Πνεύματος, νῦν, καὶ ἀεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Ὁ Χορός· Ἀμήν.

Εἶτα ὁ Διάκονος λέγει τὰ Εἰρηνικά, ψαλλόντων τῶν δύο Χορῶν ἐναλλάξ μετὰ πᾶσαν δέησιν τὸ Κύριε, ἐλέησον.

ὁ Διάκονος· Ἐν εἰρήνῃ τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

Ὑπὲρ τῆς ἄνωθεν εἰρήνης καὶ τῆς σωτηρίας τῶν ψυχῶν ἡμῶν, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

Ὑπὲρ τῆς εἰρήνης τοῦ σύμπαντος κόσμου, εὐσταθείας τῶν ἁγίων τοῦ Θεοῦ ἐκκλησιῶν καὶ τῆς τῶν πάντων ἐνώσεως, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

Ὑπὲρ τοῦ ἁγίου οἴκου τούτου καὶ τῶν μετὰ πίστεως, εὐλαβείας καὶ φόβου Θεοῦ εἰσιόντων ἐν αὐτῷ, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

Ὑπὲρ τοῦ μακαριωτάτου Πατριάρχου (ἡ πανιερωτάτου Μητροπολίτου, ἡ θεοφιλεστάτου Ἀρχιεπισκόπου ἡ Ἐπισκόπου) ἡμῶν (τοῦ δεῖνος), τοῦ τιμίου Πρεσβυτερίου, τῆς ἐν Χριστῷ Διακονίας, παντὸς τοῦ κλήρου καὶ τοῦ λαοῦ, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

المكرّمين. والشمامسة الخُدّام بالمسيح. وجميع الإكليروس والشَّعب.
إلى الربّ نطلُب

في الأعياد السيّدية، يمكن إبدال الطلبات الأربع التالية بطلبات خاصّة (راجع
ملحق الأعياد)

لأجل حُكّامنا (أو: ملوكنا) ومُساعدِيهم وجُنُودهم. ولأجل مُؤازَرَتهم
في كُلِّ عملٍ صالح. إلى الربّ نطلُب
لأجل هذه البلدة (أو: لأجل هذا الدَّير المقدّس). وكلِّ مدينةٍ وقرية.
والمؤمنين السَّاكنين فيها. إلى الربّ نطلُب
لأجل اعتدالِ الأهوية. ووفرةِ غلالِ الأرض. وأزمنةٍ سلاميّة. إلى
الربّ نطلُب

لأجل المسافرين في البحر والبرّ والجو. والمرضى والمتعبين والأسرى.
ولأجل خلاصهم. إلى الربّ نطلُب

لأجل نجاتنا من كلِّ ضيقٍ وغضبٍ وخطرٍ وشدّة. إلى الربّ نطلُب
أعضدنا وخلّصنا وأرحمنا واحفظنا. يا الله. بنعمتك

لنذكرُ سيّدتنا الكاملة القداسة. الطاهرة. الفائقة البركات المجيدة.
والدة الإله الدائمة البتوليّة مريم. وجميع القديسين. ولنودع المسيح
الإله ذواتنا. وبعضنا بعضًا. وحياتنا كلّها

الخورس: لك يا ربّ

هنا يدخل الشمّاس من الباب الجنوبيّ ويقف إلى يمين الكاهن. ويتلو الكاهن
إحدى صلوات الأنديفون (الآيات التناوبية) التالية:

Ὑπὲρ τοῦ Βασιλέως ἡμῶν (ἡ τῶν ἀρχόντων ἡμῶν), παντὸς τοῦ παλατίου καὶ τοῦ στρατοπέδου αὐτοῦ (ἡ αὐτῶν), τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

Ὑπὲρ τῆς πόλεως (ἡ τῆς ἀγίας μονῆς, ἡ τῆς χώρας) ταύτης, πάσης πόλεως, χώρας καὶ τῶν πίστει οἰκούντων ἐν αὐταῖς, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

Ὑπὲρ εὐκρασίας ἀέρων, εὐφορίας τῶν καρπῶν τῆς γῆς καὶ καιρῶν εἰρηνικῶν, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

Ὑπὲρ πλεόντων, ὁδοιπορούντων, νοσούντων, καμνόντων, αἰχμαλώτων καὶ τῆς σωτηρίας αὐτῶν, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

Ὑπὲρ τοῦ ῥυσθῆναι ἡμᾶς ἀπὸ πάσης θλίψεως, ὀργῆς, κινδύνου καὶ ἀνάγκης, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

Ἀντιλαβοῦ, σῶσον, ἐλέησον, καὶ διαφύλαξον ἡμᾶς, ὁ Θεός, τῇ σῇ χάριτι.

Τῆς παναγίας, ἀχράντου, ὑπερευλογημένης, ἐνδόξου Δεσποίνης ἡμῶν Θεοτόκου καὶ ἀειπαρθένου Μαρίας, μετὰ πάντων τῶν Ἀγίων μνημονεύσαντες, ἑαυτούς, καὶ ἀλλήλους, καὶ πᾶσαν τὴν ζωὴν ἡμῶν Χριστῷ τῷ Θεῷ παραθώμεθα.

Ὁ Χορός· Σοί, Κύριε.

يمكن الترنيم بالآيات التناوبية (أنديفونات) كاملة بحسب الأصول. ويمكن الاكتفاء بواحدة منها، كما قرّر السينودس المقدّس سنة ١٩٦٩. لأعياد الميلاد والختان والظهور الإلهي ولأحاد الصوم صلاة خاصّة بالأنديفونا، (راجعها في الملحق).

رتبة الأنديفونات

صلاة الأنديفونا الأولى

الكاهن: أيُّها الربُّ إلهُنا. الذي لا تُمثَلُ عِزَّتُهُ. ولا يُدرَكُ مجدُّه. ولا تُقاسُ رحمتهُ. ولا يَفِي وصفُ بِمَحَبَّتِهِ للبشر أنتَ أيُّها السيِّدُ. أَطْلِعْ بِتَحْنُنِكَ. عَلَيْنَا وَعَلَى هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَأَجْعَلْ مَرَاحِمَكَ وَرَأْفَتَكَ غَزِيرَةً عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُصَلِّينَ معنا

ث ٤: ١٢

مز ٧٩: ١٤ و ١٦

ويختتمها بالإعلان التالي

الكاهن: لِأَنَّهُ لَكَ يَنْبَغِي كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُود. أَيُّهَا الْآبُ وَالْأَبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

* * *

صلاة الأنديفونا الثانية

الكاهن: أيُّها الربُّ إلهُنا. خَلِّصْ شَعْبَكَ وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ. إِحْفَظْ كَمَالَ كَنِيسَتِكَ بِسَلام. قُدَّسِ الْمُحِبِّينَ بِهَاءَ بَيْتِكَ

مز ٢٧: ٩

Εὐχή Ἀντιφώνου α'. Μυστικῶς.

Κύριε ὁ Θεὸς ἡμῶν, οὗ τὸ κράτος ἀνείκαστον καὶ ἡ δόξα ἀκατάληπτος, οὗ τὸ ἔλεος ἀμέτρητον καὶ ἡ φιланθρωπία ἄφατος· αὐτός, Δέσποτα, κατὰ τὴν εὐσπλαγχνίαν σου ἐπίβλεψον ἐφ' ἡμᾶς, καὶ ἐπὶ τὸν ἅγιον οἶκον τοῦτον, καὶ ποιήσον μεθ' ἡμῶν καὶ τῶν συνευχομένων ἡμῖν, πλούσια τὰ ἐλέη σου καὶ τοὺς οἰκτιρμούς σου.

Ἐκφώνησις.

Ὅτι πρέπει σοι πᾶσα δόξα, τιμὴ, καὶ προσκύνησις, τῷ Πατρί, καὶ τῷ Υἱῷ, καὶ τῷ Ἁγίῳ Πνεύματι, νῦν, καὶ αἰεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Ὁ Χορός. Ἀμήν.

Εὐχή Ἀντιφώνου β'. Μυστικῶς.

Κύριε, ὁ Θεὸς ἡμῶν, σῶσον τὸν λαόν σου καὶ εὐλόγησον τὴν κληρονομίαν σου· τὸ πλήρωμα τῆς Ἐκκλησίας σου ἐν εἰρήνῃ διαφύλαξον· ἀγίασον τοὺς ἀγαπῶντας τὴν εὐπρέπειαν τοῦ οἴκου σου· σὺ αὐτοὺς ἀντιδόξασον τῇ θεϊκῇ σου δυνάμει, καὶ μὴ ἐγκαταλίπῃς ἡμᾶς, ὁ Θεός, τοὺς ἐλπίζοντας ἐπὶ σέ.

Ἐκφώνησις.

Ὅτι σὸν τὸ κράτος, καὶ σοῦ ἐστὶν ἡ βασιλεία, καὶ ἡ δύναμις, καὶ ἡ δόξα, τοῦ Πατρός, καὶ τοῦ Υἱοῦ, καὶ τοῦ Ἁγίου Πνεύματος, νῦν, καὶ αἰεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Ὁ Χορός. Ἀμήν.

أَنْتَ عَوْضَهُمْ مَجْدًا بِقَدْرَتِكَ الْإِلَهِيَّةِ. وَلَا تُهْمِلْنَا نَحْنُ الْمُتَوَكِّلِينَ
عَلَيْكَ

ويختتمها بالإعلان التالي

الكاهن: لِأَنَّ لَكَ الْعِزَّةَ. وَلَكَ الْمَلِكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْأَبْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ
الخورس: آمين

روؤه: ١٢

* * *

صلاة الأنديفونا الثالثة

الكاهن: يَا مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِأَنْ نُقِيمَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْمَشْتَرَكَةَ الْمُتَّفِقَةَ.
وَوَعَدَ بِأَنَّهُ مَتَى اتَّفَقَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِهِ. يَمْنَحُهُمْ مَا يَسْأَلُونَ.
أَنْتَ الْآنَ تَمِّمُ لِعَبِيدِكَ سُؤْلَهُمْ بِحَسَبِ مَا يُوَافِقُهُمْ.
وَاهِبًا لَنَا فِي الدَّهْرِ الْحَاضِرِ مَعْرِفَةَ حَقِّكَ.
وَمُنْعِمًا عَلَيْنَا فِي الْآتِي. بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ

متى: ١٨: ٢٠

متى: ٧: ١١

يو: ١٧: ٣

ويختتمها بالإعلان التالي

الكاهن: لِأَنَّكَ إِلَهٌ صَالِحٌ وَمَحَبٌّ لِلبَشَرِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ
وَالْأَبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ
الخورس: آمين

Εὐχή Ἀντιφώνου γ'. Μυστικῶς.

Ὁ τὰς κοινὰς ταύτας καὶ συμφώνους ἡμῖν
χαρισάμενος προσευχάς, ὁ καὶ δύο καὶ τρισὶ
συμφωνοῦσιν ἐπὶ τῷ ὀνόματί σου, τὰς αἰτήσεις
παρέχειν ἐπαγγειλάμενος· αὐτὸς καὶ νῦν τῶν δούλων
σου τὰ αἰτήματα πρὸς τὸ συμφέρον πλήρωσον,
χορηγῶν ἡμῖν ἐν τῷ παρόντι αἰῶνι τὴν ἐπίγνωσιν
τῆς σῆς ἀληθείας, καὶ ἐν τῷ μέλλοντι ζωὴν αἰώνιον
χαριζόμενος.

Ἐκφώνησις.

Ὅτι ἀγαθὸς καὶ φιλόανθρωπος Θεὸς ὑπάρχεις, καὶ σοὶ
τὴν δόξαν ἀναπέμπομεν, τῷ Πατρὶ, καὶ τῷ Υἱῷ, καὶ
τῷ Ἁγίῳ Πνεύματι, νῦν, καὶ ἀεὶ, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας
τῶν αἰώνων.

Ὁ Χορὸς. Ἀμήν.

١ - في أعياد الميلاد والختان والظهور الإلهي والأحدين الأول والثالث من الصوم تُقال أنديفونات خاصة تجدها في خدمة هذه الأعياد أو الآحاد.

٢ - في الآحاد الثاني والرابع والخامس من الصوم

بدل الأنديفونا الأولى

مزمور التيسكا الأول (مز ١٠٢)*

اللازمة: باركي يا نفسي الرب. مُباركُ أنتَ يا ربّ

١ - باركي يا نفسي الرب. ويا جميع ما في داخلي أسمه القدوس

باركي يا نفسي الرب. ولا تنسي أيّاً من إحساناته جميعاً

هو الذي يغفر جميع آثامك. الذي يشفي جميع أمراضك

الذي يفتدي من الفساد حياتك. الذي يكللك بالرحمة والرافة

الذي يشبع شيبتك خيراً. فيتجدد كالنسر شبابك

الربُّ يجري العدل والقضاء لجميع المظلومين

عرف موسى طريقه. وبني إسرائيل مشيئته

* يمكن الترنيمة بالمزمور كاملاً أو ببعض آياته، وتسبقها وتختتمها اللازمة الواردة في المتن. كما يمكن أن نرثم به على طريقة الأنديفونات: بحيث نرثم اللازمة بعد كل مجموعة من الآيات ١، ٢ و٣.

اللازمة: باركي يا نفسي الرب. مبارك أنت يا رب

٢ - الرب رؤوفٌ ورحيم. طويلُ الأناة وكثيرُ الرحمة. ليسَ على الدوامِ يَغْضَبُ. ولا إلى الأبدِ يَحْقِدُ
لا على حَسَبِ آثامِنَا عامِلنا. ولا على حَسَبِ خطايانا جازانا
بل بمقدارِ ارتفاعِ السَّماءِ عن الأرض. عَظَّمَ الربُّ رحمتهُ على
الذين يَتَّقونَهُ

بمقدارِ بُعْدِ المشارِقِ عنِ المغارب. أبعَدَ عَنَّا آثامَنَا
كما يَرَأْفُ الأبُّ ببنيه. رَتِفَ الربُّ بالذين يَتَّقونَهُ
لأنه عالمٌ بِجِبَلَتِنَا. وذاكَرُ أُنَّا تُرابُ
الإنسانِ أَيَّامُهُ كَالْعُشْبِ. وَإِنَّمَا يُزْهِرُ كَزَهْرَةِ الْحَقْلِ
هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيحٌ فَلَمْ يَكُنْ. وَلَمْ يَعْرِفْهُ مَوْضِعُهُ مِنْ بَعْدِ
أَمَّا رَحْمَةُ الربِّ فَمُنْذُ الْأَزَلِ. وَإِلَى الْأَبَدِ عَلَى الَّذِينَ يَتَّقونَهُ
وَعَدْلُهُ عَلَى بَنِي الْبَنِينَ. الْحَافِظِينَ عَهْدَهُ. الذَّاكِرِينَ وَصَايَاهُ لِيَعْمَلُوا بِهَا

اللازمة: باركي يا نفسي الرب. مبارك أنت يا رب

٣ - الربُّ أَقَرَّ عَرْشَهُ فِي السَّماءِ. وَمَلَكُوتُهُ يَسُودُ عَلَى الْجَمِيعِ
باركوا الربَّ يا جميعَ ملائِكَتِهِ. الْمُقْتَدِرِينَ الْأَشِدَّاءِ. الْعَامِلِينَ بِكَلِمَتِهِ.
عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ

باركوا الربَّ يا جميعَ قَوَّاتِهِ. يا خُدَّامَهُ الْعَامِلِينَ مَشِيئَتَهُ
باركي الربَّ يا جميعَ أَعْمَالِهِ. فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سِيَادَتِهِ. باركي يا
نَفْسِي الرَّبَّ

المجد للآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ
باركي يا نفسيَ الربِّ. ويا جميعَ ما في داخلي اسمَه القدُّوس.
مبارك أنتَ يا ربَّ
وحالاً: يا كلمةَ الله... (ص ٣٧)

بدل الأنديفوننا الثانية

مزمور التيسكا الثاني (مز ١٤٥)*

اللازمة: سبِّحي يا نفسيَ الربِّ. أُسَبِّحُ الربَّ في حياتي. أُرْنَمُ لِلإلهي
على الدَّوام

١ - لا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الْعُظَمَاءِ. عَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِينَ لَيْسَ عَنْدهُمْ خَلاصٌ

تَخْرُجُ رُوحُهُ فَيَعُودُ إِلَى تُرابِهِ. يَوْمَئِذٍ تَهْلِكُ جَمِيعُ تَدَابِيرِهِ

طُوبَى لِمَنْ إِلَهُ يَعْقُوبَ مُعِينُهُ. وَرَجَاءُهُ فِي الرَّبِّ إِلَهُهِ

اللازمة: سبِّحي يا نفسيَ الربِّ. أُسَبِّحُ الربَّ في حياتي. أُرْنَمُ لِلإلهي على
الدَّوام

٢ - صَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَالْبَحْرِ وَجَمِيعِ مَا فِيهَا

حَافِظِ الْأَمَانَةِ إِلَى الْأَبَدِ. مُجْرِي الْحُكْمِ لِلْمَظْلُومِينَ. رَازِقِ الْجِيَاعِ الطَّعَامَ

* يرَنَّمُ به كما ورد في الحاشية السابقة (ص ٣٢).

اللازمة: سبّحي يا نفسي الرب. أَسبِّحُ الربَّ في حياتي. أُرَنِّمُ لإلهي على الدَّوام

٣ - الربُّ يَفُكُّ الْمُعْتَقَلِينَ. الربُّ يَفْقَهُ الْعُمَيَانَ
 الربُّ يَنْهَضُ الْمُهْتَئِمِينَ. الربُّ يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ. الربُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ.
 يَتَعَهَّدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. وَيُبِيدُ مَسَاعِيَ الْخَطَاةِ
 يَمْلِكُ الربُّ إِلَى الْأَبَدِ. إِلَهْكَ يَا صِهْيُونُ. إِلَى جِيلٍ فَجِيلٍ
 الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
 الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ
 يَا كَلِمَةَ اللَّهِ... (ص ٣٧)

بدل الأنديفونا الثالثة

التطويات*

(لو ٢٣: ٤٢ ومتى ٣: ٥ - ١٦)

اللازمة: في ملكوتك أَذْكُرُنَا يَا رَبَّ. متى أَتَيْتَ فِي مَلَكُوتِكَ

١ - طوبى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ. فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ

لو ٢٣: ٤٢

مز ٣٣

* يمكن الترنيم بالتطويات على طريقة الأنديفونات (راجع الحاشية السابقة). أو نرَنِّمُ بِالْلازمة وتليها الآيات الأربع الأولى بطريقة بسيطة، وبعد الآية الخامسة «طوبى للرحماء...» نقرأ قطع التطويات بِاللَّحْنِ الْمُتَّفَقِ فِي أَيَّامِ الْآحَادِ (ص ١٦٦) أو الْقَطْعِ الَّتِي يَبَيِّنُهَا كِتَابُ الْمَرَامِسِ الطَّقْسِيَّةِ فِي التَذَكَارَاتِ الْمُمْتَازَةِ.

طوبى للحزاني. فَإِنَّهُمْ يُعْزَوْنَ

طوبى للودعاء. فَإِنَّهُمْ يَرْتَوْنَ الْأَرْضَ

طوبى للجِيعِ والعِطاشِ إِلَى الْبَرِّ. فَإِنَّهُمْ يُشْبَعُونَ

مز ٣٦: ١١

عا ٨: ١١

اللازمة: في ملكوتك اذكرنا يا رب. متى أتيت في ملكوتك

٢ - طوبى للرحماء. فَإِنَّهُمْ يُرْحَمُونَ

طوبى للأنقياء القلوب. فَإِنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ

طوبى لفاعلي السلام. فَإِنَّهُمْ بَنَى اللَّهُ يُدْعَوْنَ

اللازمة: في ملكوتك اذكرنا يا رب. متى أتيت في ملكوتك

٣ - طوبى للمضطهدين من أجل البر. فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ

طوبى لكم إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَاضْطَهَدُوكُمْ. وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ سَوْءٍ

من أَجْلِ كَاذِبِينَ

إِفْرَحُوا وَابْتَهِجُوا. فَإِنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

يا كلمة الله... (ص ٣٧)

نشيد الكلمة المتجسد

(للإمبراطور يوستينانوس، القرن ٦)

الخورس: يا كلمة الله الابن الوحيد. الذي لا يموت. لقد رُضيتَ من أجل خلاصنا. أن تتجسّد من والدة الإله القديسة. مريم الدائمة البتولية. فتأنّستَ بغير استحالة. وصُلِبْتَ أيُّها المسيحُ الإله. وبالموتِ وَطِئْتَ الموت. أَنْتَ أَحَدُ الثالوثِ القدّوس. الممجّدُ مع الآبِ والروح القدس. خلّصنا



الطواف بالإنجيل المقدس
أو
الدخول الصغير

عندما يرثم الخورس ب: المجد... والآن... في ختام الأنديفونا يسجد الكاهن والشماس أمام المائدة المقدسة ثلاثاً. فيأخذ الكاهن الإنجيل المقدس ويأوله للشماس. فيلثم الشماس يد الكاهن والإنجيل ويرفعه إلى جبهته ممسكاً بطرف الزنار. فيطوفان وراء المائدة المقدسة ويخرجان من الباب الشمالي، يتقدمهما حملة الشموع (والمراوح والصليب والبخور). ويطوف الجميع في الكنيسة حتى ينتهوا إلى الخورس، فيقفون أمام الباب المقدس. حينئذٍ ينحني الشماس قليلاً نحو الكاهن ويقول بصوت خافت:

الشماس: إلى الرب نطلب

ويتلو الكاهن سرّاً إحدى الصلاتين التاليتين منحنيّاً

صلاة الدخول

الكاهن: أيُّها السيّد الربُّ إلَهُنا. يا مَنْ أقامَ في السَّمَاوَاتِ. طَغَمَاتٍ وَجُيُوشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ ورُؤَسَاءِ الْمَلَائِكَةِ. لخدمَةِ مَجْدِهِ. أَصْحَبُ دُخُولَنَا بِدُخُولِ مَلَائِكَةِ قَدِّيسِينَ. يُشَارِكُونَنَا فِي الخِدْمَةِ وَفِي تَمَجِيدِ صَلَاحِكَ

كو ١٦: ١

لأنَّهُ لَكَ يَنْبَغِي كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْأَبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

Ὁ Μονογενὴς Υἱὸς καὶ Λόγος τοῦ Θεοῦ, ἀθάνατος ὑπάρχων καὶ καταδεξάμενος διὰ τὴν ἡμετέραν σωτηρίαν σαρκωθῆναι ἐκ τῆς ἁγίας Θεοτόκου καὶ ἀειπαρθένου Μαρίας, ἀτρέπτως ἐνανθρωπήσας, σταυρωθεὶς τε Χριστὲ ὁ Θεός, θανάτῳ θάνατον πατήσας, εἰς ὧν τῆς Ἀγίας Τριάδος, συνδοξαζόμενος τῷ Πατρὶ καὶ τῷ ἁγίῳ Πνεύματι, σῶσον ἡμᾶς.

Ὅταν ἔλθωσιν εἰς τὸ Δόξα, ὁ Ἱερεὺς καὶ ὁ Διάκονος, στάντες ἔμπροσθεν τῆς ἁγίας Τραπέζης, ποιοῦσι προσκυνήματα τρία. Καὶ ἀνοίγονται αἱ ἅγιοι Θύραι.

Εἶτα λαβὼν ὁ Ἱερεὺς τὸ ἅγιον Εὐαγγέλιον, δίδωσιν αὐτὸ τῷ Διακόνῳ. Καὶ οὕτως ἐξελθόντες διὰ τοῦ βορείου μέρους, προπορευομένων αὐτῶν λαμπάδων, ποιοῦσι τὴν μικρὰν Εἴσοδον.

Καὶ στάντες ἐν τῷ συνήθει τόπῳ, κλίνουσιν ἀμφοτέροι τὰς κεφαλὰς. Καὶ τοῦ Διακόνου εἰπόντος ἡρέμα· Τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν, λέγει ὁ Ἱερεὺς τὴν Εὐχὴν ταύτην.

Εὐχὴ τῆς Εἰσόδου. Μυστικῶς.

Δέσποτα Κύριε, ὁ Θεὸς ἡμῶν, ὁ καταστήσας ἐν οὐρανοῖς τάγματα καὶ στρατιάς Ἀγγέλων καὶ Ἀρχαγγέλων εἰς λειτουργίαν τῆς σῆς δόξης, ποιήσον σὺν τῇ εἰσόδῳ ἡμῶν, εἴσοδον ἁγίων Ἀγγέλων γενέσθαι, συλλειτουργούντων ἡμῖν, καὶ συνδοξολογούντων τὴν σὴν ἀγαθότητα.

صلاة أخرى

أيُّها الربُّ الحَسَنُ. يا صانعَ الخَلِيقَةِ كُلِّها. أَنْتَ أَقْبَلَ الكَنِيسَةَ المُتَقَدِّمَةَ
إِلَيْكَ. وَأَصْنَعْ ما هُوَ صالِحٌ لِكُلِّ واحدٍ. إِحْمِلِ الجَمِيعَ إِلى الكَمالِ.
وَأَهْلُنَا لِلْمَكوتِكَ

تك ١: ١

بِنِعْمَةِ آبْنِكَ الوَحيدِ وَرَحْمَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ للبَشَرِ. الَّذِي أَنْتَ مُبارِكٌ مَعَهُ
وَمَعَ رُوحِكَ المُقَدَّوسِ. الصَّالِحِ وَالْحَيِّ. الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ
الدَّاهِرِينَ. آمين

مز ٣٢: ٢٢

يشير الشماس بطرف الزنار إلى الشرق قائلاً بصوت منخفض:

الشماس: بارِكْ يا سيِّدَ هَذَا الدُّخولِ المُقَدَّسِ
الكَاهِنِ (يبارِكُ قائلاً بصوت منخفض): مُبارِكُ الدُّخولِ إِلى أَقداسِكَ. كُلَّ
حِينَ. الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ. آمين

حينئذٍ يقدِّم الشماس الإنجيل للكاهن فيقبله، فيما هو يقبل يد الكاهن. ثم
يذهب نحو الباب المقدس. ومتى أتم الخورس الترنيم، يقول الشماس بصوت
جهير، رافعاً الإنجيل بكلتا يديه ورأساً إشارة الصليب

الشماس: الحِكْمَةُ. فَلنَقِفْ (صوفيًا. أورثي)

ترنيمه الدخول

ثم يرنم الكاهن بترنيمه الدخول (الإيصوديكون) ويدخل الهيكل وراء الشماس على
ترنيمه «خَلِّصْنَا يا ابنَ اللَّهِ...»

* أَيَّامُ الآحَادِ العادِيَّةِ

هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ

Ὅτι πρέπει σοι πᾶσα δόξα, τιμή, καὶ προσκύνησις, τῷ Πατρί, καὶ τῷ Υἱῷ, καὶ τῷ Ἁγίῳ Πνεύματι, νῦν, καὶ αἰεὶ, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

Τῆς Εὐχῆς δὲ τελεσθείσης, λέγει ὁ Διάκονος πρὸς τὸν Ἱερέα, δεικνύων πρὸς ἀνατολὰς τῇ δεξιᾷ, κρατῶν ἅμα καὶ τὸ ὦρᾶριον τοῖς τρισὶ δακτύλοις·

Εὐλόγησον, δέσποτα, τὴν ἁγίαν Εἴσοδον.

Καὶ ὁ Ἱερεὺς εὐλογῶν λέγει μυστικῶς·

Εὐλογημένη ἡ Εἴσοδος τῶν Ἀγίων σου, πάντοτε, νῦν, καὶ αἰεὶ, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

Εἴθ' οὕτως ὁ Διάκονος προσφέρει τῷ Ἱερεῖ τὸ Εὐαγγέλιον, καὶ ἀσπάζεται τοῦτο ὁ Ἱερεὺς, τοῦ δὲ Διακόνου ἅμα ἀσπαζομένου τὴν δεξιὰν τοῦ Ἱερέως.

Πληρωθέντος δὲ τοῦ Δοξαστικοῦ τῶν Μακαρισμῶν, ἢ τοῦ τρίτου Ἀντιφώνου, ἔρχεται ὁ Διάκονος εἰς τὸ μέσον, καὶ στὰς ἔμπροσθεν τοῦ Ἱερέως, ἀνυψοῖ μικρὸν τὰς χεῖρας, δεικνύων τὸ ἅγιον Εὐαγγέλιον, καὶ ποιῶν δι' αὐτοῦ τύπον σταυροῦ, λέγει μεγαλοφώνως·

Σοφία· ὀρθοί.

Καὶ ψάλλεται τὸ Εἰσοδικόν·

Δεῦτε προσκυνήσωμεν καὶ προσπέσωμεν Χριστῷ· σῶσον ἡμᾶς, Υἱὲ Θεοῦ, ὁ ἀναστὰς ἐκ νεκρῶν, ψάλλοντάς σοι Ἀλληλούϊα.

Ἐν ταῖς Δεσποτικαῖς Ἑορταῖς, ψάλλεται τὸ Εἰσοδικόν τῆς Ἑορτῆς.

Εἴτα προσκυνήσας αὐτός τε καὶ ὁ Ἱερεὺς κατόπισθεν αὐτοῦ, εἰσέρχονται εἰς τὸ ἅγιον Βῆμα διὰ τῶν Πυλῶν Βασιλικῶν, καὶ ὁ μὲν Διάκονος ἀποτίθῃ τὸ ἅγιον Εὐαγγέλιον ἐπὶ τῆς ἁγίας Τραπεζῆς.

خَلِّصْنَا يَا أَبْنَ اللَّهِ. يَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. نَحْنُ الْمُرْتَمِينَ لَكَ
هَلِّوْ يَا

*** في عيد الميلاد (٢٥ كانون الأول):**

مَنْ الْبَطْنِ قَبْلَ كَوْكَبِ الصُّبْحِ وَلِدْتُكَ. حَلَفَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: أَنْتَ
كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ. عَلَى رُتَبَةِ مَلَكِيصَادَق
خَلِّصْنَا يَا أَبْنَ اللَّهِ. يَا مَنْ وُلِدَ مِنَ الْبَتُولِ...

مز ٢: ٧

مز ١٠٩: ٤

*** في عيد الختان (١ كانون الثاني):**

هَلِّمُوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ
خَلِّصْنَا يَا أَبْنَ اللَّهِ. يَا مَنْ خُتِنَ بِالْجَسَدِ...

مز ٩٤: ٦

لو ٢: ٢١

*** في عيد الظهور الإلهي (٦ كانون الثاني):**

مَبَارَكُ الْآتِي بِأَسْمِ الرَّبِّ. الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ وَقَدْ ظَهَرَ لَنَا
خَلِّصْنَا يَا أَبْنَ اللَّهِ. يَا مَنْ اعْتَمَدَ مِنْ يُوْحَنَّا فِي الْأُرْدَنِ...

مز ١١٧: ٢٦

٢٧

لو ٣: ٢١

وَيَدْخُلُ الشَّمْسُ وَالكَاهِنُ الْهَيْكَلُ مِنَ الْبَابِ الْمُقَدَّسِ

أناشيد العيد
(الطربوباريات) والقنداق

يتناوب المحتفلون والخورس الترنيم بالأناشيد المعيّنة* وبقنداق الختام وفق ما
يعيّنه كتاب المراسم الطقسية (التيكون)

قنداق الختام للأحد الخامس من الصوم
الواقع بعد وداع عيد البشارة باللحن الثاني

يا نصيرة المسيحيين التي لا تُخزى. ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق
لا تُعرضي عن أصوات الخطاة الطالبين إليك
بل بما أنكِ صالحة. بادري إلى معونتنا. نحن الصارخين إليك
بإيمان:

هَلِّمِي إِلَى السَّفَاعَةِ. وَأَسْرِعِي إِلَى الْآبْتِهَالِ
يا والدة الإله

الحامية دائماً عن مكرّميك

في أثناء الترنيم بالأناشيد، يتلو الكاهن الصلاة التالية سرّاً، أو علناً بعد قنداق
الختام. ويُهمّلها عندما يُبدّل النشيد المثلث التقديس بنشيد آخر

* في أثناء الترنيم بالأناشيد، مناوبة بين الإكليروس والخورس، يستطيع المحتفل أيام الآحاد وفي
الأعياد السيّدة تبخير المائدة المقدّسة من جهاتها الأربع. ثم الإيقونات والخورس يقابلن الشمّاس
حاملاً شمعة مضاءة.

صلاة النشيد المثلث التقديس
(التريصاجيسون)

الكاهن: أَيُّهَا الإِلَهُ الْقُدُّوسُ. الْمُسْتَرِيحُ فِي الْأَقْدَاسِ. الَّذِي يُسَبِّحُهُ
السَّيرَافِيمُ بِنَشِيدٍ مِثْلَ التَّقْدِيسِ. وَيُمَجِّدُهُ الشَّيْرُوبِيمُ. وَتَسْجُدُ لَهُ كُلُّ
قُوَّةٍ سَمَاوِيَّةٍ

اش ٦: ٢

يَا مَنْ أَخْرَجَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ. وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ
عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ. وَزَيَّنَهُ بِجَمِيعِ نِعَمِهِ

تك ١: ٢٦

يَا مَنْ يَمْنَحُ مَنْ يَسْأَلُهُ حِكْمَةً وَفَهْمًا. وَلَا يُعْرِضُ عَنِ الْخَاطِئِ. بَلْ
يَضَعُ التَّوْبَةَ لِلخَلَاصِ

حك ٩: ٤

يَا مَنْ أَهْلَنَّا نَحْنُ عِبِيدُهُ الْحَقِيرِينَ غَيْرَ الْمُسْتَحَقِّينَ. لِأَنَّ نَقِفَ فِي هَذِهِ
السَّاعَةِ أَمَامَ مَجْدٍ مَذْبَحِهِ الْمُقَدَّسِ. وَنُقَدِّمُ لَهُ السُّجُودَ وَالتَّمَجِيدَ
الوَاجِبِينَ

أَنْتَ أَيُّهَا السَّيِّدُ. تَقَبَّلْ مِنْ أَفْوَاهِنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ النَّشِيدَ الْمِثْلَ
التَّقْدِيسِ. وَافْتَقِدْنَا بِجُودَتِكَ

وَتَجَاوَزْ عَن كُلِّ ذُنُوبِنَا الْاِخْتِيَارِيَّةِ وَغَيْرِ الْاِخْتِيَارِيَّةِ

قُدُّسْ نَفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا

وَأَعْطِنَا أَنْ نَعْبُدَكَ بِالْبَرِّ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا

لوا ٧٤: ٧٥

بِشَفَاعَةِ وَالِدَةِ الإِلَهِ الْقُدِّيسَةِ. وَجَمِيعِ الْقُدِّيسِينَ الَّذِينَ أَرْضَوْكَ مِنْذُ

الدَّهْرِ

Οἱ δὲ Ψάλται λέγουσι τὰ συνήθη τροπάρια.

Ὁ δὲ Ἱερεὺς λέγει τὴν Εὐχὴν ταύτην.

Εὐχὴ τοῦ Τρισαγίου Ὑμνου. Μυστικῶς.

Ὁ Θεὸς ὁ ἅγιος, ὁ ἐν ἁγίοις ἀναπαυόμενος, ὁ τρισαγίῳ φωνῇ ὑπὸ τῶν Σεραφίμ ἀνυμνούμενος, καὶ ὑπὸ τῶν Χερουβὶμ δοξολογούμενος, καὶ ὑπὸ πάσης ἐπουρανίου Δυνάμεως προσκυνούμενος· ὁ ἐκ τοῦ μὴ ὄντος εἰς τὸ εἶναι παραγαγὼν τὰ σύμπαντα, ὁ κτίσας τὸν ἄνθρωπον κατ' εἰκόνα σὴν καὶ ὁμοίωσιν, καὶ παντὶ σου χαρίσματι κατακοσμήσας, ὁ διδοὺς αἰτοῦντι σοφίαν καὶ σύνεσιν, καὶ μὴ παρορῶν ἁμαρτάνοντα, ἀλλὰ θέμενος ἐπὶ σωτηρίᾳ μετάνοιαν, ὁ καταξιώσας ἡμᾶς τοὺς ταπεινοὺς καὶ ἀναξίους δούλους σου, καὶ ἐν τῇ ὥρᾳ ταύτῃ στήναι κατενώπιον τῆς δόξης τοῦ ἁγίου σου Θυσιαστηρίου καὶ τὴν ὀφειλομένην σοι προσκύνησιν καὶ δοξολογίαν προσάγειν· αὐτός, Δέσποτα, πρόσδεξαι καὶ ἐκ στόματος ἡμῶν τῶν ἁμαρτωλῶν τὸν τρισάγιον ὕμνον, καὶ ἐπίσκεψαι ἡμᾶς ἐν τῇ χρηστότητί σου. Συγχώρησον ἡμῖν πᾶν πλημμέλημα ἐκούσιόν τε καὶ ἀκούσιον. Ἀγίασον ἡμῶν τὰς ψυχὰς καὶ τὰ σώματα· καὶ δὸς ἡμῖν ἐν ὁσιότητι λατρεύειν σοι πᾶσας τὰς ἡμέρας τῆς ζωῆς ἡμῶν, πρεσβείαις τῆς ἁγίας Θεοτόκου καὶ πάντων τῶν Ἀγίων τῶν ἀπ' αἰῶνός σοι εὐαρεστησάντων.

Καὶ ὅταν ἔλθωσιν εἰς τὸ ὕστερον Τροπάριον, λέγει ὁ Διάκονος πρὸς τὸν Ἱερέα, κλίνων ἅμα τὴν κεφαλὴν, κρατῶν καὶ τὸ ὠράριον ἐν τῇ χειρὶ τοῖς τρισὶ δακτύλοις.

Εὐλόγησον, δέσποτα, τὸν καιρὸν τοῦ Τρισαγίου.

Καὶ ὁ Ἱερεὺς, σφραγίζων αὐτόν, ἐκφωνεῖ·

الشَّمَّاسُ: بارِكْ يا سيِّد. وقتَ النِّشيدِ المثلَّثِ التَّقْدِيسِ
 الكاهن (✠ يبارك الشَّمَّاسُ ويعلن): لَأَنَّكَ قَدْوَسُ أَنْتَ يَا إِلَهَنَا. وَإِلَيْكَ
 نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْأَبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ
 الشَّمَّاسُ (يلتفت إلى الشعب من الباب المقدس): وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ
 الْخُورُسُ: آمِينَ

النشيد المثلث التقدیس

ثم يتناوب الخورس والمحتفلون الترنيم بالنشيد المثلث التقدیس : مرّتين من
 الخورس ومرةً ثالثة من الكهنة في الهيكل. وفي كل مرة يسجد المحتفلون والشعب
 راسمين إشارة الصليب

قَدْوَسُ اللَّهُ. قَدْوَسُ الْقَوِيُّ. قَدْوَسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ. أَرْحَمْنَا (ثلاثاً)
 الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ
 الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

قَدْوَسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ. أَرْحَمْنَا

الشَّمَّاسُ: بِقُوَّةِ (ذِينَامِيسِ)

الْخُورُسُ: قَدْوَسُ اللَّهُ. قَدْوَسُ الْقَوِيُّ. قَدْوَسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ. أَرْحَمْنَا

في عيدَي المِيلادِ والظُّهورِ، وفي سَبْتِ النُّورِ، يُبدَلُ النشيد المثلث التقدیس
 بالنشيد التالي:

Ὅτι ἅγιος εἶ, ὁ Θεὸς ἡμῶν, καὶ σοὶ τὴν δόξαν
ἀναπέμπομεν, τῷ Πατρὶ, καὶ τῷ Υἱῷ, καὶ τῷ Ἁγίῳ
Πνεύματι, νῦν, καὶ ἀεί.

Καὶ ἔρχεται ὁ Διάκονος ἐγγὺς τῶν ἁγίων Θυρῶν, καὶ ἐπάγει,
λέγων πρὸς τοὺς ἐκτὸς μεγαλοφώνως·

Καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Ὁ Χορὸς· Ἀμήν. Καὶ ψάλλεται τὸ Τρισάγιον·

Ἅγιος ὁ Θεός, Ἅγιος Ἰσχυρός, Ἅγιος Ἀθάνατος,
ἐλέησον ἡμᾶς. **Τρίς.**

Δόξα Πατρὶ, καὶ Υἱῷ, καὶ Ἁγίῳ Πνεύματι· καὶ νῦν, καὶ
ἀεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

Ἅγιος Ἀθάνατος, ἐλέησον ἡμᾶς.

Καὶ πάλιν·

Ἅγιος ὁ Θεός, Ἅγιος Ἰσχυρός, Ἅγιος Ἀθάνατος,
ἐλέησον ἡμᾶς.

أَنْتُمْ الَّذِينَ بِالْمَسِيحِ اعْتَمَدْتُمْ. الْمَسِيحَ قَدْ لَبِسْتُمْ. هَلُّوْا (ثَلَاثًا)
 الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ
 الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

الْمَسِيحَ قَدْ لَبِسْتُمْ. هَلُّوْا
 الشَّمْسُ: بِقُوَّةِ (ذِينَامِيس)
 الْخُورْسُ: أَنْتُمْ الَّذِينَ بِالْمَسِيحِ اعْتَمَدْتُمْ. الْمَسِيحَ قَدْ لَبِسْتُمْ. هَلُّوْا

وَفِي الْأَحَدِ الثَّالِثِ مِنَ الصَّوْمِ. يُرْنَمُ بِالنَّشِيدِ التَّالِي:

لِصَلِيبِكَ يَا سَيِّدَنَا نَسْجُدُ. وَلِقِيَامَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ نُمَجِّدُ (ثَلَاثًا)
 الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ
 الدَّاهِرِينَ. آمِينَ
 وَلِقِيَامَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ نُمَجِّدُ

الشَّمْسُ: بِقُوَّةِ (ذِينَامِيس)
 الْخُورْسُ: لِصَلِيبِكَ يَا سَيِّدَنَا نَسْجُدُ. وَلِقِيَامَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ نُمَجِّدُ

وَفِي أَثْنَاءِ تَرْتِيلِ الْمَقْطَعِ الْأَخِيرِ مِنَ النَّشِيدِ. يَلْتَفِتُ الشَّمْسُ إِلَى الْكَاهِنِ وَيَقُولُ
 سِرًّا:

الشَّمْسُ: مُرْ يَا سَيِّدَ
 فَيَذْهَبَانِ مَعًا إِلَى الْكَرْسِيِّ الْعَالِيِّ (الْكَائِثَرَةِ) فِي حَنِيَّةِ الْهَيْكَلِ. وَفِيمَا الْكَاهِنِ
 ذَاهِبٌ يَقُولُ سِرًّا:

الْكَاهِنُ: مَبَارَكُ الْآتِي بِأَسْمِ الرَّبِّ

Ἐν τισιν Ἑορταῖς, ἀντὶ τοῦ Τρισαγίου ψάλλεται·

Ὅσοι εἰς Χριστὸν ἐβαπτίσθητε, Χριστὸν ἐνεδύσασθε.
Ἀλληλούϊα.

Τῇ δὲ τρίτῃ Κυριακῇ τῆς ἀγίας καὶ μεγάλης Τεσσαρακοστῆς.

Τὸν Σταυρόν σου προσκυνοῦμεν, Δέσποτα, καὶ τὴν
ἀγίαν σου Ἀνάστασιν δοξάζομεν.

Ψαλλομένου δὲ τοῦ Τρισαγίου, λέγουσι καὶ αὐτοί, ὃ τε Ἱερεὺς
καὶ ὁ Διάκονος, τὸ Τρισάγιον, ποιοῦντες ὁμοῦ καὶ
προσκυνήματα τρία ἔμπροσθεν τῆς ἀγίας Τραπέζης.

Εἴτα λέγει ὁ Διάκονος πρὸς τὸν Ἱερέα·

Κέλευσον, δέσποτα.

Καὶ ἀπέρχονται εἰς τὴν Καθέδραν. Καὶ ὁ Ἱερεὺς λέγει
ἀπερχόμενος·

Εὐλογημένος ὁ ἐρχόμενος ἐν ὀνόματι Κυρίου.

Ὁ δὲ Διάκονος·

Εὐλόγησον, δέσποτα, τὴν ἄνω Καθέδραν.

الشمّاس: بارك يا سيّد هذا الكرسيّ العالي

الكاهن: مبارك أنتَ على عرشٍ مجدٍ مُلكِكَ. أيُّها الجالسُ على
الشّيروبيم كلِّ حين. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدّاهرين. آمين

٣٢: ٣ ١د

مز ٩٨: ١

الرسالة

ومتى انتهى الخورس من الترنيم بالنشيد. يأتي الشمّاس إلى الباب المقدس
ويقول:

الشمّاس: فلنُصغِ (بروسخومن)

فيتلو القارئ من وسط صحن الكنيسة آيات مقدّمة الرسالة كالتالي:

القارئ: اللازمة	الجماعة: اللازمة
القارئ: الآية	الجماعة: اللازمة

الشمّاس: الحكمة (صوفيّا)

يعلن القارئ عنوان الرسالة وهو ملتفت نحو الهيكل

القارئ: فصلٌ من رسالة القديس (فلان) إلى... (أو: فصلٌ من أعمال
الرسل القديسين)

الشمّاس: فلنُصغِ (بروسخومن)

ثم يلتفت القارئ نحو الشعب ويتلو الرسالة بنغم كنسيّ وبصوت هادئ واضح
وبدون تنغيم طويل

Καὶ ὁ Ἱερεύς·

Εὐλογημένος εἰ ἐπὶ θρόνου δόξης τῆς βασιλείας σου, ὁ κατήμενος ἐπὶ τῶν Χερουβίμ, πάντοτε, νῦν, καὶ αἰεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

Καὶ μετὰ τὴν συμπλήρωσιν τοῦ Τρισαγίου, ὁ Διάκονος, ἐλθὼν ἔμπροσθεν τῶν ἁγίων Θυρῶν, λέγει·

Πρόσχωμεν.

Καὶ ὁ Ἀναγνώστης ἀπαγγέλλει τοὺς στίχους τοῦ Προκειμένου.

Καὶ ὁ Διάκονος αὖθις·

Σοφία.

Καὶ ὁ Ἀναγνώστης λέγει τὴν ἐπιγραφὴν τοῦ Ἀποστόλου.

Καὶ αὖθις ὁ Διάκονος·

Πρόσχωμεν.

Καὶ τοῦ Ἀποστόλου πληρωθέντος, λέγει ὁ Ἱερεύς·

Εἰρήνη σοι τῷ ἀναγινώσκοντι.

Τοῦ δὲ Ἀλληλούϊα ψαλλομένου μετὰ τῶν στίχων παρὰ τοῦ Ἀναγνώστου, λαβὼν ὁ Διάκονος τὸ Θυμιατήριον καὶ τὸ θυμίαμα, πρόσεισι τῷ Ἱερεῖ, καὶ λαβὼν εὐλογίαν παρ' αὐτοῦ, καὶ χαράξας σταυρόν, θυμιᾷ τὴν ἁγίαν Τράπεζαν γύρωθεν, καὶ τὸ Ἱερατεῖον ὅλον, τὰς Δεσποτικὰς Εἰκόνας, καὶ τὸν Ἱερέα. Καὶ ὁ Ἱερεύς, ἱστάμενος ἔμπροσθεν τῆς ἁγίας Τραπεζῆς, λέγει τὴν Εὐχὴν ταύτην μυστικῶς.

وقبيل نهاية الرسالة، يأتي الكاهن إلى أمام المائدة المقدسة. فيتقدم إليه الشماس مكشوف الرأس وممسكاً بطرف الزنار ويقول سرّاً:

الشماس: بارك يا سيّد. المبشّر بشارّة القديس الرسول الإنجيليّ (فلان)

الكاهن (✠ يبارك الشماس قائلاً): بشفاعة القديس الرسول المجيد (فلان) الإنجيليّ. يمنحك الله أيّها المبشّر. نطقاً بليغاً. لإتمام بشارّة ابنه الحبيب ربّنا يسوع المسيح

الشماس: آمين

ثم يناوله الكاهن الإنجيل المقدس

ويأخذ الشماس الإنجيل من يد الكاهن مقبلاً إيّاها، وعند الترنيم بمزمور هَلَلُويا يحمله مرفوعاً، ويخرج من الباب المقدس إلى الأُمُيون أو المكان المعين، يتقدّمه حملة الشموع، ويقف هناك

وبعد أن ينهي القارئ تلاوة الرسالة يباركه الكاهن قائلاً جهاراً:

الكاهن: ✠ السلام لك أيّها القارئ

ويقف الكاهن أمام المائدة المقدسة، فيتناول المبخرة من القندلفت، ويبحر المائدة المقدسة والإيقونات والخورس من الباب المقدس.

الإنجيل المقدس

أمّا القارئ فيلتفت ثانية نحو الهيكل ويتلو آيات مزمور هَلَلُويا

Ὁ δὲ Διάκονος, τὸ Θυμιατήριον ἀποθέμενος, ἔρχεται πρὸς τὸν Ἱερέα, καὶ ὑποκλίνας αὐτῷ τὴν κεφαλὴν, λαμβάνει ἐκ τῶν χειρῶν τοῦ Ἱερέως τὸ ἱερὸν Εὐαγγέλιον, κρατῶν καὶ τὸ Ὑπόμνημα σὺν τῷ ἁγίῳ Εὐαγγελίῳ ἅκροις τοῖς δακτύλοις, καὶ λέγει·

Εὐλόγησον, δέσποτα, τὸν εὐαγγελιστὴν τοῦ ἁγίου Ἀποστόλου καὶ Εὐαγγελιστοῦ **τοῦδε**. (Ματθαίου, ἡ Μάρκου, ἡ Λουκᾶ, ἡ Ἰωάννου.)

Ὁ δὲ Ἱερεὺς, σφραγίζων αὐτόν, λέγει·

Ὁ Θεός, διὰ πρεσβειῶν τοῦ ἁγίου, ἐνδόξου Ἀποστόλου καὶ Εὐαγγελιστοῦ **τοῦδε**, δώρη σοι ῥῆμα τῷ εὐαγγελιζομένῳ δυνάμει πολλῇ, εἰς ἐκπλήρωσιν τοῦ Εὐαγγελίου τοῦ ἀγαπητοῦ Υἱοῦ αὐτοῦ, Κυρίου δὲ ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ.

Ὁ Διάκονος εἰπὼν τὸ Ἀμήν, καὶ προσκυνήσας τὸ ἅγιον Εὐαγγέλιον, αἶρει αὐτό. Καὶ ἐξελθὼν διὰ τῶν ἁγίων Θυρῶν, προπορευομένων αὐτοῦ λαμπάδων, ἔρχεται καὶ ἵσταται ἐν τῷ ἁμβωνί ἢ ἐν τῷ τεταγμένῳ τόπῳ.

مزمور هَلُّويا

الخورس: هَلُّويا. هَلُّويا. هَلُّويا

القارئ: الآية الأولى

الخورس: هَلُّويا. هَلُّويا. هَلُّويا

القارئ: الآية الثانية

الخورس: هَلُّويا. هَلُّويا. هَلُّويا

صلاة ما قبل الإنجيل

الكاهن: أَيُّهَا السَيِّدُ الْحَبُّ الْبَشَرِ. أَضِيئْ قُلُوبَنَا بِصَافِي نَوْرِ مَعْرِفَتِكَ

مز ٤: ٧

الإِلَهِيَّة. وَافْتَحْ عُيُونَ أَذْهَانِنَا. لِنَفْهَمَ تَعَالِيمَكَ الْإِنْجِيلِيَّةَ

لو ٢٤: ٤٥

ضَعُ فِينَا خَشْيَةَ وَصَايَاكَ الْمَغْبُوطَةِ. حَتَّى إِذَا دُسْنَا جَمِيعَ الشَّهَوَاتِ

رو ٧: ٥

الْجَسَدِيَّةِ. نَسِيرُ سِيرَةً رُوحِيَّةً. مَفَكِّرِينَ وَعَامِلِينَ بِكُلِّ مَا يُرْضِيكَ

١ تس ٤: ١٢

لَأَنَّكَ أَنْتَ أَسْتَنَارَةُ نَفُوسِنَا وَأَجْسَادِنَا. أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ

أف ٥: ٢

وإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ وَإِلَى أَيْكَ الْأَزَلِيِّ. وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ الصَّالِحَ

وَالْحَيِّ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

ثم يعلن من الباب المقدس ملتفتاً نحو الشعب:

الكاهن: الْحِكْمَةُ. لِنَقْفَ (صُوفِيًا. أَوْرَثِي) وَنَسْمَعَ الْإِنْجِيلَ الْمَقْدَّسَ.

✠ السَّلَامُ لْجَمِيعِكُمْ

الخورس: وَلِرُوحِكَ

الشَّمَّاسُ: فَصْلٌ شَرِيفٌ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِّيسِ (فَلَان) الْبَشِيرِ

الخورس: الْمَجْدُ لَكَ يَا رَبَّ. الْمَجْدُ لَكَ

Εὐχή πρὸ τοῦ Εὐαγγελίου.

Ἐλλαμψον ἐν ταῖς καρδίαις ἡμῶν, φιλάνθρωπε Δέσποτα, τὸ τῆς σῆς θεογνωσίας ἀκήρατον φῶς, καὶ τοὺς τῆς διανοίας ἡμῶν διάνοιξον ὀφθαλμοὺς εἰς τὴν τῶν εὐαγγελικῶν σου κηρυγμάτων κατανόησιν. Ἐνθες ἡμῖν τὸν τῶν μακαρίων σου ἐντολῶν φόβον, ἵνα τὰς σαρκικὰς ἐπιθυμίας καταπατήσαντες, πνευματικὴν πολιτείαν μετέλθωμεν, πάντα τὰ πρὸς εὐαρέστησιν τὴν σὴν καὶ φρονοῦντες καὶ πράττοντες. Σὺ γὰρ εἶ ὁ φωτισμὸς τῶν ψυχῶν καὶ τῶν σωμάτων ἡμῶν, Χριστέ ὁ Θεός, καὶ σοὶ τὴν δόξαν ἀναπέμπομεν, σὺν τῷ ἀνάρχῳ σου Πατρί, καὶ τῷ παναγίῳ καὶ ἀγαθῷ καὶ ζωοποιῷ σου Πνεύματι, νῦν, καὶ αἰεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

Ὁ δὲ Ἱερεὺς ἱστάμενος ἔμπροσθεν τῆς ἁγίας Τραπέζης, καὶ βλέπων πρὸς δυσμὰς, ἐκφωνεῖ·

Σοφία· ὀρθοί, ἀκούσωμεν τοῦ ἁγίου Εὐαγγελίου. Εἰρήνη πᾶσι.

Ὁ Χορός· Καὶ τῷ πνεύματί σου.

Καὶ ὁ Διάκονος·

Ἐκ τοῦ κατὰ **τόνδε** (Ματθαῖον, ἢ Μάρκον, ἢ Λουκᾶν, ἢ Ἰωάννην) ἁγίου Εὐαγγελίου τὸ ἀνάγνωσμα.

Ὁ Χορός· Δόξα σοι, Κύριε, δόξα σοι.

الكاهن: فلنُصغِ (بروسخومن)

حينئذٍ يتلو الشمّاس الإنجيل بنغم كنسي وبصوت هادئ واضح وبدون تنغيم طويل. وفي نهايته ينشد الخورس

الخورس: المجدُّ لك يا ربُّ. المجدُّ لك

فيأتي الشمّاس إلى الباب المقدّس. وأمامه حملة الشموع. ويسلم الإنجيل إلى الكاهن، مقبلاً يده. فيتناوله الكاهن ويقبله ويقول للشمّاس بصوت منخفض:

الكاهن: السلام لك أيُّها المبشّر

ويرسم بالإنجيل المقدّس إشارة الصليب، مباركاً الشعب، ويضعه على المائدة المقدّسة

العظة

الطلبة الملحة (الإكتافى)*

بعد العظة يقف الشمّاس أمام الباب المقدّس ويقول الطلبة الملحة (الإكتافى)، وبعد كلّ طلبة منها يجيب الخورس: «يا ربُّ أرحم» (ثلاثاً)

الشمّاس: لِنَقُلْ كافّةً من كلّ نفوسنا وكلّ أذهاننا. فلنقلْ

أيُّها الربُّ الصّابِطُ الكلَّ. إلهُ آبائنا. نطلبُ إليك. فاستجبْ وأرحم

دا ٣: ٢٦

إرحمنا يا اللهُ بعظيمِ رحمَتِكَ. نطلبُ إليك فاستجبْ وأرحم

مز ١٠٠: ١٠

* حفاظاً على بنية الليترجيا يجب ألاّ تلغى الطلبة الملحة ويمكن اختصارها وتنويعها فتعطى الطلبات لأشخاص معيّنين مسبقاً، علمانيّين أو سواهم، يقفون في صحن الكنيسة في جوفين متقابلين، والشمّاس في الوسط (إذا وجد). بحيث ينهي الكاهن أو الشمّاس كل طلبة بصوت جهير قائلاً: «نطلبُ إليك فاستجبْ وأرحم». ونبقى دوماً على الطلبة الأخيرة وفيها دعاء لأجل الشعب الحاضر

Ὁ Ἱερεύς·

Πρόσχωμεν.

Καὶ πληρωθέντος τοῦ Εὐαγγελίου, λέγει ὁ Χορός·

Δόξα σοι, Κύριε, δόξα σοι.

Καὶ ἀπελθὼν ὁ Διάκονος ἕως τῶν ἁγίων Θυρῶν, ἀποδίδωσι τὸ ἅγιον Εὐαγγέλιον τῷ Ἱερεῖ. Ὁ δὲ Ἱερεύς, δεχόμενος αὐτό, λέγει τῷ Διακόνῳ·

Εἰρήνη σοι τῷ εὐαγγελιζομένῳ.

Καὶ ἀσπασάμενος τὸ ἅγιον Εὐαγγέλιον, καὶ χαράξας μετ' αὐτοῦ τύπον σταυροῦ πρὸς τὸν λαόν, ἐπιτίθῃσιν αὐτὸ ἐπὶ τῆς ἁγίας Τραπεζῆς.

Καὶ πάλιν κλείονται αἱ ἅγιοι Θύραι.

Ὁ δὲ Διάκονος, στὰς ἐν τῷ συνήθει τόπῳ, λέγει τὴν Ἑκτενῇ, φαλλόντων τῶν δύο χορῶν ἐναλλάξ μετὰ πᾶσαν δέησιν τὸ Κύριε, ἐλέησον, τρίς.

Εἵπωμεν πάντες ἐξ ὅλης τῆς ψυχῆς, καὶ ἐξ ὅλης τῆς διανοίας ἡμῶν εἵπωμεν.

Κύριε παντοκράτορ, ὁ Θεὸς τῶν Πατέρων ἡμῶν, δεόμεθά σου, ἐπάκουσον καὶ ἐλέησον.

Ἐλέησον ἡμᾶς, ὁ Θεός, κατὰ τὸ μέγα ἔλεός σου, δεόμεθά σου, ἐπάκουσον καὶ ἐλέησον.

بعد هذه الطلبة يمكن تلاوة بعض الطلبات الجامعة المناسبة (راجع نماذج للطلبات الجامعة ص ١٧٣). وتلغى حينئذ الطلبات الأربع التالية وتُبقى على الطلبة الأخيرة:

نطلبُ أيضًا لأجل أبينا وبطريركنا (أو رئيس كهنتنا) (فلان) الموقر. وكهنته المكرمين*

نطلبُ أيضًا لأجل إخوتنا الكهنة. والشمامسة والرهبان والرهبات. وكل إخوتنا في المسيح

نطلبُ أيضًا الرحمة والحياة. والسلام والعافية والخلاص. لعبيد الله الساكنين في هذه البلدة (أو: الإخوة الذين في هذا الدير المقدس). وافتقادهم ومسامحتهم وغفران خطاياهم

نطلبُ أيضًا لأجل المغبوطين الدائمي الذكر. الذين أنشأوا هذه الكنيسة المقدسة (أو: هذا الدير المقدس). ولأجل جميع آبائنا وإخوتنا الأرثوذكسيين المتوقين. الرّاقدين بتقوى. ههنا وفي كل مكان

نطلبُ أيضًا لأجل مقدّمي الثّمار. والمحسنين إلى هذا الهيكل المقدس الجزيل الوقار. والتّعين والمرنمين. ولأجل هذا الشعب الحاضر. المنتظر من لدنك الرحمة العظيمة الوافرة

* في حال وجود بطاركة أو أساقفة ضيوف، يُذكرون هنا بأسمائهم أو بدون أسماء بهذه العبارة «وآبائنا البطاركة المغبوطين وآبائنا المطارنة الموقرين». أمّا في الأديار، فيذكر الرئيس العام الرهباني بهذه العبارة: «نطلبُ أيضًا لأجل أبينا العام (فلان) وكل إخوتنا في المسيح».

Ἔτι δεόμεθα ὑπὲρ τοῦ μακαριωτάτου Πατριάρχου, (ἡ πανιερωτάτου Μητροπολίτου, ἡ θεοφιλεστάτου Ἀρχιεπισκόπου ἡ Ἐπισκόπου) ἡμῶν τοῦ δεῖνος, τοῦ τιμίου πρεσβυτερίου.

Ἔτι δεόμεθα ὑπὲρ τῶν ἀδελφῶν ἡμῶν, τῶν ἱερέων, ἱερομονάχων, διακόνων, ἱεροδιακόνων καὶ μοναχῶν, καὶ πάσης τῆς ἐν Χριστῷ ἡμῶν ἀδελφότητος.

Ἔτι δεόμεθα ὑπὲρ ἐλέους, ζωῆς, εἰρήνης, ὑγείας, σωτηρίας, ἐπισκέψεως, συγχωρήσεως καὶ ἀφέσεως ἁμαρτιῶν τῶν δούλων τοῦ Θεοῦ, τῶν κατοικούντων ἐν τῇ πόλει (ἡ χώρα) ταύτῃ (ἡ τῶν ἀδελφῶν τῆς ἀγίας μονῆς ταύτης).

Ἔτι δεόμεθα ὑπὲρ τῶν μακαρίων καὶ ἀειμνήστων κτιτόρων τῆς ἀγίας ἐκκλησίας (ἡ μονῆς) ταύτης, καὶ ὑπὲρ πάντων τῶν προαναπαυσασμένων πατέρων καὶ ἀδελφῶν ἡμῶν, τῶν ἐνθάδε εὐσεβῶς κειμένων καὶ ἀπανταχοῦ, ὀρθοδόξων.

Ἔτι δεόμεθα ὑπὲρ τῶν καρποφορούντων καὶ καλλιεργούντων ἐν τῷ ἀγίῳ καὶ πανσέπτῳ ναῷ τούτῳ, κοπιώντων, ψαλλόντων, καὶ ὑπὲρ τοῦ περισσῶτος λαοῦ τοῦ ἀπεκδεχομένου τὸ παρὰ σοῦ μέγα καὶ πλούσιον ἔλεος.

يتلو الكاهن (للاختصار) إحدى الصلوات: صلاة الطلبة الملحة أو صلاة المؤمنين الأولى أو صلاة المؤمنين الثانية وينهيها بالإعلان: حتى إذا كنا... (والأ فيتبع الترتيب القديم)

صلاة الطلبة الملحة

الكاهن: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. تَقَبَّلْ مِنْ عِبِيدِكَ هَذَا الْآبْتِهَالِ الْمُتَوَاصِلِ. وَآرْحَمْنَا بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ. وَأَسْبِغْ رَأْفَتَكَ عَلَيْنَا. وَعَلَى شَعْبِكَ كُلِّهِ. الْمُنْتَظِرِ مِنْ لَدُنْكَ الرَّحْمَةَ الْوَافِرَةَ

مز ١٠٥

ويختتمها بالإعلان التالي:

لَأَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَمَحَبٌّ لِلبَشَرِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْأَبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ

يو ١٦: ٣

الخورس: آمين

الشماس: صَلُّوا أَيُّهَا الْمَوْعُظُونَ إِلَى الرَّبِّ

الخورس: يَا رَبُّ آرْحَمْ (وَيُعِيدُهَا بَعْدَ كُلِّ مِنَ الطَّلَبَاتِ التَّالِيَةِ)

الشماس: أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ. لِأَجْلِ الْمَوْعُظِينَ نَطْلُبُ

لِكَيْ يَرْحَمَهُمُ الرَّبُّ

وَيُعِظَهُمْ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ

لِيُظْهِرَ لَهُمْ بَشَارَةَ الْعَدْلِ

لِيَضْمَهُمْ إِلَى كَنِيسَتِهِ الْمُقَدَّسَةِ الْجَامِعَةِ الرَّسُولِيَّةِ

خَلَّصَهُمْ وَآرْحَمَهُمْ وَأَعِزَّهُمْ وَأَحْفَظَهُمْ. يَا إِلَهُ. بِنِعْمَتِكَ

أَيُّهَا الْمَوْعُظُونَ. إِحْنُوا رُؤُوسَكُمْ لِلرَّبِّ

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ

ويتلو الكاهن الصلاة التالية

Εὐχή τῆς ἐκτενοῦς ἱκεσίας. Μυστικῶς.

Κύριε ὁ Θεὸς ἡμῶν, τὴν ἐκτενῇ ταύτῃ ἱκεσίαν πρόσδεξαι παρὰ τῶν σῶν δούλων· καὶ ἐλέησον ἡμᾶς κατὰ τὸ πλῆθος τοῦ ἐλέους σου· καὶ τοὺς οἰκτιρμούς σου κατέπεμψον ἐφ' ἡμᾶς, καὶ ἐπὶ πάντα τὸν λαόν σου, τὸν ἀπεκδεχόμενον τὸ παρά σοῦ πλούσιον ἔλεος.

Ἐκφώνησις.

Ὅτι ἐλεήμων καὶ φιλόανθρωπος Θεὸς ὑπάρχεις, καὶ σοὶ τὴν δόξαν ἀναπέμπομεν, τῷ Πατρί, καὶ τῷ Υἱῷ, καὶ τῷ Ἁγίῳ Πνεύματι, νῦν, καὶ ἀεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Ὁ Χορός. Ἀμήν.

Ὁ Διάκονος, τῶν Χορῶν ἐναλλάξ ἀποκρινομένων τὸ
Κύριε, ἐλέησον.

Εὐξασθε οἱ κατηχούμενοι τῷ Κυρίῳ.

Οἱ πιστοί, ὑπὲρ τῶν κατηχουμένων δεηθῶμεν.

Ἵνα ὁ Κύριος αὐτοὺς ἐλεήσῃ.

Κατηχήσῃ αὐτοὺς τῷ λόγῳ τῆς ἀληθείας.

Ἀποκαλύψῃ αὐτοῖς τὸ Εὐαγγέλιον τῆς δικαιοσύνης.

Ἐνώσῃ αὐτοὺς τῇ ἀγίᾳ αὐτοῦ καθολικῇ καὶ ἀποστολικῇ Ἐκκλησίᾳ.

Σῶσον, ἐλέησον, ἀντιλαβοῦ, καὶ διαφύλαξον αὐτούς, ὁ Θεός, τῇ σῇ χάριτι.

Οἱ κατηχούμενοι, τὰς κεφαλὰς ὑμῶν τῷ Κυρίῳ κλίνατε.

Ὁ Χορός. Σοί, Κύριε.

صلاة الموعوظين

الكاهن: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. السَّكُنْ فِي السَّمَاوَاتِ. وَالْمَطْلَعُ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِكَ. تَطَّلِعْ إِلَى عِبِيدِكَ الْمَوْعُوظِينَ الَّذِينَ حَنَوْا أَمَامَكَ أَعْنَاقَهُمْ. وَأَعْطِهِمْ نِيزَكَ الْخَفِيفَ. اجْعَلْهُمْ أَعْضَاءَ كَرِيمَةٍ لِكَنِيسَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ. وَأَهْلُهُمْ لِحَمِيمِ الْوَلَادَةِ الْجَدِيدَةِ، وَلِغَفْرَانِ الْخَطَايَا. وَلِسِرْبَالِ عَدَمِ الْبَلَى. لِيَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ

مز ٢: ٤
مز ٧٩: ١٤
اش ٦٣: ١٥
اف ٣: ١٤
يو ٣: ١٦
متى ١١: ٣٠
اف ٤: ٥
يو ٣: ٣
تي ٣: ٥
كو ١٥: ٤٣
يو ١٧: ٣

ويُعلن

الكاهن: لَكِي يُمَجِّدُوا هُمُ أَيْضًا مَعَنَا أَسْمَكَ الْجَدِيرَ بِكُلِّ كَرَامَةٍ وَالْعَظِيمَ الْجَلَالَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْآبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ

يو ١٧: ٤ و ١٠

الخورس: آمين

ويسبط الكاهن الأنديمنيون

الشماس: أَيُّهَا الْمَوْعُوظُونَ جَمِيعًا أَخْرَجُوا. أَيُّهَا الْمَوْعُوظُونَ أَخْرَجُوا. لا يَلْبَثُ أَحَدٌ مِنَ الْمَوْعُوظِينَ أَمَّا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ جَمِيعًا. فَأَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

الخورس: يَا رَبُّ أَرْحَمْ

الشماس: أَعْضُدْنَا وَخَلِّصْنَا وَارْحَمْنَا وَاحْفَظْنَا. يَا إِلَهُ. بِنِعْمَتِكَ

Εὐχή Κατηχουμένων, μυστικῶς λεγομένη ὑπὸ τοῦ Ἱερέως, πρὸ τοῦ ἀπλῶσαι τὸ Εἰλητόν.

Κύριε ὁ Θεὸς ἡμῶν, ὁ ἐν οὐρανοῖς κατοικῶν, καὶ ἐπιβλέπων ἐπὶ πάντα τὰ ἔργα σου, ἐπίβλεψον ἐπὶ τοὺς δούλους σου τοὺς κατηχουμένους, τοὺς ὑποκεκλικότας τοὺς ἑαυτῶν αὐχένας ἐνώπιόν σου· καὶ δὸς αὐτοῖς τὸν ἐλαφρὸν ζυγόν· ποιήσον αὐτοὺς μέλη τίμια τῆς ἁγίας σου Ἐκκλησίας· καὶ καταξίωσον αὐτοὺς τοῦ λουτροῦ τῆς παλιγγενεσίας, τῆς ἀφέσεως τῶν ἁμαρτιῶν, καὶ τοῦ ἐνδύματος τῆς ἀφθαρσίας, εἰς ἐπίγνωσιν σοῦ τοῦ ἀληθινοῦ Θεοῦ ἡμῶν.

Ἑκφώνησις·

Ἵνα καὶ αὐτοὶ σὺν ἡμῖν δοξάζωσι τὸ πάντιμον καὶ μεγαλοπρεπὲς ὄνομά σου, τοῦ Πατρὸς, καὶ τοῦ Υἱοῦ, καὶ τοῦ Ἁγίου Πνεύματος, νῦν, καὶ ἀεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Ὁ Χορὸς· Ἀμήν.

Καὶ ἐξαπλοῖ ὁ Ἱερεὺς τὸ Εἰλητόν.

Καὶ ὁ Διάκονος·

Ὅσοι κατηχούμενοι, προέλθετε. Οἱ κατηχούμενοι, προέλθετε. Ὅσοι κατηχούμενοι, προέλθετε. Μὴ τις τῶν κατηχουμένων. Ὅσοι πιστοί, ἔτι καὶ ἔτι, ἐν εἰρήνῃ τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

Ὁ Χορὸς· Κύριε, ἐλέησον.

Ἀντιλαβοῦ, σῶσον, ἐλέησον, καὶ διαφύλαξον ἡμᾶς, ὁ Θεός, τῇ σῇ χάριτι.

Ὁ Χορὸς· Κύριε, ἐλέησον.

الخورس: يا ربُّ أرحم

الشماس: الحكمة (صوفيا)

صلاة المؤمنين الأولى

الكاهن: أيُّها الربّ. أنتَ أظهرتَ لنا سرَّ الخلاصِ هذا العظيم.

اف ٩: ٢
لو ٧: ٧

أنتَ أهَلَّتنا نحنَ عبيدَكَ الحقيرينَ غيرَ المستحقِّين. لأنَّ نصيرَ خُدَّامًا
لمذبحِكَ المقدَّس.

عب ١٠: ١١

فأنتَ آجَعَلْنَا بِقَدْرَةِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ. كُفَاةً لهذه الخدمة. حتى نَقِفَ
أمامَ مجدِّكَ المقدَّسِ بلا دينونة. ونُقَدِّمَ لَكَ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ.

اع ٨: ١
رو ١: ١٢

فإنَّكَ أنتَ الفاعِلُ كُلِّ شَيْءٍ في الكلِّ.

اف: ٦: ٤

هَبْ يا ربّ. أَنْ تَكُونَ ذَبِيحَتُنَا هذه. المقدَّمةُ عن خطايانا وَجَهالاتِ
الشَّعْبِ. مَرْضِيَّةً وَحَسَنَةً الْقَبُولِ أَمَامَكَ

مز ١٦: ٥٠

رو ١: ١٢

ويعلن

الكاهن: لِأَنَّهُ لَكَ يَنْبَغِي كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْآبَنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

الشماس: أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

الخورس: يا ربُّ أرحم

الشماس: أُعْضِدْنَا وَخَلِّصْنَا وَارْحَمْنَا وَاحْفَظْنَا. يَا إِلَهُ. بِنِعْمَتِكَ

Σοφία.

Εὐχή Πιστῶν πρώτη, μυστικῶς λεγομένη ὑπὸ τοῦ Ἱερέως, μετὰ τὸ ἐξαπλῶσαι τὸ Εἰλητόν.

Σύ, Κύριε, κατέδειξας ἡμῖν τὸ μέγα τοῦτο τῆς σωτηρίας μυστήριον· σὺ κατηξίωσας ἡμᾶς τοὺς ταπεινοὺς καὶ ἀναξίους δούλους σου, γενέσθαι λειτουργοὺς τοῦ ἁγίου σου Θυσιαστηρίου· σὺ ἰκάνωσον ἡμᾶς τῇ δυνάμει τοῦ Ἁγίου Πνεύματος εἰς τὴν διακονίαν ταύτην, ἵνα ἀκατακρίτως στάντες ἐνώπιον τῆς ἁγίας δόξης σου, προσάγωμέν σοι θυσίαν αἰνέσεως· σὺ γὰρ εἶ ὁ ἐνεργῶν τὰ πάντα ἐν πᾶσι. Δός, Κύριε, καὶ ὑπὲρ τῶν ἡμετέρων ἁμαρτημάτων καὶ τῶν τοῦ λαοῦ ἀγνοημάτων, δεκτὴν γενέσθαι τὴν θυσίαν ἡμῶν, καὶ εὐπρόσδεκτον ἐνώπιόν σου.

Ἑκφώνησις·

Ὅτι πρέπει σοι πᾶσα δόξα, τιμή, καὶ προσκύνησις, τῷ Πατρί, καὶ τῷ Υἱῷ, καὶ τῷ Ἁγίῳ Πνεύματι, νῦν, καὶ αἰεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Ὁ Χορός· Ἀμήν.

Ὁ Διάκονος·

Ἔτι καὶ ἔτι ἐν εἰρήνῃ τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

Ὁ Χορός· Κύριε, ἐλέησον.

Ἀντιλαβοῦ, σῶσον, ἐλέησον, καὶ διαφύλαξον ἡμᾶς, ὁ Θεός, τῇ σῇ χάριτι.

الخورس: يا ربُّ أَرْحَمْ

الشمّاس: الحكمة (صوفيًا)

الكاهن: حتّى إذا كنّا مَصُونِينَ...

ثم يسجد الشمّاس ويدخل الهيكل من الباب الجنوبيّ

ويتلو الكاهن صلاة المؤمنين الثانية

صلاة المؤمنين الثانية

الكاهن: أَللّهُمَّ. يا من آتَقَدَّ حَقَارَتَنَا بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ. وَأَقَامَنَا نَحْنُ

مز ٢-٣

عبيدُهُ. الْخَطَاةَ الْحَقِيرِينَ غَيْرَ الْمُسْتَحَقِّينَ. أَمَامَ مَجْدِهِ الْمُقَدَّسِ. لِنَحْدُمَ

لو ١٥: ١٩

مَذْبَحَهُ الْمُقَدَّسِ

متى ٢٥: ٢١

أَنْتَ قَوْنًا عَلَى الْخِدْمَةِ. بِقُدْرَةِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ

١ كور ٦: ١٤

اف ٦: ١

وَأَعْطِنَا كَلَامًا عِنْدَ فَتْحِ أَفْوَاهِنَا. لِنَسْتَدْعِيَ نِعْمَةَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ عَلَى

اف ٦: ١٩

الْقُرَابِينَ الْمَزْمِعَةِ أَنْ تُقَدَّمَ

لو ١٢: ١٢

٢ كور ١٣: ١٤

ويعلن

الكاهن: حتّى إذا كنّا مَصُونِينَ بِعِزَّتِكَ كُلِّ حِينٍ. نَرْفَعُ إِلَيْكَ الْمَجْدَ.

أَيُّهَا الْآبُ وَالْأَبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

Ὁ Χορός· Κύριε, ἐλέησον.

Σοφία.

Εὐχή Πιστῶν δευτέρα, μυστικῶς λεγομένη ὑπὸ τοῦ Ἱερέως.

Ὁ Θεός, ὁ ἐπισκεψάμενος ἐν ἐλέει καὶ οἰκτιρμοῖς τὴν ταπείνωσιν ἡμῶν· ὁ στήσας ἡμᾶς τοὺς ταπεινοὺς, καὶ ἁμαρτωλοὺς, καὶ ἀναξίους δούλους σου, κατενώπιον τῆς ἁγίας δόξης σου, λειτουργεῖν τῷ ἁγίῳ σου Θυσιαστηρίῳ· σὺ ἐνίσχυσον ἡμᾶς, τῇ δυνάμει τοῦ Ἁγίου σου Πνεύματος, εἰς τὴν διακονίαν ταύτην· καὶ δὸς ἡμῖν λόγον ἐν ἀνοίξει τοῦ στόματος ἡμῶν, εἰς τὸ ἐπικαλεῖσθαι τὴν χάριν τοῦ Ἁγίου Πνεύματος ἐπὶ τῶν μελλόντων προτίθεσθαι δώρων.

Ἐκφώνησις.

Ὅπως, ὑπὸ τοῦ κράτους σου πάντοτε φυλαττόμενοι, σοὶ δόξαν ἀναπέμπωμεν, τῷ Πατρί, καὶ τῷ Υἱῷ, καὶ τῷ Ἁγίῳ Πνεύματι, νῦν, καὶ ἀεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Ὁ Χορός· Ἀμήν.

نقل القرايين أو الدخول الكبير

النشيد الشيروبيمي*

الخورس: أيها الممثلون الشيروبيم سرّياً. والمُرّمون للثالوث المحيي. بالنشيد المثلث التقديس. فلنطرح عنا كلَّ أهتِمامٍ دُنْيويٍّ. لِنَسْتَقْبِلَ مَلِكَ الكلِّ

مز ٩٨: ١

أش ٦: ٣

يرسم الكاهن بالإنجيل إشارة صليب فوق الأنديمنسيون ويرفعه ويضعه واقفاً وراء الأنديمنسيون. ثمَّ يبسط الأنديمنسيون. ويتلو سرّاً هذه الصلاة:

صلاة النشيد الشيروبيمي

الكاهن: ليسَ أَحَدٌ من المقيدين بالشّهواتِ والملاذِّ الجسديّة. أهلاً لأنَّ يَتَقَدَّمَ إِلَيْكَ. أَوْ يَدْنُو مِنْكَ. أَوْ يَخْدُمَكَ يا مَلِكَ المجد. فَإِنَّ خِدْمَتَكَ عظيمةٌ ورهيبة. حتّى لدى القوّاتِ السّماويّة

غلا ٥: ١٧

١ بط ١: ١٢-١٥

لِكِنَّكَ. لِحُبَّتِكَ للبشر. التي لا تُوصَفُ ولا تُقَدَّر. قد صِرْتَ إنساناً. ولمْ يَلْحَقْ بِكَ تَغْيِيرٌ ولا تَحُولٌ. ومُسِحتَ رئيسَ كهنتنا. وبما أَنَّكَ سيّدُ الجميع. قد سلّمتَ إلينا خِدْمَةَ هذه الذّبيحة الكهنوتيّة غير الدّمويّة

يو ٣: ١٦

يو ١: ١٤

عب ٢: ١٧

لو ٢٢: ١٩

فإنَّكَ أَنْتَ وحدَكَ أيّها الربُّ إلَهُنا تسودُ ما في السّماءِ وما على

* يوم الخميس العظيم المقدّس نبدل النشيد الشيروبيمي بنشيد «إقبلني اليوم...». ويوم السبت العظيم المقدّس بالنشيد «ليصمت...». يرثم بهما الخورس، باحتفال، قبل الدورة الكبرى وبعدها. ويتلو الكاهن والشماس النشيدَين، بحسب ترتبيهما، كامليْن، فيما هما يسجدان أمام المائدة المقدّسة قبل الدورة الكبرى.

Ὁ μὲν Διάκονος εἰσέρχεται εἰς τὸ ἱερὸν Βῆμα διὰ τοῦ νοτίου κλίτους, καὶ ἀνοίγονται αἱ ἅγιοι Θύραι.

Ὁ δὲ πρῶτος Χορὸς ἄρχεται ψάλλειν τὸν Χερουβικὸν Ὑμνον ἀργῶς καὶ μετὰ μέλους·

Οἱ τὰ Χερουβὶμ μυστικῶς εἰκονίζοντες, καὶ τῇ ζωοποιῷ Τριάδι τὸν τρισάγιον ὕμνον προσάδοντες, πᾶσαν τὴν βιωτικὴν ἀποθώμεθα μέριμναν.

Τοῦ Χερουβικοῦ Ὑμνου ᾄδομένου, λέγει ὁ Ἱερεὺς μυστικῶς τὴν Εὐχὴν ταύτην.

Εὐχή τοῦ Χερουβικοῦ Ὑμνου.

Οὐδεὶς ἄξιος τῶν συνδεδεμένων ταῖς σαρκικαῖς ἐπιθυμίαις καὶ ἡδοναῖς προσέρχεσθαι, ἢ προσεγγίζειν, ἢ λειτουργεῖν σοι, Βασιλεῦ τῆς δόξης· τὸ γὰρ διακονεῖν σοι μέγα καὶ φοβερόν, καὶ αὐταῖς ταῖς ἐπουρανίαις Δυνάμεσιν.

Ἀλλ' ὅμως, διὰ τὴν ἄφατον καὶ ἀμέτρητόν σου φιланθρωπίαν, ἀτρέπτως καὶ ἀναλλοιώτως γέγονας ἄνθρωπος, καὶ ἀρχιερεὺς ἡμῶν ἐχρημάτισας, καὶ τῆς λειτουργικῆς ταύτης καὶ ἀναιμάκτου θυσίας τὴν ἱεουργίαν παρέδωκας ἡμῖν, ὡς Δεσπότης τῶν ἀπάντων.

Σὺ γὰρ μόνος, Κύριε ὁ Θεὸς ἡμῶν, δεσπόζεις τῶν ἐπουρανίων καὶ τῶν ἐπιγείων, ὁ ἐπὶ θρόνου χερουβικοῦ ἐποχούμενος, ὁ τῶν Σεραφὶμ Κύριος καὶ βασιλεὺς τοῦ Ἰσραὴλ, ὁ μόνος ἅγιος καὶ ἐν Ἀγίοις ἀναπανόμενος.

الأرض. أيُّها المستوي على العرشِ الشَّيروبيميّ. يا ربَّ السَّيرافيمَ
وملكَ إسرائيل. أيُّها القدّوسُ والمستريحُ في المقدّسِ وحدَكَ
إليكَ أتَضَرَّعُ. أيُّها الصَّالحُ السَّميعُ وحدَكَ. فَانْظُرْ إِلَيَّ أَنَا عَبْدَكَ
الخاطئُ البَطالُ. وطَهِّرْ نَفْسِي وَقَلْبِي مِنْ كُلِّ نِيَّةٍ شَرِّيرَةٍ. وَبَقْدَرَةِ رَوْحِكَ
القدّوسِ. اجْعَلْنِي أَنَا اللابسَ نعمةَ الكهنوتِ. جَدِيرًا بِأَنْ أَقِفَ لَدَى
مَائِدَتِكَ هَذِهِ الْمَقْدَسَةِ. وَأُقَرِّبَ جَسَدَكَ الْمَقْدَسَ الطَّاهَرَ وَدَمَكَ الْكَرِيمَ
فَإِنِّي إِلَيْكَ أَتَقَدَّمُ حَانِيًا عُنْقِي. وَإِلَيْكَ أَطْلُبُ أَلَّا تَصْرِفَ وَجْهَكَ
عَنِّي. وَلَا تَرُدُّلَنِي مِنْ بَيْنِ بَنِيكَ. بَلِ ارْتَضِ بِأَنْ أَقْدِمَ لَكَ هَذِهِ الْقَرَايِينَ
أَنَا عَبْدَكَ الْخاطئُ غَيْرَ الْمُسْتَحَقِّ

يو ١٢: ١٣

مز ٦٨: ١٨

فَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقَرَّبُ وَالْمُقَرَّبُ. وَالْقَابِلُ وَالْمَوْزَعُ. أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا
وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. وَإِلَى أَبِيكَ الْأَزَلِيِّ وَرَوْحِكَ الْقَدَّوسِ الصَّالِحِ
وَالْمُحْيِي. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

وَيَنْضَمُّ إِلَيْهِ الشَّمَّاسُ، وَيَسْجُدَانِ قَائِلِينَ سِرًّا النشيدَ الشَّيروبيميّ التالي:

الكاهن: أَيُّهَا الْمَثَلُونَ الشَّيروبيمِ سَرِّيًّا. وَالْمَرْنُمُونَ لِلثَّالُوثِ الْمُحْيِي. بِالنَّشِيدِ
الْمَثَلِ الثَّقَدِيسِ. فَلْنَطْرَحْ عَنَّا كُلَّ أَهْتَمَامٍ دُنْيَوِيٍّ. لِنَسْتَقْبَلَ مَلِكَ الْكُلِّ
الشَّمَّاسُ: تَحْفُفُ بِهِ الطَّغَمَاتُ الْمَلَائِكِيَّةُ عَلَى حَالٍ غَيْرِ مَنْظُورٍ. هَلِّلُوِيَا.
هَلِّلُوِيَا. هَلِّلُوِيَا

اف ٤: ٢٢

يوم الخميس العظيم المقدس

الكاهن: إِقْبَلْنِي الْيَوْمَ شَرِيكًا فِي عَشَائِكَ السَّرِّيِّ. يَا ابْنَ اللَّهِ. فَإِنِّي
لَا أَقُولُ سَرًّا لِأَعْدَائِكَ. وَلَا أُقْبَلُكَ مِثْلَ يَهُودَا

لو ٢٢: ٤٨

الشَّمَّاسُ: بَلْ كَاللَّصِّ اعْتَرَفْتُ لَكَ: أَذْكُرْنِي يَا رَبُّ فِي مَلَكُوتِكَ

لو ٢٣: ٤٢

Σὲ τοίνυν δυσωπῶ τὸν μόνον ἀγαθὸν καὶ εὐήκοον· ἐπίβλεψον ἐπ’ ἐμέ τὸν ἁμαρτωλὸν καὶ ἀχρεῖον δοῦλόν σου· καὶ καθάρισόν μου τὴν ψυχὴν καὶ τὴν καρδίαν ἀπὸ συνειδήσεως πονηρᾶς, καὶ ἰκάνωσόν με τῇ δυνάμει τοῦ Ἀγίου σου Πνεύματος, ἐνδεδυμένον τὴν τῆς ἱερατείας χάριν, παραστῆναι τῇ ἀγίᾳ σου ταύτῃ Τραπεζῇ καὶ ἱεουργῆσαι τὸ ἅγιον καὶ ἄχραντόν σου Σῶμα καὶ τὸ τίμιον Αἷμα.

Σοὶ γὰρ προσέρχομαι, κλίνας τὸν ἑμαντοῦ αὐχένα, καὶ δέομαί σου· μὴ ἀποστρέψῃς τὸ πρόσωπόν σου ἀπ’ ἐμοῦ, μηδὲ ἀποδοκιμάσῃς με ἐκ παίδων σου· ἀλλ’ ἀξίωσον προσενεχθῆναί σοι ὑπ’ ἐμοῦ τοῦ ἁμαρτωλοῦ καὶ ἀναξίου δούλου σου τὰ δῶρα ταῦτα. Σὺ γὰρ εἶ ὁ προσφέρων καὶ προσφερόμενος καὶ προσδεχόμενος καὶ διαδιδόμενος, Χριστὲ ὁ Θεὸς ἡμῶν·

Καὶ σοὶ τὴν δόξαν ἀναπέμπομεν, σὺν τῷ ἀνάρχῳ σου Πατρί, καὶ τῷ παναγίῳ καὶ ἀγαθῷ καὶ ζωοποιῷ σου Πνεύματι, νῦν, καὶ αἰεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

Τοῦ Χερουβικοῦ ᾄδομένου, λαβὼν ὁ Διάκονος τὸν Θυμιατόν, καὶ θυμίαμα βαλὼν, καὶ χαράξας σταυρόν, πρόσεισι τῷ Ἱερεῖ. Καὶ λαβὼν εὐλογίαν παρ’ αὐτοῦ, θυμιᾷ τὴν ἀγίαν Τράπεζαν γύρωθεν καὶ τὸ Ἱερατεῖον ὅλον, τὸν Ἱερέα, ὕστερον δὲ τὰς Δεσποτικὰς Εἰκόνας, καὶ τὸν λαὸν ἅπαντα. Λέγει δὲ καὶ τὸν πεντηκοστὸν Ψαλμὸν καὶ τροπάρια κατανυκτικὰ ὅσα καὶ βούλεται. Καὶ εἰσελθὼν εἰς τὸ Ἱερόν, ἀποτίθῃσι τὸ Θυμιατήριον.

Ἰστάμενος δὲ ὁ Ἱερεὺς μετὰ τοῦ Διακόνου πρὸ τῆς ἀγίας Τραπεζῆς, λέγουσι τὸν Χερουβικὸν Ὑμνον.

يوم السبت العظيم المقدس

الكاهن: ليصمت كلُّ جسد بشريٍّ. وليقف بحُوفٍ ورعدةٍ. ولا يفكرْ في نفسه بشيءٍ أرضيٍّ. فإنَّ ملكَ الملوك وربَّ الأربابِ يُوافي لِيُذبحَ ويُعطى طعاماً للمؤمنين. تتقدّمهُ أجواقُ رؤساءِ الملائكة وكلِّ الرئاساتِ والسلاطين

فيلبي ١٢: ٢

رؤ ١٩: ١٦

الشماس: والشّيرويمُ الكثيرو العيون. والسيرافيمُ ذوو السّنةِ الأجنحةِ. حاجينَ وجوههمُ وهاتفينَ: هَلّوليا. هَلّوليا. هَلّوليا.

رؤ ٤: ٨

رؤ ١٩: ٤-١

أش ٦: ٢

ثم يقبلان الانديمنسيون ويتناول الكاهن المبخرة من يد الشمّاس. بعد أن يباركها. ويبخر المائدة من جهاتها الأربع. فيما يطوف الشمّاس مقابله حاملاً شمعة مضاءة. ويخرج أمام الكاهن من الهيكل ويقف متّجهاً نحو الشرق، فيما الكاهن يبخر الإيقونات والخورسّين والشعب من الباب المقدس قائلاً سرّاً: «لقد رأينا قيامة المسيح...» (في الآحاد) والمزمور الخمسين «إرحمني يا الله...» حتى الآية: «لا يرذل الله قلباً منسحقاً ومتواضعاً». وما شاء من أناشيد التوبة. وينحنيان مستغفرين من في الهيكل والشعب ويذهبان إلى مذبح التقدمة. فيبخره الكاهن* ويدفع المبخرة إلى الخادم ويسجدان ثلاثاً قائلين في ذواتهما كلّ مرّة: «أَللّهُمَّ اغفر لي أنا الخاطئ وأرحمني». ثم يقول الشمّاس للكاهن بصوت خافت:

مز ٥٠: ١٩

لو ١٨: ١٣

الشمّاس: ارفعْ يا سيّد

فيرفع الكاهن الستر الكبير عن القرايين ويضعه على كتفي الشمّاس قائلاً بصوت خافت

الكاهن: ارفعوا أيديكم إلى المقدّس وباركوا الربّ

مز ١٣٣: ٣

* هذه هي العادة المتبعة في كنيستنا، أما الكنائس الأخرى ذات التقليد البيزنطي، كما ورد في سائر الكتب الطقسية وكتب المراسم (التيكون) حتى الملكية منها فتثبت ترتيباً آخر: يتلو الكاهن والشمّاس النشيد الشيرويمي دون سجدة. ثم يبخر الشمّاس كالعادة المائدة والإيقونات والشعب ويدفع المبخرة للخادم. ثم يسجد مع الكاهن ثلاثاً أمام المائدة ويقبلان الانديمنسيون ثم يستغفران ويذهبان إلى مذبح التقدمة.

Ὁ Ἱερεύς·

Οἱ τὰ Χερουβὶμ μυστικῶς εἰκονίζοντες, καὶ τῇ ζωοποιῷ Τριάδι τὸν τρισάγιον ὕμνον προσάδοντες, πᾶσαν τὴν βιωτικὴν ἀποθώμεθα μέριμναν.

Ὁ Διάκονος·

Ὡς τὸν Βασιλέα τῶν ὅλων ὑποδεξόμενοι, ταῖς ἀγγελικαῖς ἀοράτως δορυφορούμενον τάξεσιν. Ἀλληλούϊα, ἀλληλούϊα, ἀλληλούϊα.

Τῇ Μεγάλῃ Πέμπτῃ λέγεται·

Τοῦ δείπνου σου τοῦ μυστικοῦ, σήμερον Υἱὲ Θεοῦ κοινωνόν με παράλαβε· οὐ μὴ γὰρ τοῖς ἐχθροῖς σου τὸ μυστήριον εἶπω· οὐ φίλημά σοι δώσω καθάπερ ὁ Ἰούδας· ἀλλ' ὡς ὁ ληστής ὁμολογῶ σοι· μνήσθητί μου, Κύριε, ἐν τῇ βασιλείᾳ σου.

Τῷ Μεγάλῳ Σαββάτῳ λέγεται·

Σιγησάτω πᾶσα σὰρξ βροτεία, καὶ στήτω μετὰ φόβου καὶ τρόμου· καὶ μηδὲν γήϊνον ἐν ἑαυτῇ λογιζέσθω· ὁ γὰρ Βασιλεὺς τῶν βασιλευόντων καὶ Κύριος τῶν κυριευόντων προσέρχεται σφαγιασθῆναι καὶ δοθῆναι εἰς βρώσιν τοῖς πιστοῖς· προηγούνται δὲ τούτου οἱ χοροὶ τῶν Ἀρχαγγέλων, μετὰ πάσης Ἀρχῆς καὶ Ἐξουσίας, τὰ πολυόμματα Χερουβὶμ καὶ τὰ ἑξαπτέρυγα Σεραφίμ, τὰς ὄψεις καλύπτοντα, καὶ βοῶντα τὸν ὕμνον Ἀλληλούϊα, ἀλληλούϊα, ἀλληλούϊα.

Εἶτα ἀσπάζονται τὴν ἁγίαν Τράπεζαν· αὐτοὶ δὲ προσκυνήσαντες, στρέφονται πρὸς τὸν λαὸν καὶ ὑποκλίνουσι τὰς αὐτῶν κεφαλὰς, καὶ οὕτως ἀπέρχονται εἰς τὴν Πρόθεσιν, προπορευομένου τοῦ Διακόνου. Αὐτὸς δὲ θυμιάσας τὰ Ἅγια, καθ' ἑαυτὸν εὐχόμενος, τρίς· Ὁ Θεός, ἰλάσθητί μοι τῷ

ويأخذ الكاهن الصنيّة المقدّسة المغطّاة ويجعلها على رأس الشمّاس، بورع. فيمسكها بهذا بكلتا يديه، ويتقدّمه حامل المبخرة والشمعة مبحراً. ثم يأخذ الكاهن الكأس المقدّسة بكلتا يديه ويرفعها إلى جبهته. وهكذا يخرجان من الباب الشماليّ، يتقدّمهما حملة الشموع والمراوح والصليب. فيطوفون في الكنيسة. اذا جهزت كؤوس وصوانٍ إضافية فلا تنقل في الزياح، وانما بعده مباشرة من مذبح التقدمة إلى المائدة المقدّسة

ويلعن الشمّاس جهاراً:

الشمّاس: يَذْكُرُ الربُّ الإلهُ جميعنا في ملكوته كلَّ حين. الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدّاهرين
الخورس: آمين

وعند وصولهما أمام الباب المقدّس يدخل الشمّاس الهيكل ويقف إلى جانب المائدة الأيمن ويبقى حاملاً الصنيّة. أمّا الكاهن، فيتّجه نحو الشعب من الباب المقدّس، ويرفع الكأس بين يديه، ويذكر من يشاء من الأحياء والراقدين، ويختم بالعبارة التالية

الكاهن: يَذْكُرُ الربُّ الإلهُ جميعنا في ملكوته كلَّ حين. الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدّاهرين

الخورس: آمين. تحفُّ به الطّغماتُ الملائكيّة. على حالٍ غيرٍ منظور.
هللّويا. هللّويا. هللّويا

متى ٢٥: ٣٠

وعندما يدخل الكاهن الهيكل يقول له الشمّاس بصوت خافت:

الشمّاس: يَذْكُرُ الربُّ الإلهُ كهنوتك في ملكوته كلَّ حين. الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدّاهرين

فيجيبه الكاهن بصوت خافت أيضاً:

ἀμαρτωλῶ καὶ ἐλέησόν με, λέγει πρὸς τὸν Ἱερέα· Ἐπαρον, δέσποτα. Καὶ ὁ Ἱερεὺς, ἄρας τὸν Ἀέρα, ἐπιτίθουσιν ἐπὶ τῶν ὤμων αὐτοῦ λέγων·

Ἐπάρατε τὰς χεῖρας ὑμῶν εἰς τὰ ἅγια, καὶ εὐλογεῖτε τὸν Κύριον.

Εἶτα τὸν ἅγιον Δίσκον κεκαλυμμένον λαβών, ἐπιβάλλει τῇ τοῦ Διακόνου κεφαλῇ, μετὰ πάσης προσοχῆς καὶ εὐλαβείας, ἔχοντος ἅμα τοῦ Διακόνου καὶ τὸ Θυματήριον ἐνὶ τῶν δακτύλων. Αὐτὸς δὲ ὁ Ἱερεὺς τὸ ἅγιον Ποτήριον ἀνὰ χεῖρας λαμβάνει. Εἶτα ἐξέρχονται διὰ τοῦ βορείου μέρους, προπορευομένων αὐτῶν λαμπάδων. Καὶ περιέρχονται τὸν Ναόν, ποιοῦντες τὴν Μεγάλην Εἴσοδον, καὶ λέγοντες·

Πάντων ὑμῶν, μνησθεῖη Κύριος ὁ Θεὸς ἐν τῇ βασιλείᾳ αὐτοῦ, πάντοτε, νῦν, καὶ αἰεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Ὁ Χορός· Ἀμήν.

Καὶ συμπληροῖ τὸν Χερουβικὸν Ὑμνον.

Ὡς τὸν Βασιλέα τῶν ὅλων ὑποδεξόμενοι, ταῖς ἀγγελικαῖς ἀοράτως δορυφορούμενον τάξεσιν. Ἀλληλούϊα, ἀλληλούϊα, ἀλληλούϊα.

Εἰσελθὼν δὲ ὁ Διάκονος ἔνδον τῶν ἁγίων Θυρῶν, ἵσταται ἐν τοῖς δεξιοῖς. Καὶ μέλλοντος τοῦ Ἱερέως εἰσελθεῖν, λέγει πρὸς αὐτὸν ὁ Διάκονος·

Μνησθεῖη Κύριος ὁ Θεὸς τῆς Ἱερωσύνης σου ἐν τῇ βασιλείᾳ αὐτοῦ, πάντοτε, νῦν, καὶ αἰεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Καὶ ὁ Ἱερεὺς πρὸς αὐτόν·

الكاهن: يَذْكُرُ الرَّبَّ إِلَهُ خِدْمَتِكَ فِي مَلَكُوتِهِ كُلَّ حِينٍ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ

فيضع الكاهن الكأس على المائدة المقدسة، ثم يأخذ الصنيّة من الشمّاس ويضعها إلى شمال الكأس. ثم يرفع غطاءيّ الصنيّة والكأس، ويتناول السّتر الكبير عن كتفيّ الشمّاس، فيخبره الشمّاس، ويغطّي به الكاهن القرايين قائلاً سرّاً:

الكاهن: إِنَّ يَوْسُفَ الْوَجِيه. أُنْزِلَ مِنَ الْخَشَبَةِ جَسَدَكَ الطَّاهِر. وَلَفَّهُ بِكَفَنٍ نَقِيٍّ وَحَنُوطٍ. وَجَهَّزَهُ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ جَدِيدٍ

يو ١٩: ٤٠

ثم يتناول المبخرة من يد الشمّاس ويبخر ثلاث مرّات قائلاً كُلَّ مَرَّةٍ:

الكاهن: حِينَئِذٍ يُقَرَّبُونَ عَلَى مَذَابِحِكَ الْعُجُولِ وَيَعِيدُ الْمُبْخَرَةُ وَيَرْخِي الْمُعْطَفَ (الإفلونية) عَلَى يَدَيْهِ، وَيَحْنِي رَأْسَهُ نَحْوَ الشَّرْقِ، قَائِلاً لِلشَّمَّاسِ:

مز ٥٠: ١٧

الكاهن: أَذْكُرْنِي يَا أَخِي وَشَرِيكِي فِي الْخِدْمَةِ

الشمّاس: يَذْكُرُ الرَّبَّ إِلَهُ كَهْنُوتِكَ فِي مَلَكُوتِهِ

الكاهن: صَلِّ لِأَجْلِي يَا شَرِيكِي فِي الْخِدْمَةِ

الشمّاس: الرُّوحُ الْقُدُسُ يَأْتِي عَلَيْكَ. وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكَ

لو ١: ٣٥

الكاهن: هَذَا الرُّوحُ عَيْنُهُ يُؤَاوِزُنَا فِي الْخِدْمَةِ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا

حِينَئِذٍ يَحْنِي الشَّمَّاسُ رَأْسَهُ مُمَسِّكاً بِطَرْفِ الزَّنَّارِ بِأَصَابِعِهِ، وَيَقُولُ:

الشمّاس: أَذْكُرْنِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدِّيسُ

الكاهن: يَذْكُرُكَ الرَّبُّ إِلَهُ فِي مَلَكُوتِهِ كُلَّ حِينٍ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ

وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الشمّاس: آمِينَ

ويقبل يد الكاهن ويخرج من الباب الشماليّ إلى أمام الباب المقدّس ويقول:

Μνησθεί Κύριος ὁ Θεὸς τῆς Διακονίας (ἢ Ἱεροδιακονίας) σου ἐν τῇ βασιλείᾳ αὐτοῦ, πάντοτε, νῦν, καὶ ἀεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Καὶ ὁ μὲν Ἱερεὺς ἀποτίθῃ τὸ ἅγιον Ποτήριον ἐπὶ τῆς ἁγίας Τραπέζης· τὸν δὲ ἅγιον Δίσκον λαβὼν ἀπὸ τῆς τοῦ Διακόνου κεφαλῆς, ἀποτίθῃ καὶ αὐτὸν ἐπὶ τῆς ἁγίας Τραπέζης δεξιόθεν.

Καὶ πάλιν ἀποκλείονται αἱ ἅγιοι Θύραι καὶ τὸ καταπέτασμα.

Εἶτα ὁ Ἱερεὺς τὰ μὲν καλύμματα ἄρας ἀπὸ τε τοῦ ἱεροῦ Δίσκου καὶ τοῦ ἁγίου Ποτηρίου, τίθῃσιν αὐτὰ ἐν ἐνὶ μέρει τῆς ἁγίας Τραπέζης· τὸν δὲ Λέρα ἀπὸ τῶν τοῦ Διακόνου ὠμων λαβὼν, καὶ θυμιάσας, σκεπάζει δι' αὐτοῦ τὰ Ἅγια, λέγων· Ὁ εὐσχήμων Ἰωσήφ, ἀπὸ τοῦ ξύλου καθελὼν τὸ ἄχραντόν σου Σῶμα, σινδόνι καθαρᾷ εἰλήσας καὶ ἀρώμασιν, ἐν μνήματι καινῷ κηδεύσας, ἀπέθετο.

Καὶ λαβὼν τὸ Θυμιατήριον ἐκ τῶν τοῦ Διακόνου χειρῶν, θυμιᾷ τὰ Ἅγια τρίς, λέγων·

Τότε ἀνοίσουσιν ἐπὶ τὸ Θυσιαστήριόν σου μόσχους. Τρίς.

Καὶ ἀποδούς τὸ Θυμιατήριον, καὶ χαλάσας τὸ Φελώνιον, κλίνας τε τὴν κεφαλὴν, λέγει πρὸς τὸν Διάκονον·

Μνήσθητί μου, ἀδελφὲ καὶ συλλειτουργέ.

Καὶ ὁ Διάκονος πρὸς αὐτόν·

Μνησθεί Κύριος ὁ Θεὸς τῆς Ἱερωσύνης σου ἐν τῇ βασιλείᾳ αὐτοῦ.

Καὶ ὁ Ἱερεὺς πρὸς τὸν Διάκονον·

Εὖξαι ὑπὲρ ἐμοῦ, συλλειτουργέ μου.

Καὶ ὁ Διάκονος·

Πνεῦμα Ἅγιον ἐπελεύσεται ἐπὶ σέ, καὶ δύναμις Ὑψίστου ἐπισκιάσει σοι.

Καὶ ὁ Ἱερεὺς·

Αὐτὸ τὸ Πνεῦμα συλλειτουργήσῃ ἡμῖν πᾶσας τὰς ἡμέρας τῆς ζωῆς ἡμῶν.

Εἶτα ὁ Διάκονος, ὑποκλίνας καὶ αὐτὸς τὴν κεφαλὴν, κρατῶν ἅμα καὶ τὸ ὤραριον τοῖς τρισὶ δακτύλοις τῆς δεξιᾶς, λέγει πρὸς τὸν Ἱερέα·

Μνήσθητί μου, δέσποτα ἅγιε.

Καὶ ὁ Ἱερεὺς·

Μνησθεί σου Κύριος ὁ Θεὸς ἐν τῇ βασιλείᾳ αὐτοῦ, πάντοτε, νῦν, καὶ ἀεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Καὶ ἐπειπὼν ὁ Διάκονος τὸ Ἀμήν, καὶ ἀσπασάμενος τὴν τοῦ Ἱερέως δεξιάν, ἐξέρχεται· καὶ στὰς ἐν τῷ συνήθει τόπῳ, λέγει·

طلبة القرايين

الشمّاس: لِنُكْمَلْ طِلْبَتَنَا إِلَى الرَّبِّ

الخورس: يَا رَبُّ أَرْحَمْ

ويعيدها بعد كل من الطلبات التالية:

الشمّاس: لِأَجْلِ هَذِهِ الْقَرَايِينَ الْكَرِيمَةِ الْمَقْدَمَةِ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

لِأَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ. وَالذَّاخِلِينَ إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ وَوَرَعٍ وَمَخَافَةِ اللَّهِ.
إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

لِأَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ
أَعْضُدْنَا وَخَلِّصْنَا وَأَرْحَمْنَا وَاحْفَظْنَا. يَا أَلَلَّهُ. بِنِعْمَتِكَ

مز ٣٣: ٥

ويقول الكاهن الصلاة التالية:

صلاة التقديم

- ١ -

الكاهن: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. يَا مَنْ خَلَقْنَا وَأَتَى بِنَا إِلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ

وَأَرَانَا سُبُلَ الْخَلَاصِ. وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا بِوَحْيِ الْأَسْرَارِ السَّمَاوِيَةِ

أَنْتَ وَضَعْتَنَا لِهَذِهِ الْخِدْمَةِ بِقُدْرَةِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ

فَاقْبَلْنَا. يَا رَبِّ. لَخِدْمَةِ عَهْدِكَ الْجَدِيدِ وَأَسْرَارِكَ الْمُقَدَّسَةِ

إِقْبَلْنَا بِحَسَبِ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ. نَحْنُ الْمُقْتَرِبِينَ إِلَى مَذْبَحِكَ الْمُقَدَّسِ

تك ١: ١١

لو ١: ٦٩
اف ٣: ٩

عبر ١٠: ١١
مر ١٤: ٢٤
لو ٢٢: ٢٠

عبر ٥: ١٦
عب ٨: ٥

Πληρώσωμεν τὴν δέησιν ἡμῶν τῷ Κυρίῳ.

Οἱ Χοροὶ ἐναλλάξ· Κύριε, ἐλέησον.

Ὑπὲρ τῶν προτεθέντων τιμίων δώρων, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

Ὑπὲρ τοῦ ἁγίου οἴκου τούτου, καὶ τῶν μετὰ πίστεως, εὐλαβείας, καὶ φόβου Θεοῦ εἰσιόντων ἐν αὐτῷ, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

Ὑπὲρ τοῦ ῥυσθῆναι ἡμᾶς ἀπὸ πάσης θλίψεως, ὀργῆς, κινδύνου καὶ ἀνάγκης, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

Ἀντιλαβοῦ, σῶσον, ἐλέησον, καὶ διαφύλαξον ἡμᾶς, ὁ Θεός, τῇ σῇ χάριτι.

Εὐχὴ τῆς Προσκομιδῆς, ὑπὸ τοῦ Ἱερέως λεγομένη μυστικῶς, μετὰ τὴν ἐπὶ τῆς ἁγίας Τραπέζης τῶν θείων δώρων ἀπόθεσιν.

Κύριε, ὁ Θεὸς ἡμῶν, ὁ κτίσας ἡμᾶς καὶ ἀγαγὼν εἰς τὴν ζωὴν ταύτην, ὁ ὑποδείξας ἡμῖν ὁδοὺς εἰς σωτηρίαν, ὁ χαρισάμενος ἡμῖν οὐρανίων Μυστηρίων ἀποκάλυψιν· σὺ εἶ ὁ θέμενος ἡμᾶς εἰς τὴν διακονίαν ταύτην, ἐν τῇ δυνάμει τοῦ Πνεύματός σου τοῦ Ἁγίου. Εὐδόκησον δὴ, Κύριε, τοῦ γενέσθαι ἡμᾶς διακόνους τῆς καινῆς σου Διαθήκης, λειτουργοὺς τῶν ἁγίων σου Μυστηρίων·

لنصير أهلاً لأن نُقدِّم لك هذه الذبيحة الروحية غير الدَّموية. عن
خطايانا وجَهالاتِ الشَّعب
فأقبلها على مذبحك المقدس السَّماويِّ الرُّوحيِّ. رائحة طيبة
وأرسل إلينا عَوْضاً منها نعمة رُوحك القدوس

عبر ٧: ٢٧
٩: ٢٨

تك ٨: ٢١
يو ١٥: ٢٦

- ٢ -

تطلَّع أَللَّهُمَّ إلينا. وأنظر إلى عِبَادَتِنَا هذه
وأقبلها كما قبلتَ قرايينَ هابيل. وذبائحَ نوح. ومُحرقاتِ إبراهيم.
ونُحَدِّمُ موسى وهرون الكهنوتية. وذبائحَ صموئيل السَّلامية. وكما قبلتَ
من الرسلِ القديسين. هذه العبادةَ الحقيقيَّة
تقبلْ يا ربُّ بصلاحك هذه القرايين. من أيدينا نحن الخطاة
حتى إذا أُهْلُنَّا لأنْ نخدمَ مذبحك المقدسَ بلا لُوم
نجدُ أجرَ الوُكلاءِ الأُمْناءِ الحُكماءِ
في يومِ مُجازاتِكَ العادلةِ الرَّهيبِ

تك ٢٠: ٢١-٢٢
تك ٢٢: ١٣
تك ٤: ٤
عبر ١١: ٤
خر ٢٤: ٤
اصم ١٦: ٥

رو ١٢: ١١

متى ٢٤: ٤٥
متى ٢١: ٢٣
لو ١٢: ٤٢
متى ٢٥: ٣٢
تي ٢: ٨

ويعلن الكاهن:

الكاهن: برأفةِ أبْنِكَ الوحيدِ. الذي أَنْتَ مَبَارَكٌ مَعَهُ. ومعَ رُوحِكَ
القدُّوسِ. الصَّالحِ والمُحيي. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهرِ الدَّاهرين
الخورس: آمين

الكاهن (يلتفت نحو الشعب وباركه قائلاً): ✠ السَّلَامُ لجميعكم

يو ٢٠: ٢١

الخورس: ولروحك

Πρόσδεξαι ἡμᾶς προσεγγίζοντας τῷ ἁγίῳ σου
 Θυσιαστηρίῳ, κατὰ τὸ πλῆθος τοῦ ἐλέους σου, ἵνα
 γενώμεθα ἄξιοι τοῦ προσφέρειν σοι τὴν λογικὴν ταύτην,
 καὶ ἀναίμακτον Θυσίαν, ὑπὲρ τῶν ἡμετέρων
 ἀμαρτημάτων, καὶ τῶν τοῦ λαοῦ ἀγνοημάτων· ἦν
 προσδεξάμενος εἰς τὸ ἅγιον, καὶ ὑπερουράνιον καὶ νοερὸν
 σου Θυσιαστήριον, εἰς ὁσμὴν εὐωδίας, ἀντικατάπεμψον
 ἡμῖν τὴν χάριν τοῦ Ἀγίου σου Πνεύματος. Ἐπίβλεψον ἐφ'
 ἡμᾶς, ὁ Θεός, καὶ ἔπιδε ἐπὶ τὴν λατρείαν ἡμῶν ταύτην, καὶ
 πρόσδεξαι αὐτήν, ὡς προσεδέξω Ἀβελ τὰ δῶρα, Νῶε τὰς
 θυσίας, Ἀβραὰμ τὰς ὀλοκαρπώσεις, Μωσέως καὶ Ἀαρὼν
 τὰς ἱερωσύνας, Σαμουὴλ τὰς εἰρηνικάς. Ὡς προσεδέξω ἐκ
 τῶν ἁγίων Ἀποστόλων τὴν ἀληθινὴν ταύτην λατρείαν,
 οὕτω καὶ ἐκ τῶν χειρῶν ἡμῶν τῶν ἀμαρτωλῶν
 πρόσδεξαι τὰ Δῶρα ταῦτα, ἐν τῇ χρηστότητί σου, Κύριε·
 ἵνα, καταξιωθέντες λειτουργεῖν ἀμέμπτως τῷ ἁγίῳ σου
 Θυσιαστηρίῳ, εὕρωμεν τὸν μισθὸν τῶν πιστῶν καὶ
 φρονίμων οἰκονόμων, ἐν τῇ ἡμέρᾳ τῇ φοβερᾷ τῆς
 ἀνταποδόσεώς σου τῆς δικαίας.

Ἐκφώνησις·

Διὰ τῶν οἰκτιρμῶν τοῦ μονογενοῦς σου Υἱοῦ, μεθ' οὗ
 εὐλογητὸς εἶ, σὺν τῷ παναγίῳ καὶ ἀγαθῷ καὶ
 ζωοποιῷ σου Πνεύματι, νῦν, καὶ ἀεί, καὶ εἰς τοὺς
 αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Ὁ Χορός· Ἀμήν.

Ὁ Ἱερεύς·

Εἰρήνη πᾶσι.

Ὁ Χορός· Καὶ τῷ πνεύματί σου.

قبلة السلام والمصالحة

يو ١٥: ١٢ **الشمّاس:** لِنُحِبَّ بعضُنَا بعضًا لكي نَعْتَرِفَ بِنِيَّةٍ واحدة
الخورس: بِالآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. الثَّلَاثِ الْوَاحِدِ فِي الْجَوْهَرِ.
 وغير المنفصل*

فيسجد الكاهن والشمّاس ثلاثًا، حيث كلّ منهما، ويقولان:
 حز ١٧: ٢٢ **أُحِبُّكَ يَا رَبُّ. يَا قَوَّتِي. الرَّبُّ ثَبَاتِي وَمَلَجَايَ وَمُنْقِذِي**
 يَقْبَلُ الكاهن القرايين من فوق الستر، مبتدئًا بالصينية فالكأس فالمائدة المقدسة.
 وَيَقْبَلُ الشمّاس طرف الزنار حيث رسم الصليب. ثُمَّ يَلْتَفِتُ الكاهن إِلَى الشعب
 قائلًا:

يو ١: ١٤ **الكاهن:** الْمَسِيحُ فِي مَا بَيْنَنَا
 رؤ ١: ٤ **الشعب:** كَائِنٌ وَسَيَكُونُ
 وفي هذه الأثناء، خاصّة في الاحتفالات، يتعانق المحتفلون في الهيكل،
 ويتصافح المؤمنون في أماكنهم، قائلين بعضهم لبعض العبارة نفسها

قانون الإيمان

الشمّاس: الْأَبْوَابَ. الْأَبْوَابَ. بِحِكْمَةٍ فَلْنُصْغِ
 ويقول المتقدّم أو الشعب كلّ قانون الإيمان النيقاويّ - القسطنطينيّ. وفي أثناء
 تلاوته يرفع الكاهن الستر عن القرايين ويرفرف به فوقها. ومتى وصل إلى الآية
 «وقام في اليوم الثالث...» يَقْبَلُهُ وَيَطْوِيهِ وَيُضَعُهُ جانِبًا

* يمكن أن يضيف الخورس: «أُحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قَوَّتِي...» بعد «بِالآبِ وَالْأَبْنِ...»

Ὁ Διάκονος·

Ἀγαπήσωμεν ἀλλήλους, ἵνα ἐν ὁμονοίᾳ
ὁμολογήσωμεν.

Ὁ Χορός· Πατέρα, Υἱόν, καὶ Ἅγιον Πνεῦμα, Τριάδα
ὁμοούσιον καὶ ἀχώριστον.

Ὁ ἱερεὺς προσκυνεῖ τρίς, λέγων μυστικῶς·

Ἀγαπήσω σε, Κύριε, ἡ ἰσχὺς μου· Κύριος στερέωμά
μου, καὶ καταφυγή μου καὶ ρύστης μου.

Καὶ ἀσπάζεται τὰ Ἅγια οὕτως, ὥς εἰσὶ κεκαλυμμένα, πρῶτον
μὲν τὸν ἅγιον Δίσκον, εἶτα δὲ τὸ ἅγιον Ποτήριον καὶ τὴν ἁγίαν
Τράπεζαν ἔμπροσθεν αὐτοῦ. Ὁμοίως δὲ καὶ ὁ Διάκονος
συμπροσκυνεῖ, ἐν ᾧ ἴσταται τόπῳ, καὶ ἀσπάζεται τὸ Ὑψάριον
αὐτοῦ, ἔνθα ἐστὶ σταυροῦ τύπος, καὶ οὕτως ἐκφωνεῖ·

Τὰς θύρας, τὰς θύρας· ἐν σοφίᾳ πρόσχωμεν.

Καὶ ἀνοίγεται τὸ καταπέτασμα.

Ὁ δὲ Ἱερεὺς, ἄρας τὸν Ἀέρα ἐπάνω τῶν Δώρων, κινεῖ αὐτὸν
ἀνοικτόν.

Ὁ λαός, ἦ, εἰ ἔθος, ὁ Προεστώς.

أُومِنُ بِإِلَهِ وَاحِدٍ آبٍ ضَابِطِ الْكُلِّ. خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى

تك ١

وَبَرَبٍّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحَ. ابْنَ اللَّهِ الْوَحِيدِ. الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدَّهُورِ. نُورٌ مِنْ نُورٍ. إِلَهٌ حَقٌّ. مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ. مَوْلُودٍ غَيْرِ مَخْلُوقٍ. مُسَاوٍ لِلْآبِ فِي الْجَوْهَرِ. الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ. وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا. نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّسِ. وَمِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ وَتَأَنَسَ. وَصُلبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطسَ الْبُنْطِيِّ. وَتَأَلَّمَ وَقُبِرَ. وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا فِي الْكُتُبِ. وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ. وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ الْآبِ. وَأَيْضًا يَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ. لِيُدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ. الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ

يو ١٠

يو ٩

يو ١٠

يو ١٠

يو ١٠

يو ١٠

يو ١٠

يو ١٠

يو ١٠

يو ١٠

يو ١٠

يو ١٠

يو ١٠

وَبِالرُّوحِ الْقُدُّسِ. الرَّبِّ الْمَحْيِي. الْمُنْبَشِّقِ مِنَ الْآبِ. الَّذِي هُوَ مَعَ الْآبِ وَالْأَبْنِ. مَسْجُودٌ لَهُ وَمُمَجَّدٌ. النَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ

يو ١٥: ٢٦

اف ٣: ٥

بط ٢: ٢١

وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ. جَامِعَةٍ. مُقَدَّسَةٍ. رَسُولِيَّةٍ وَأَعْتَرَفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا وَأَتَرْجَى قِيَامَةَ الْمَوْتَى. وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي. آمِينَ

يو ١٠: ١٦

اع ٢: ٣٨

متى ٢٥: ٤٦

التقدمة أم الأناфора

الشماس: لِنَقِفْ حَسَنًا. وَلِنَقِفْ بَتَهِيْبٍ. فَلِنُضْغِ لِنُقَدِّمَ بِسَلامٍ الْقُرْبَانَ الْمَقْدُسَ

رو ١٢: ١١

الخورس: رَحْمَةً سَلامٍ. ذَبِيحَةً تَسْبِيحٍ

مز ٤٩: ١٤ و ٢٣

ثم يسجد الشماس ويدخل الهيكل من الباب الجنوبي، ويقف إلى يمين الكاهن

Πιστεύω εἰς ἓνα Θεόν, Πατέρα παντοκράτορα, ποιητὴν οὐρανοῦ καὶ γῆς, ὁρατῶν τε πάντων καὶ ἀοράτων.

Καὶ εἰς ἓνα Κύριον, Ἰησοῦν Χριστόν, τὸν Υἱὸν τοῦ Θεοῦ τὸν Μονογενῆ, τὸν ἐκ τοῦ Πατρὸς γεννηθέντα πρὸ πάντων τῶν αἰώνων. Φῶς ἐκ Φωτός, Θεὸν ἀληθινὸν ἐκ Θεοῦ ἀληθινοῦ, γεννηθέντα, οὐ ποιηθέντα, ὁμοούσιον τῷ Πατρί, δι' οὗ τὰ πάντα ἐγένετο. Τὸν δι' ἡμᾶς τοὺς ἀνθρώπους, καὶ διὰ τὴν ἡμετέραν σωτηρίαν κατελθόντα ἐκ τῶν οὐρανῶν, καὶ σαρκωθέντα ἐκ Πνεύματος Ἁγίου καὶ Μαρίας τῆς Παρθένου καὶ ἐνανθρωπήσαντα. Σταυρωθέντα τε ὑπὲρ ἡμῶν ἐπὶ Ποντίου Πιλάτου, καὶ παθόντα καὶ ταφέντα. Καὶ ἀναστάντα τῇ τρίτῃ ἡμέρᾳ κατὰ τὰς Γραφάς. Καὶ ἀνελθόντα εἰς τοὺς οὐρανοὺς καὶ καθεζόμενον ἐκ δεξιῶν τοῦ Πατρὸς. Καὶ πάλιν ἐρχόμενον μετὰ δόξης, κρῖναι ζῶντας καὶ νεκρούς· οὗ τῆς βασιλείας οὐκ ἔσται τέλος. Καὶ εἰς τὸ Πνεῦμα τὸ Ἅγιον, τὸ Κύριον, τὸ Ζωοποιόν, τὸ ἐκ τοῦ Πατρὸς ἐκπορευόμενον, τὸ σὺν Πατρὶ καὶ Υἱῷ συμπροσκυνούμενον καὶ συνδοξαζόμενον, τὸ λαλῆσαν διὰ τῶν Προφητῶν.

Εἰς μίαν, ἁγίαν, καθολικὴν καὶ ἀποστολικὴν Ἐκκλησίαν. Ὁμολογῶ ἓν βάπτισμα εἰς ἄφεσιν ἁμαρτιῶν.

Προσδοκῶ ἀνάστασιν νεκρῶν, καὶ ζωὴν τοῦ μέλλοντος αἰῶνος. Ἀμήν.

Ὁ Διάκονος·

Στῶμεν καλῶς, στῶμεν μετὰ φόβου· πρόσχωμεν, τὴν ἁγίαν ἀναφορὰν ἐν εἰρήνῃ προσφέρειν.

Ὁ Χορός· Ἐλεον εἰρήνης, θυσίαν αἰνέσεως.

Ὁ Διάκονος προσκυνήσας, εἰσέρχεται εἰς τὸ ἅγιον Βῆμα, διὰ τοῦ νοτίου κλίτους.

البركة الافتتاحية

٢ كور ١٣: ١٣ **الكاهن:** نعمة ربنا يسوع المسيح. ومحبة الله الآب. وشركة الروح القدس. ✠ فلتكن مع جميعكم (وبارك الشعب)*

الخورس: ومع روحك

٢: ٩ مر **الكاهن (يرفع كلتا يديه):** لنرفع قلوبنا إلى العلاء

١٣: ٢٢ تك

الخورس: ها هي عند الرب

١: ٣ كو

الكاهن (يتجه نحو الشرق، حائياً رأسه ومكتوف اليدين): لنشكرن الرب

رو ١٤: ٤ و

الخورس: واجبٌ وحقٌ**

رو ٨: ٥-١٤

يتلو الكاهن الصلاة التالية علناً فيما يرفرف الشماس بالمروحة فوق القرايين

صلاة الشكر

الكاهن: أيها الكائنُ والسيدُ. الربُّ والإله. الآبُ القدير. المسجودُ له

خر ٣: ١٤

رو ٨: ١

لو ٨: ٤

يو ٤: ٢٣

رو ٧: ١٢

رو ٨: ٥-٩

دا ٢٦: ٣...

إنَّه واجبٌ حقاً. وعدلٌ. ولائقٌ بعظمة جلالِ قداسِتكِ

أَنْ نُسَبِّحَكَ وَنُحَمِّدَكَ وَنُبَارِكَكَ. وَنَسْجُدَ لَكَ وَنَشْكُرَكَ

وَنُمجِّدَكَ. أَنْتَ الإلهُ الحقيقيُّ وحدَكَ

يو ١٧: ٣

وَأَنْ نُقَرِّبَ لَكَ عِبَادَتَنَا هَذِهِ الروحية. بقلوبٍ منسحقةٍ وأرواحٍ متضجعة.

مز ٥٠: ١٩

مز ١٠١: ٢٢

رو ١: ١٢ و

دا ٣: ٥٥

* إذا كان المحتفل أسقفًا يبارك الشعب بالمثلث

** لا يجوز إطلاقاً إضافة: «أَنْ نَسْجُدَ للآبِ...» لأنَّ هذه العبارة تشوّه معنى الدعوة إلى الشكر

Ὁ δὲ Ἱερεύς, ἐπάρας τὸν Ἀέρα ἀπὸ τῶν ἁγίων, ἀποτίθῃσιν αὐτὸν ἐν ἐνὶ τόπῳ. Εἶτα στραφεὶς πρὸς τὸν λαόν, ἐκφωνεῖ·

Ἡ χάρις τοῦ Κυρίου ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ, καὶ ἡ ἀγάπη τοῦ Θεοῦ καὶ Πατρός, καὶ ἡ κοινωνία τοῦ Ἁγίου Πνεύματος, εἴη μετὰ πάντων ὑμῶν (καὶ εὐλογεῖ τὸν λαόν).

Ὁ Χορός· Καὶ μετὰ τοῦ πνεύματός σου.

Ὁ Ἱερεύς, ὑψῶν ἀμφοτέρας τὰς χεῖρας·

Ἄνω σχῶμεν τὰς καρδίας.

Ὁ Χορός· Ἐχομεν πρὸς τὸν Κύριον.

Ὁ Ἱερεύς, στραφεὶς πρὸς ἀνατολάς·

Εὐχαριστήσωμεν τῷ Κυρίῳ.

Ὁ Χορός· Ἄξιον καὶ δίκαιόν.

Καὶ τοῦ Διακόνου ριπίζοντος τὰ Ἅγια εὐλαβῶς, ἐπεύχεται ὁ Ἱερεύς μυστικῶς.

Ὁ ὢν, Δέσποτα, Κύριε, Θεέ, Πάτερ παντοκράτορ προσκυνητέ, ἄξιον ὡς ἀληθῶς, καὶ δίκαιον, καὶ πρέπον τῇ μεγαλοπρεπείᾳ τῆς ἁγιωσύνης σου, σὲ αἰνεῖν, σὲ ὑμνεῖν, σὲ εὐλογεῖν, σὲ προσκυνεῖν, σοὶ εὐχαριστεῖν, σὲ δοξάζειν τὸν μόνον ὄντως ὄντα Θεόν, καὶ σοὶ προσφέρειν, ἐν καρδίᾳ συντετριμμένη καὶ πνεύματι ταπεινώσεως, τὴν λογικὴν ταύτην λατρείαν ἡμῶν·

لَأَنَّكَ أَنْتَ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِمَعْرِفَةِ حَقِّكَ. فَمَنْ تَرَاهُ كَفَوْءًا أَنْ يُحَدِّثَ
بَجَبْرُوتِكَ. وَيُسْمِعَ تَسَابِيحَكَ كُلَّهَا. أَوْ يُذِيعَ جَمِيعَ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي
تَصْنَعُهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ. يَا سَيِّدَ الْكُلِّ. رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَكُلِّ
خَلِيقَةٍ مَنْظُورَةٍ وَغَيْرِ مَنْظُورَةٍ. أَيُّهَا الْجَالِسُ عَلَى عَرْشِ الْمَجْدِ. وَالنَّاظِرُ إِلَى
اللُّجَجِ. الْأَرْلِيِّ. الَّذِي لَا يُرَى. وَلَا يُدْرَكُ. وَلَا يَحُدُّهُ مَكَانٌ. وَلَا يَعْتَرِيهِ
تَحَوُّلٌ

ابو ٢٠: ٥
يو ١٧: ١٧
مز ٢٠: ١٠
دا ٢: ٢
مز ٤: ١٣
دا ٢: ٢
رؤ ٤: ١٣
رؤ ١٣: ٥
رؤ ١١: ٢٠
بع ١: ١٧
حك ٧: ١

يَا أَبَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ. إِلَهَ الْعَظِيمِ مَخْلَصِنَا وَرَجَائِنَا

الَّذِي هُوَ صُورَةٌ لَصَلَاحِكَ. وَخَتَمٌ يُمَثِّلُكَ أَكْمَلَ تَمَثِيلٍ. وَيُظْهِرُكَ
فِي ذَاتِهِ. أَيُّهَا الْآبَ

كو ٣: ١
تبط ٤: ١
كو ١: ١٥
فيل ٢: ١
عبر ٣: ١
يو ١١: ١٧

هُوَ الْكَلِمَةُ الْحَيِّ. إِلَهَ الْحَقِيقِيِّ. الْحِكْمَةُ الَّتِي قَبْلَ الدُّهُورِ. الْحَيَاةُ.
التَّقْدِيسُ. النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي مِنْهُ ظَهَرَ الرُّوحُ الْقُدُسُ. رُوحُ الْحَقِّ.
مَوْهَبَةُ التَّنْبِيءِ. عُربُونُ الْمِيرَاثِ الْآتِي. بَاكُورَةُ الْخَيْرَاتِ الْأَبَدِيَّةِ. الْقُدْرَةُ
الْحَيَّةُ. يَنْبُوعُ التَّقْدِيسِ الَّذِي بِتَأْيِيدِهِ. تَعْبُدُكَ كُلُّ الْخَلَائِقِ النَّاطِقَةِ
وَالْعَقْلِيَّةِ. وَتُمَجِّدُكَ عَلَى الدَّوَامِ. لِأَنَّ الْبَرَايَا كُلَّهَا هِيَ عَبِيدُكَ

يو ١: ١٠
الحكمة ٤: ٩
يو ٨: ٣٢
غلا ٣: ٢٩
غلا ٦: ٤
مز ١١٨: ٩١

فِيَايَاكَ يُسَبِّحُ الْمَلَائِكَةُ ورُؤَسَاءُ الْمَلَائِكَةِ وَالْعُرُوشُ وَالسِّيَادَاتُ.
وَالرَّئِاسَاتُ وَالسَّلَاطِينُ وَالْقَوَاتُ وَالسِّيَرُوبِيمُ الْكَثِيرُ الْعُيُونِ. وَبِكَ
يَحِفُّ السِّيَرَا فِيمُ ذَوُو السَّتَةِ الْأَجْنَحَةِ. بَاثْنَيْنِ يَسْتُرُونَ وَجُوهَهُمْ. وَبَاثْنَيْنِ
يَسْتُرُونَ أَرْجُلَهُمْ. وَبَاثْنَيْنِ يَطِيرُونَ وَيَصْرُخُونَ الْوَاحِدُ نَحْوَ الْآخَرِ. بِأَفْوَاهِهِ
لَا تَصْمُتُ. وَتَمَاجِيدُ لَا تَنْقَطِعُ

كو ١: ١٦
اف ١: ٢١
رؤ ٨: ٤
رؤ ٨: ٤
أش ٦: ٢١
أش ٦: ٢١
رؤ ٩: ٤

Ὅτι σὺ εἶ ὁ χαρισάμενος ἡμῖν τὴν ἐπίγνωσιν τῆς σῆς ἀληθείας. Καὶ τὶς ἱκανὸς λαλῆσαι τὰς δυναστείας σου, ἀκουστὰς ποιῆσαι πᾶσας τὰς αἰνέσεις σου, ἢ διηγῆσασθαι πάντα τὰ θαυμάσιά σου ἐν παντὶ καιρῷ; Δέσποτα τῶν ἀπάντων, Κύριε οὐρανοῦ καὶ γῆς καὶ πάσης κτίσεως ὀρωμένης τε καὶ οὐχ ὀρωμένης, ὁ καθήμενος ἐπὶ θρόνου δόξης, καὶ ἐπιβλέπων ἀβύσσους, ἄναρχε, ἀόρατε, ἀκατάληπτε, ἀπερίγραπτε, ἀναλλοίωτε, ὁ Πατὴρ τοῦ Κυρίου ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ, τοῦ μεγάλου Θεοῦ καὶ Σωτῆρος τῆς ἐλπίδος ἡμῶν.

Ὅς ἐστὶν εἰκὼν τῆς σῆς ἀγαθότητος, σφραγὶς ἰσότυπος, ἐν ἑαυτῷ δεικνὺς σὲ τὸν Πατέρα, Λόγος ζῶν, Θεὸς ἀληθινός, ἡ πρὸ αἰώνων σοφία, ζωὴ, ἁγιασμός, δύναμις, τὸ φῶς τὸ ἀληθινόν, παρ' οὗ τὸ Πνεῦμα, τὸ τῆς υἱοθεσίας χάρισμα, ὁ ἀρράβων τῆς μελλούσης κληρονομίας, ἡ ἀπαρχὴ τῶν αἰωνίων ἀγαθῶν, ἡ ζωοποιὸς δύναμις, ἡ πηγὴ τοῦ ἁγιασμοῦ, παρ' οὗ πᾶσα κτίσις λογικὴ τε καὶ νοερά, δυναμουμένη, σοὶ λατρεύει, καὶ σοὶ τὴν αἰδίον ἀναπέμπει δοξολογίαν· ὅτι τὰ σύμπαντα δοῦλα σά.

ويُعلن بصوت جهير

الكاهن: مرنمين بنشيد الظفر. هاتفين. وصارخين. وقائلين:

خر ١٥: ١

الخورس: قدوس. قدوس. قدوس رب الصبؤوت. السماء والأرض.

أش ٦: ٣

مملوءتان من مجدك. هوشعنا في الأعالي. مبارك الآتي باسم الرب.

مز ١١٧: ٢٦

مر ١١: ١٠

متى ٢١: ٩

هوشعنا في الأعالي

ويواصل الكاهن صلاته علناً:

الكاهن: فمع هذه القوّات المغبوبة. أيّها السيّد المحبّ البشر. نحن

الخطاة أيضاً نهتف ونقول:

قدوس أنت حقاً وكامل القداسة. وجلال قداسيتك لا قياس له.

يو ١٧: ١٨

وبار أنت في جميع أعمالك

- الخلق -

لأنك بعدلٍ وحكمٍ حقّ جلبت علينا كلّ ما جلبت. فإنك. لما

دا ٢: ٢٧

جلبت الإنسان. أخذت تراباً من الأرض. وأكرمته الله بصورتك.

نحميا ٩: ٣٣

تك ٢: ٧

ووضعت في فردوس النعيم. ووعده بحياة خالدة. وبالتمتع بخيرات

تك ١: ٢٧

الحكمة ٢: ٢٣

أبدية. إن حفظ وصاياك

تك ٢: ٨

مز ١١٨: ٦٥-٦٦

لكنه لما عصاك أنت الإله الحقيقي خالق. وأنقاد لإغواء الحية.

تك ٣: ١٩

فأميت بزلاته. نفيت يا الله. بحكمك العادل. من الفردوس إلى هذا

تك ٣: ١٩

Σὲ γὰρ αἰνοῦσιν Ἄγγελοι, Ἀρχάγγελοι, Θρόνοι, Κυριότητες, Ἀρχαί, Ἐξουσίαι, Δυνάμεις, καὶ τὰ πολυόμματα Χερουβίμ· σοὶ παρίστανται κύκλῳ τὰ Σεραφίμ, ἕξ πτέρυγες τῷ ἐνί, καὶ ἕξ πτέρυγες τῷ ἐνί· καὶ ταῖς μὲν δυοὶ κατακαλύπτουσι τὰ πρόσωπα ἑαυτῶν, ταῖς δὲ δυοὶ τοὺς πόδας, καὶ ταῖς δυοὶ πετόμενα, κέκραγεν ἕτερον πρὸς τὸ ἕτερον ἀκαταπαύστοις στόμασι, ἀσιγήτοις δοξολογίαις.

Ἐκφώνως ὁ Ἱερεὺς·

Τὸν ἐπινίκιον ὕμνον ᾄδοντα, βοῶντα, κέκραγότα καὶ λέγοντα·

Ὁ Χορός· Ἅγιος, Ἅγιος, Ἅγιος Κύριος Σαβαώθ· πλήρης ὁ οὐρανὸς καὶ ἡ γῆ τῆς δόξης σου. Ὡσαννὰ ἐν τοῖς ὑψίστοις. Εὐλογημένος ὁ ἐρχόμενος ἐν ὀνόματι Κυρίου. Ὡσαννὰ ἐν τοῖς ὑψίστοις.

Κάνταῦθα ὁ τε Ἱερεὺς καὶ ὁ Διάκονος τὰ αὐτὰ ποιοῦσι, ὡς ἐν τῇ τοῦ Χρυσοστόμου Ἱερουργίᾳ.

Ὁ δὲ Ἱερεὺς ἐπεύχεται μυστικῶς.

Μετὰ τούτων τῶν μακαρίων δυνάμεων, Δέσποτα φιλόνηρωπε, καὶ ἡμεῖς οἱ ἁμαρτωλοὶ βοῶμεν καὶ λέγομεν Ἅγιος εἶ, ὡς ἀληθῶς, καὶ πανάγιος, καὶ οὐκ ἔστι μέτρον τῇ μεγαλοπρεπείᾳ τῆς ἀγιωσύνης σου, καὶ ὅσιος ἐν πᾶσι τοῖς ἔργοις σου, ὅτι ἐν δικαιοσύνῃ καὶ κρίσει ἀληθινῇ πάντα ἐπήγαγες ἡμῖν. Πλάσας γὰρ τὸν ἄνθρωπον, χοῦν λαβὼν ἀπὸ τῆς γῆς, καὶ εἰκόνι τῇ σῇ, ὁ Θεός, τιμήσας, τέθεικας αὐτὸν ἐν τῷ παραδείσῳ τῆς τρυφῆς, ἀθανασίαν ζωῆς καὶ ἀπόλαυσιν αἰώνιων ἀγαθῶν, ἐν τῇ τηρήσει τῶν ἐντολῶν σου, ἐπαγγελάμενος αὐτῷ· ἀλλὰ παρακούσαντα σοῦ τοῦ ἀληθινοῦ Θεοῦ τοῦ κτίσαντος αὐτόν,

العالم. وأعدته إلى الأرض التي منها أُخذ. مدبراً له الخلاص بالميلاد الجديد. الذي بمسيحك نفسه

تك ١٩: ٣
تيطس ٥: ٣
رو ٤: ٦

فإنك لم تعرض إلى الأبد عن جبلتك التي صنعتها. أيها الصالح. ولم تنس عمل يديك. بل افتقدته على أنواع كثيرة بأحشاء رحمتك فأرسلت الأنبياء. وصنعت المعجزات على أيدي قديسيك. الذين أرضوك جيلاً بعد جيل. وكلمتنا بأفواه عبيدك الأنبياء. وسبقت فبشرتنا بالخلاص الآتي. وأعطيتنا شريعة تُساعدنا. وأقمت ملائكة يحرسوننا

عب ١: ١
عبر ٢: ٣
عبر ٢: ١
طوبيا ٥: ٥

- التجسد -

ولما حان ملء الأزمنة. كلمتنا بابنك نفسه. الذي به صنعت الدهور وإذ هو ضياء مجدك وصورة جوهرك. وحامل الجميع بكلمة قدرته لم يعتد مساواته لك. أيها الإله الآب اختلاسا. بل. على كونه إلهاً أزلياً. شوهد على الأرض. وخالط الناس. وبتجسده من البتول القديسة. أخلى ذاته آخذاً صورة عبد. صائراً بالجسد شريكاً لنا في حقارتنا. ليجعلنا شركاء في صورة مجده

غلا ٤: ٤
عبر ٢: ١
يو ٢: ١
عبر ٣: ١
فيل ٢: ٦
١٦: ٣
لو ١: ٣٥
فيل ٢: ٧
يو ١: ١٤
١٨: ٣

فإنه لما كانت بالإنسان قد دخلت الخطيئة إلى العالم. وبالخطيئة الموت. رضي ابنك الوحيد. الذي في أحضانك. أيها الإله الآب. أن يولد من امرأة هي القديسة مريم والدة الإله الدائمة البتولية. وأن يخضع للناموس ليَقْضَى على الخطيئة في جسده. حتى إن الذين يموتون بآدم. يحيون في مسيحك نفسه

رو ١٢: ٥
رو ٢٣: ٦
يو ١: ١٨
غلا ٤: ٤
لو ١: ٣٥
رو ٥: ١٥

καὶ τῇ ἀπάτῃ τοῦ ὄφους ὑπαχθέντα, νεκρωθέντα τε τοῖς οἰκείοις αὐτοῦ παραπτώμασιν, ἐξώρισας αὐτὸν ἐν τῇ δικαιοκρίσει σου, ὁ Θεός, ἐκ τοῦ παραδείσου εἰς τὸν κόσμον τοῦτον, καὶ ἀπέστρεψας εἰς τὴν γῆν ἐξ ἧς ἐλήφθη, οἰκονομῶν αὐτῷ τὴν ἐκ παλιγγενεσίας σωτηρίαν, τὴν ἐν αὐτῷ τῷ Χριστῷ σου· οὐ γὰρ ἀπεστράφης τὸ πλάσμα σου εἰς τέλος ὃ ἐποίησας, ἀγαθέ, οὐδὲ ἐπελάθου ἔργου χειρῶν σου, ἀλλ' ἐπεσκέψω πολυτρόπως διὰ σπλάγχνα ἐλέους σου· προφήτας ἐξαπέστειλας· ἐποίησας δυνάμεις διὰ τῶν Ἀγίων σου, τῶν καθ' ἐκάστην γενεάν εὐαρεστησάντων σοι· ἐλάλησας ἡμῖν διὰ στόματος τῶν δούλων σου τῶν Προφητῶν, προκαταγγέλλων ἡμῖν τὴν μέλλουσαν ἔσεσθαι σωτηρίαν· νόμον ἔδωκας εἰς βοήθειαν· Ἀγγέλους ἐπέστρεψας φύλακας.

Ὅτε δὲ ἦλθε τὸ πλήρωμα τῶν καιρῶν, ἐλάλησας ἡμῖν ἐν αὐτῷ τῷ Υἱῷ σου, δι' οὗ καὶ τοὺς αἰῶνας ἐποίησας· ὃς ὢν ἀπαύγασμα τῆς δόξης σου καὶ χαρακτήρ τῆς ὑποστάσεώς σου, φέρων τε τὰ πάντα τῷ ρήματι τῆς δυνάμεως αὐτοῦ, οὐχ ἀρπαγμὸν ἠγῆσατο τὸ εἶναι ἴσα σοὶ τῷ Θεῷ καὶ Πατρί· ἀλλὰ Θεὸς ὢν προαιώνιος, ἐπὶ τῆς γῆς ὤφθη καὶ τοῖς ἀνθρώποις συνανεστράφη, καὶ ἐκ Παρθένου ἁγίας σαρκωθείς, ἐκένωσεν ἑαυτόν, μορφήν δούλου λαβὼν, σύμμορφος γενόμενος τῷ σώματι τῆς ταπεινώσεως ἡμῶν, ἵνα ἡμᾶς συμμόρφους ποιήσῃ τῆς εἰκόνος τῆς δόξης αὐτοῦ. Ἐπειδὴ γὰρ δι' ἀνθρώπου ἡ ἁμαρτία εἰσῆλθεν εἰς τὸν κόσμον, καὶ διὰ τῆς ἁμαρτίας ὁ θάνατος, εὐδόκησεν ὁ μονογενὴς σου Υἱός, ὁ ὢν ἐν τοῖς κόλποις σοῦ τοῦ Θεοῦ καὶ Πατρός, γενόμενος ἐκ γυναικός, τῆς ἁγίας Θεοτόκου καὶ ἀειπαρθένου Μαρίας, γενόμενος ὑπὸ νόμον, κατακρίναι τὴν ἁμαρτίαν ἐν τῇ σαρκὶ αὐτοῦ· ἵνα οἱ ἐν τῷ Ἀδάμ ἀποθνήσκοντες ζωοποιηθῶσιν ἐν αὐτῷ τῷ Χριστῷ σου·

- الفداء -

وبتردده في هذا العالم. وإعطائه أوامر الخلاص. أبعدنا عن ضلال
الأوثان. وهادنا إلى معرفتك. أيها الآب الإله الحقيقي. واقتننا لذاته
شعبًا خاصًا. كهنوتًا ملوكيًا. أمةً مقدسة

مر ١٦: ١٦
كو ١٠: ١٤
بط ١: ٢٠

وإذ طهرنا بالماء. وقدسنا بالروح القدس. بذل ذاته فدية للموت
الذي كنا في حوزته أرقاء للخطيئة

أنس ٥: ٢٦

ولما آنحدر بالصليب إلى الجحيم. ليتم في ذاته كل شيء
أبطل أوجاع الموت. وقام في اليوم الثالث. ونهَج لكل جسد القيامة
من بين الأموات. إذ لم يكن ممكنًا أن يستولي البلى على مبدئ
الحياة. فصار باكورة للراقيدين. وبكرًا بين الأموات. ليكون هو الأول
في كل شيء. وصعد إلى السماوات. وجلس عن يمين جلالك في
الأعالي. وسوف يأتي أيضًا ليُجازي كل واحد بحسب أعماله

بط ٣: ١٩
متى ٣: ١٥
كو ١٥: ٤
متى ٢٧: ٥٣
أع ٣: ١٥
كو ١: ١٨
١ كو ١٥: ٢٣
أع ١: ١١
أع ٧: ٥٦
كو ٣: ١٣

- العشاء السري -

وقد ترك لنا تذكارات آلامه الخلاصية هذه. التي وضعناها بحسب
وصاياه

لو ٢٢: ١٩

فإنه لما أزمع أن يذهب إلى موته الاختياري المجيد الحي. في الليلة
التي أسلم فيها ذاته لأجل حياة العالم

يو ١٠: ١٠
كو ١١: ٢٣-٢٤

أخذ خبزًا بيديه المقدستين الطاهرتين. ورفعهُ إليك أيها الإله الآب
وشكر. وبارك. وقدس. وكسر

لو ٢٢: ١٩

Καὶ ἐμπολιτευσάμενος τῷ κόσμῳ τούτῳ, δούς προστάγματα σωτηρίας, ἀποστήσας ἡμᾶς τῆς πλάνης τῶν εἰδώλων, προσήγαγε τῇ ἐπιγνώσει σου τοῦ ἀληθινοῦ Θεοῦ καὶ Πατρός, κτησάμενος ἡμᾶς ἑαυτῷ λαὸν περιούσιον, βασιλεῖον ἱεράτευμα, ἔθνος ἅγιον· καὶ καθάρισας ἐν ὕδατι, καὶ ἀγιάσας τῷ Πνεύματι τῷ Ἁγίῳ, ἔδωκεν ἑαυτὸν ἀντάλλαγμα τῷ θανάτῳ, ἐν ᾧ κατειχόμεθα πεπραμένοι ὑπὸ τὴν ἁμαρτίαν· καὶ κατελθὼν διὰ τοῦ Σταυροῦ εἰς τὸν Ἄδην, ἵνα πληρώσῃ ἑαυτῷ τὰ πάντα, ἔλυσε τὰς ὀδύνας τοῦ θανάτου· καὶ ἀναστὰς τῇ τρίτῃ ἡμέρᾳ, καὶ ὁδοποιήσας πᾶσιν σαρκὶ τὴν ἐκ νεκρῶν ἀνάστασιν, καθότι οὐκ ἦν δυνατὸν κρατεῖσθαι ὑπὸ τῆς φθορᾶς τὸν ἀρχηγὸν τῆς ζωῆς, ἐγένετο ἀπαρχὴ τῶν κεκοιμημένων, πρωτότοκος ἐκ τῶν νεκρῶν, ἵνα ἡ αὐτὸς τὰ πάντα ἐν πᾶσι πρωτεύων· καὶ ἀνελθὼν εἰς τοὺς οὐρανοὺς, ἐκάθισεν ἐν δεξιᾷ τῆς μεγαλωσύνης σου ἐν ὑψηλοῖς· ὃς καὶ ἤξει ἀποδοῦναι ἐκάστῳ κατὰ τὰ ἔργα αὐτοῦ· κατέλιπε δὲ ἡμῖν ὑπομνήματα τοῦ σωτηρίου αὐτοῦ πάθους ταῦτα, ἃ προτεθείκαμεν κατὰ τὰς αὐτοῦ ἐντολάς. Μέλλων γὰρ ἐξιέναι ἐπὶ τὸν ἐκούσιον καὶ ἀοίδιμον καὶ ζωοποιὸν αὐτοῦ θάνατον, τῇ νυκτὶ ἣ παρεδίδου ἑαυτὸν ὑπὲρ τῆς τοῦ κόσμου ζωῆς, λαβὼν ἄρτον ἐπὶ τῶν ἁγίων αὐτοῦ καὶ ἀχράντων χειρῶν, καὶ ἀναδείξας σοὶ τῷ Θεῷ καὶ Πατρί, εὐχαριστήσας, εὐλογήσας, ἀγιάσας, κλάσας·

حينئذٍ يحني الكاهن رأسه، ويرفع يمينه بورع، ويبسط كفّه مشيراً إلى الصنيّة المقدّسة، ويعلن بصوت جهير خاشع، فيما الشّمس يشير إلى الصنيّة أيضاً بطرف الزّنار:

الكاهن: أعطى تلاميذه الرّسل القديسين قائلاً:

خذوا فكلوا. هذا هو جسدي. الذي يُكسر لأجلكم. لمغفرة الخطايا

متى ٢٦: ٢٦

الخورس: آمين

فيسجد الكاهن والشّمس. ثمّ يشير الشّمس إلى الكأس

الكاهن: وكذلك أخذ الكأس من ثمرة الكرّمة. ومزج وشكر وبارك

لو ٢٢: ١٧-١٨

وقدّس

ويرفع الكاهن يمينه فوق الكأس ويبسط كفّه، مشيراً إليها بورع، ويعلن:

الكاهن: أعطى تلاميذه الرّسل القديسين قائلاً:

إشربوا من هذا كلّمكم. هذا هو دمي للعهد الجديد الذي يُهراق عنكم

متى ٢٦: ٢٨

وعن كثيرين. لمغفرة الخطايا

الخورس: آمين

Ὁ Ἱερεὺς κλίνει τὴν κεφαλὴν, καὶ αἶρων τὴν αὐτοῦ δεξιὰν μετ' εὐλαβείας, ἐκφώνως λέγων·

Ἔδωκε τοῖς ἁγίοις αὐτοῦ μαθηταῖς καὶ ἀποστόλοις, εἰπών·

Λάβετε, φάγετε, τοῦτό μου ἐστὶ τὸ Σῶμα, τὸ ὑπὲρ ὑμῶν κλώμενον εἰς ἅφεςιν ἁμαρτιῶν.

Ὁ Χορός· Ἀμήν.

Τότε ὁ Ἱερεὺς καὶ ὁ Διάκονος ταῦτά κἀνταῦθα ποιοῦσιν ὡς ἐν τῇ τοῦ Χρυσοστόμου.

Ὁ Ἱερεὺς μυστικῶς·

Ὁμοίως καὶ τὸ Ποτήριον ἐκ τοῦ γεννήματος τῆς ἀμπέλου λαβών, κεράσας, εὐχαριστήσας, εὐλογήσας, ἁγιάσας·

Ὁ Ἱερεὺς τὴν χεῖρα ἔχων ἄνωθεν μετ' εὐλαβείας λέγει ἐκφώνω

Ἔδωκε τοῖς ἁγίοις αὐτοῦ μαθηταῖς καὶ ἀποστόλοις εἰπών·

Πίετε ἐξ αὐτοῦ πάντες, τοῦτό ἐστὶ τὸ Αἷμά μου,

τὸ τῆς Καινῆς Διαθήκης,

τὸ ὑπὲρ ὑμῶν καὶ πολλῶν ἐκχυνόμενον

εἰς ἅφεςιν ἁμαρτιῶν.

Ὁ Χορός· Ἀμήν.

ويسجد الكاهن والشمّاس، ثمّ يتابع الكاهن الصلاة علناً

- الذكر -

الكاهن: (يخني رأسه ويصلي علناً) هذا أصنعوه لذكرى

لو ٢٢: ١٩

فإنكم كلّ مرّة تأكلون هذا الخبز وتشربون هذه الكأس. تُخبرون بموتي. وتعرفون بقيامتي

اكو ١١: ٢٦

فإذ نذكر نحن أيضاً. أيّها السيّد. آلامه الخلاصيّة. وصلبه المحيي. ودفنه الثلاثي الأيام

وقيامته من بين الأموات. وصعوده إلى السماوات. وجلوسه عن يمينك أيّها الإله الأب. ورُجوعه المجيد الرّهب

لو ٢٤: ٦٦

مر ١٦: ١٩

حينئذ يمسك الشمّاس الصنيّة بيمينه، والكأس بيساره، ويخالف يديه بهيئة صليب واضحاً اليمنى فوق اليسرى، ويرسم بهما علامة الصليب فوق الأنديمينسيون ويرفعهما عاليًا، فيما الكاهن يعلن بصوت جهير:

الكاهن: ما لك. مما هو لك. نُقرّبهُ لك عن كلّ شيء. ومن أجل كلّ شيء

أخ ٢٩: ١٦

شيء

الخورس: إياك نُسبّح. إياك نُبارك. لك نشكّر يا ربّ. وإليك نطلب

يا إلهنا

Ὁ Ἱερεύς, κλίνας τὴν κεφαλὴν, ἐπεύχεται μυστικῶς·

Τοῦτο ποιεῖτε εἰς τὴν ἐμὴν ἀνάμνησιν. Ὅσakis γὰρ ἂν ἐσθίητε τὸν Ἄρτον τοῦτον, καὶ τὸ Ποτήριον τοῦτο πίνητε, τὸν ἐμὸν θάνατον καταγγέλλετε, τὴν ἐμὴν ἀνάστασιν ὁμολογεῖτε.

Μεμνημένοι οὖν, Δέσποτα, καὶ ἡμεῖς τῶν σωτηρίων αὐτοῦ παθημάτων, τοῦ ζωοποιοῦ Σταυροῦ, τῆς τριημέρου ταφῆς, τῆς ἐκ νεκρῶν ἀναστάσεως, τῆς εἰς οὐρανοὺς ἀνόδου, τῆς ἐκ δεξιῶν σου τοῦ Θεοῦ καὶ Πατρὸς καθέδρας, καὶ τῆς ἐνδόξου καὶ φοβερᾶς αὐτοῦ παρουσίας·

Ἐκφώνως ὁ Ἱερεύς·

Τὰ σὰ ἐκ τῶν σῶν σοὶ προσφέρομεν, κατὰ πάντα, καὶ διὰ πάντα.

Ὁ Χορός· Σὲ ὑμνοῦμεν, σὲ εὐλογοῦμεν, σοὶ εὐχαριστοῦμεν, Κύριε, καὶ δεόμεθά σου, ὁ Θεὸς ἡμῶν.

ثمَّ يحني الكاهن رأسه من جديد ويصلي علناً:

- استدعاء الروح القدس -

الكاهن: فلذلك أيُّها السيِّد القدُّوس. نحن أيضاً عبيدك الخطاة غير المستحقين. إذ قد أهَّلنا لخدمة مذبحك المقدَّس. لا من أجلِ برِّنا. إذ لم نصنع شيئاً من الصَّلاح على الأرض. بل من أجلِ مَراحِمِكَ ورأفَتِكَ. التي أفضتْها علينا بِسَخاء. نجسُّر ونَدنو إلى مَذْبَحِكَ المقدَّس

١كو ٩: ١٣

اش ٦٤: ٥

وإذ قرَّبنا رسومَ جسدِ مسيِّحك ودمِهِ المقدَّسين. نَطلبُ إليك وندعوكَ. يا قدُّوسَ القديسين. ونَسأَلُكَ أَنْ يَحِلَّ. برضى صلاحِكَ. روْحُكَ القدُّوسُ علينا. وعلى هذه القرايين الموضوعة

ويُبارِكها. ويُقدِّسها. ويُظهر:

حينئذٍ يشير الشمَّاس بطرف الزنار إلى الخبز المقدَّس ويقول:

الشمَّاس: بارِكْ يا سيِّدُ الخبزِ المقدَّس

الكاهن: ✠ هذا الخبزُ جسدَ ربِّنا وإلهنا ومُخلِّصنا يسوعَ المسيحِ الكريمِ نفسه

ثمَّ يشير الشمَّاس إلى الكأس قائلاً:

الشمَّاس: آمين. بارِكْ يا سيِّدُ الكأسِ المقدَّسة

Καὶ κλίνας τὴν κεφαλὴν, ἐπεύχεται ὁ Ἱερεὺς μυστικῶς

Διὰ τοῦτο, Δέσποτα πανάγιε, καὶ ἡμεῖς οἱ ἁμαρτωλοὶ καὶ ἀνάξιοι δοῦλοί σου, οἱ καταξιωθέντες λειτουργεῖν τῷ ἁγίῳ σου Θυσιαστηρίῳ, οὐ διὰ τὰς δικαιοσύνας ἡμῶν, οὐ γὰρ ἐποιήσαμεν τι ἀγαθὸν ἐπὶ τῆς γῆς, ἀλλὰ διὰ τὰ ἐλέη σου καὶ τοὺς οἰκτιρμούς σου, οὓς ἐξέχεας πλουσίως ἐφ' ἡμᾶς, θαρρόυντες προσεγγίζομεν τῷ ἁγίῳ σου Θυσιαστηρίῳ, καὶ προθέντες τὰ ἀντίτυπα τοῦ ἁγίου Σώματος καὶ Αἵματος τοῦ Χριστοῦ σου, σοῦ δεόμεθα, καὶ σὲ παρακαλοῦμεν, Ἄγιε Ἀγίων, εὐδοκίᾳ τῆς σῆς ἀγαθότητος, ἐλθεῖν τὸ Πνεῦμά σου τὸ Ἅγιον ἐφ' ἡμᾶς, καὶ ἐπὶ τὰ προκείμενα δῶρα ταῦτα, καὶ εὐλογῆσαι αὐτά, καὶ ἁγιάσαι, καὶ ἀναδεῖξαι.

Ὁ Διάκονος ἀποτίθῃ τὸ ριπίδιον, ὅπερ ἐκράτει, ἢ τὸ Κάλυμμα, καὶ ἔρχεται ἐγγύτερον τῷ Ἱερεῖ· καὶ προσκυνοῦσιν ἀμφότεροι τρεῖς ἔμπροσθεν τῆς ἁγίας Τραπεζῆς, εὐχόμενοι καθ' ἑαυτοὺς τὸ Ὁ Θεὸς ἰλάσθητί μοι τῷ ἁμαρτωλῷ καὶ ἐλέησόν με.

Εἶτα τὴν κεφαλὴν ὑποκλίνας ὁ Διάκονος, δείκνυσι τῷ Ὡραρίῳ τὸν ἅγιον Ἄρτον, καὶ λέγει μυστικῶς·

Εὐλόγησον, δέσποτα, τὸν ἅγιον Ἄρτον.

Καὶ ὁ Ἱερεὺς ἀνιστάμενος, σφραγίζει τὸν ἅγιον Ἄρτον, λέγων μυστικῶς·

Τὸν μὲν Ἄρτον τοῦτον, αὐτὸ τὸ τίμιον Σῶμα τοῦ Κυρίου, καὶ Θεοῦ, καὶ Σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ.

Ὁ Διάκονος·

Ἀμήν.

Καὶ αὖθις ὁ Διάκονος·

الكاهن: ✠ وهذه الكأس دم ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكريم نفسه

ويشير الشماس إلى القرايين المقدسة قائلاً:

الشماس: آمين. باركهما يا سيّد كليهما

الكاهن: ✠ المهرق لأجل حياة العالم

الشماس (والشعب): آمين. آمين. آمين.

ثم يحني الشماس رأسه للكاهن ويقول:

أذكرني أنا الخاطئ. أيّها السيّد القدّيس

ثم يسجد الكاهن والشماس إلى الأرض. ويتابع الكاهن صلاته فيما الشماس يرفرف

- الذكريات -

الكاهن: أما نحن جميع المشتركين في الخبز الواحد والكأس الواحدة. فأجعلنا متّحدين بعضنا ببعض في شركة الرّوح القدّس الواحد. ولا تجعل أحداً منّا يشترك في جسد ودم مسيحك المقدّسين. للدينونة أو للقضاء

١كو ١٠: ١٧

بل لنجد رحمةً ونعمةً مع جميع القدّيسين الذين أرضوك منذ الدهر. الأجداد. والآباء. ورؤساء الآباء. والأنبياء. والرسل. والكارزين. والمبشرين. والشهداء. والمعترفين. والمعلمين. وروح كلّ صديق تُوفّي على الإيمان

Εὐλόγησον, δέσποτα, τὸ ἅγιον Ποτήριον.

Ὁ δὲ Ἱερεὺς εὐλογῶν λέγει·

Τὸ δὲ Ποτήριον τοῦτο, αὐτὸ τὸ τίμιον Αἷμα τοῦ Κυρίου, καὶ Θεοῦ, καὶ Σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ.

Ὁ Διάκονος·

Ἀμήν.

Καὶ τρίτον ὁ αὐτός·

Εὐλόγησον, δέσποτα, τὰ ἀμφότερα.

Καὶ ὁ Ἱερεὺς τὸ τρίτον ἀμφότερα τὰ Ἅγια, λέγει·

Τὸ ἐκχυθὲν ὑπὲρ τῆς τοῦ κόσμου ζωῆς.

Ὁ Διάκονος·

Ἀμήν, ἀμήν, ἀμήν.

Καὶ τὴν κεφαλὴν ὑποκλίνας τῷ Ἱερεῖ, καὶ εἰπὼν τὸ Μνήσθητί μου, ἅγιε δέσποτα, τοῦ ἁμαρτωλοῦ, μεθίσταται ἐν ᾧ πρότερον ἴστατο τόπῳ, καὶ λαβὼν τὸ ῥιπίδιον, ῥιπίζει τὰ Ἅγια, ὡς καὶ τὸ πρότερον.

Ὁ δὲ Ἱερεὺς ἐπεύχεται μυστικῶς·

Ἡμᾶς δὲ πάντας τοὺς ἐκ τοῦ ἐνὸς Ἄρτου καὶ τοῦ Ποτηρίου μετέχοντας, ἐνώσαις ἀλλήλοις εἰς ἐνὸς Πνεύματος Ἁγίου κοινωνίαν, καὶ μηδένα ἡμῶν εἰς κρίμα ἢ εἰς κατάκριμα ποιήσαις μετασχεῖν τοῦ ἁγίου Σώματος καὶ Αἵματος τοῦ Χριστοῦ σου· ἀλλ' ἵνα εὕρωμεν ἔλεον καὶ χάριν, μετὰ πάντων τῶν Ἁγίων τῶν ἀπ' αἰῶνός σοι εὐαρεστησάντων, Προπατόρων, Πατέρων, Πατριαρχῶν, Προφητῶν, Ἀποστόλων,

ثم يبخر أمام المائدة المقدسة ويعلن بصوت جهير:

الكاهن: خصوصًا سيدتنا الكاملة القداسة الطاهرة. الفائقة البركات المجيدة. والدة الإله الدائمة البتولية مريم

فيرثم الخورس بالنشيد التالي:

الخورس: إِنَّ البرايا بأسرها تفرح بك يا ممتلئة نعمة

لو ١: ٢٨

محافل الملائكة وأجناس البشر إياك يُعظمون

لو ١: ٤٦-٤٨

أيها الهيكل المقدس والفردوس الناطق. وفخر البتولية

التي منها تجسد الإله وصار طفلاً. وهو إلها قبل الدهور

لو ٣: ٣٣

لأنه صنع مستودعك عرشًا. وجعل بطنك أرحب من السماوات

لذلك. يا ممتلئة نعمة. تفرح بك كل البرايا وتمجّدك

وفيما الشّمس يبخر حول المائدة المقدسة ويذكر من يشاء من الأحياء والأموات

يواصل الكاهن الصلاة:

الكاهن: والقديس النبي السابق يوحنا المعمدان. والقديسين المجدين

الرسل الجديرين بكلّ مديح. والقديس (فلان) الذي نُقيم تذكّاره.

وجميع قديسيك. فبتضرّعاتهم آفقتدنا يا الله

وآذكّر جميع الذين سبقوا فرقدوا على رجاء قيامة الحياة الأبدية (هنا

يذكر من يشاء من الراقدين). وأرحمهم حيث يُشرف نور وجهك

نطلب أيضًا إليك. فآذكر يا رب كنيسةك المقدسة الجامعة الرسولية

Κηρύκων, Εὐαγγελιστῶν, Μαρτύρων, Ὁμολογητῶν, Διδασκάλων, καὶ παντὸς πνεύματος δικαίου ἐν πίστει τετελειωμένου.

Ἐκφώνως.

Ἐξαιρέτως τῆς παναγίας, ἀχράντου, ὑπερευλογημένης, ἐνδόξου Δεσποίνης ἡμῶν, Θεοτόκου καὶ ἀειπαρθένου Μαρίας.

Ὁ Χορὸς ψάλλει. Ἐπὶ σοὶ χαίρει, Κεχαριτωμένη, πᾶσα ἡ κτίσις, ἀγγέλων τὸ σύστημα, καὶ ἀνθρώπων τὸ γένος, ἡγιασμένε ναέ, καὶ παράδεισε λογικέ, παρθενικὸν καύχημα, ἐξ ἧς Θεὸς ἐσαρκώθη, καὶ παιδίον γέγονεν ὁ πρὸ αἰώνων ὑπάρχων Θεὸς ἡμῶν. τὴν γὰρ σὴν μήτραν θρόνον ἐποίησε, καὶ τὴν σὴν γαστέρα πλατυτέραν οὐρανῶν ἀπειργάσατο. Ἐπὶ σοὶ χαίρει, Κεχαριτωμένη, πᾶσα ἡ κτίσις, δόξα σοι.

Ὁ Διάκονος θυμῷ γύρωθεν τὴν ἁγίαν Τράπεζαν, καὶ τὰ δίπτυχα τῶν τε ζώντων καὶ κεκοιμημένων, ὧν βούλεται, μνημονεύει.

Ὁ δὲ Ἱερεὺς ἐπεύχεται μυστικῶς.

Τοῦ ἁγίου Ἰωάννου, τοῦ προφήτου, προδρόμου καὶ Βαπτιστοῦ, τῶν ἁγίων ἐνδόξων καὶ πανευφήμεων Ἀποστόλων, τοῦ ἁγίου **τοῦ δεῖνος**, οὗ καὶ τὴν μνήμην ἐπιτελοῦμεν, καὶ πάντων τῶν Ἀγίων σου, ὧν ταῖς ἱκεσίαις ἐπίσκεψαι ἡμᾶς ὁ Θεός.

Καὶ μνήσθητι πάντων τῶν προκεκοιμημένων ἐπ' ἐλπίδι ἀναστάσεως ζωῆς αἰωνίου.

Ἐνταῦθα ὁ Ἱερεὺς μνημονεύει ὧν θέλει, τεθνεώτων.

Καὶ ἀνάπαυσον αὐτούς, ὅπου ἐπισκοπεῖ τὸ φῶς τοῦ προσώπου σου.

المنتشرة من أقاصي المسكونة إلى أقاصيها. التي آقنتيتها بدم مسيحك الكريم. وأمنحها السلام. وثبت هذا البيت المقدس إلى أنقضاء الدهر

١ بط ١: ١٩
كو ١: ٢٠
أف ٢: ١٤، ١٧

أذكر يا ربُّ الذين قدّموا لك هذه القرابين ونيّاتهم. والذين قدّمت لأجلهم وبواسطتهم. أذكر يا ربُّ مقدّمي الثمار. والمحسنين إلى كنائسك المقدسة. وذاكري البائسين. كافئهم بإنعاماتك الوافرة السماوية. عوضهم بالسماويات من الأرضيات. وبالأبديات من الوقتيات. وبالباقيات من الفانيات

كو ٢: ١٠

أذكر يا ربُّ الذين في البراري والجبال. والمغاور وكهوف الأرض. أذكر يا ربُّ العاشقين في البتولية والورع والشك. والسيرة الحميدة أذكر يا ربُّ حكامنا (أو ملوكنا) الأتقياء المؤمنين. الذين شئت أن يحكموا (أو يملكوا) في الأرض. سربلهم بسلاح الحق. سلاح رضاك. ظلّ رؤوسهم في يوم القتال. قوّ ذراعهم. إرفع يمينهم. أيّد حكمهم (أو ملكهم). أخضع لهم جميع الأمم البربرية التي تصبو إلى الحروب. أنعم عليهم بسلام وطيد لا يَنْتزع. ألق في قلوبهم ما هو صالح لأجل كنيسك وكلّ شعبك. لتقضي في ظلّ أمنهم حياة مطمئنة وادعة. بكلّ تقوى ووقار. أذكر يا ربُّ كلّ ذي رئاسة وسلطان. (وإخوتنا الذين في البلاط). والجنود قاطبة. إحفظ الصالحين بصلاحك. أصلح الأشرار بجودتك

عبر ١١: ٣٨

مز ٩: ٤

Ἔτι σοῦ δεόμεθα· μνήσθητι, Κύριε, τῆς ἀγίας σου καθολικῆς καὶ ἀποστολικῆς Ἐκκλησίας, τῆς ἀπὸ περάτων ἕως περάτων τῆς οἰκουμένης, καὶ εἰρήνευσον αὐτήν, ἣν περιποιήσω τῷ τιμίῳ Αἵματι τοῦ Χριστοῦ σου, καὶ τὸν ἅγιον οἶκον τοῦτον στερέωσον μέχρι τῆς συντελείας τοῦ αἰῶνος. Μνήσθητι, Κύριε, τῶν τὰ δῶρά σοι ταῦτα προσκομισάντων, καὶ ὑπὲρ ὧν, καὶ δι' ὧν καὶ ἐφ' οἷς αὐτὰ προσεκόμισαν. Μνήσθητι, Κύριε, τῶν καρποφορούντων καὶ καλλιεργούντων ἐν ταῖς ἀγίαις σου ἐκκλησίαις, καὶ μεμνημένων τῶν πενήτων· ἄμειψαι αὐτοὺς τοῖς πλουσίοις σου καὶ ἐπουρανίοις χαρίσμασι· χάρισαι αὐτοῖς ἀντὶ τῶν ἐπιγείων, τὰ ἐπουράνια· ἀντὶ τῶν προσκαίρων, τὰ αἰώνια· ἀντὶ τῶν φθαρτῶν, τὰ ἄφθαρτα. Μνήσθητι, Κύριε, τῶν ἐν ἐρημίαις, καὶ ὄρεσι, καὶ σπηλαίοις, καὶ ταῖς ὁπαῖς τῆς γῆς. Μνήσθητι, Κύριε, τῶν ἐν παρθενίᾳ, καὶ εὐλαβείᾳ, καὶ ἀσκήσει, καὶ σεμνῇ πολιτείᾳ διαγόντων. Μνήσθητι, Κύριε, τῶν εὐσεβεστάτων καὶ πιστοτάτων ἡμῶν βασιλέων, οὓς ἐδικαίωσας βασιλεύειν ἐπὶ τῆς γῆς· ὅπλῳ ἀληθείας, ὅπλῳ εὐδοκίας στεφάνωσον αὐτούς· ἐπισκίασον ἐπὶ τὴν κεφαλὴν αὐτῶν ἐν ἡμέρᾳ πολέμου· ἐνίσχυσον αὐτῶν τὸν βραχίονα· ὑψώσον αὐτῶν τὴν δεξιάν· κράτυνον αὐτῶν τὴν βασιλείαν· ὑπόταξον αὐτοῖς πάντα τὰ βάρβαρα ἔθνη τὰ τοὺς πολέμους θέλοντα· χάρισαι αὐτοῖς βαθεῖαν καὶ ἀναφαίρετον εἰρήνην· λάλησον εἰς τὴν καρδίαν αὐτῶν ἀγαθὰ ὑπὲρ τῆς Ἐκκλησίας σου καὶ παντὸς τοῦ λαοῦ σου· ἵνα ἐν τῇ γαλήνῃ αὐτῶν ἤρεμον καὶ ἡσύχιον βίον διάγωμεν, ἐν πάσῃ εὐσεβείᾳ καὶ σεμνότητι. Μνήσθητι, Κύριε, πάσης ἀρχῆς καὶ ἐξουσίας, καὶ τῶν ἐν τῷ παλατίῳ ἀδελφῶν ἡμῶν, καὶ παντὸς τοῦ στρατοπέδου· τοὺς ἀγαθοὺς ἐν τῇ ἀγαθότητί σου διατήρησον· τοὺς πονηροὺς ἀγαθοὺς ποίησον ἐν τῇ χρηστότητί σου.

أَذْكُرُ يَا رَبُّ الشَّعْبَ الْحَاضِرَ. وَالْغَائِبِينَ مِنْهُمْ لَأَسْبَابِ صَوَابِيَّةٍ.
وَأَرْحَمَهُمْ وَأَرْحَمْنَا بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ. إِمْلَأْ خَزَائِنَهُمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ. إِحْفَظْ
زَوَاجَهُمْ فِي سَلَامٍ وَوِثَامٍ. رَبُّ الْأَطْفَالِ. هَذِبِ الْأَحْدَاثِ. شَدِّدِ
الشُّيُوخَ. عَزِّ صَغِيرِي النَفُوسِ. إِجْمَعْ شَمْلَ الْمُشْتَتِينَ. إِهْدِ الضَّالِّينَ.
وَضُمَّهُمْ إِلَى كَنِيسَتِكَ الْجَامِعَةِ الْمُقَدَّسَةِ الرَّسُولِيَّةِ

امل ٨: ٤٩-٥٢

مز ١٠٠: ١

يو ١١: ٥٢

أَعْتِقِ الْمَعْدُونِينَ بِالْأَرْوَاحِ النَّجِّسَةِ. رَافِقِ الْمَسَافِرِينَ فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ
وَالْجَوِّ. صُنِّ الْأَرَامِلَ. إِحْمِ الْيَتَامَى. أَنْقِذِ الْمَسِيَّينَ. إِشْفِ الْمَرْضَى.
وَأَذْكُرِ اللَّهُمَّ الَّذِينَ فِي الْمَحَاكِمِ. وَالْمَنَاجِمِ. وَالْمَنَافِي. وَالْعُبُودِيَّةِ الْمُرَّةِ.
وَالَّذِينَ فِي أَيِّ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ وَعُسْرٍ. وَجَمِيعَ الْمُفْتَقرِينَ إِلَى حَنَانِكَ
الْعَظِيمِ. وَمُحِبِّينَا. وَمُبْغِضِينَا. وَالَّذِينَ أَوْصَوْنَا نَحْنُ غَيْرَ الْمُسْتَحْقِّينَ أَنْ
نُصَلِّيَ لِأَجْلِهِمْ

مر ١: ٣٤

متى ١٤: ٣٥
٢٧: ١

متى ٥: ٤٤

أَذْكُرُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا شَعْبَكَ كُلَّهُ. وَأَسْبِغْ عَلَى الْجَمِيعِ رَحْمَتَكَ
الْوَافِرَةَ. مَانِحًا إِيَّاهُمْ مَا يَسْأَلُونَ لِلْخَلَاصِ
وَالَّذِينَ لَمْ نَذْكُرْهُمْ نَحْنُ. عَنْ جَهْلٍ أَوْ عَنْ نِسْيَانٍ أَوْ لِكَثْرَةِ
الْأَسْمَاءِ. فَادْكُرْهُمْ أَنْتَ. أَللَّهُمَّ. الْعَالَمُ بِسَمِّ كُلِّ وَاحِدٍ وَاسْمِهِ.
وَالْعَارِفُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ جَوْفِ أُمِّهِ

فَإِنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ عَوْنُ الْمُخْذُولِينَ. وَرَجَاءُ الْيَائِسِينَ. وَمُخْلَصُ الَّذِينَ
تَكْذُبُهُمُ الْأَنْوَاءُ. وَمِينَاءُ الْمَسَافِرِينَ فِي الْبِحَارِ. وَطِيبُ الْمَرْضَى. فَكُنْ
أَنْتَ كَلَاءً لِلْكُلِّ. يَا عَالَمًا بِكُلِّ إِنْسَانٍ وَبُغْيَتِهِ. وَبِكُلِّ بَيْتٍ وَحَاجَتِهِ

متى ٩: ١٢

لو ١٢: ٣١
٢٨: ١٥
١٢: ٣١

نَجِّ يَا رَبُّ. هَذِهِ الْمَدِينَةُ. وَكُلُّ مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ. مِنْ الْجَمَاعَةِ وَالْوَبَاءِ.
وَالزَّلْزَلَةِ وَالطُّوفَانِ. وَالنَّارِ وَالسَّيْفِ. وَغَارَاتِ الْأَجَانِبِ. وَالْحَرْبِ الْأَهْلِيَّةِ

Μνήσθητι, Κύριε, τοῦ περιεστῶτος λαοῦ, καὶ τῶν δι' εὐλόγους αἰτίας ἀπολειφθέντων· καὶ ἐλέησον αὐτοὺς καὶ ἡμᾶς κατὰ τὸ πλῆθος τοῦ ἐλέους σου· τὰ ταμεία αὐτῶν ἔμπλησον παντὸς ἀγαθοῦ· τὰς συζυγίας αὐτῶν ἐν εἰρήνῃ καὶ ὁμονοίᾳ διατήρησον· τὰ νήπια ἐκθρεψον· τὴν νεότητα παιδαγωγήσον· τὸ γῆρας περικράτησον· τοὺς ὀλιγοψύχους παραμύθησον· τοὺς ἐσκορπισμένους ἐπισυνάγαγε· τοὺς πεπλανημένους ἐπανάγαγε, καὶ σύναψον τῇ ἀγίᾳ σου καθολικῇ καὶ ἀποστολικῇ Ἐκκλησίᾳ· τοὺς ὀχλουμένους ὑπὸ πνευμάτων ἀκαθάρτων ἐλευθέρωσον· τοῖς πλέουσι σύμπλευσον· τοῖς ὁδοιποροῦσι συνόδευσον· χηρῶν πρόστηθι· ὀρφανῶν ὑπεράσπισον· αἰχμαλώτους ῥῦσαι· νοσοῦντας ἰασαι· τῶν ἐν βήμασι, καὶ μετάλλοις, καὶ ἐξορίαις, καὶ πικραῖς δουλείαις, καὶ πάσῃ θλίψει καὶ ἀνάγκῃ, καὶ περιστάσει ὄντων, μνημόνευσον, ὁ Θεός, καὶ πάντων τῶν δεομένων τῆς μεγάλης σου εὐσπλαγχνίας· καὶ τῶν ἀγαπώντων ἡμᾶς καὶ τῶν μισούντων, καὶ τῶν ἀντειλαμένων ἡμῖν τοῖς ἀναξίοις εὐχεσθαι ὑπὲρ αὐτῶν, καὶ παντὸς τοῦ λαοῦ σου μνήσθητι, Κύριε ὁ Θεὸς ἡμῶν, καὶ ἐπὶ πάντας ἔκχεον τὸ πλούσιόν σου ἔλεος, πᾶσι παρέχων τὰ πρὸς σωτηρίαν αἰτήματα. Καὶ ὧν ἡμεῖς οὐκ ἐμνημονεύσαμεν δι' ἄγνοιαν, ἢ λήθην, ἢ πλῆθος ὀνομάτων, αὐτὸς μνημόνευσον, ὁ Θεός, ὁ εἰδῶς ἐκάστου τὴν ἡλικίαν καὶ τὴν προσηγορίαν, ὁ εἰδῶς ἕκαστον ἐκ κοιλίας μητρὸς αὐτοῦ. Σὺ γὰρ εἶ, Κύριε, ἡ βοήθεια τῶν ἀβοηθήτων, ἡ ἐλπίς τῶν ἀπηλπισμένων, ὁ τῶν χειμαζομένων σωτὴρ, ὁ τῶν πλεόντων λιμὴν, ὁ τῶν νοσοῦντων ἰατρός. Αὐτὸς τοῖς πᾶσι τὰ πάντα γενοῦ, ὁ εἰδῶς ἕκαστον, καὶ τὰ αἰτήματα αὐτοῦ, οἶκον, καὶ τὴν χρείαν αὐτοῦ. Ῥῦσαι, Κύριε, τὴν πόλιν ταύτην, καὶ πᾶσαν πόλιν καὶ χώραν ἀπὸ λιμοῦ, λοιμοῦ, σεισμοῦ, καταποντισμοῦ, πυρός, μαχαίρας, ἐπιδρομῆς ἀλλοφύλων, καὶ ἐμφυλίου πολέμου.

Καὶ ἐκφωνεῖ ὁ Ἱερεύς·

ويعلن الكاهن ذكر الرئاسة الكنسية

الكاهن: أذكرُ. يا ربُّ. أولاً أبانا (فلان) بابا روما الطوباويّ

وأبانا وبطريركنا (فلان) المغبوط.

وأبانا ورئيس كهنتنا (فلان) الموقر.

وأنعم على كنائسك المقدسة. أن يكونوا في سلام. أصحاء. مكرمين. معافين. مديدي الأيام. مفصلين بإحكام كلمة حقّ

٢ تيم ١٥: ٢

وفي الأديار يذكر هنا الرئيس العام

الكاهن: ولأجل أبينا الرئيس العام (فلان) الكاهن الجزيل الاحترام الشماس (من الباب المقدس متّجهاً إلى الشعب): ولأجل مُقدّم هذه القرايين المقدسة. أبينا (فلان) الكاهن الجزيل الورع.

ثمّ يتابع الشماس (أو الكاهن في حال غياب الشماس): ولأجل حكامنا الأتقياء العائشين في حمى الله. وخلاص هذا الشعب الحاضر ومعاونته. ولأجل الخاطرين ببال كلّ واحدٍ. جميعهم وجميعهنّ

١ تيم ٢: ٢

الخورس: قدسهم في خدمتهم. واحفظ جميع المؤمنين. أو: وجميعهم وجميعهنّ

ويذكر الكاهن من يشاء من الأحياء والراقدين. ويقدم إليه القندلفت صنيّة خبز البركة (الأنديدورون) للتوزيع في آخر القداس. فيدينها من القرايين المقدسة وهو يقول:

أذكرُ يا ربُّ عبيدك المؤمنين الذين قدّموا هذه القرايين. وأعطهم الصّحة والسّلامة والخلاص. إشف مريضهم وأرح نفوس موتاهم

Ἐν πρώτοις μνήσθητι, Κύριε, τοῦ παναγιωτάτου Πατρὸς ἡμῶν τοῦ δεῖνος Πάπα Ῥώμης, καὶ τοῦ μακαριωτάτου Πατριάρχου ἡμῶν τοῦ δεῖνος [πανιερωτάτου Μητροπολίτου, ἡ θεοφιλεστάτου Ἀρχιεπισκόπου ἡ Ἐπισκόπου ἡμῶν τοῦ δεῖνος], οὓς χάρισαι ταῖς ἀγίαις σου ἐκκλησίαις ἐν εἰρήνῃ, σῶους, ἐντίμους, ὑγιεῖς, μακροημερεύοντας, καὶ ὀρθοτομοῦντας τὸν λόγον τῆς σῆς ἀληθείας.

Καὶ ὁ Διάκονος, πρὸς τῇ Θύρᾳ στάς, μνημονεύει τῶν ζώντων· εἶτα δὲ ἐκφωνεῖ·

Καὶ ὑπὲρ τοῦ προσκομίζοντος τὰ ἅγια Δῶρα ταῦτα, εὐλαβεστάτου Ἱερέως τοῦ δεῖνος. Ὑπὲρ σωτηρίας τῶν εὐσεβεστάτων καὶ θεοφυλάκτων βασιλέων ἡμῶν, σωτηρίας τε καὶ βοηθείας τοῦ περιστῶτος λαοῦ, καὶ ὧν ἕκαστος κατὰ διάνοιαν ἔχει, καὶ πάντων καὶ πασῶν.

Ὁ Χορός· Καὶ πάντων καὶ πασῶν.

Ὁ δὲ Ἱερεὺς ἐπεύχεται μυστικῶς·

Μνήσθητι, Κύριε, πάσης ἐπισκοπῆς ὀρθοδόξων, τῶν ὀρθοτομούντων τὸν λόγον τῆς σῆς ἀληθείας. Μνήσθητι, Κύριε, κατὰ τὸ πλῆθος τῶν οἰκτιρμῶν σου, καὶ τῆς ἐμῆς ἀναξιότητος. Συγχώρησόν μοι πᾶν πλημμέλημα ἐκούσιόν τε καὶ ἀκούσιον· καὶ μὴ διὰ τὰς ἐμᾶς ἀμαρτίας κωλύσης τὴν χάριν τοῦ Ἀγίου σου Πνεύματος ἀπὸ τῶν προκειμένων δώρων. Μνήσθητι,

يوصل الكاهن صلاته:

الكاهن: أذكر يا ربُّ كلَّ مصفِّ الأساقفة ذوي الإيمان القويم.
المفصلين بإحكام كلمة حقِّ

١٥:٢ تيم

أذكر أيُّها الربُّ حقارتي أنا أيضًا بكثرة رافتك الغزيرة. وأغفر لي
كلَّ زلةٍ آتتنيها. عمداً أو سهواً. ولا تمنع. من أجل خطاياي. نعمة
روحك القدوس عن هذه القرايين الموضوعة

أذكر يا ربُّ كلَّ الكهنة. والشمامسة الخدام بالمسيح. وسائر
الإكليروس. ولا تحز أحدًا منا نحن المحيطين بمذبحك المقدس

إفتقدنا يا ربُّ بجودتك. وأظهر لنا برافتك الغزيرة. أنعم علينا
بأهوية معتدلة نافعة. جذ على الأرض بمطار هادئة لإنتاج الغلات

١٢:٢٨ تث

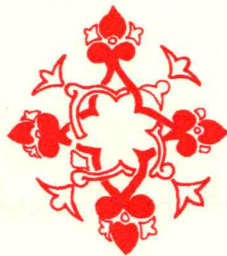
بارك مدار عام جودك. أبطل شقاكات الكنائس. إخفض صلف
الأمم. إقمع سريعاً ثورات البدع. بقدرة روحك القدوس. إقبلنا جميعاً
في ملكك. مظهرًا إيانا أبناء النور وأبناء النهار. أنعم علينا بسلامك
وحبك. أيُّها الربُّ إلُّهنا. فقد أعطينا كلَّ شيء

١٢:٦٤ مز

١٥:٥ ١سا

١٢:٢٦ اش

Κύριε, τοῦ πρεσβυτερίου, τῆς ἐν Χριστῷ διακονίας, καὶ παντὸς ἱερατικοῦ τάγματος· καὶ μηδένα ἡμῶν κατασχύνῃς τῶν κυκλούντων τὸ ἅγιόν σου Θυσιαστήριον. Ἐπίσκεψαι ἡμᾶς ἐν τῇ χρηστότητί σου, Κύριε. Ἐπιφάνηθι ἡμῖν ἐν τοῖς πλουσίοις σου οἰκτιρμοῖς. Εὐκράτους καὶ ἐπωφελεῖς τοὺς ἀέρας ἡμῖν χάρισαι· ὄμβρους εἰρηνικοὺς τῇ γῇ πρὸς καρποφορίαν δώρησαι· εὐλόγησον τὸν στέφανον τοῦ ἐνιαυτοῦ τῆς χρηστότητός σου. Παῦσον τὰ σχίσματα τῶν ἐκκλησιῶν· σβέσον τὰ φρυάγματα τῶν ἐθνῶν· τὰς τῶν αἱρέσεων ἐπαναστάσεις ταχέως κατάλυσον, τῇ δυνάμει τοῦ Ἁγίου σου Πνεύματος. Πάντας ἡμᾶς πρόσδεξαι εἰς τὴν βασιλείαν σου, υἱοὺς φωτὸς καὶ υἱοὺς ἡμέρας ἀναδείξας· τὴν σὴν εἰρήνην καὶ τὴν σὴν ἀγάπην χάρισαι ἡμῖν, Κύριε ὁ Θεὸς ἡμῶν· πάντα γὰρ ἀπέδωκας ἡμῖν.



- ختام الأنافورا -

ويختتم الكاهن الأنافورا بالإعلان:

الكاهن: وَأَعْطِنَا أَنْ نُمَجِّدَ وَنُسَبِّحَ. بِفَمٍ وَاحِدٍ وَقَلْبٍ وَاحِدٍ. أَسْمَكَ
الجدير بكلِّ كرامةٍ. والعظيمَ الجلال. أَيُّهَا الْآبُ وَالْأَبْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُّسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ. وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ

اف ٥: ١٩
رو ١٥: ٦
أع ١: ١٤، ٤: ٣٢

الخورس: آمين

يأخذ الشمَّاس بركة الكاهن، ويخرج من الباب الشمالي ويقف في مكانه
المعتاد أمام الباب المقدس ويقول الطلبة

الكاهن (يلتفت نحو الشعب ويباركه قائلاً): * ✠: وَلْتَكُنْ مَرَاحِمُ إِلَهِنَا الْعَظِيمِ.
وَمَخْلَصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَ جَمِيعِكُمْ

اف ٢: ٧-٤

الخورس: ومع روحك

الاستعداد للمناولة

الشمَّاس: بَعْدَ أَنْ ذَكَرْنَا جَمِيعَ الْقَدِّيسِينَ. أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ إِلَى
الرَّبِّ نَطْلُبُ

الخورس: يَا رَبُّ أَرْحَمْ (ونعيدها بعد كلِّ من الطلبات التالية)

الشمَّاس: لِأَجْلِ هَذِهِ الْقَرَابِينَ الْكَرِيمَةِ الْمَقْدَمَةِ وَالْمَقْدَّسَةِ. إِلَى الرَّبِّ
نَطْلُبُ

* إذا كان المحتفل أسقفًا يبارك الشعب بالمشي

Ἐκφώνως·

Καὶ δὸς ἡμῖν ἐν ἐνὶ στόματι καὶ μιᾷ καρδίᾳ, δοξάζειν καὶ ἀνυμνεῖν τὸ πάντιμον καὶ μεγαλοπρεπὲς ὄνομά σου, τοῦ Πατρός, καὶ τοῦ Υἱοῦ, καὶ τοῦ Ἁγίου Πνεύματος, νῦν, καὶ αἰεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Ὁ Χορός· Ἀμήν.

Καὶ στραφεὶς πρὸς τὸν λαόν, καὶ εὐλογῶν αὐτόν, λέγει ἐκφώνως·

Καὶ ἔσται τὰ ἐλέη τοῦ μεγάλου Θεοῦ καὶ Σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ μετὰ πάντων ὑμῶν.

Ὁ Χορός· Καὶ μετὰ τοῦ πνεύματός σου.

Ὁ Διάκονος, λαβὼν καιρὸν παρὰ τοῦ Ἱερέως καὶ ἐξελθὼν, καὶ στὰς ἐν τῷ συνήθει τόπῳ, λέγει·

Πάντων τῶν ἁγίων μνημονεύσαντες, ἔτι καὶ ἔτι ἐν εἰρήνῃ τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

Οἱ Χοροὶ ἐναλλάξ· Κύριε, ἐλέησον.

Ὑπὲρ τῶν προσκομισθέντων καὶ ἁγιασθέντων τιμίων δώρων, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

حَتَّى إِنَّ إِلَهَنَا الْمَحَبَّ الْبَشَرِ. الَّذِي قَبَلَهَا عَلَى مَذْبَحِهِ الْمُقَدَّسِ
السَّمَاوِيِّ الْعَقْلِيِّ. رَائِحَةً طَيِّبٍ رُوحِيٍّ. يُسَبِّغُ عَلَيْنَا عَوْضًا مِنْهَا النِّعْمَةَ
الْإِلَهِيَّةَ. وَمَوْهَبَةً الرُّوحِ الْقُدُّوسِ. نَطْلُبُ

اف ٥: ٢
فيل ٤: ١٨

لَأَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ
أَعْضُدَنَا وَخَلِّصْنَا وَآرْحَمْنَا وَآخَفْظْنَا. يَا اللَّهُ. بِنِعْمَتِكَ

طلبة السُّؤَالَاتِ *

أَنْ يَكُونَ يَوْمُنَا كُلُّهُ كَامِلًا مُقَدَّسًا سَلَامِيًّا وَبِلَا خَطِيئَةٍ. الرَّبَّ نَسْأَلُ
الْخُورَسَ: إِسْتَجِبْ يَا رَبِّ (وَيُعِيدُهَا بَعْدَ كُلِّ مِنَ السُّؤَالَاتِ التَّالِيَةِ):

اتي ٢: ٢

الشَّمْسَاسَ: مَلَائِكَةَ سَلَامٍ. مُرْشِدًا أَمِينًا. حَارِسًا نَفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا. الرَّبَّ نَسْأَلُ
المَسَامَحَةَ بِخَطَايَانَا. وَغُفْرَانَ ذُنُوبِنَا. الرَّبَّ نَسْأَلُ

مز ٩٠: ١١

متى ٦: ١٤

الْخَيْرَاتِ الْمَوَافِقَةَ لِنُفُوسِنَا. وَالسَّلَامَ لِلْعَالَمِ. الرَّبَّ نَسْأَلُ

يع ٣: ٤

أَنْ نَقْضِيَ الزَّمْنَ الْبَاقِيَ مِنْ حَيَاتِنَا. بِسَلَامٍ وَتَوْبَةٍ. الرَّبَّ نَسْأَلُ

أَنْ تَكُونَ أَوَاخِرُ حَيَاتِنَا مَسِيحِيَّةً سَلَامِيَّةً. بِلَا وَجَعٍ وَلَا خِزْيٍ. وَأَنْ
نُؤَدِّيَ جَوَابًا حَسَنًا لَدَى مَنبَرِ الْمَسِيحِ الرَّهيبِ. الرَّبَّ نَسْأَلُ

لِنَسْأَلَ الْوَحْدَةَ فِي الْإِيمَانِ. وَشَرَكَةَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ. وَلِنُودِعَ الْمَسِيحَ
الْإِلَهَ ذَوَاتِنَا. وَبَعْضُنَا بَعْضًا وَحَيَاتِنَا كُلَّهَا

٢ كور ١٣: ١٣

• يُمْكِنُ أَنْ نَهْمَلَ طَلِبَةَ السُّؤَالَاتِ وَنَكْتَفِي بِصَلَاةٍ مَا قَبْلَ الْأَبَانَا عَلَنًا، وَفِي كُلِّ حَالٍ نَحْتَفِظُ بِالطَّلِبَةِ
الْأَخِيرَةِ: «لِنَسْأَلَ الْوَحْدَةَ فِي الْإِيمَانِ...»

Ὅπως ὁ φιλόανθρωπος Θεὸς ἡμῶν, ὁ προσδεξάμενος αὐτὰ εἰς τὸ ἅγιον καὶ ὑπερουράνιον καὶ νοερὸν αὐτοῦ θυσιαστήριον, εἰς ὁσμήν εὐωδίας πνευματικῆς, ἀντικαταπέμψῃ ἡμῖν τὴν θεῖαν χάριν καὶ τὴν δωρεὰν τοῦ Ἁγίου Πνεύματος, δεηθῶμεν.

Ὑπὲρ τοῦ ῥυσθῆναι ἡμᾶς ἀπὸ πάσης θλίψεως, ὀργῆς, κινδύνου καὶ ἀνάγκης, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

Ἀντιλαβοῦ, σῶσον, ἐλέησον, καὶ διαφύλαξον ἡμᾶς, ὁ Θεός, τῇ σῇ χάριτι.

Ὁ Χορός· Κύριε, ἐλέησον.

Τὴν ἡμέραν πᾶσαν, τελείαν, ἀγίαν, εἰρηνικὴν καὶ ἀναμάρτητον, παρὰ τοῦ Κυρίου αἰτησώμεθα.

Οἱ Χοροὶ ἐναλλάξ· Παράσχου, Κύριε.

Ἄγγελον εἰρήνης, πιστὸν ὁδηγόν, φύλακα τῶν ψυχῶν καὶ τῶν σωμάτων ἡμῶν, παρὰ τοῦ Κυρίου αἰτησώμεθα.

Συγγνώμην καὶ ἄφεσιν τῶν ἁμαρτιῶν καὶ τῶν πλημμελημάτων ἡμῶν, παρὰ τοῦ Κυρίου αἰτησώμεθα.

Τὰ καλὰ καὶ συμφέροντα ταῖς ψυχαῖς ἡμῶν, καὶ εἰρήνην τῷ κόσμῳ, παρὰ τοῦ Κυρίου αἰτησώμεθα.

Τὸν ὑπόλοιπον χρόνον τῆς ζωῆς ἡμῶν, ἐν εἰρήνῃ καὶ μετανοίᾳ ἐκτελέσαι, παρὰ τοῦ Κυρίου αἰτησώμεθα.

Χριστιανὰ τὰ τέλη τῆς ζωῆς ἡμῶν, ἀνώδυνα, ἀνεπαίσχυντα, εἰρηνικά, καὶ καλὴν ἀπολογία τὴν ἐπὶ τοῦ φοβεροῦ βήματος τοῦ Χριστοῦ αἰτησώμεθα.

Τὴν ἐνότητα τῆς πίστεως, καὶ τὴν κοινωνίαν τοῦ Ἁγίου Πνεύματος αἰτησάμενοι, ἑαυτούς, καὶ ἀλλήλους, καὶ πᾶσαν τὴν ζωὴν ἡμῶν Χριστῷ τῷ Θεῷ παραθώμεθα.

الخورس: لك يا رب

ويتلو الكاهن الصلاة التالية (أو قسمًا منها):

- ١ -

الكاهن: يا إلهنا إله الخلاص. أنت علّمنا أن نشكرك حقّ الشكر.

على إحساناتك التي صنعتها وتصنعها معنا ٢: ١٠ خر

أنت يا إلهنا القابل هذه القرايين. طهرنا من كل دنس الجسد ١٧: ٦ كو٢

والروح. وعلمنا أن نتمّ القداسة بمخافتك. حتى إذا نلنا نصيبًا من

أقداسك بشهادة صالحة من ضميرنا. نتحدّ بجسد مسيحك ودمه ١٧: ٩ كو٢

المقدّسين. وإذا قبلناهما عن استحقاق. نحوي المسيح ساكنًا في قلوبنا. ١٧: ٣ اف

ونصير هياكل لروحك القدوس ١٦: ٣ كو١
١٩: ٦ كو١

- ٢ -

يا إلهنا. لا تجعل أحدًا متًا غريمًا لأسرارك هذه الرهيبة السماوية. ٢٧: ١١ كو١

ولا ضعيف النفس والجسد. لتناولها إيّاها بغير استحقاق

بل أعطنا أن نقبل بجدارة. حتى النفس الأخير من حياتنا. نصيبًا ١٠: ٥ كو٢

من مقدّساتك. زادًا للحياة الأبدية. وجوابًا مقبولًا لدى منبر مسيحك

الرّهب. حتى نصير نحن أيضًا. مع جميع قديسيك الذين أرضوك ٩: ٢ كو١

منذ الدهر. شركاء في خيراتك الأبدية. التي أعدتها لمحبيك يا رب ١٣: ٣ عبر

٤: ١ بط٢

ويعلن:

Ὁ Χορός· Σοί, Κύριε.

Ὁ Ἱερεὺς ἐπεύχεται μυστικῶς·

Ὁ Θεὸς ἡμῶν, ὁ Θεὸς τοῦ σώζειν, σὺ ἡμᾶς δίδαξον εὐχαριστεῖν σοι ἀξίως ὑπὲρ τῶν εὐεργεσιῶν σου, ὧν ἐποίησας καὶ ποιεῖς μεθ' ἡμῶν. Σὺ, ὁ Θεὸς ἡμῶν, ὁ προσδεξάμενος τὰ δῶρα ταῦτα, καθάρισον ἡμᾶς ἀπὸ παντὸς μολυσμοῦ σαρκὸς καὶ πνεύματος· καὶ δίδαξον ἀγιωσύνην ἐπιτελεῖν ἐν φόβῳ σου· ἵνα ἐν καθαρῷ τῷ μαρτυρίῳ τῆς συνειδήσεως ἡμῶν ὑποδεχόμενοι τὴν μερίδα τῶν ἁγιασμάτων σου, ἐνωθῶμεν τῷ ἁγίῳ Σώματι καὶ Αἵματι τοῦ Χριστοῦ σου· καὶ ὑποδεξάμενοι αὐτὰ ἀξίως, σχῶμεν τὸν Χριστὸν κατοικοῦντα ἐν ταῖς καρδίαις ἡμῶν, καὶ γενώμεθα ναὸς τοῦ Ἁγίου σου Πνεύματος. Ναί, ὁ Θεὸς ἡμῶν, καὶ μηδένα ἡμῶν ἔνοχον ποιήσης τῶν φρικτῶν σου τούτων καὶ ἐπουρανίων μυστηρίων, μηδὲ ἀσθενῇ ψυχῇ καὶ σώματι, ἐκ τοῦ ἀναξίως τούτων μεταλαμβάνειν· ἀλλὰ δὸς ἡμῖν μέχρι τῆς ἐσχάτης ἡμῶν ἀναπνοῆς, ἀξίως ὑποδέχεσθαι τὴν μερίδα τῶν ἁγιασμάτων σου, εἰς ἐφόδιον ζωῆς αἰωνίου, εἰς ἀπολογία ἐὺπρόσδεκτον, τὴν ἐπὶ τοῦ φοβεροῦ βήματος τοῦ Χριστοῦ σου· ὅπως ἂν καὶ ἡμεῖς μετὰ πάντων τῶν Ἁγίων τῶν ἀπ' αἰῶνός σοι εὐαρεστησάντων, γενώμεθα μέτοχοι τῶν αἰωνίων σου ἀγαθῶν, ὧν ἡτοίμασας τοῖς ἀγαπῶσί σε, Κύριε.

الكاهن: وَأَهْلُنَا. أَيُّهَا السَيِّدُ. لَأَنْ نَجْسَرَ بِدَالَّةٍ وَبِلَا دِينُونَةٍ. عَلَى أَنْ نَدْعُوكَ أَبَا. أَنْتَ إِلَهَ السَّمَاءِ. وَنَقُولُ:

غلا ١: ٤

الصلاة الربية

الشعب: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ
لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ. كَمَا فِي السَّمَاءِ
كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.

متى ٩: ٦

أَعْطِنَا خُبْرَنَا كَفَافَ يَوْمِنَا. وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا. كَمَا نَعْفِرُ نَحْنُ لِمَنْ
أَسَاءَ إِلَيْنَا. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي التَّجَارِبِ. لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّ
فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ يَغْيِرُ الشَّمْسُ وَضَعِ الزَّئَارَ (الْأُورَارِيُونَ)، فَيَجْعَلُهُ بِشَكْلِ صَلِيبٍ
عَلَى ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ

الكاهن: لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْأَبْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُّسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ
الخورس: آمِينَ

الكاهن: ✠ السَّلَامُ لِكُلِّكُمْ

الخورس: وَلِرُوحِكَ

الشَّمْسُ: إِحْنُوا رُؤُوسَكُمْ لِلرَّبِّ

الخورس: لَكَ يَا رَبِّ

وَيَحْنِي الْكَاهِنُ رَأْسَهُ وَيُصَلِّي

Ὁ Ἱερεὺς ἐκφώνως·

Καὶ καταξίωσον ἡμᾶς, Δέσποτα, μετὰ παρρησίας, ἀκατακρίτως τολμᾶν ἐπικαλεῖσθαί σε τὸν ἐπουράνιον Θεὸν Πατέρα, καὶ λέγειν·

Ὁ λαός, ἢ, εἰ ἔθος, ὁ Προεστώς·

Πάτερ ἡμῶν ὁ ἐν τοῖς οὐρανοῖς, ἀγιασθήτω τὸ ὄνομά σου· ἐλθέτω ἡ βασιλεία σου· γενηθήτω τὸ θέλημά σου, ὡς ἐν οὐρανῷ καὶ ἐπὶ τῆς γῆς. Τὸν ἄρτον ἡμῶν τὸν ἐπιούσιον δὸς ἡμῖν σήμερον, καὶ ἄφες ἡμῖν τὰ ὀφειλήματα ἡμῶν, ὡς καὶ ἡμεῖς ἀφίεμεν τοῖς ὀφειλέταις ἡμῶν· καὶ μὴ εἰσενέγκῃς ἡμᾶς εἰς πειρασμόν, ἀλλὰ ρῦσαι ἡμᾶς ἀπὸ τοῦ πονηροῦ.

Ὁ Ἱερεὺς ἐκφώνως·

Ὅτι σοῦ ἐστὶν ἡ βασιλεία, καὶ ἡ δύναμις, καὶ ἡ δόξα, τοῦ Πατρὸς, καὶ τοῦ Υἱοῦ, καὶ τοῦ Ἁγίου Πνεύματος, νῦν, καὶ ἀεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Ὁ Χορός· Ἀμήν.

Ὁ Ἱερεὺς· Εἰρήνη πᾶσι.

Ὁ Χορός· Καὶ τῷ πνεύματί σου.

Ὁ Διάκονος· Τὰς κεφαλὰς ὑμῶν τῷ Κυρίῳ κλίνατε.

صلاة حناية الرأس

٣٠: ١ كو ٢ **الكاهن:** أَيُّهَا السَيِّدُ الرَّبُّ. يَا أَبَا الرَّأْفَةِ وَإِلَهَ كُلِّ تَعْزِيَةٍ

مز ٣٧: ٣٩ بَارِكِ الَّذِينَ حَنَوْا لَكَ رُؤُوسَهُمْ. قَدَّسَهُمْ. صُنَّهُمْ. حَصَّنَهُمْ. قَوَّهُمْ.

مز ٣٣: ١٥ اجْعَلْهُمْ يَتَّبِعُونَ عَنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرِيرٍ. وَيَلْزَمُونَ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ

٣٠: ١١ كو ٢ وَأَهْلُهُمْ أَنْ يَشْتَرِكُوا بِلا دِينُونَةٍ فِي أَسْرَارِكَ هَذِهِ الطَّاهِرَةِ الْحَيَّةِ.

لِغْفَرَانِ الْخَطَايَا وَشُرْكََةِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ

ويعلن

الكاهن: بِنِعْمَةِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ. وَرَأْفَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ. الَّذِي أَنْتَ مَبَارَكٌ
مَعَهُ. وَمَعَ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ الصَّالِحِ وَالْحَيِّ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

صلاة المناولة

١: ١٥ مز **الكاهن:** أَصْغِ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلَهُنَا. مِنْ مَسْكِنِكَ الْمَقْدَسِ.
رؤ ٥: ١٣ وَمِنْ عَرْشِ مَجْدٍ مُلْكِكَ. وَهَلُمَّ لِتَقْدِسِنَا. أَيُّهَا الْجَالِسُ فِي الْعَلَاءِ مَعَ
متى ٢٨: ١٩ الْآبِ. وَالْحَاضِرُ مَعَنَا هُنَا غَيْرَ مَنْظُورٍ

لو ١٨: ١٣ وَارْتَضِ أَنْ تُشْرِكَنَا. بِيَدِكَ الْعَزِيزَةِ. فِي جَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَدَمِكَ
الْكَرِيمِ. وَأَنْ تُشْرِكَ فِيهِمَا بِوَأَسْطِنَا كُلِّ الشَّعْبِ

ويسجد الكاهن والشماس ثلاث مرّات، كلٌّ منهما حيث هو، قائلين:

Ὁ Χορός· Σοί, Κύριε.

Καὶ ἐπεύχεται ὁ Ἱερεὺς μυστικῶς

Δέσποτα Κύριε, ὁ Πατὴρ τῶν οἰκτιρμῶν καὶ Θεὸς πάσης παρακλήσεως, τοὺς ὑποκεκλικότας σοι τὰς ἑαυτῶν κεφαλὰς εὐλόγησον, ἀγίασον, φρούρησον, ὀχύρωσον, ἐνδυνάμωσον, ἀπὸ παντὸς ἔργου πονηροῦ ἀπόστησον, παντὶ δ' ἔργῳ ἀγαθῷ σύναψον· καὶ καταξίωσον ἀκατακρίτως μετασχεῖν τῶν ἀχράντων σου τούτων καὶ ζωοποιῶν μυστηρίων, εἰς ἄφεσιν ἁμαρτιῶν, εἰς Πνεύματος Ἁγίου κοινωνίαν.

Ἐκφώνως·

Χάριτι, καὶ οἰκτιρμοῖς, καὶ φιlanθρωπίᾳ τοῦ μονογενοῦς σου Υἱοῦ, μεθ' οὗ εὐλογητὸς εἶ, σὺν τῷ παναγίῳ καὶ ἀγαθῷ καὶ ζωοποιῷ σου Πνεύματι, νῦν, καὶ ἀεὶ, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Ὁ Χορός· Ἀμήν.

Καὶ ἐπεύχεται ὁ Ἱερεὺς μυστικῶς

Πρόσχε, Κύριε Ἰησοῦ Χριστέ, ὁ Θεὸς ἡμῶν, ἐξ ἁγίου κατοικητηρίου σου καὶ ἀπὸ θρόνου δόξης τῆς βασιλείας σου· καὶ ἐλθέ εἰς τὸ ἀγιάσαι ἡμᾶς, ὁ ἄνω τῷ Πατρὶ συγκαθήμενος καὶ ὧδε ἡμῖν ἀοράτως συνών. Καὶ καταξίωσον τῇ κραταιᾷ σου χειρὶ μεταδοῦναι ἡμῖν τοῦ ἀχράντου Σώματός σου, καὶ τοῦ τιμίου Αἵματος, καὶ δι' ἡμῶν παντὶ τῷ λαῷ.

Εἶτα προσκυνεῖ ὁ Ἱερεὺς, ὁμοίως καὶ ὁ Διάκονος ἐν ᾧ ἐστὶ τόπῳ, λέγοντες μυστικῶς τρίς·

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أُنَا الْخَاطِئَ وَأَرْحَمْنِي (ثلاثاً)

لو ١٨: ١٣

وعندما يرى الشماس الكاهن آخذاً بيديه الحمل المقدس ليرفعه، يعلن بصوت

جهير:

الرفع والكسر والناولة

الشماس: فلنصنع (وَحالاً يدخل الهيكل)

الكاهن (يرفع الحمل المقدس بكلتي يديه ويعلن): الأقداسُ للقديسين

خر ٩: ٦

الخورس: قدوسٌ واحدٌ. ربُّ واحدٌ. يسوعُ المسيحُ. مجدِ اللهِ الآبِ.

ث ٦: ٤

٢ كو ١: ٢

فيل ٢: ١١

آمين



Ὁ Θεός, ἰλάσθητί μοι τῷ ἁμαρτωλῷ, καὶ ἐλέησόν με.

Ἐν τούτῳ δέ, ζώννυται ὁ Διάκονος τὸ ὠράριον αὐτοῦ σταυροειδώς.

Ὅταν δὲ ἴδῃ τὸν Ἱερέα ἐκτείνοντα τὰς χεῖρας, καὶ ἀπτόμενον τοῦ ἁγίου Ἄρτου, πρὸς τὸ ποιῆσαι τὴν ἁγίαν Ὑψωσιν, ἐκφωνεῖ.

Πρόσχωμεν.

Καὶ ὁ Ἱερεύς, ὑψῶν τὸν ἅγιον Ἄρτον, ἐκφωνεῖ.

Τὰ Ἅγια τοῖς Ἀγίοις.

Ὁ Χορός· Εἰς Ἅγιος, εἰς Κύριος, Ἰησοῦς Χριστός, εἰς δόξαν Θεοῦ Πατρός. Ἀμήν.

Καὶ ψάλλεται τὸ Κοινωνικὸν τῆς ἡμέρας, ἢ τῆς Ἑορτῆς.

Καὶ ἀνακλείεται τὸ καταπέτασμα.



ويبدأ المرنم أو الخورس بترنيمة المناولة (الكينونيكون)

ترنيمة المناولة

* **لأيام الآحاد (المزمور ١٤٨ ، ١)** *

سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي. هَلِّلُوْا

* **للأعياد (راجع ملحق الأعياد)**

في هذا الوقت يُسَدَّل ستار الباب المقدس. ويقف الشماس إلى يمين الكاهن المسك بيديه الحمل المقدس، ويقول بصوت خافت:

الشَّمَّاسُ: جَزَّئِي يَا سَيِّدُ الْخَبْزِ الْمُقَدَّسِ

يقسم الكاهن الحمل المقدس إلى أربعة أجزاء، بتقوى ويضعها على الصنيعة المقدسة بشكل صليب هكذا:

IS

NI

KA

XΣ

* يمكن أن تُضاف إلى ترنيمة المناولة مزامير وأناشيد ليترجية من الفرض الإلهي وقطع العيد المتفق. أو قطع التطويات أيام الآحاد، أو أناشيد خميس جسد الرب وصلوات الاستعداد للمناولة (المطالبسي).

Εἶτα εἰσέρχεται ὁ Διάκονος εἰς τὸ ἅγιον Βῆμα διὰ τοῦ νοτίου κλίτους, καὶ στὰς ἐκ δεξιῶν τοῦ Ἱερέως κρατοῦντος τὸν ἅγιον Ἄρτον, λέγει·

ΜέλISON, δέσποτα, τὸν ἅγιον Ἄρτον.

Ὁ δὲ Ἱερεὺς, μελίζων αὐτὸν εἰς τέσσαρας μερίδας, μετὰ προσοχῆς καὶ εὐλαβείας, λέγει·

Μελίζεται καὶ διαμερίζεται ὁ Ἄμνός τοῦ Θεοῦ, ὁ μελιζόμενος καὶ μὴ διαιρούμενος, ὁ πάντοτε ἐσθιόμενος καὶ μηδέποτε δαπανώμενος, ἀλλὰ τοὺς μετέχοντας ἀγιάζει.

Καὶ τίθουσιν αὐτὰς ἐν τῷ ἁγίῳ Δίσκῳ σταυροειδῶς, οὕτως·

ΙΣ

ΝΙ ΚΑ

ΧΣ

الكاهن: يُجْزَأُ وَيُقَسَّمُ حَمَلُ اللَّهِ. الَّذِي يُجْزَأُ وَلَا يَنْقَسِمُ. وَيُؤْكَلُ كُلُّ حِينٍ. وَلَا يَنْفَدُ أَبَدًا. بَلْ يُقَدَّسُ مُتَنَاوِلِهِ

ثُمَّ يَشِيرُ الشَّمْسُ بِالزَّنَارِ إِلَى الْكَأْسِ، قَائِلًا:

الشَّمْسُ: كَمَلْ. يَا سَيِّدُ. الْكَأْسَ الْمُقَدَّسَةَ

فِيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْجُزْءَ الْأَعْلَى ΙΣ وَيُرْسِمُ بِهِ شَكْلَ صَلِيبٍ فَوْقَ الْكَأْسِ وَيَضَعُهُ فِيهَا قَائِلًا:

الكاهن: كَمَالُ إِيْمَانِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ

الشَّمْسُ: آمِينَ

ثُمَّ يَتَنَاوَلُ إِنَاءَ الْمَاءِ الْحَارِّ (الزَّائُونَ) وَيَقُولُ لِلْكَاهِنِ:

بَارِكْ. يَا سَيِّدُ. هَذَا الْمَاءُ الْحَارُّ

الكاهن (يباركه): ✠ مَبَارَكَةٌ حَرَارَةٌ قَدِّيسِيكَ كُلَّ حِينٍ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ
وَالِى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

الشَّمْسُ (يسكب الماء الحارَّ في الكأس بشكل صليب، قَائِلًا): حَرَارَةُ
الْإِيْمَانِ. الْمَمْلُوءَةُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّسِ. آمِينَ

وَيَعِيدُ إِنَاءَ الْمَاءِ الْحَارِّ إِلَى الْقَنْدَلَفَتِ، ثُمَّ يَنْحَنِي هُوَ وَالْكَاهِنُ وَيَتَلَوْنَ الصَّلَوَاتِ
التَّالِيَةَ اسْتِعْدَادًا لِلتَّنَاوُلِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَتَلُو الشَّعْبُ إِحْدَاهَا أَوْ أَكْثَرَ

Καὶ ὁ Διάκονος δεικνύων σὺν τῷ Ὑραρίῳ τὸ ἅγιον Ποτήριον, λέγει·

Πλήρωσον, δέσποτα, τὸ ἅγιον Ποτήριον.

Ὁ δὲ Ἱερεὺς, λαβὼν τὴν ἄνω κειμένην μερίδα, ποιεῖ σὺν αὐτῇ σταυρὸν ἐπάνω τοῦ ἁγίου Ποτηρίου, λέγων·

Πλήρωμα πίστεως Πνεύματος Ἁγίου.

Καὶ οὕτως ἐμβάλλει αὐτὴν εἰς τὸ ἅγιον Ποτήριον.

Ὁ Διάκονος·

Ἀμήν.

Καὶ δεχόμενος τὸ Ζέον, λέγει πρὸς τὸν Ἱερέα·

Εὐλόγησον, δέσποτα, τὸ Ζέον.

Ὁ δὲ Ἱερεὺς εὐλογεῖ, λέγων·

Εὐλογημένη ἡ ζέσις τῶν Ἀγίων σου, πάντοτε, νῦν, καὶ αἰεὶ, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

Καὶ ὁ Διάκονος ἐκχέει τοῦ Ζέοντος τὸ ἀρκοῦν σταυροειδῶς ἔνδον τοῦ ἁγίου Ποτηρίου, λέγων·

Ζέσις πίστεως, πλήρης Πνεύματος ἁγίου.

Καὶ ἀποθέμενος τὸ Ζέον, ἴσταται μικρὸν ἄποθεν.

Ὁ δὲ Ἱερεὺς, κλίνας κάτω τὴν κεφαλὴν, προσεύχεται λέγων·

- ١ -

مر ١١: ١٥
أنا أومن يا ربُّ وأعترف. أنك أنتَ حقًّا المسيحُ ابنُ اللهِ الحيِّ.
الذي أتى إلى العالمِ ليُخلِّصَ الخطاةَ. الذين أولَّهم أنا. ١٥: ١
وأومنُ أيضًا أن هذا هو جسدك الطاهر. وهذا هو دمك الكريم.
فأطلبُ إذن إليك أن أرحمني. وتجاوزَ عمَّا زَلَّتْ به. عمدًا أو
سهوًا. بالقول أو بالفعل. عن معرفةٍ أو عن جهل.
وأهلني لأن أتناولَ بلا دينونةٍ. أسراركَ الطاهرة. لغفرانِ الخطايا
وللحياة الأبدية. آمين

- ٢ -

لو ٢٢: ٤٨
لو ٢٣: ٤٢
إقبلني اليومَ شريكًا في عشائك السريِّ. يا ابنَ الله.
فإني لا أقولُ سِرَّكَ لأعدائك. ولا أقبلُكَ مثلَ يهوذا.
بل كاللصِّ اعترفُ لك: أذكرني يا ربُّ في ملكوتك

ويمكن أن يُضاف إليهما الابتهالان التاليان:

- ٣ -

متى ٨: ٨
لو ٢: ١٢
لو ٧: ٣٧-٣٨
يا ربِّ. إنني لستُ مستحقًّا أن تدخلَ تحتَ سَقْفِ نفسي القذرِ.
ولكن كما رَضِيتَ أن تَضْجَعَ في المغارةِ وفي مِذْوَدِ البهائمِ.
وكما قبلتَ في بيتِ سمعان الأبرص. تلكَ الزَّانيةَ الخاطئةَ. الشَّبيهةَ
بي. المتقدِّمةَ إليك.
إرتض أيضًا أن تدخلَ في مِذْوَدِ نفسي البهيمةِ. وفي جسدي
المدنس. أنا المائت والأبرص.

Πιστεύω, Κύριε, καὶ ὁμολογῶ, ὅτι σὺ εἶ ὁ Χριστός, ὁ Υἱὸς τοῦ Θεοῦ τοῦ ζῶντος, ὁ ἐλθὼν εἰς τὸν κόσμον ἁμαρτωλοὺς σῶσαι, ὦν πρῶτός εἰμι ἐγώ. Ἔτι πιστεύω, ὅτι τοῦτο αὐτό ἐστὶ τὸ ἄχραντον Σῶμά σου, καὶ τοῦτο αὐτό ἐστὶ τὸ τίμιον Αἷμά σου. Δέομαι οὖν σου· ἐλέησόν με καὶ συγχώρησόν μοι τὰ παραπτώματά μου, τὰ ἐκούσια καὶ τὰ ἀκούσια, τὰ ἐν λόγῳ, τὰ ἐν ἔργῳ, τὰ ἐν γνώσει καὶ ἀγνοίᾳ· καὶ ἀξίωσόν με ἀκατακρίτως μετασχεῖν τῶν ἀχράντων σου Μυστηρίων, εἰς ἄφεσιν ἁμαρτιῶν καὶ εἰς ζωὴν αἰώνιον.

Εἶτα·

Τοῦ δεῖπνου σου τοῦ μυστικοῦ σήμερον, Υἱέ Θεοῦ, κοινωνὸν με παράλαβε· οὐ μὴ γὰρ τοῖς ἐχθροῖς σου τὸ μυστήριον εἶπω· οὐ φίλημά σοι δώσω, καθάπερ ὁ Ἰούδας· ἀλλ' ὡς ὁ ληστής ὁμολογῶ σοι· μνήσθητί μου, Κύριε, ἐν τῇ βασιλείᾳ σου.

Καί, εἰ βούλεται·

Κύριε, οὐκ εἰμὶ ἄξιος, ἵνα ὑπὸ τὴν ῥυπαρὰν στέγην τῆς ψυχῆς μου εἰσέλθῃς· ἀλλ' ὡς κατεδέξω ἐν σπηλαίῳ καὶ φάτνῃ ἀλόγων ἀνακλιθῆναι, καὶ ἐν τῇ οἰκίᾳ Σίμωνος τοῦ λεπροῦ, καὶ τὴν ὁμοίαν μου πόρνην τὴν ἁμαρτωλὸν προσερχομένην σοι καταδεξάμενος, αὐτὸς καταξίωσον καὶ ἐν τῇ φάτνῃ τῆς ἀλόγου μου ψυχῆς, καὶ ἐν τῷ ἐσπιλωμένῳ μου σώματι εἰσελθεῖν τοῦ νεκροῦ καὶ λεπροῦ· καὶ ὡς οὐκ ἐβδελύξω τὸ στόμα τὸ ῥυπαρὸν τῆς πόρνης καταφιλούσης τοὺς ἀχράντους σου πόδας, οὕτω, Δέσποτα Θεέ μου, μὴ βδελύξῃ καὶ ἐμὲ τὸν ἁμαρτωλόν· ἀλλ' ὡς ἀγαθὸς καὶ φιλόανθρωπος, ἀξίωσόν με κοινωνὸν γενέσθαι τοῦ παναγίου Σώματος καὶ Αἵματός σου.

وكما أَنَّكَ لم تَأْنَفْ من فَمِ الزَّانِيَةِ النَّجَسِ. التي قَبَّلَتْ قَدَمَيْكَ
الطَّاهِرَتَيْنِ.

هكذا لا تَأْنَفْ يا سَيِّدِي وإِلَهِي. مِنِّي أَيْضًا أَنَا الخاطِئُ.
بل بما أَنَّكَ صالِحٌ ومحبٌّ للبشر. أَهْلَنِي لِأَن أَشْرِكَ في جَسَدِكَ
ودَمِكَ الأَقْدَسَيْنِ.

- ٤ -

يا إِلَهنا. أَعْفُ وَأَصْفَحْ. وسامِخْنِي بزلّاتِي التي خَطِئْتُ بها إِلَيْكَ.
سواءً أَقَرَفْتُهَا عن مَعْرِفَةٍ أَمْ عن جَهْلٍ. بالقولِ أو بالفعل.
سامِخْنِي بها كُلِّها. بما أَنَّكَ صالِحٌ ومحبٌّ للبشر.
وبشفاعةِ أُمِّكَ الطَّاهِرَةِ والدَّائِمَةِ البَتُولَةِ. أَهْلَنِي لِأَن أَقْبَلَ بلا
دَيْنُونَةٍ. جَسَدَكَ الكَرِيمَ والطَّاهِرَ. لِشِفاءِ النَّفْسِ والجَسَدِ.
لِأَنَّ لَكَ المُلْكَ والقُدْرَةَ والمَجْدَ إلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

- ٥ -

لا يَكُنْ لي تَنَاولُ أسرارِكَ المقدَّسة. يا رَبُّ. لِلدَّيْنُونَةِ أو لِلقَضَاءِ.
بل لِشِفاءِ النَّفْسِ والجَسَدِ*

* في حال وجود أسقف وكهنة كثيرين يوزع المتقدم الخبز المقدس لهم جميعاً، وأخيراً يتناول
هو، وكلّهم يأكلون الجسد معاً بوع. ثم يتقدمون للمناولة من الكأس المقدسة.

Ὁ Θεὸς ἡμῶν, ἄνες, ἄφες, συγχώρησόν μοι τὰ παραπτώματά μου, ὅσα σοι ἥμαρτον, εἴτε ἐν γνώσει, εἴτε ἐν ἀγνοίᾳ, εἴτε ἐν λόγῳ, εἴτε ἐν ἔργῳ ἔπραξα· πάντα μοι συγχώρησον, ὡς ἀγαθὸς καὶ φιλόανθρωπος· ταῖς πρεσβείαις τῆς παναχράντου σου καὶ ἀειπαρθένου Μητρός, ἀκατακρίτως ἀξιῶσόν με δέξασθαι τὸ τίμιον καὶ ἄχραντον Σῶμά σου, εἰς ἱασιν ψυχῆς καὶ σώματος. Ὅτι σοῦ ἐστὶν ἡ βασιλεία καὶ ἡ δύναμις καὶ ἡ δόξα, εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

Καὶ τελευταῖον τὸ

Μὴ μοι εἰς κρῖμα ἢ εἰς κατάκριμα γένοιτο ἡ μετάληψις τῶν ἀγίων σου μυστηρίων, Κύριε, ἀλλ' εἰς ἱασιν ψυχῆς καὶ σώματος.

الناولة المقدسة

وبعد أن يستغفر الكاهن الشَّمَّاسَ والشَّعْبَ، يأخذ على كَفِّ يده اليمنى جزءاً من الحمل المقدس وهو المختوم بـ $\chi\sigma$ ، ويتناوله بورع وكلّ انتباه قائلاً:

الكاهن: جسدُ ربِّنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكريم والمقدس. يُعطى لي أنا الكاهن (فلان). لغفران خطايي وللحياة الأبدية ثمّ ينادي الشَّمَّاس قائلاً:

الكاهن: أيُّها الشَّمَّاسُ تقدّم

فيتقدّم الشَّمَّاس من جهة المائدة اليسرى ويسجد ويقول:

الشَّمَّاس: ها أناذا أتقدّم إلى الملك الذي لا يموت. فأعطني يا سيّد جسد ربِّنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. الكريم والمقدس. لغفران خطايي وللحياة الأبدية.

فيأخذ الكاهن جزءاً من الخبز المقدس، ويضعه في كَفِّ يد الشَّمَّاس اليمنى، الموضوعة بهيئة صليب على اليسرى قائلاً:

الكاهن: جسدُ ربِّنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. الكريم والمقدس. يُعطى لك أيُّها الشَّمَّاس (فلان) لغفران خطاياك وللحياة الأبدية

فيقبّل الشَّمَّاس يد الكاهن، ويذهب وراء المائدة المقدسة، ويتناول القربان الذي في كَفِّه بكلّ ورع

ثمّ يأخذ الكاهن الكأس المقدسة مع المنديل قائلاً:

Εἶτα λαβὼν μίαν μερίδα τοῦ ἁγίου Ἄρτου, λέγει·

Μεταδίδοταί μοι τῷ δεῖνι Ἱερεῖ τὸ τίμιον καὶ ἅγιον Σῶμα τοῦ Κυρίου, καὶ Θεοῦ, καὶ Σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ, εἰς ἄφεσίν μου ἁμαρτιῶν, καὶ εἰς ζωὴν αἰώνιον.

Καὶ οὕτω μεταλαμβάνει τοῦ ἁγίου Ἄρτου μετὰ φόβου καὶ πάσης ἀσφαλείας. Εἶτα λέγει·

Διάκονε, πρόσελθε.

Καὶ προσελθὼν ὁ Διάκονος, ποιεῖ μετάνοιαν εὐλαβῶς, αἰτῶν συγχώρησιν, καὶ λέγων·

Μετάδος μοι, δέσποτα, τὸ τίμιον καὶ ἅγιον Σῶμα τοῦ Κυρίου, καὶ Θεοῦ, καὶ Σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ, εἰς ἄφεσίν μου ἁμαρτιῶν, καὶ εἰς ζωὴν αἰώνιον.

Καὶ ὁ Ἱερεύς, κρατῶν τὸν ἅγιον Ἄρτον, δίδωσι τῷ Διακόνῳ ἐν τῇ παλάμῃ, λέγων·

Μεταδίδοταί σοι τῷ δεῖνι Διακόνῳ τὸ τίμιον καὶ ἅγιον καὶ ἄχραντον Σῶμα τοῦ Κυρίου, καὶ Θεοῦ, καὶ Σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ, εἰς ἄφεσίν σου ἁμαρτιῶν, καὶ εἰς ζωὴν αἰώνιον.

Ὁ δὲ Διάκονος, ἀσπασάμενος τὴν μεταδιδοῦσαν αὐτῷ χεῖρα, ἀπέρχεται ὀπισθεν τῆς ἱερᾶς Τραπέζης, καὶ κλίνας τὴν κεφαλὴν, μεταλαμβάνει τοῦ ἐν τῇ αὐτοῦ παλάμῃ.

Εἶτα, λαβὼν ὁ Ἱερεύς τὸ ἅγιον Ποτήριον μετὰ τοῦ Καλύμματος, λέγει·

الكاهن: دُم رُبَّنَا وإِلَهِنَا ومُخْلِصِنَا يسوعَ المسيحَ. الكريمُ والمقدَّسُ.
يُعْطِي لي أنا الكاهن (فلان) لغفرانِ خطايي وللحياة الأبدية
ويتناول من الكأس ثلاث جرعات، ثم يمسح بالمنديل طرف الكأس وشفتيه
ويقبل الكأس قائلاً:

ها إنَّ هذهِ قد مسَّتْ شفَتِي. فهي تُزِيلُ آثامي وتُطهِّرُني من
خطايي

اش ٦: ٧

ثم يستدعي الشَّمْسَ من جديد قائلاً:

الكاهن: أيُّها الشَّمْسُ تقدَّمِ أيضًا

فيأتي الشَّمْسُ من وراء المائدة إلى جهتها اليمنى ويقول:

الشَّمْسُ: هاأناذا أتقدَّمُ أيضًا إلى الملكِ الذي لا يموت. فأعطني
يا سيِّد. دَمَ رَبَّنَا وإِلَهِنَا ومُخْلِصِنَا يسوعَ المسيحَ. الكريمَ والمقدَّسَ.
لغفرانِ خطايي وللحياة الأبدية

ويأخذ الشَّمْسُ الكأس المقدَّسةَ ويمناه ويضع المنديل تحت ذقنه يسراه

فيناولُه الكاهن ثلاث جرعات قائلاً:

الكاهن: دُم رُبَّنَا وإِلَهِنَا ومُخْلِصِنَا يسوعَ المسيحَ. الكريمُ والمقدَّسُ.
يُعْطِي أيضًا لك أيُّها الشَّمْسُ (فلان). لغفرانِ خطاياك وللحياة الأبدية
فيمسح الشَّمْسُ طرف الكأس وشفتيه بالمنديل ويقبلُه ويقبل يد الكاهن، فيما
الكاهن يقول له:

ها إنَّ هذهِ قد مسَّتْ شفَتِكَ. فهي تُزِيلُ آثامَكَ. وتُطهِّرُكَ من
خطاياك

اش ٦: ٧

حينئذٍ يُزاح ستار الهيكل، فيسجد الشَّمْسُ مرَّةً واحدةً، ويأخذ الكأس

Ἔτι μεταδίδοταί μοι **τῷ δεῖνι** Ἱερεῖ τὸ τίμιον καὶ ἅγιον Αἷμα τοῦ Κυρίου, καὶ Θεοῦ, καὶ Σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ, εἰς ἄφεσίν μου ἁμαρτιῶν καὶ εἰς ζωὴν αἰώνιον.

Καὶ μεταλαβὼν τρεῖς ἐξ αὐτοῦ, καὶ ἀποσπογγίσας, διὰ τοῦ ἐν χερσὶ Καλύμματος, τὰ τε χεῖλη καὶ τὸ ἅγιον Ποτήριον, ἀσπάζεται αὐτὸ λέγων·

Τοῦτο ἤψατο τῶν χειλέων μου, καὶ ἀφελεῖ τὰς ἀνομίας μου, καὶ τὰς ἁμαρτίας μου περικαθαριεῖ.

Εἶτα καλεῖ τὸν Διάκονον, λέγων·

Διάκονε, ἔτι πρόσελθε.

Ἐλθὼν δὲ ὁ Διάκονος ἔμπροσθεν τῆς ἁγίας Τραπέζης, σπογγίζει μετὰ τῆς Μούσης τὴν παλάμην αὐτοῦ ἐπὶ τοῦ ἁγίου Δίσκου μετὰ προσοχῆς, λέγων ἅμα·

Ἔτι προσέρχομαι τῷ ἀθανάτῳ Βασιλεῖ. Μετάδος μοι, δέσποτα, τὸ τίμιον καὶ ἅγιον Αἷμα τοῦ Κυρίου, καὶ Θεοῦ, καὶ Σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ, εἰς ἄφεσίν μου ἁμαρτιῶν, καὶ εἰς ζωὴν αἰώνιον.

Καὶ ὁ Ἱερεὺς, μεταδιδούς αὐτῷ τρεῖς ἐκ τοῦ ἁγίου Ποτηρίου, λέγει·

Ἔτι μεταδίδοταί σοι **τῷ δεῖνι** Διακόνῳ τὸ τίμιον καὶ ἅγιον Αἷμα τοῦ Κυρίου, καὶ Θεοῦ, καὶ Σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ, εἰς ἄφεσίν σου ἁμαρτιῶν, καὶ εἰς ζωὴν αἰώνιον.

Μεταλαβόντος δὲ τοῦ Διακόνου, λέγει ὁ Ἱερεὺς·

Τοῦτο ἤψατο τῶν χειλέων σου, καὶ ἀφελεῖ τὰς ἀνομίας σου, καὶ τὰς ἁμαρτίας σου περικαθαριεῖ.

والصينية بورع، ويأتي إلى الباب المقدس، ويرفعهما ويُظهرهما للشعب قائلاً:

الشمّاس: بِمَخَافَةِ اللَّهِ وَإِيمَانٍ وَمَحَبَّةٍ تَقَدَّمُوا

الخورس: آمين. آمين. مباركُ الآتي بِأَسْمِ الرَّبِّ. الربُّ هو الله وقد ظهرَ لنا

مز ١١٧: ٢٧

يتقدّم المؤمنون وأيديهم على صدورهم بشكل صليب، ويذكر كلّ منهم اسمه بوضوح قبل أن يتناول القربان المقدس

أمّا الكاهن فيأخذ الصينية من يد الشمّاس، ويتناول المؤمن من الخبز المقدس بعد أن يغمسه في الكأس، وهي في يد الشمّاس الواقف عن يساره. ويقول لكلّ واحد:

الكاهن: عبدُ الله * (فلان). يتناول [أو: أمةُ الله (فلانة) تتناول] جسدَ ودمَ ربِّنا وإلهنا ومخلصنا يسوعَ المسيح. الكريمَ والمقدس. لغفرانِ خطاياها (أو: خطاياها) وللحياةِ الأبديةِ

وفي أثناء المناولة يرثم الخورس

الخورس: إِقْبَلْنِي اليومَ شريكاً في عَشَائِكَ السَّرِيِّ. يا آبنَ الله. فَإِنِّي لَا أَقُولُ سِرّاً لِأَعْدَائِكَ. وَلَا أُقْبَلُكَ مِثْلَ يَهُوذَا. بَلْ كَاللِّصِّ أَعْتَرِفُ لَكَ: أَذْكُرْنِي يَا رَبُّ فِي مَلَكُوتِكَ

لو ٢٢: ٤٧

لو ٢٣: ٤٢

يمكن الترنيم بترنيم المناولة أو ببعض المزامير أو الأناشيد الطقسية أو الكتابية المناسبة بعد «إقبلني اليوم» لا بدلاً منها

Τότε λαβὼν ὁ Διάκονος τὸν ἅγιον Δίσκον, ἐπάνω τοῦ ἁγίου Ποτηρίου, ἀποσπογγίζει τῷ ἁγίῳ Σπόγγῳ πάνυ καλῶς. Εἶτα μετὰ προσοχῆς καὶ εὐλαβείας σκεπάζει τὸ ἅγιον Ποτήριον τῷ Καλύμματι· ὁμοίως καὶ ἐπὶ τὸν ἅγιον Δίσκον ἀνατίθῃσι τὸν ἀστέρα καὶ τὰ καλύμματα.

Εἰ δὲ οἱ πιστοὶ μεταλαμβάνουσι οὐ διὰ τῆς λαβίδος, ἀλλὰ διὰ τῆς χειρός, οὐκ ἀποσπογγίζει τὸν ἅγιον Δίσκον, ἀλλὰ ἐγκαταλείπει τὸν ἅγιον Ἄρτον καὶ τὰς μερίδας ἐπὶ τῷ Δίσκῳ οὐ κεκαλυμμένῳ. Ἐμβάλλει τὰς ὑπολειπομένας μερίδας ἐν τῷ ἁγίῳ Ποτηρίῳ, μετὰ τὴν κοινωνίαν τῶν πιστῶν.

Καὶ οὕτως ἀνοίγουσιν τὴν θύραν τοῦ ἁγίου Βήματος. Καὶ ὁ Διάκονος, προσκυνήσας ἅπαξ, λαμβάνει τὸ Ποτήριον μετ' εὐλαβείας, καὶ ἔρχεται εἰς τὴν θύραν, καὶ ὑψῶν τὸ ἅγιον Ποτήριον, δείκνυσιν αὐτὸ τῷ λαῷ, λέγων·

Μετὰ φόβου Θεοῦ, πίστεως καὶ ἀγάπης προσέλθετε.

Ὁ Χορός· Ἀμήν, ἀμήν. Εὐλογημένος ὁ ἐρχόμενος ἐν ὀνόματι Κυρίου, Θεὸς Κύριος, καὶ ἐπέφανεν ἡμῖν.

Καὶ οἱ πιστοὶ προσέρχονται εἰς τὸ κοινωνεῖν. Ὁ δὲ Ἱερεὺς, μεταδιδούς ἐκάστῳ, λέγει·

Μεταλαμβάνει ὁ δοῦλος (ἢ ἡ δούλη) τοῦ Θεοῦ καὶ ἐπιλέγει τὸ ὄνομα τὸ τίμιον καὶ ἅγιον Σῶμα καὶ Αἷμα τοῦ Κυρίου, καὶ Θεοῦ, καὶ Σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ, εἰς ἄφεσιν αὐτοῦ (ἢ αὐτῆς) ἁμαρτιῶν, καὶ εἰς ζωὴν αἰώνιον.

Ἐν δὲ τῷ κοινωνεῖν τοὺς πιστοὺς, οἱ Χοροὶ ψάλλουσι χύμα, ἅπαξ ἢ πλεονάκις, κατὰ τὸν ἀριθμὸν τῶν κοινωνούντων, τὸ

Τοῦ δείπνου σου τοῦ μυστικοῦ σήμερον, Υἱὲ Θεοῦ, κοινωνόν με παράλαβε· οὐ μὴ γὰρ τοῖς ἐχθροῖς σου τὸ μυστήριον εἶπω· οὐ φίλημά σοι δώσω, καθάπερ ὁ

الشكر

وبعد المناولة يبارك الكاهن الشعب قائلاً:

الكاهن: ✠ خَلِّصْ يَا إِلَهُ شَعْبِكَ وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ

مز ٢٧: ٩

الجماعة: لَقَدْ نَظَرْنَا النُّورَ الْحَقِيقِيَّ. وَأَخَذْنَا الرُّوحَ السَّمَاوِيَّ. وَوَجَدْنَا
الإِيمَانَ الْحَقَّ. فَلَنَسْجُدْ لِلثَّالُوثِ غَيْرِ الْمُنْقَسَمِ. لِأَنَّهُ خَلَّصَنَا

يو ١: ٩
يو ٢: ٨

في أعياد الميلاد والختان والظهور الإلهي، نبذل هذا النشيد بنشيد العيد (راجع
ملحق الأعياد). وفي الخميس العظيم نرتل «أقبلني اليوم...». وفي سبت النور نرتل:
«أذكرنا نحن أيضاً أيها المتحنن كما ذكرت اللص في ملكوت السماوات»

ويرجع الشماس والكاهن بالأقداس إلى المائدة المقدسة فيفرغ الكاهن الأجزاء
الباقية في الكأس ويُغَطِّيها، ويضع النجم والغطاء على الصنيّة. ثم يبحر الكاهن
الأقداس ثلاثاً قائلاً:

الكاهن: إِرْتَفِعْ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. وَلِيَكُنْ مَجْدُكَ عَلَى جَمِيعِ
الأرض (ثلاثاً)

مز ٥٦: ٥

ثم يناول الشماس الصنيّة المقدسة فارغة وعليها النجم والغطاء فيحملها بمرتفع
جبهته، ويلتفت نحو الشعب ويذهب بها من وراء المائدة المقدسة إلى مذبح
التقدمة من غير أن يقول شيئاً، فيضعها عليه. ويُرجع هيئة الزنار إلى ما كانت
عليه في أول القداس

أما الكاهن فيأخذ الكأس مغطاة، ويلتفت بها نحو الشعب ويقول:

الكاهن: تَبَارَكَ إِلَهُنَا كُلَّ حِينٍ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ
ويذهب بها إلى مذبح التقدمة، فيضعها عليه، ثم يعود إلى المائدة المقدسة
ويطوي الأنديمنسيون ويضع الإنجيل المقدس فوقه

Ἰούδας· ἀλλ' ὥς ὁ ληστής ὁμολογῶ σοι· μνήσθητί μου, Κύριε, ἐν τῇ βασιλείᾳ σου.

Μετὰ τὴν θεῖαν μετάληψιν, ὁ Ἱερεὺς εὐλογεῖ τὸν λαόν, ἐπιλέγων ἐκφώνως·

Σῶσον, ὁ Θεὸς, τὸν λαόν σου, καὶ εὐλόγησον τὴν κληρονομίαν σου.

Ὁ Χορός· Εἶδομεν τὸ φῶς τὸ ἀληθινόν, ἐλάβομεν Πνεῦμα ἐπουράνιον, εὗρομεν πίστιν ἀληθῆ, ἀδιαίρετον Τριάδα προσκυνοῦντες, αὕτη γὰρ ἡμᾶς ἔσωσεν.

Ἐν ταῖς τοῦ Δεσπότου ἑορταῖς, ψάλλεται τὸ Τροπάριον τῆς ἑορτῆς.

Καὶ ἐπιστρέφουσιν ὁ τε Διάκονος καὶ ὁ Ἱερεὺς, εἰς τὴν ἁγίαν Τράπεζαν καὶ θυμιᾷ ὁ Ἱερεὺς τρίς, λέγων καθ' ἑαυτὸν·

Ὑψώθητι ἐπὶ τοὺς οὐρανοὺς, ὁ Θεός, καὶ ἐπὶ πᾶσαν τὴν γῆν ἡ δόξα σου.

Εἶτα λαβὼν τὸν ἅγιον Δίσκον, τίθησιν ἐπὶ τὴν κεφαλὴν τοῦ Διακόνου. Καὶ ὁ Διάκονος, λαβὼν αὐτὸν μετ' εὐλαβείας, θεωρῶν ἔξω πρὸς τὴν θύραν, οὐδὲν λέγων, ἀπέρχεται εἰς τὴν Πρόθεσιν, καὶ ἀποτίθησιν αὐτόν. Ὁ δὲ Ἱερεὺς, προσκυνήσας, καὶ λαβὼν τὸ ἅγιον Ποτήριον, καὶ ἐπιστραφεὶς πρὸς τὴν θύραν, ὁρᾷ τὸν λαόν, λέγων μυστικῶς·

Εὐλογητὸς ὁ Θεὸς ἡμῶν,

καὶ ἐκφώνως·

πάντοτε, νῦν, καὶ ἀεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Καὶ ἀποτίθησι τὸ Ποτήριον εἰς τὴν Πρόθεσιν.

Ὁ Χορός· Ἀμήν. Καί, εἰ ἔθος·

الخورس: آمين

يمكن أن نضيف النشيد التالي:

لِتَمْتَلِئْ أَفْوَاحُنَا مِنْ تَسْبِيحَتِكَ يَا رَبِّ. لَأَنَّكَ أَهْلَتَنَا. لَأَنَّ نَشْرَكَ. فِي
أَسْرَارِكَ الْمَقْدَسَةِ. الْخَالِدَةِ الطَّاهِرَةِ

إِحْفَظْنَا فِي الْقِدَاسَةِ. لِتُشِيدَ بِمَجْدِكَ. وَنَهْذَ النَّهَارَ كُلَّهُ بِبِرِّكَ
هَلْلُويَا. هَلْلُويَا. هَلْلُويَا

ويخرج الشماس من الباب الشمالي فيقف في محله المعتاد أمام الباب المقدس
ويقول:

الشماس: قفوا! (أورثي)

أَيُّهَا الَّذِينَ أَشْرَكُوا فِي أَسْرَارِ الْمَسِيحِ الْإِلَهِيَّةِ الْمَقْدَسَةِ. الطَّاهِرَةِ.
الْخَالِدَةِ. السَّمَاوِيَّةِ. الْحَيَّةِ. الرَّهِيَّةِ
أُشْكُرُوا رَبَّ شُكْرًا لائِقًا

الخورس: يا ربُّ أَرْحَمْ

الشماس: أَعْضُدْنَا وَخَلِّصْنَا وَأَرْحَمْنَا وَاحْفَظْنَا. يَا أَلَلَهُ. بِنِعْمَتِكَ

الخورس: يا ربُّ أَرْحَمْ

الشماس: لِنَسْأَلَ أَنْ يَكُونَ يَوْمُنَا كُلُّهُ كَامِلًا مَقْدَسًا سَلَامِيًّا وَبَلَا خَطِيئَةٍ.
وَلِنُودِعَ الْمَسِيحَ الْإِلَهَ ذَوَاتَنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا. وَحَيَاتَنَا كُلَّهَا

الخورس: لَكَ يَا رَبِّ

وفيما يطوي الكاهن الأنديمنسيون يتلو مع الشعب صلاة الشكر التالية.

Πληρωθήτω τὸ στόμα ἡμῶν αἰνέσεώς σου, Κύριε, ὅτι ἡξίωσας ἡμᾶς μετασχεῖν τῶν ἁγίων, ἀθανάτων καὶ ἀχράντων σου μυστηρίων· τήρησον ἡμᾶς ἐν τῷ σῶ ἁγιασμῷ, ὅπως ἀνυμνήσωμεν τὴν δόξαν σου, ὅλην τὴν ἡμέραν μελετῶντας τὴν δικαιοσύνην σου. Ἀλληλούϊα, ἀλληλούϊα, ἀλληλούϊα.

Εἶτα, ὁ Διάκονος, ἐξελθὼν καὶ στὰς ἐν τῷ συνήθει τόπῳ, λέγει·

Ὁρθοί, μεταλαβόντες τῶν θείων, ἁγίων, ἀχράντων, ἀθανάτων, ἐπουρανίων, ζωοποιῶν, φρικτῶν τοῦ Χριστοῦ μυστηρίων, ἀξίως εὐχαριστήσωμεν τῷ Κυρίῳ.

Ὁ Χορός· Κύριε, ἐλέησον.

Ἀντιλαβοῦ, σῶσον, ἐλέησον, καὶ διαφύλαξον ἡμᾶς, ὁ Θεός, τῇ σῇ χάριτι.

Ὁ Χορός· Κύριε, ἐλέησον.

Τὴν ἡμέραν πᾶσαν, τελείαν, ἁγίαν, εἰρηνικὴν, καὶ ἀναμάρτητον αἰτησάμενοι, ἑαυτούς, καὶ ἀλλήλους, καὶ πᾶσαν τὴν ζωὴν ἡμῶν Χριστῷ τῷ Θεῷ παραθώμεθα.

Ὁ Χορός· Σοί, Κύριε.

Ὁ δὲ Ἱερεὺς ἐπιλέγει μυστικῶς τὴν τῆς εὐχαριστίας Εὐχὴν·

صلاة الشكر

الكاهن: نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. تَنَاوَلْ أَسْرَارِكَ الْمُقَدَّسَةِ الطَّاهِرَةِ الْخَالِدَةِ السَّمَاوِيَّةِ. الَّتِي جَذَّتْ بِهَا عَلَيْنَا. تَقْدِيسًا وَشِفَاءً لِنَفُوسِنَا وَأَجْسَادِنَا. فَأَنْتَ يَا سَيِّدَ الْكُلِّ. هَبْ أَنْ تَكُونَ لَنَا شَرِكَةً جَسَدِ مَسِيحِكَ وَدَمِهِ الْمُقَدَّسِينَ. لِإِيمَانٍ لَا يُخْزَى. لِحُبَّةٍ لَا رِثَاءَ فِيهَا. لِلْأَمْتَلَاءِ مِنَ الْحِكْمَةِ. لشفاء النفس والجسد. لِصَدِّ كُلِّ عَدُوٍّ. لِلْعَمَلِ بِوَصَايَاكَ. لْجَوَابِ مُقْبُولٍ لَدَى مَنِيرِ مَسِيحِكَ الرَّهيبِ

ويختتمها الكاهن بالإعلان التالي:

الكاهن: لَأَنَّكَ أَنْتَ تَقْدِيسُنَا. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْأَبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

رتبة الحلّ

الكاهن: لِنَنْطَلِقْ بِسَلامٍ

الخورس: بِأَسْمِ الرَّبِّ

الشمّاس: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

الخورس: يَا رَبُّ أَرْحَمْ

Εὐχαριστοῦμέν σοι, Κύριε ὁ Θεὸς ἡμῶν, ἐπὶ τῇ μεταλήψει τῶν ἀγίων, ἀχράντων, ἀθανάτων, καὶ ἐπουρανίων σου μυστηρίων, ἃ ἔδωκας ἡμῖν ἐπ' εὐεργεσίᾳ, καὶ ἀγιασμῷ, καὶ ἰάσει τῶν ψυχῶν καὶ τῶν σωμάτων ἡμῶν· αὐτός, Δέσποτα τῶν ἀπάντων, δὸς γενέσθαι ἡμῖν τὴν κοινωνίαν τοῦ ἁγίου Σώματος καὶ Αἵματος τοῦ Χριστοῦ σου, εἰς πίστιν ἀκαταίσχυντον, εἰς ἀγάπην ἀνυπόκριτον, εἰς πλησμονὴν σοφίας, εἰς ἴασιν ψυχῆς καὶ σώματος, εἰς ἀποτροπὴν παντὸς ἐναντίου, εἰς περιποίησιν τῶν ἐντολῶν σου, εἰς ἀπολογίαν εὐπρόσδεκτον τὴν ἐπὶ τοῦ φοβεροῦ βήματος τοῦ Χριστοῦ σου.

Ἐκφώνησις·

Ὅτι σὺ εἶ ὁ ἀγιασμὸς ἡμῶν, καὶ σοὶ τὴν δόξαν ἀναπέμπομεν, τῷ Πατρί, καὶ τῷ Υἱῷ, καὶ τῷ Ἁγίῳ Πνεύματι, νῦν, καὶ ἀεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Ὁ Χορὸς· Ἀμήν.

Ὁ Ἱερεὺς·

Ἐν εἰρήνῃ προέλθωμεν.

Ὁ Χορὸς· Ἐν ὀνόματι Κυρίου.

Ὁ Διάκονος·

Τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

Ὁ Χορὸς· Κύριε, ἐλέησον.

ثم يخرج الكاهن من الباب المقدس، سادلاً معطفه، ويقف أمام إيقونة السيد،
ويتلو جهاراً الصلاة التالية:

صلاة وراء الأمون

الكاهن: يا مُبارِكُ مُبارِكِك. يا ربُّ. ومقدَّسَ المتوكِّلينَ عليك
خلِّصْ شعبَكَ وبارِكْ ميراثَكَ. إِحْفَظْ كَمَالَ كَنِيسَتِكَ. قدَّسِ المحبِّينَ
بهاءَ بيتِكَ
أَنْتَ عَوَّضَهُمْ مجداً بقدْرَتِكَ الإلهية. ولا تُهْمِلْنَا نحنُ المتوكِّلينَ عليك
هَبِ السَّلامَ لعالمِكَ. وَلَكِنَّا نَسْئَلُكَ. وَلِلْكَهَنَةِ. وَلِحُكَّامِنَا (أو: للوَكُنَّا).
وللجنود. ولكلِّ شَعْبِكَ. لأنَّ كلَّ عَطِيَّةٍ صالحة. وكلَّ مَوْهَبَةٍ كاملة. هي
منَ العلاءِ مُنْحَدَرَةٌ. منَ لَدُنْكَ يا أبا الأنوار
وإليكْ نرفعُ المجدَ والشُّكْرَ والسُّجودَ. أَيُّهَا الآبُ والآبَنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُّسُ. الآنَ وكلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

مز ٢٧: ٩

يع ١: ١٧

في آحاد الصوم، يمكن إبدال صلاة وراء الأمون بالصلاة الخاصة بليتورجيا
الأقداس السابق تقديسها التالية:

أَيُّهَا السَيِّدُ القدير. يا مَنْ أَبْدَعَ الْبَرَايَا كُلَّهَا بحكمة. وبعنايته التي لا
تُوصَفُ وبكثرة جُودَتِهِ. أَوْصَلْنَا إِلَى هذه الأَيَّامِ الجديرة بكلِّ وقار.
لِتَطْهِيرِ النُّفُوسِ والأجساد. لِلإِمْسَاكِ عن الأهواء. ولِرَجَاءِ القيامة.

مز ١٠٤: ٢٤

Εὐχή ὀπισθάμβωνος, ἐκφωνουμένη παρὰ τοῦ Ἱερέως ἔξω τοῦ βήματος.

Ὁ εὐλογῶν τοὺς εὐλογοῦντάς σε, Κύριε, καὶ ἀγιάζων τοὺς ἐπὶ σοὶ πεποιθότας, σῶσον τὸν λαόν σου, καὶ εὐλόγησον τὴν κληρονομίαν σου· τὸ πλήρωμα τῆς ἐκκλησίας σου φύλαξον· ἀγίασον τοὺς ἀγαπῶντας τὴν εὐπρέπειαν τοῦ οἴκου σου. Σὺ αὐτοὺς ἀντιδόξασον τῇ θεϊκῇ σου δυνάμει, καὶ μὴ ἐγκαταλίπης ἡμᾶς τοὺς ἐλπίζοντας ἐπὶ σέ· εἰρήνην τῷ κόσμῳ σου δώρησαι, ταῖς ἐκκλησίαις σου, τοῖς ἱερεῦσι, τοῖς βασιλεῦσιν ἡμῶν, τῷ στρατῷ, καὶ παντὶ τῷ λαῷ σου. Ὅτι πᾶσα δόσις ἀγαθή, καὶ πᾶν δῶρημα τέλειον ἄνωθέν ἐστι, καταβαῖνον ἐκ σοῦ τοῦ Πατρὸς τῶν φώτων· καὶ σοὶ τὴν δόξαν καὶ εὐχαριστίαν καὶ προσκύνησιν ἀναπέμπομεν, τῷ Πατρί, καὶ τῷ Υἱῷ, καὶ τῷ Ἁγίῳ Πνεύματι, νῦν, καὶ ἀεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

يا مَنْ، في أثناء الأربعين يوماً. خطَّ بيده لِخادمِهِ موسى في لَوْحَيْنِ
الكتابة الإلهية. إِمْنَحْنَا نحن أَيْضاً أَيُّهَا الصَّالِح. أَنْ نُجَاهِدَ الجِهَادَ
الحَسَنَ. وَنُتِمَّ شَوَطَ الصِّيَامِ. وَنَحْفَظَ الإِيمَانَ سَالِمًا غَيْرَ مُنْثَلِمٍ. وَنَرْضَ
رُؤُوسَ التَّنَانِينِ غَيْرِ المنظورين. وَنَظْهَرَ غَالِبِينَ الخَطِيئَةِ. وَنَبْلُغَ بلا دينونة
إلى السجود لقيامَتِكَ المقدسة.

خر ٢٤: ١٨

خر ٣١: ١٨

خر ٣٤: ٢٨

٢ تيم ٤: ٧

مز ١٠٣: ٢٦

لأنَّهُ قد تَبَارَكَ وَتَمَجَّدَ اسمُكَ الجَدِيرُ بكلِّ كرامةٍ والعَظِيمُ الجلال.
أَيُّهَا الآبُ والابنُ والروحُ القُدُسُ. الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وإلى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مَبَارَكًا مِنَ الآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ (ثلاثاً)

لو ١٩: ٣٨

في هذه الأثناء، يدخل الكاهن من الباب المقدس، ويلتفت نحو مذبح
التقدمة، ويقول الصلاة التالية:

الكاهن: لقد تَمَّ وَأَنْتَهَى. على قَدَرِ طاقَتِنَا. سرُّ تدبيرِكَ. أَيُّهَا المسيحُ
إِلَهُنَا. فقد حَصَلْنَا على تَذْكَارِ مَوْتِكَ. ونَظَرْنَا رَسْمَ قِيَامَتِكَ. وَامْتَلَأْنَا من
حَيَاتِكَ التي لا نِهَايَةَ لَهَا. وَتَمَتَّعْنَا بِنِعَمِكَ الذي لا يَنْفَدُ. فَارْتَضِ أَنْ
نَكُونَ كُلُّنَا أَهْلًا لَهُ في الدَّهْرِ الآتِي أَيْضًا. بنعمةِ أَيْبِكَ الأَزَلِيِّ وَرُوحِكَ
القُدُّوسِ الصَّالِحِ وَالْحَيِّ. الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وإلى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ. آمين

**أما الشَّمْسُ، فيدخل الهيكل من الباب الجنوبيّ. ومتى انتهى الخورس من
الترنيم يقول من الباب المقدس: ***

* إذا أقيم طواف أو تبريك ما، فهو يتمّ هنا، أي قبل البركة الختامية. وبعد الطواف أو التبريك
يعطي الكاهن البركة ثمّ الحُلَّ الكبير. أما إذا أقيمت «صلاة النياحة»، فيعطي الكاهن البركة ويختم
بالحُلَّ الكبير، ثمّ يعلن: «تبارك إلهنا...»، وتلي صلاة النياحة وتنتهي بالحُلَّ الخاصّ بها

Ὁ Χορός· Ἀμήν. Εἴη τὸ ὄνομα Κυρίου εὐλογημένον ἀπὸ τοῦ νῦν, καὶ ἕως τοῦ αἰῶνος. **Τρίς.**

Ταύτης δὲ τελεσθείσης, ὁ μὲν Ἱερεὺς εἰσέρχεται διὰ τῶν ἀγίων Θυρῶν καὶ στραφεὶς πρὸς τὴν Πρόθεσιν, λέγει τὴν παροῦσαν εὐχήν·

Εὐχή λεγομένη μυστικῶς πρὸ τοῦ συστεῖλαι τὸν Διάκονον τὰ Ἅγια·

Ἦνυσται καὶ τετέλεσται, ὅσον εἰς τὴν ἡμετέραν δύναμιν, Χριστέ ὁ Θεὸς ἡμῶν, τὸ τῆς σῆς οἰκονομίας μυστήριον. Ἔσχομεν γὰρ τοῦ θανάτου σου τὴν μνήμην· εἶδομεν τῆς ἀναστάσεώς σου τὸν τύπον· ἐνεπλήσθημεν τῆς ἀτελευτήτου σου ζωῆς· ἀπηλαύσαμεν τῆς ἀκενώτου σου τρυφῆς, ἥς καὶ ἐν τῷ μέλλοντι αἰῶνι πάντας ἡμᾶς καταξιωθῆναι εὐδόκησον. Χάριτι τοῦ ἀνάρχου σου Πατρός, καὶ τοῦ ἁγίου, καὶ ἀγαθοῦ, καὶ ζωοποιοῦ σου Πνεύματος, νῦν, καὶ ἀεί, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

البركة الختامية

الشمّاس: إلى الربّ نطلُب

الخورس: يا ربُّ أرحم

يلتفت الكاهن نحو الشعب وباركه قائلاً:

الكاهن: ✠ بركة الربّ ورحمته تحلّان عليكم. بنعمته ومحبتّه للبشر. كلّ حين. الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين

عدد ٦: ٢٤

الخورس: آمين

الكاهن: المجد لك أيها المسيح الإله رجاؤنا. المجد لك

القارئ: أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ. يا ربُّ أرحم. يا ربُّ أرحم. يا ربُّ أرحم. باسم الربّ بارك يا أب

ويختتم الكاهن الليترجيا الإلهية بالحلّ الكبير هكذا:

* في الآحاد والأعياد وتذكارات القديسين

الكاهن: ليرحمنا المسيح إلهنا الحقيقي... [أيام الآحاد: الذي قام من بين الأموات. وفي الأعياد السيديّة: العبارة الخاصّة بالعيد (انظر اللوائح في الصفحات ١٥٢ - ١٥٤)] ويخلصنا. بشفاعته أمّه الكاملة الطهارة. وبتضرّعات القديسين المجيدين الرُّسل الجديرين بكلّ مديح. وأبيننا في

Ὁ δὲ Διάκονος εἰσελθὼν καὶ αὐτὸς διὰ τοῦ βορείου μέρους, καί,
πρὸ τῆς θύρας στὰς, ἐκφωνεῖ·

Τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

Ὁ Χορός· Κύριε, ἐλέησον.

Ὁ Ἱερεύς, εὐλογῶν τὸν λαόν, λέγει·

Εὐλογία Κυρίου καὶ ἔλεος αὐτοῦ ἔλθη ἐφ' ὑμᾶς, τῇ
αὐτοῦ χάριτι καὶ φιλανθρωπίᾳ, πάντοτε, νῦν, καὶ ἀεί,
καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

Ὁ Χορός· Ἀμήν.

Εἶτα ὁ Ἱερεύς·

Δόξα σοι, Χριστέ ὁ Θεός, ἡ ἐλπίς ἡμῶν, δόξα σοι.

القديسين باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية الكبادوك. والقديس
(فلان) شفيع هذه الكنيسة المقدسة. والقديس (فلان) الذي نحتفل
بتذكاره اليوم. والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة.
وجميع القديسين. بما أنّه صالحٌ ومحبٌ للبشر

ثم يلتفت إلى المائدة المقدسة ويسجد مع الشماس ويقول:

الكاهن: بصلوات آبائنا القديسين. أيّها الرب يسوع المسيح إلهنا.
أرحمنا

الخورس: آمين

عبارة الحلّ للأعياد السيديّة

الأعياد الثابتة

٢٥ كانون الأول:

ليرحمنا المسيح إلهنا الحقيقي. الذي وُلد في مغارة وأضجع في مذودٍ
لأجل خلاصنا. ويُخلصنا...

لو ٢: ١٢

١ كانون الثاني:

ليرحمنا المسيح إلهنا الحقيقي. الذي قبل أن يُختن بالجسد في اليوم الثامن
لأجل خلاصنا. ويُخلصنا...

لو ٢: ٢١

٦ كانون الثاني:

ليرحمنا المسيح إلهنا الحقيقي. الذي قبل أن يعتمد من يوحنا في الأردن
لأجل خلاصنا. ويُخلصنا...

لو ٣: ٢١

Ὁ λαός, ἢ ὁ Ἀναγνώστης·

Δόξα Πατρί, καὶ Υἱῷ, καὶ Ἁγίῳ Πνεύματι· καὶ νῦν, καὶ αἰεὶ, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν. Κύριε ἐλέησον, **τρίς**. Δέσποτα ἅγιε, εὐλόγησον.

Ὁ Ἱερεὺς στραφεὶς πρὸς τὸν λαόν, ποιεῖ Ἀπόλυσιν.

Εἵπερ ἐστὶ Κυριακὴ· Ὁ ἀναστὰς ἐκ νεκρῶν (εἰ δὲ μή·) Χριστὸς ὁ ἀληθινὸς Θεὸς ἡμῶν, ταῖς πρεσβείαις τῆς παναχράντου καὶ παναμώμου αὐτοῦ Μητρός· καὶ τὸ λοιπὰ κατὰ τὴν ἡμέραν· τοῦ ἐν ἁγίοις Πατρὸς ἡμῶν Ἰωάννου, Ἀρχιεπισκόπου Κωνσταντινουπόλεως τοῦ Χρυσοστόμου, (τοῦ ἁγίου τῆς ἐκκλησίας καὶ τῆς ἡμέρας), τῶν ἁγίων καὶ θεοπατόρων Ἰωακείμ καὶ Ἄννης, καὶ πάντων τῶν Ἀγίων, ἐλεῆσαι καὶ σῶσαι ἡμᾶς, ὡς ἀγαθὸς καὶ φιλόανθρωπος.

Ὁ Ἱερεὺς. Δι' εὐχῶν τῶν ἁγίων Πατέρων ἡμῶν, Κύριε Ἰησοῦ Χριστέ, ὁ Θεὸς ἡμῶν, ἐλέησον ἡμᾶς.

Ὁ Χορός· Ἀμήν.

عبارة الحلّ للأعياد المنتقلة

الخميس العظيم المقدّس:

يُرحَمُنَا المسيحُ إِلَهُنا الحقيقيّ. الذي لجزيل صلاحه أظهرَ التواضعَ طريقةً
فُضِّلِي. بغسلِهِ أرجلَ تلاميذه. وتنازلَ حتّى الصلبِ والقبرِ لأجلِ خلاصنا.
ويُخلِّصنا... يو ١٣: ٥

السبت العظيم المقدّس:

الذي قام من بين الأموات... متى ٢٨: ٦

توزيع خبز البركة
(الأنديذورون)

حينئذٍ يذهب الشَّمَّاسُ إلى مذبح التقدمة، ويتناول الأقداسَ بمخافة واحتراس
لئلا يسقط أو يتبقّى منها شيء. ثم يغسل يديه وينزع حلته

أما الكاهن، فيوزّع خبز البركة (الأنديذورون) على الشعب، وهو واقف في
الباب المقدّس، قائلاً لكل واحد:

الكاهن: بركةُ الربِّ ورحمتهُ تحِلَّانِ عليكَ

في أثناء توزيع الخبز، تُرتَّل إحدى التراتيل:

– «لتمتلى أفواهنا...» (ص)

– «إنّ البرايا بأسرها» (ص)

– أو النشيد لوالدة الإله (إرمس التسبحة التاسعة) في الأعياد السيّدة (راجع
ملحق الأعياد)

– أو ترنيمة أخرى مناسبة...

نزع الحلة الكهنوتية

ثم يدخل الهيكل وينزع حلته الكهنوتية وهو يقول:

لوقا ٢٩: ٢... الآن تطلق عبدك أيها السيد. على حسب قولك. بسلام. فإن عيني قد أبصرتا خلاصك. الذي أعددتَه أمام وجوه الشعوب كلها. نوراً ينجلي للأمم. ومجداً لشعبك إسرائيل

ثم «قدوس الله...» وما يليها حتى نهاية الصلاة الربية. بعد الإعلان «لأن لك الملك والقدرة والمجد...» يقول نشيد النهار، ونشيد القديس باسيليوس:

لقد ذاعَ منطقتك في كل الأرض. فإنها قد قبلت كلامك. الذي به بينت العقائد بياناً إلهياً. وأوضحت طبيعة الكائنات. ونظمت أخلاق البشر. فيا أيها الأب البار ذو الكهنوت الملوكي باسيليوس. إبتهل إلى المسيح الإله في خلاص نفوسنا

ثم «يا رب أرحم» (١٢ مرة). المجد للآب... الآن وكل أوان...

يا مَنْ هي أكرم من الشّروبيم. وأمجد بلا قياس من السّيرافيم. يا مَنْ وَلَدَتِ الله الكلمة. ولبثت بتولاً. إنك حقاً والدّة الإله. إياك نعظم ليرحمنا المسيح إلهنا الحقيقي. ويخلصنا. بشفاعة أمّه الكاملة الطهارة. وأبينا في القديسين باسيليوس الكبير. رئيس أساقفة قيصرية الكبادوك. وجميع القديسين. بما أنّه صالحٌ ومحَبٌّ للبشر بصلوات آبائنا القديسين. أيها الرب يسوع المسيح إلهنا. أرحمنا. آمين

بعد ذلك يسجد ويشكر لله نعمه كلها. ثم يخرج مسبّحاً

الشكر بعد التناول الإلهي

أبيات تحت على هذا الشكر

متى فُزْتُ بالاشتراك الحسن في القرايين السريّة المحيية
سبحُ حالاً وأدْ شكراً عظيماً وقلْ لله من صميم نفسك بحرارة:
المجدُ لك يا الله (ثلاثاً)

ثم صلوات الشكر التالية:

- ١ -

أشكُرُ لك أيُّها الربُّ إلهي. أنكَ لم تُقْصِنِي أنا الخاطئ. بل
أَهْلَنتني لأن أصيرَ شريكاً في أقداسِكَ
أشكُرُ لك أنكَ أَهْلَنتني أنا غيرَ المستحق. لتناولِ قرايينِكَ الطاهرةِ
السَّماويّةِ

فيا أيُّها السيّدُ الحبُّ البشر. الذي لأجلنا ماتَ وقام. وأنعمَ علينا
بأسرارِهِ هذهِ الرّهيبَةِ المحيية. إحساناً وتقديساً لنفوسنا وأجسادنا
هَبْ أن تصيرَ لي أنا أيضاً. لشفاءِ النَّفسِ والجسد. ولصدِّ كُلِّ
خَصَمٍ. ولإنارةِ عينيِّ قلبي. ولسلامِ قوايِ النفسيّة. ولإيمانٍ لا يُخزى.
ولحبّةٍ لا رِثاءَ فيها

وللاّمتلاءِ من الحكمة. وللعملِ بوصاياك. ولآزديادِ نِعمتِكَ الإلهيّة.
ولآقتناءِ ملكوتِكَ

حتى إذا حُفِظَتْ بها في قداسِكَ. أَذْكَرُ نِعْمَتِكَ في كُلِّ حينٍ. ولا
أحيا في ما بعدُ لِذاتِي. بل لك أنتَ سَيِّدَنَا والمحسنَ إلينا
وهكذا. متى أَنتَقَلْتُ من هَذَا العالمِ. على رجاءِ الحياةِ الأبديةِ.
أَصِيرُ إلى الرَّاحَةِ الدَّائِمَةِ. حيثُ لا يَنْقَطِعُ تَرْنِيمُ المَعِيدِينَ. ولا تَزُولُ
لَذَّةُ المَشاھِدِينَ جَمَالَ وَجْهِكَ المَعْجَزَ البیان
فإنَّكَ أَنْتَ حَقًّا أُمْنِيَّةُ مُحِبِّكَ وَسُرُورُهُمُ الَّذِي لا يُوصَف. أَيَّهَا
المَسیحُ إِلَهَنَا. وَإِيَّاكَ تُسَبِّحُ الخَلِيقَةُ كُلُّهَا إلى الدُّهُورِ. آمین

- ٢ -

صلاة من تأليف باسيليوس الكبير

أَيُّهَا السَيِّدُ المَسیحُ الإِلَهِ. مَلِكُ الدُّهُورِ ومُبدِعُ الكُلِّ
أشْكُرُ لَكَ كُلَّ ما مَنَحْتَنِي من الخیراتِ. وتناولَ أسرارِكَ الطَّاهِرَةِ
الحیة

وأطْلَبُ إِلَيْكَ. أَيُّهَا الصَّالِحُ والمُحِبُّ البَشَرِ:

إحْفَظْنِي تحتَ كَنَفِكَ. وفي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ. وهَبْ لِي حتَّى النَّفْسَ
الأخیرِ. أنْ أَتَناولَ أَقداسَكَ بِأَسْتَحْقا قِ وضمیرٍ طاهرٍ. لَغُفْرانِ الخَطایَا
وللحياةِ الأبديةِ

فإنَّكَ أَنْتَ خَبزُ الحَیةِ. وَیَنْبِغُ القُداسةِ. ومُعْطِي الخیراتِ. وإِلَيْكَ
نَرْفَعُ المَجْدَ وإِلَى الآبِ والرُّوحِ القُدسِ. الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وإِلَى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ. آمین

- ٣ -

صلاة من تأليف سمعان المترجم

يا من أعطاني برضاهُ جسدهُ غذاءً. يا من هو نارٌ يُحرقُ غيرَ
المستحقين. لا تُحرِّقني يا جابلي. لا تُحرِّقني

بل تغلغل في أوصالِ أعضائي. وفي كُلِّ مفاصلي وكُلِّيتي وقلبي.

عبر ١٢:٤

أحرق أشواكَ جميعِ زلاتي. طهر نفسي. قدس ذهني. شدّد
أعصابي وعظامي. أنزِ حواسي الخمس. سمّرني بجملتي في خشيتك
أسترنني دوماً وأحرُسني. وأحفظني من كُلِّ عملٍ وقولٍ مُفسدٍ
النفس. نقني وطهرني وهذبني. زينني وفقّهني وأنزني

أظهرني أنا خاصتك مسكناً لرؤحك وحده. فلا أكون في ما بعدُ
مسكناً للخطيئة

أف ٢٢:٢

حتى إذا صرتُ بيتاً لك بدخولي في الشركة. يهربُ مني كلُّ فاعلٍ
شرٍّ وكلُّ هوى. هربهُ من النار

يشوع ابن
سيراخ
٩:٢١

إني أقدمُ لك شُفعاءَ جميعِ القديسين:

زعماءَ صُفوفِ العادِمِي الأجساد. وسابقك. والرُّسلَ الحكماء.
وكذلك أملكُ النقيّة الطاهرة.

فأقبل طلباتهم. أيُّها المسيحُ الحنون. وأجعلني أنا عابذك أبناً للنور
فإنك أنت وحدك قداسةُ نفوسنا وبهاؤها. أيُّها الصّالح. وإليك
نوجّهُ المجد. جميعنا كلَّ يوم. كما يليق. بما أنك الإلهُ السيّد

- ٤ -

صلاة أخرى

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلَهُنَا

لِيَصْرُ لِي جَسَدُكَ الْمُقَدَّسُ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. وَدُمُكَ الْكَرِيمُ لَغْفَرَانِ
الْخَطَايَا

وَلِيَصْرُ لِي هَذَا الْقُرْبَانُ فَرَحًا وَعَافِيَةً وَسُرُورًا

وَعِنْدَ مَجِيئِكَ الثَّانِي الرَّهيبِ. أَهْلِنِي أَنَا الْخَاطِئُ لِأَنِّ أَقِفَ عَنْ يَمِينِ
مَجْدِكَ

بِشْفَاعَةِ أُمِّكَ الْكَامِلَةِ الطَّهَارَةِ. وَجَمِيعِ قَدِّسِيكَ. آمِينَ

- ٥ -

صلاة لوالدة الإله الفاتكة القداسة

أَيُّهَا السَّيِّدَةُ الْكَامِلَةُ الْقَدَاسَةُ وَالِدَةُ الْإِلَهِ

يَا نُورَ نَفْسِي الْمَظْلُومَةِ. وَرَجَائِي وَسِتْرِي. وَمُلْجَايَ وَتَغْزِيَتِي وَابْتِهَاجِي
أَشْكُرُ لَكَ أَنْتَ أَهْلَتْنِي أَنَا غَيْرَ الْمُسْتَحَقِّ. لِأَنِّ أَصِيرَ شَرِيكًا فِي جَسَدِ
أَبْنِكَ الطَّاهِرِ وَدَمِهِ الْكَرِيمِ

فِيَا مَنْ وَلَدْتَ الثُّورَ الْحَقِيقِيَّ. أَنْبِرِي عَيْنِي قَلْبِي الْعَقْلِيَّتَيْنِ

يَا مَنْ حَمَلْتَ يَنْبُوعَ الْخُلُودِ. أَحْيِينِي أَنَا الَّذِي مَاتَ بِالْخَطِيئَةِ

يا أُمَّ الإلهِ الرحيم. يا مَنْ تُحِبُّ الشَّفَقَةَ. إِرْحَمِينِي وَآمَنْحِي قَلْبِي
خُشوعًا وَانْسِحَاقًا. وَتَخِيلَاتِي أَتَّضَاعًا. وَأَزِيلِي تَشْتُّ أَفْكَارِي
وَأَهْلِينِي حَتَّى النَّفْسِ الْآخِيرِ. لِأَنَّ أَقْبَلَ بِلَا دِينُونَةٍ قَدَاسَةَ الْأَسْرَارِ
الطَّاهِرَةِ. لِشِفَاءِ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ
وَأَمْنَحِينِي دُمُوعَ تَوْبَةٍ وَاعْتِرَافٍ. لِأُسَبِّحَكَ وَأُمَجِّدَكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي.
لَأَنَّكَ مَبَارَكَةٌ وَمَمَجَّدَةٌ إِلَى الدَّهُورِ. آمِينَ

المجد لله دائماً

في بيتنا اخلصنا

مُلحقَات

ليترجيا القديس باسيليوس الكبير

المجدلة الكبرى

نُرَنِّمُ بِهَا قَبْلَ اللَّيْتَرَجِيَا الإِلَهِيَّةِ أَيَّامَ الْآحَادِ وَالْأَعْيَادِ السَّيِّدِيَّةِ وَبَعْضَ التَّذَكَرَاتِ. وَنُرَنِّمُ بِهَا فِي خَتَامِ اللَّيْتَرَجِيَا الإِلَهِيَّةِ كُلِّ مَرَّةٍ يَقَامُ طَوَافٌ

- ١ - المَجْدُ لَكَ يَا مُظْهِرَ النُّورِ. المَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى. وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ.
وَفِي النَّاسِ الْمَسْرَّةِ
- ٢ - نُسَبِّحُكَ. نُبَارِكُكَ. نَسْجُدُ لَكَ. نُمَجِّدُكَ. نَشْكُرُكَ لِأَجْلِ عَظِيمِ مَجْدِكَ
- ٣ - أَيُّهَا الرَّبُّ الْمَلِكُ. الإِلَهُ السَّمَاوِيِّ. الْآبُ الْقَدِيرُ. أَيُّهَا الرَّبُّ الْآبَنُ
الْوَحِيدُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ وَيَا أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُّوسُ
- ٤ - أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ. يَا حَمَلَ اللَّهِ. يَا ابْنَ الْآبِ. الرَّافِعَ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ
أَرْحَمْنَا. يَا رَافِعَ خَطَايَا الْعَالَمِ
- ٥ - تَقَبَّلْ تَضَرُّعَنَا. أَيُّهَا الْجَالِسُ عَنْ يَمِينِ الْآبِ وَارْحَمْنَا
- ٦ - لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ. أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. لِمَجْدِ اللَّهِ
الْآبِ. آمِينَ
- ٧ - فِي كُلِّ يَوْمٍ أَبَارِكُكَ. وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ. وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ
- ٨ - أَهْلُنَا يَا رَبِّ. أَنْ نُحْفَظَ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِلَا خَطِيئَةٍ
- ٩ - مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا. وَمُسَبِّحٌ وَمُمَجِّدٌ اسْمُكَ إِلَى الدُّهُورِ. آمِينَ
- ١٠ - لِتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا. بِحَسَبِ اتِّكَالِنَا عَلَيْكَ
- ١١ - مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبِّ. عَلَّمْنِي رُسُومَكَ (ثَلَاثًا)
- ١٢ - يَا رَبُّ مَلَجَأُ كُنْتَ لَنَا جِيلاً فَجِيلاً. أَنَا قُلْتُ يَا رَبُّ أَرْحَمْنِي وَأَشْفِ
نَفْسِي. لِأَنِّي خَطِيئٌ إِلَيْكَ

Η ΔΟΣΟΛΟΓΙΑ ΜΕΓΑΛΗ

- 1 - Δόξα σοι τῷ δείξαντι τὸ φῶς. Δόξα ἐν ὑψίστοις Θεῷ, καὶ ἐπὶ γῆς εἰρήνη, ἐν ἀνθρώποις εὐδοκία
- 2 - Ὑμνοῦμέν σε, εὐλογοῦμέν σε, προσκυνοῦμέν σε, δοξολογοῦμέν σε, εὐχαριστοῦμέν σοι, διὰ τὴν μεγάλην σου δόξαν
- 3 - Κύριε, Βασιλεῦ, ἐπουράνιε Θεέ, Πάτερ παντοκράτορ. Κύριε, Υἱὲ μονογενές, Ἰησοῦ Χριστέ, καὶ Ἅγιον Πνεῦμα
- 4 - Κύριε ὁ Θεός, ὁ Αμνὸς τοῦ Θεοῦ, ὁ Υἱὸς τοῦ Πατρὸς, ὁ αἴρων τὴν ἁμαρτίαν τοῦ κόσμου, ἐλέησον ἡμᾶς, ὁ αἴρων τὰς ἁμαρτίας τοῦ κόσμου
- 5 - Πρόσδεξαι τὴν δέησιν ἡμῶν, ὁ καθήμενος ἐκ δεξιῶν τοῦ Πατρὸς, καὶ ἐλέησον ἡμᾶς
- 6 - Ὅτι σὺ εἶ ὁ μόνος Ἅγιος, σὺ εἶ ὁ μόνος Κύριος, Ἰησοῦς Χριστός, εἰς δόξαν Θεοῦ Πατρὸς. Ἀμήν
- 7 - Καθ' ἐκάστην ἡμέραν εὐλογήσω σε, καὶ αἰνέσω τὸ ὄνομά σου εἰς τὸν αἰῶνα, καὶ εἰς τὸν αἰῶνα τοῦ αἰῶνος
- 8 - Καταξίωσον, Κύριε, ἐν τῇ ἡμέρᾳ ταύτῃ ἀναμαρτήτους φυλαχθῆναι ἡμᾶς
- 9 - Εὐλογητός εἶ, Κύριε, ὁ Θεός τῶν Πατέρων ἡμῶν, καὶ αἰνετὸν καὶ δεδοξασμένον τὸ ὄνομά σου εἰς τοὺς αἰῶνας. Ἀμήν
- 10 - Γένοιτο, Κύριε, τὸ ἔλεός σου ἐφ' ἡμᾶς, καθάπερ ἠλπίσαμεν ἐπὶ σέ
- 11 - Εὐλογητὸς εἶ, Κύριε, δίδαξόν με τὰ δικαιώματά σου **(Τρίς)**
- 12 - Κύριε καταφυγὴ ἐγενήθης ἡμῖν ἐν γενεᾷ καὶ γενεᾷ. Ἐγὼ εἶπα. Κύριε, ἐλέησον με, ἵασαι τὴν ψυχὴν μου, ὅτι ἥμαρτόν σοι

١٣ - يا ربُّ إِلَيْكَ لَجَأْتُ. عَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيَّتَكَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي

١٤ - لِأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ. بِنُورِكَ نُعَايِنُ النُّورَ

١٥ - أُبَسِّطُ رَحْمَتَكَ لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ

قُدُّوسُ اللَّهِ. قُدُّوسُ الْقَوِيِّ. قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ. أَرْحَمُنَا (ثَلَاثًا)

المجد للآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَرْحَمُنَا

قُدُّوسُ اللَّهِ. قُدُّوسُ الْقَوِيِّ. قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ. أَرْحَمُنَا

يليهما نشيد الأحد أو العيد أو التذكار:

في الآحاد العادية. إن كان اللحن المتفق هو الأول أو الثالث أو الخامس أو السابع
نرَنِّمُ بالنشيد التالي. باللحن الثاني أو بلحن المجدلة الكبرى:

اليومَ جَرَى الْخِلَاصُ لِلْعَالَمِ. فَلْنُنْشِدْ لِلَّذِي قَامَ مِنَ الْقَبْرِ مُبْدِئَ حَيَاتِنَا.
فَإِنَّهُ حَطَّمَ الْمَوْتَ بِالْمَوْتِ. فَوَهَبَ لَنَا الظَّفَرَ. وَعَظِيمَ الرَّحْمَةِ

وإن كان اللحن المتفق هو الثاني أو الرابع أو السادس أو الثامن نرَنِّمُ بالنشيد التالي.
باللحن الثاني أو بلحن المجدلة الكبرى أيضاً:

لَمَّا قُتِمَ مِنَ الْقَبْرِ وَقَطَعَتْ قِيُودَ الْجَحِيمِ. نَقَضْتَ حُكْمَ الْمَوْتِ يَا رَبَّ.
مُنْقِذًا الْجَمِيعَ مِنْ فِخَاخِ الْعَدُوِّ. وَلَمَّا أَظْهَرْتَ ذَاتَكَ لِرُسُلِكَ أَرْسَلْتَهُمْ لِلْكِرَازَةِ.
وَبِهِمْ مَنَحْتَ الْمَسْكُونَةَ سَلَامَكَ. يَا جَزِيلَ الرَّحْمَةِ وَحَدَكَ

13 - Κύριε, πρὸς σὲ κατέφυγον· δίδαξόν με τοῦ ποιεῖν τὸ θέλημά σου, ὅτι σὺ εἶ ὁ Θεός μου

14 - Ὅτι παρὰ σοὶ πηγὴ ζωῆς ἐν τῷ φωτί σου ὀψόμεθα φῶς

15 - Παράτεινον τὸ ἔλεός σου τοῖς γινώσκουσί σε

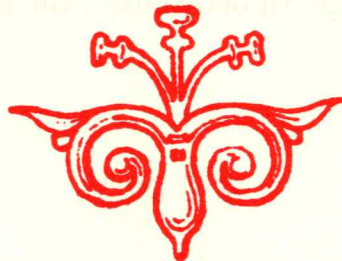
Ἅγιος ὁ Θεός, Ἅγιος Ἰσχυρός, Ἅγιος Ἀθάνατος, ἐλέησον ἡμᾶς **(Τρίς)**

Δόξα Πατρὶ καὶ Υἱῷ καὶ Ἁγίῳ Πνεύματι

Καὶ νῦν, καὶ ἀεὶ, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν

Ἅγιος Ἀθάνατος, ἐλέησον ἡμᾶς

Ἅγιος ὁ Θεός, Ἅγιος Ἰσχυρός, Ἅγιος Ἀθάνατος, ἐλέησον ἡμᾶς



أناسيد القيامة بالألحان الثمانية

اللحن الأول

إِنَّ الْحَجَرَ خْتَمَهُ الْيَهُودُ. وَجَسَدَكَ الطَّاهَرَ حَرَسَهُ الْجُنُودُ. لَكِنَّكَ قَمْتَ فِي
الْيَوْمِ الثَّالِثِ. أَيُّهَا الْمَخْلُصُ. وَاهِبًا لِلْعَالَمِ الْحَيَاةَ. لِذَلِكَ قَوَّاتُ السَّمَاوَاتِ
هَتَفَتْ إِلَيْكَ. يَا مُعْطِيَ الْحَيَاةَ: الْمَجْدُ لِقِيَامَتِكَ. أَيُّهَا الْمَسِيحُ. الْمَجْدُ لِلْمَلِكِ.
الْمَجْدُ لَتَدْبِيرِكَ. يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ وَحَدَّكَ

'Απολυτίκιον. Ἦχος α΄.

Τοῦ λίθου σφραγισθέντος ὑπὸ τῶν Ἰουδαίων, καὶ
στρατιωτῶν φυλασσόντων τὸ ἄχραντόν σου σῶμα,
ἀνέστης τριήμερος, Σωτήρ, δωρούμενος τῷ κόσμῳ τὴν
ζωήν. Διὰ τοῦτο αἱ Δυνάμεις τῶν οὐρανῶν ἐβόα σοι,
Ζωοδότα· Δόξα τῇ Ἀναστάσει σου, Χριστέ· Δόξα τῇ
βασιλείᾳ σου· δόξα τῇ οἰκονομίᾳ σου, μόνε φιλόανθρωπε.

* * *

اللحن الثاني

لَمَّا نَزَلْتَ إِلَى الْمَوْتِ. أَيُّهَا الْحَيَاةُ الْخَالِدَةُ. أَمَتَّ الْجَحِيمَ بِسَنَى لَاهُوتِكَ.
وَلَمَّا أَقَمْتَ الْأَمْوَاتَ مِنْ تَحْتِ الثَّرَى. صَرَخَتْ جَمِيعُ قَوَّاتِ السَّمَاوِيِّينَ: أَيُّهَا
الْمَسِيحُ الْإِلَهْنَا. يَا مُعْطِيَ الْحَيَاةَ. الْمَجْدُ لَكَ

ᾠδὴ Ἀπολυτίκιον. ᾠδὴ βʹ.

Ὅτε κατήλθες πρὸς τὸν θάνατον, ἡ ζωὴ ἡ ἀθάνατος,
τότε τὸν Ἄδην ἐνέκρωσας τῇ ἀστραπῇ τῆς θεότητος· ὅτε
δὲ καὶ τοὺς τεθνεώτας ἐκ τῶν καταχθονίων ἀνέστησας,
πᾶσαι αἱ Δυνάμεις τῶν ἐπουρανίων ἐκραύγαζον·
Ζωοδότα Χριστέ, ὁ Θεὸς ἡμῶν, δόξα σοι.

* * *

اللحن الثالث

لِتَفْرَحِ السَّمَاوِيَّاتُ. وَتَبْتَهِجِ الْأَرْضِيَّاتُ. لِأَنَّ الرَّبَّ صَنَعَ عِزًّا بِسَاعِدِهِ.
وَوَطِئَ الْمَوْتَ بِالْمَوْتِ. وَصَارَ بِكَرِّ الْأَمْوَاتِ. وَأَنْقَذَنَا مِنْ جَوْفِ الْجَحِيمِ. وَمَنْحَ
الْعَالَمِ عَظِيمِ الرَّحْمَةِ

ᾠδὴ Ἀπολυτίκιον. ᾠδὴ γʹ.

Εὐφραινέσθω τὰ οὐράνια, ἀγαλλιášθω τὰ ἐπίγεια,
ὅτι ἐποίησε κράτος ἐν βραχίονι αὐτοῦ ὁ Κύριος·
ἐπάτησε τῷ θανάτῳ τὸν θάνατον, Πρωτότοκος τῶν
νεκρῶν ἐγένετο, ἐκ κοιλίας Ἄδου ἐρρύσατο ἡμᾶς, καὶ
παρέσχε τῷ κόσμῳ τὸ μέγα ἔλεος.

* * *

اللحن الرابع

إِنَّ تَلْمِيزَاتِ الرَّبِّ. عَرَفْنَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ. بُشْرَى الْقِيَامَةِ الْبَهِيْجَةِ. وَالْغَاةِ
الْقَضَاءِ عَلَى الْجَدَّائِنِ. فَقُلْنَ لِلرُّسُلِ مُفْتَحِرَاتٍ: لَقَدْ سُلِبَ الْمَوْتُ. وَنَهَضَ
الْمَسِيحُ الْإِلَهِ. وَاهْبَأَ لِلْعَالَمِ عَظِيمِ الرَّحْمَةِ

'Απολυτίκιον. Ἦχος δ'.

Τὸ φαιδρὸν τῆς Ἀναστάσεως κήρυγμα, ἐκ τοῦ Ἀγγέλου μαθοῦσαι αἱ τοῦ Κυρίου Μαθήτριάι, καὶ τὴν προγονικὴν ἀπόφασιν ἀπορρίψασαι, τοῖς Ἀποστόλοις καυχώμεναι ἔλεγον· Ἐσκύλευται ὁ θάνατος, ἡγέρθη Χριστὸς ὁ Θεός, δωρούμενος τῷ κόσμῳ τὸ μέγα ἔλεος.

* * *

اللحن الخامس

لِنُسَيِّدْ نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ. وَنَسْجُدْ لِلْكَلِمَةِ. الْأَزَلِيِّ مَعَ الْآبِ وَالرُّوحِ. الْمَوْلُودِ
مِنَ الْعَذْرَاءِ لَخَلَاصِنَا. لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ يَصْعَدَ بِالْجَسَدِ عَلَى الصَّلِيبِ. وَيَحْتَمِلَ
الموت. وَيُنْهَضَ الموتى بِقِيَامَتِهِ الْمَجِيدَةِ

'Απολυτίκιον. Ἦχος πλ. α'.

Τὸν συνάναρχον Λόγον Πατρὶ καὶ Πνεύματι, τὸν ἐκ Παρθένου τεχθέντα εἰς σωτηρίαν ἡμῶν, ἀνυμνήσωμεν, πιστοί, καὶ προσκυνήσωμεν· ὅτι ἡυδόκησε σαρκὶ ἀνελθεῖν ἐν τῷ Σταυρῷ καὶ θάνατον ὑπομεῖναι, καὶ ἐγείραι τοὺς τεθνεώτας, ἐν τῇ ἐνδόξῳ Ἀναστάσει αὐτοῦ.

* * *

اللحن السادس

إِنَّ الْقُوَّاتِ الْمَلَائِكِيَّةَ. ظَهَرَتْ عَلَى قَبْرِكَ. وَالْحَرَّاسَ صَارُوا كَالْأَمْوَاتِ.
وَمَرْيَمَ وَقَفَتْ عِنْدَ الْقَبْرِ. طَالِبَةً جَسَدَكَ الطَّاهِرَ. فَسَلَبْتَ الْجَحِيمَ. وَلَمْ تَتْلِكْ
بَأَذَى. وَلَا قَيْتَ الْبَتُولِ. وَاهْبَأَ الْحَيَاةَ. فَيَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. يَا رَبُّ
المجد لك

ᾠδὴ Ἀπολυτίκιον. Ἦχος πλ. β΄.

Ἀγγελικαὶ Δυνάμεις ἐπὶ τὸ μνήμά σου, καὶ οἱ
φυλάσσοντες ἀπενεκρώθησαν· καὶ ἵστατο Μαρία ἐν τῷ
τάφῳ ζητοῦσα τὸ ἄχραντόν σου σῶμα· ἐσκύλευσας τὸν
Ἄδην, μὴ πειρασθεὶς ὑπ' αὐτοῦ· ὑπήντησας τῇ Παρθένῳ
δωρούμενος τὴν ζωὴν. Ὁ ἀναστὰς ἐκ νεκρῶν, Κύριε,
δόξα σοι.

* * *

اللحن السابع

لاشيتَ بصليبك الموت. وفتحتَ لِلصَّ الفردوس. وأبطلتَ نوحَ حاملاتِ
الطَّيب. وأمرتَ رُسُلكَ أَنْ يَكْرِزُوا مُبَشِّرِينَ. بِأَنَّكَ قَدْ قَمْتَ. أَيُّهَا الْمَسِيحُ
الإله. مانِحًا الْعَالَمَ عَظِيمَ الرَّحْمَةِ

ᾠδὴ Ἀπολυτίκιον. Ἦχος πλ. γ΄.

Κατέλυσας τῷ Σταυρῷ σου τὸν θάνατον· ἠνέωξας τῷ
ληστῇ τὸν Παράδεισον. τῶν Μυροφόρων τὸν θρήνον
μετέβαλες· καὶ τοῖς σοῖς Ἀποστόλοις κηρύττειν
ἐπέταξας· ὅτι ἀνέστης, Χριστέ ὁ Θεὸς, παρέχων τῷ
κόσμῳ τὸ μέγα ἔλεος.

* * *

اللحن الثامن

إنحدَرْتَ مِنَ الْعِلَاءِ. أَيُّهَا الْمُتَحَنِّنُ. وَقَبِلْتَ الدَّفْنَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. لَكِي تُعْتَقَنَا
مِنَ الْآلَامِ. فَيَا حَيَاتَنَا وَقِيَامَتَنَا. يَا رَبُّ الْمَجْدُ لَكَ

᾿Απολυτίκιον. ᾠχος πλ. δ΄.

Ἐξ ὕψους κατήλθες ὁ εὖσπλαγχνος, ταφήν κατεδέξω
τριήμερον, ἵνα ἡμᾶς ἐλευθερώσης τῶν παθῶν. Ἡ ζωὴ
καὶ ἡ ἀνάστασις ἡμῶν, Κύριε, δόξα σοι.

* * *



رَبَّةُ الأَنْدِيفُونَاتِ الْكَامِلَةِ

١ - بعد الطلبة السلامية الكبرى:

* يتنحَّى الشَّمَّاسُ من أمام الباب المقدس. ويقف أمام إيقونة السيِّدة مشيراً إلى إيقونة السيِّد. ممسكاً بطرف الزنار بيمينه

* يتلو المحتفل صلاة الأنديفونا الأولى وإعلانها

* تتناوب الجماعة والقارئ:

■ أَيَّامُ الآحَادِ الْعَادِيَةِ وَالتَّذْكَارَاتِ الْمُمْتَازَةِ: المزمور ١٠٢ مع لازمته

■ أَيَّامُ الْأَعْيَادِ وَخِدْمَتِهَا: الأنديفونا الأولى مع لازمتها: بشفاعَةِ والدَةِ الإله...

■ أَيَّامُ الْأَسْبُوعِ الْعَادِيَةِ: الأنديفونا الأولى مع لازمتها

٢ - بعد «المجد... الآن...» واللازمة حسب الأيّام. يعود الشَّمَّاسُ إلى أمام الباب المقدس ويقول الطلبة الصغرى:

الشَّمَّاسُ: أَيُّضًا وَأَيُّضًا بِسَلَامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

الجماعة: يَا رَبَّ أَرْحَمِ

الشَّمَّاسُ: أَغْضَدْنَا وَخَلَّصْنَا وَارْحَمْنَا. يَا إِلَهَ. بِنِعْمَتِكَ

الجماعة: يَا رَبَّ أَرْحَمِ

الشَّمَّاسُ: لَنَذْكُرْ سَيِّدَتَنَا الْكَامِلَةَ الْقِدَاسَةَ الطَّاهِرَةَ. الْفَائِظَةَ الْبَرَكَاتِ الْمَجِيدَةِ. وَالدَّةَ الْإِلَهَ الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ مَرْيَمَ. وَجَمِيعَ الْقَدِّيسِينَ. وَلِنُودِعَ الْمَسِيحَ الْإِلَهَ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا وَحَيَاتِنَا كُلَّهَا

الجماعة: لَكَ يَا رَبَّ

ثمَّ يتنحَّى الشَّمْسُ ويقف أمامَ إيقونة السيّد مشيراً بطرف زناره إلى إيقونة السيّدة

* يتلو المحتفل صلاة الأنديفونا الثانية وإعلانها

* تتناوب الجماعة والقارئ:

■ أَيَّامُ الْآحَادِ والتذكارات الممتازة: المزمور ١٤٥ مع لازمته

■ أَيَّامُ الْأَعْيَادِ وخدمتها: الأنديفونا الثانية ولازمته:

■ فِي أعيَادِ السيّد: خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ... (والعبارة الخاصة بكل عيد)

■ فِي أعيَادِ السيّدة العادية: خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ. يَا مَنْ هُوَ عَجِيبٌ فِي قَدِّيسِهِ. نَحْنُ
المرنِّمين لك هَلِّلُوبَا

■ أَيَّامُ الْأُسْبُوعِ العادية: يَا رَبِّ. بِشَفَاعَةِ قَدِيسِكَ خَلِّصْنَا

بعد «المجد... الآن...»: نشيد الكلمة المتجسّد

٣ - فِي أثناء الترنيم يعود الشَّمْسُ إلى وسط الخورس. ويقول مجدّداً الطلبة

الصغرى ثم يدخل الهيكل من الباب الجنوبي ويقف إلى يمين الكاهن

* يتلو المحتفل صلاة الأنديفونا الثالثة وإعلانها

* تتناوب الجماعة والقارئ:

■ أَيَّامُ الْآحَادِ العادية: التطويبات. مع لازمتها أو قطع التطويبات حسب اللحن

المتفق

■ أَيَّامُ التذكارات الممتازة: التطويبات. مقاطع مع اللازمة

■ أَيَّامُ الْأَعْيَادِ: الأنديفونا الثالثة ونشيد العيد

■ أَيَّامُ الْأُسْبُوعِ العادية: الأنديفونا الثالثة ولازمته

وبينما الخورس يرنم «المجد... الآن...» تجري الدورة الصغرى

نماذج للطلّبات الجامعة

- ١ - لأجل الكنيسة المقدّسة أن يتلأأ وجه المسيح في وداعتها ومحبتها. في فقرها وخدمتها. فتبادر جميع الشعوب إلى معرفة يسوع المسيح. إليك نطلبُ يا ربُّ فاستجبْ وأرحم
- ٢ - لأجل الكنيسة المقدّسة أن تحفظها في المحبة وتجددها بالإيمان. فتنتشر في العالم كله. إليك نطلبُ يا ربُّ فاستجبْ وأرحم
- ٣ - لأجل الكنيسة المقدّسة التي أقمّتها نوراً للعالم. أن تهدي بها جميع الشعوب إلى معرفتك وإلى الحياة الأبدية. إليك نطلبُ يا ربُّ فاستجبْ وأرحم
- ٤ - لأجل جميع المسيحيين. أن تمنّ عليهم بالمحبة والوفاق ليكونوا بأجمعهم واحداً. إليك نطلبُ يا ربُّ فاستجبْ وأرحم
- ٥ - لأجل جميع المسيحيين. أن تثبت في قلوبهم الإيمان المستقيم. وتحفظهم من ثورات البدع وتجمعهم في كنيستك. مظهرًا إياهم أبناء النور وأبناء النهار. إليك نطلبُ يا ربُّ فاستجبْ وأرحم
- ٦ - لأجل جميع المسيحيين أن تطهر قلوبهم من كلِّ رثاء وكبرياء. وثبتت خطواتهم في سبيل وصاياك بالتواضع والتوبة. موجهًا إياهم إلى التسامح والوحدة في الإيمان والمحبة. إليك نطلبُ يا ربُّ فاستجبْ وأرحم

- ٧ - لأجل شعبك كله الذي آقنتيته لذاتك شعباً خاصاً. كهنوتاً ملوكياً. أمة مقدسة. أن يُقدّم لعزتك الذبيحة المقدسة من أقاصي المسكونة إلى أقاصيها. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم
- ٨ - لأجل حكامنا أن تلقى في قلوبهم ما هو صالح لكنيستك ولكل شعبك. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم
- ٩ - لأجل الرؤساء وجميع المسؤولين. أن تُنير أذهانهم وتهديهم جميعاً سبل التفاهم والتعاون الفعال. لإصلاح الأمور وتحسين الأوضاع الاجتماعية. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم
- ١٠ - لأجل جميع المواطنين أن تُنعم عليهم بالإيمان والمحبة. وتثبت في قلوبهم ما هو للتفاهم والسلام. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم
- ١١ - لأجل جميع الشعوب أن يُشرق عليها نورك. فيثبت فيها روح العدل والتسامح. روح المحبة والسلام. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم
- ١٢ - لأجل شعبك المقدس أن تُنمي فيه الدعوات الكهنوتية والرهبانية. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم
- ١٣ - لأجل العائشين في البتولية والورع والنسك والسيرة الحميدة. أن تثبتهم في دعوتهم وتقويهم بنعمتك وتكافئهم بمواهبك السماوية. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم
- ١٤ - لأجل جميع الذين يتعبون ويخدمون بغيرة في كرمك. أن تعمل معهم وتؤيد كلامهم بحكمة الصليب. فيشرق نورك على جميع الشعوب. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم
- ١٥ - لأجل عبادك المجتمعين معنا في الخدمة الحاضرة والمُشتركين فيها. أن

تَمْنَحُهُمُ الرَّحْمَةَ وَالْحَيَاةَ وَالسَّلَامَ وَالْعَافِيَةَ وَالْخَلَاصَ. لِتَحْقِيقِ
مَقَاصِدِهِمُ الصَّالِحَةِ. إِلَيْكَ نَطْلُبُ يَا رَبُّ فَاسْتَجِبْ وَآرْحَمْ

١٦ - لِأَجْلِ جَمِيعِ الَّذِينَ يَشْتَرِكُونَ فِي الْخُبْزِ الْوَاحِدِ وَالْكَأْسِ الْوَاحِدَةِ.
أَنْ تَجْعَلَهُمْ مُتَّحِدِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي شَرِكَةِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ الْوَاحِدِ.
إِلَيْكَ نَطْلُبُ يَا رَبُّ فَاسْتَجِبْ وَآرْحَمْ

١٧ - لِأَجْلِ الْأَسْرَى الْمَسِيحِيَّةِ. أَنْ تَحْفَظَهَا فِي سَلَامٍ وَوَيْثَامٍ وَتُبْعِدَ عَنْهَا كُلَّ
خَطَرٍ وَعَدُوٍّ يُهْدِّدُ كَيَانَهَا. إِلَيْكَ نَطْلُبُ يَا رَبُّ فَاسْتَجِبْ وَآرْحَمْ

١٨ - لِأَجْلِ الشَّيْبَةِ. أَنْ تُنِيرَهَا وَتُثَبِّتَهَا فِي الْإِيمَانِ. وَتُوَطِّدَهَا فِي الرِّجَاءِ
وَتُكَمِّلَهَا فِي الْحُبِّ. إِلَيْكَ نَطْلُبُ يَا رَبُّ فَاسْتَجِبْ وَآرْحَمْ

١٩ - لِأَجْلِ الَّذِينَ ارْتَدُّوا إِلَيْكَ بِالتَّوْبَةِ وَاتَّمَسُوا مِنْكَ الْغُفْرَانَ. أَنْ
تَرْحَمَهُمْ وَتُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ وَتُجَدِّدَهُمْ بِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ. إِلَيْكَ نَطْلُبُ يَا
رَبُّ فَاسْتَجِبْ وَآرْحَمْ

٢٠ - لِأَجْلِ السَّالِكِينَ فِي الظُّلْمَةِ. أَنْ تُضِيَّ بِوَجْهِكَ عَلَيْهِمْ وَتَهْدِيَهُمْ
طَرِيقَ التَّوْبَةِ. وَتُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ بِدَمِ الْمَسِيحِ الَّذِي بِذَلِكَ ذَاتُهُ فِدَاءٌ عَنْ
الْجَمِيعِ. إِلَيْكَ نَطْلُبُ يَا رَبُّ فَاسْتَجِبْ وَآرْحَمْ

٢١ - لِأَجْلِ أَنْ تُنِيرَ عَقُولُنَا بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ. وَتَهْدِيَنَا سَبِيلَ وَصَايَاكَ. إِلَيْكَ
نَطْلُبُ يَا رَبُّ فَاسْتَجِبْ وَآرْحَمْ

٢٢ - لِأَجْلِ أَنْ تَبْعِدَنَا عَنْ صَلَفِ الْفَرِيسِيِّ وَتُعَلِّمَنَا تَوَاضِعَ الْعَشَّارِ. مُحَرَّرًا
إِيَّانَا مِنْ عُبُودِيَّةِ الْخَطِيئَةِ. إِلَيْكَ نَطْلُبُ يَا رَبُّ فَاسْتَجِبْ وَآرْحَمْ

٢٣ - لِأَجْلِ أَنْ تُطَهِّرَنَا وَتُجَدِّدَ فِيْنَا رُوحًا مُسْتَقِيمًا. فَتُظَهِّرَ صُورَةَ الْمَسِيحِ
فِي قُلُوبِنَا وَأَقْوَالِنَا وَأَعْمَالِنَا. لِثُبَّتَانِ بَعْضِنَا بَعْضًا وَإِكْمَالِ جَسَدِ الْمَسِيحِ
السَّرِيِّ. إِلَيْكَ نَطْلُبُ يَا رَبُّ فَاسْتَجِبْ وَآرْحَمْ

٢٤ - لأجل أن تحفظنا من رقاد الخطيئة وتهب لنا عقلاً ساهراً وفكراً حكيماً وقلباً قنوعاً. موطداً إيانا في سبيل وصاياك. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم

٢٥ - لأجل المرضى والأسرى وجميع الذين هم في ضيق أو شدة. أن تكون لهم قوة وتغزية وشفاء. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم

٢٦ - لأجل كل نفس مسيحية حزينة. محتاجة إلى رحمتك ومعونتك. أن يكون لها المسيح الإله تغزية وشفاء. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم

٢٧ - لأجل المتعبين نفساً وجسداً. أن تغزيهم بنعمة آلام ابنك المقدسة. فيكون لهم ابنك المصلوب نوراً وقوة وشفاء. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم

٢٨ - لأجل البعيدين والقريين الذين تألم ومات المسيح لأجلهم. أن توحدهم وتجعلهم قلباً واحداً وجسداً واحداً. بقوة الصليب ومحبة المسيح. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم

٢٩ - لأجل البعيدين من إخواننا وأصدقائنا. أن تحفظهم في محبتك. وتبعد عنهم كل شر وزلة. وتوصلهم وإيانا جميعاً إلى ملكوتك السماوي. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم

٣٠ - لأجل عباد الله المغتربين والمسافرين. أن يكونوا في سلام وعافية. ويشبعوا من خيراتك الأرضية والسماوية. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم

٣١ - لأجل جميع المسافرين أن يصلوا إلى مرافئ الخلاص. وأن يرافقهم

المسيح في أسفارهم. وأن يقي نهاية سفرهم في هذه الحياة من المشقات والأضرار. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم

٣٢ - لأجل الذين يقتربون من النور. أن تفتح قلوبهم وتُنيرهم بنور المعرفة والتقوى. وتضمهم إلى جسد ابنك الحبيب. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم

٣٣ - لأجل الذين ينتظرون خلاصاً وفداء. أن تُنير قلوبهم وتهدئهم الصراط المستقيم: يسوع المسيح ابنك الحبيب. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم

٣٤ - لأجل الجالسين في الظلمة وظلال الموت. أن يُشاهدوا نور المسيح ويتجددوا بقطرات دمه الإلهي. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم

٣٥ - لأجل المستعدين للاستنارة. أن تُثبتهم وتُنيرهم بالمعرفة والتقوى. وتؤهلهم في الوقت المناسب لحميم الولادة الجديدة. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم

٣٦ - لأجل جميع المسيحيين الذين تجددوا بالمعمودية المقدسة. أن تجعلهم نوراً للأمم وشهوداً للمسيح بإيمانهم ومحبتهم الصادقة. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم

٣٧ - لأجل أقاربنا وأصدقائنا والمحسنين إلينا. أن تُثبت في قلوبهم الإيمان والمحبة والسلام. وتجددهم يوماً لِمَعْرِفَتِكَ. إليك نطلب يا رب فاستجب وأرحم

٣٨ - لأجل من يرحمنا ويخدمنا. من يُبغضنا ويحبنا. أن تملأ قلوبهم

من محبتك. وتمنحهم ما يسألونه للخلاص. والحياة الأبدية. إليك
نطلبُ يا ربُّ فاستجبْ وأرحم

٣٩ - لأجل الذين يضطهدوننا ويغضوننا. أن ترحمهم وتملأ قلوبهم
وقلوبنا تسامحاً ومحبةً كاملة. إليك نطلبُ يا ربُّ فاستجبْ وأرحم

٤٠ - لأجل الذين يقومون بعبادة الصوم والصلاة والتوبة. تكفيراً عن
الخطايا. أن تنير أذهانهم وتتقبل عباداتهم وتثبت في قلوبهم الإيمان
والحبة الصادقة. إليك نطلبُ يا ربُّ فاستجبْ وأرحم

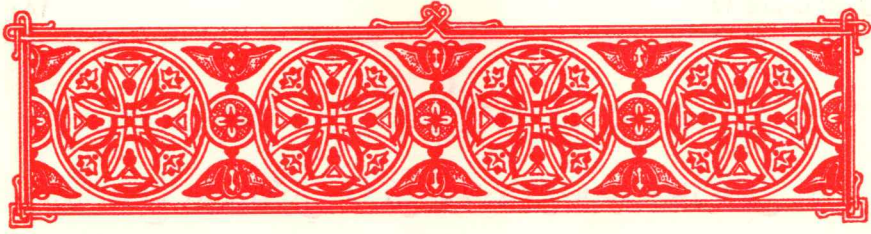
٤١ - لأجل إخواننا المسلمين الذين يرددون في صيامهم وصلاتهم وزكاتهم
اسمك الكريم بإيمان وتقوى. أن تتقبل عبادتهم وتشرق عليهم نور
روحك القدوس. وتضيء في قلوبهم طريق الحبة والفداء والسلام.
إليك نطلبُ يا ربُّ فاستجبْ وأرحم

٤٢ - لأجل أن تبارك مقاصدنا وتنير عقولنا وتفتح قلوبنا. لنتقدم في كل معرفة
وكل محبة صادقة. إليك نطلبُ يا ربُّ فاستجبْ وأرحم

٤٣ - لأجل أن تجود علينا بالطمأنينة والسلام وتملأنا روحاً قدوساً.
وتلبسنا قوة من العلاء لنكون لك شهوداً في العالم أجمع. إليك
نطلبُ يا ربُّ فاستجبْ وأرحم

٤٤ - لأجل أن تؤهلنا لأن نشترك بإيمان ومحبة في آلام ابنك الخلاصية.
حاملين في قلوبنا وأجسادنا سمات المسيح تكفيراً عن خطايانا. إليك
نطلبُ يا ربُّ فاستجبْ وأرحم

٤٥ - لأجل جميع المنتقلين من آبائنا وإخواننا والمحسنين إلينا. الراقدين
على رجاء القيامة. أن ترحمهم وتريح نفوسهم. حيث يتعهدهم نور
وجهك. إليك نطلبُ يا ربُّ فاستجبْ وأرحم



خدمة الأشر

شهر كانون الأول

٢٥ - عيد ميلاد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح بحسب الجسر

عيد سيدي مبطل لخدمة القيامة

الطلبات السلامية

- لأجل أن يكون عيد الميلاد تحقيقاً لأشودة الملائكة: مجدداً لله.
وسلاماً للأرض. ومسرّة للبشر. إلى الرب نطلب
- لأجل أن يُعيدنا المسيح بميلاده إلى سُكنى الفردوس. ويُنعم علينا
بنعمة التبني. إلى الرب نطلب
- لأجل أن يستنير العالم في ميلاد المسيح الخلاصي. بأنوار العدالة
والمصالحة والسلام. إلى الرب نطلب
- لأجل أن ننمو في السن والحكمة والنعمة. وتنمو في العالم حضارة
الحبة. فنبلغ إلى ملء قامة المسيح. إلى الرب نطلب

صلاة الأنديفونا

أيُّها المسيحُ الإلهُ الأزليّ. يا مَنْ بميلاده من البتول. ظهرَ على الأرضِ
إنساناً. فأَنارَ الخليقةَ كُلَّها. وطدَّ خُطواتنا في سَبيلِ وصاياك. وآهَدنا إلى
مَعْرِفَتِكَ ومَحَبَّتِكَ. بشِفاعَةِ والدَتِكَ الكاملةِ الطهارةِ. الدائمةِ البتوليّةِ مريمَ.
وجميعِ قديسيك.

لأنَّكَ أَنْتَ نورُنا وفدائُونا. أيُّها المسيحُ الإلهُ. وإليكَ نرفعُ المجدَ. وإلى أبِيكَ
الأزليّ وروحِكَ القدّوسِ. الصالحِ والمحيي. الآنَ وكلَّ أوانٍ...

الأنديفونات

اللازمة: خلّصنا يا أبْنَ الله. يا مَنْ وُلِدَ من البتول. نحنُ المرنِّمينَ لك هَلِّلُويا
ترنِّمُ بها الجماعةُ بعدَ كلِّ آيةٍ من آياتِ إحدى الأنديفونات الثلاث:

الأنديفونا الأولى (مز ١١٠، ١ و ٣ و ٩):

الآية ١: أعترفُ لك يا ربُّ بكلِّ قلبي. في مجلسِ المستقيمينَ وفي الجماعةِ

الآية ٢: عَمَلُهُ اعترافٌ وعِظَمُ جلال. وعدُّهُ يدومُ إلى أبدٍ الأبدِ

الآية ٣: وأسمُهُ قدُّوسٌ ورهيبٌ

المجد... الآن...

الأنديفونا الثانية (مز ١١١ ، ١ و ٣):

القارئ:

الآية ١: طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَتَّقِي الرَّبَّ. وَيَهْوَى وَصَايَاهُ جَدًّا

الآية ٢: المجد والغنى في بيته

الآية ٣: وبره يدوم إلى الأبد

المجد... الآن...

الأنديفونا الثالثة (مز ١٠٩ ، ١ و ٢ و ٣):

الآية ١: قال الربُّ لربِّي: إجلسْ عن يميني. حتَّى أجعلَ أعداءَكَ مَوْطِنًا
لقدَمَيْكَ

الآية ٢: عصا قُوَّةٍ يُرْسِلُ لَكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُون. سُدَّ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ

الآية ٣: معَكَ الرَّئَاسَةُ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ. فِي بَهَاءٍ قَدِّيسِكَ

المجد... الآن...

ترنيمة الدخول (مز ١٠٩ ، ٣ و ٤):

مِنَ الْبَطْنِ قَبْلَ كَوَكِبِ الصُّبْحِ وَلِدْتُكَ. حَلَفَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: أَنْتَ
كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِيصَادَق

خَلِّصْنَا يَا أَبْنَ اللَّهِ. يَا مَنْ وُلِدَ مِنَ الْبَتُولِ. نَحْنُ الْمُرْنَمِينَ لَكَ هَلِّلُوْا

نشيد العيد باللحن الرابع (ثلاثاً)

ميلادُكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا. قَدْ أَظْهَرَ نَوْرَ الْمَعْرِفَةِ لِلْعَالَمِ. لِأَنَّ السَّاجِدِينَ
لِلْكَوَاكِبِ. فِيهِ تَعَلَّمُوا مِنَ الْكَوْكَبِ السُّجُودَ لَكَ يَا شَمْسَ الْعَدْلِ. وَعَرَفُوا
أَنَّكَ الْمَشْرِقُ الَّذِي مِنَ الْعَلَاءِ. يَا رَبُّ الْمَجْدُ لَكَ

'Απολυτίκιον. Ἦχος δ'.

Ἡ Γέννησίς σου, Χριστέ ὁ Θεὸς ἡμῶν, ἀνέτειλε τῷ
κόσμῳ τὸ φῶς τὸ τῆς γνώσεως· ἐν αὐτῇ γὰρ οἱ τοῖς
ἄστροις λατρεύοντες ὑπὸ ἄστέρος ἐδιδάσκοντο σὲ
προσκυνεῖν τὸν ἥλιον τῆς δικαιοσύνης, καὶ σὲ
γινώσκειν ἐξ ὕψους Ἀνατολήν. Κύριε, δόξα σοι.

نشيد الإصغاء باللحن الثامن

أَيُّهَا الطِّفْلُ الْمُضْجَعُ فِي مَدُودٍ. إِنَّ السَّمَاءَ قَدَّمَتْ لَكَ بَاكُورَةَ الْأُمَمِ. إِذْ
دَعَتْ الْمَجُوسَ بِالْكَوْكَبِ. فَأَخَذَهُمُ الدَّهْشُ. لَا مِنْ صَوَاجِلَةٍ وَعُرُوشٍ. بَلْ مِنْ
الْمَسْكَنَةِ الْقُصُوى. إِذْ أَيْ شَيْءٍ أَحَقَرُ مِنَ الْمَغَارَةِ. أَمْ أَيْ شَيْءٍ أَوْضَعُ مِنَ
الْقُمُطِ. الَّتِي تَلَأَلَأَ فِيهَا غِنَى لَاهُوتِكَ؟ فَيَا رَبُّ الْمَجْدُ لَكَ

قنداق الختام باللحن الثالث

اليَوْمَ الْبَتُولُ تَلَدَ الْفَائِقَ الْجَوْهَرِ. وَالْأَرْضُ تُقَدِّمُ الْمَغَارَةَ. لِمَنْ لَا يُدْنِي مِنْهُ.
الْمَلَائِكَةُ مَعَ الرُّعَاةِ يُمَجِّدُونَ. وَالْمَجُوسُ مَعَ الْكَوْكَبِ يَسِيرُونَ. لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِنَا
وُلِدَ طِفْلٌ جَدِيدٌ. وَهُوَ الْإِلَهُ الَّذِي قَبْلَ الدُّهُورِ

Κοντάκιον. Ἦχος γ'.

Ἡ Παρθένος σήμερον τὸν ὑπερούσιον τίκτει, καὶ ἡ
γῆ τὸ σπήλαιον τῷ ἀπροσίτῳ προσάγει. Ἀγγελοι μετὰ
Ποιμένων δοξολογοῦσι· Μάγοι δὲ μετὰ ἀστέρος ὁδοιπο-
ροῦσι· δι' ἡμᾶς γὰρ ἐγεννήθη Παιδίον νέον, ὁ πρὸ
αἰώνων Θεός.

نُبدل النشيد المثلث التقديس بالنشيد التالي :

أنتُم الذينَ بالمسيحِ اعتمدتُم. المسيحَ قد لبستُم. هَلَلُوا

مقدمة الرسالة (مز ٦٥ ، ٤ و ١) باللحن الثامن :

اللازمة : لَتَسْجُدْ لَكَ جَمِيعُ الْأَرْضِ وَلَتُسَبِّحْ لَكَ (تعاد)

الآية : هَلَلُوا لِلرَّبِّ يَا جَمِيعَ الْأَرْضِ

ثم : لَتَسْجُدْ لَكَ جَمِيعُ الْأَرْضِ وَلَتُسَبِّحْ لَكَ

الرسالة (غلا ٤ : ٤ - ٧)

مزمور هَلَلُوا (مز ١٨ ، ٢ و ٣) باللحن الأول :

الآية ١ : السَّمَاوَاتُ تُذَيِّعُ مَجْدَ اللَّهِ. وَالْفَلَكَ يُخْبِرُ بِأَعْمَالِ يَدَيْهِ

الآية ٢ : يَوْمَ لِيَوْمٍ يُبْدِي قَوْلًا. وَلَيْلٌ لِلَّيْلِ يُخْبِرُ عِلْمًا

الإنجيل (متى ٢ ، ١ - ١٢)

ترنيمة المناولة (مز ١١٠ ، ٩):

أرسلَ الربُّ فداءً لشعبِهِ. أوصى إلى الأبدِ بميثاقِهِ. هَلِّلُوا

نُبدل النشيد «لقد نظرنا...» بنشيد العيد

عبارة الحل: ... الذي وُلدَ في مغارةٍ وأُضجعَ في مِذودٍ لأجل خلاصِنَا...



شهر كانون الثاني

١ - ختان ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح بحسب الجسد. وتذكّار أينا في القديسين باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية الكبادوك

عيد سيدي غير مبطل لخدمة القيامة

الطلبات السلامية (لرأس السنة الميلادية)

- لأجل أن ينظر الربُّ الإلهُ إلينا بعطفه ورحمته. ويتغاضى عن هفواتنا وزلاتنا التي اقترفناها في السنة الماضية. إلى الربُّ نطلب

- لأجل أن يؤهّلنا لاجتياز هذه السنة المقبلة بسيرة مرضية لعزته الإلهية. ويرشدنا إلى كلِّ عملٍ صالح. إلى الربُّ نطلب

- لأجل أن تكون لنا السنة المقبلة سنة خير وبركة. بغزارة الأمطار وانتظام الرياح واعتدال الفصول. وسائر أسباب الخصب والإقبال. إلى الربُّ نطلب

- لأجل أن يؤفّقنا في جميع أعمال حياتنا. فيستتبّ السلام في العالم أجمع. وتؤيّد الكنيسة المقدسة. بعيدة عن كل بدعة وانشقاق وتقويض. إلى الربُّ نطلب

صلاة الأنديفوننا

أَيُّهَا الْمَلِكُ الْأَزَلِيُّ. إِقْبَلْ تَضَرُّعَاتِنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ الطَّالِبِينَ الْمَغْفِرَةَ وَالْخَلَاصَ.
وَبَارِكْ إِكْلِيلَ السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ بِصَلَاحِكَ. أَبْهَجْ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ بِتَأْيِيدِ قُدْرَتِكَ.
وَأَهْلُهُمْ لِأَنْ يُقَدِّمُوا لَكَ عَامًا مَقْبُولًا. وَاهِبًا لَهُمْ وَلِلْعَالَمِ سَلَامَكَ وَرَحْمَتَكَ
الْعُظْمَى

لَأَنَّكَ إِلَهٌ صَالِحٌ وَمَحَبٌّ لِلْبَشَرِ وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ...

الأنديفونات

اللازمة: خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ. يَا مَنْ خُتِنَ بِالْجَسَدِ. نَحْنُ الْمُرْتَمِينَ لَكَ هَلِّلُوْا*

ترنم بها الجماعة بعد كل آية من آيات إحدى الأنديفونات الثلاث:

الأنديفوننا الأولى (مز ٦٥، ١ و ٢؛ ٣، ٦٥):

الآية ١: هَلِّلُوا لِلَّهِ يَا جَمِيعَ الْأَرْضِ

الآية ٢: أَلَا أَشِيدُوا بِاسْمِهِ. إَجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ مَجِيدًا

الآية ٣: رَنِّمُوا لِلَّهِ وَأَنْشِدُوا لَهُ. حَدِّثُوا بِجَمِيعِ مَعْجَزَاتِهِ

الآية ٤: قُولُوا لِلَّهِ مَا أَرَهَبَ أَعْمَالَكَ. وَلِعِظَمِ قُدْرَتِكَ يَتَمَلَّقُكَ أَعْدَاؤُكَ

المجد... الآن...

* تُقَالُ هَذِهِ اللَّازِمَةُ كَمَا وَرَدَتْ فِي الْمَتْنِ، وَلَوْ وَقَعَ الْعِيدُ يَوْمَ أَحَدِ

الأنديفونا الثانية (مز ٩٥، ١١، ٥٠، ٦٧؛ ٢، ٤٩؛ ٣، ١١٣):

الآية ١: لَتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ

الآية ٢: رَنِّمُوا لِلَّهِ. أَتَشِدُّوا لَهُ. مَهِّدُوا لِلرَّكَّابِ عَلَى الْمَغَارِبِ. الرَّبُّ اسْمُهُ

الآية ٣: مِنْ صِهْيُونَ بِهَاءُ جَمَالِهِ

الآية ٤: إِلَهُنَا فِي السَّمَاءِ وَفِي الْأَرْضِ. كُلُّ مَا شَاءَ صَنَعَ

المجد... الآن...

الأنديفونا الثالثة (مز ٨٨، ١ و ٢؛ ٤٤، ٨):

الآية ١: بِمِرَاحِمِكَ يَا رَبُّ أُرْنَمُ إِلَى الْأَبَدِ

الآية ٢: إِلَى جِيلٍ فَجِيلٍ أَعْلِنُ حَقَّكَ بِفَمِي

الآية ٣: أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ. لِذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِدُهْنٍ

الْبَهْجَةِ أَفْضَلَ مِنْ شُرَكَائِكَ

المجد... الآن...

ترنيمة الدخول*

هَلِّمُوا نَسْجِدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ

خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ. يَا مَنْ خُتِنَ بِالْجَسَدِ. نَحْنُ الْمَرْتَمِنَ لَكَ هَلْلُويَا

* نقال هذه الترنيمه كما وردت في المتن ولو وقع العيد يوم أحد

نشيد العيد بللحن الأول

أيُّها الربُّ الكثيرُ التحنُّن. إِنَّكَ وَأَنْتَ بِحَسَبِ الجَوْهر. قَدْ اتَّخَذْتَ صُورَةً
بشريَّةً بغيرِ استحالة. وَتَمَمْتَ الناموسَ قابلاً باختيارِكَ خِتَانًا جَسديًّا. لِتُبْطِلَ
الرُّموزَ وتُزِيلَ غِشاءَ أهوائِنا. فالجُدْ لصلاحِكَ. المجدُ لِتحنُّنِكَ. المجدُ لِتنازلكَ
المعجزِ البيان. أيُّها الكلمة

Ἀπολυτίκιον τῆς Ἑορτῆς. Ἦχος α΄.

Μορφὴν ἀναλλοιώτως ἀνθρωπίνην προσέλαβες,
Θεὸς ὢν κατ' οὐσίαν, πολυεύσπλαγχνε Κύριε· καὶ
Νόμον ἐκπληρῶν, περιτομὴν θελήσει καταδέχῃ
σαρκικὴν, ὅπως παύσης τὰ σκιώδη, καὶ περιέλῃς τὸ
κάλυμμα τῶν παθῶν ἡμῶν. Δόξα τῇ ἀγαθότητι τῇ σῇ·
δόξα τῇ εὐσπλαγχνίᾳ σου· δόξα τῇ ἀνεκφράστῳ, Λόγε,
συγκαταβάσει σου.

نشيد آخر للعيد باللحن الأول

أيُّها الجالسُ في الأعالي على منبرٍ ناريٍّ. مع أبيضِ الأزليِّ وروحِكَ
الإلهيِّ. لقدِ ارتَضَيْتَ أَنْ تُوَلِّدَ على الأرضِ مِنْ أُمِّكَ البتولِ التي لم تعرفِ
رجلاً. ولذلكِ خُتِنْتَ أَيْضًا كإنسانٍ في اليومِ الثَّامنِ. فالجُدْ لقصدِكَ الكاملِ
الصَّلاح. المجدُ لتدبيرِكَ. المجدُ لِتنازلكَ يا مُحبَّ البَشَرِ وحدَكَ

Ἄλλοτε τῆς Ἑορτῆς. Ἦχος α΄.

Ὁ θρόνῳ πυριμόρφῳ ἐν ὑψίστοις καθήμενος, σὺν
Πατρὶ τῷ ἀνάρχῳ, καὶ τῷ θεῷ σου Πνεύματι,
εὐδοκήσας τεχθῆναι ἐπὶ γῆς, ἐκ κόρης ἀπειράνδρου σου
Μητρός· διὰ τοῦτο καὶ περιετμήθης ὡς ἄνθρωπος
ὀκταήμερος. Δόξα τῇ παναγάθῳ σου βουλή· δόξα τῇ
οἰκονομίᾳ σου· δόξα τῇ συγκαταβάσει σου, μόνε
φιλόανθρωπε.

ويمكن أن نرثم بنشيد العيد لرأس السنة باللحن الثاني

يا باري الخليفة كُلِّها. وجاعل الأوقات والأزمنة في سلطانك الخاص.
بارك إكليل عام جودك. يا رب. واحفظ العالم وكنيستك في سلام. بشفاة
والدة الإله. وخلصنا

وللقديس باللحن الأول

لقد ذاع منطقتك في كل الأرض. فإنها قد قبلت كلامك. الذي به
بينت العقائد الإلهية. وأوضحت طبيعة الكائنات. ونظمت أخلاق البشر.
فيا أيها الأب البار ذو الكهنوت الملوكي باسيليوس. إبتهل إلى المسيح الإله
في خلاص نفوسنا

'Απολυτίκιον τοῦ Ἀγίου. Ἦχος α'.

Εἰς πᾶσαν τὴν γῆν ἐξῆλθεν ὁ φθόγγος σου, ὡς
δεξαμένην τὸν λόγον σου· δι' οὗ θεοπρεπῶς ἐδογμα-
τισας, τὴν φύσιν τῶν ὄντων ἐτράνωσας, τὰ τῶν
ἀνθρώπων ἦθη κατεκόσμησας. Βασιλείον ἱεράτευμα,
Πάτερ Ὁσιε, Χριστὸν τὸν Θεὸν ἰκέτευε σωθῆναι τὰς
ψυχὰς ἡμῶν.

قنداق الختام للعيد باللحن الثالث

إنَّ ربَّ الكلِّ يحتملُ خِتانًا. فيختنُ زلَّاتِ الأنام بما أنَّه صالح. ويهبُ
اليومَ الخلاصَ للعالم. فيفرحُ أيضًا في الأعالي رئيسُ كهنةِ الخالق. الكوكبُ
السَّاطع. نجيُّ المسيح. باسيليوسُ الإلهيُّ

Κοντάκιον τῆς Ἑορτῆς. Ἦχος γ'.

Ὁ τῶν ὅλων Κύριος περιτομὴν ὑπομένει, καὶ βροτῶν
τὰ πταίσματα ὡς ἀγαθὸς περιτέμνει, δίδωσι τὴν
σωτηρίαν σήμερον κόσμῳ· χαίρει δὲ ἐν τοῖς ὑψίστοις
καὶ ὁ τοῦ Κτίστου Ἱεράρχης καὶ φωσφόρος, ὁ θεῖος
μύστης Χριστοῦ Βασίλειος.

مقدمة الرسالة (مز ٤٨، ٤ و ٢) باللحن الأول:

اللازمة: إن فمي ينطق بالحكمة. وقلبي يلهج بالفهم (تعداد)

الآية: إسمعوا هذا. يا جميع الأمم. أضحوا يا جميع قاطني المسكونة

اللازمة: إن فمي ينطق بالحكمة. وقلبي يلهج بالفهم

الرسالة (كو ٢، ٨ - ١٢)

مزمور هَلَلُويا (مز ٧٩، ٢؛ ٣٦، ٣٠) باللحن الثامن:

الآية ١: يا راعي إسرائيل أصغ. يا قائد يوسف كالخروف

الآية ٢: فم الصديق يلهج بالحكمة. ولسانه ينطق بالعدل

الإنجيل (لو ٢٠، ٢١ - ٢١ و ٤٠ - ٥٢)

عبارة الحل: ... الذي قبل أن يُختن بالجسد في اليوم الثامن لأجل
خلاصنا. ويُخلصنا...

٦ - ظهور ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح المقدس

عيد سيدي مبطل لخدمة القيامة

الطلبات السلامية

- لأجل أن تتحقق فينا ثمار المعمودية المقدسة. فنُغرس مع المسيح إلهنا في شبه موته. حتى نصير مُتحدِّين معه في شبه قيامته. إلى الرب نطلب
- لأجل أن نتبدل. فنخلع الإنسان العتيق ونلبس الإنسان الجديد. فنُصبح خليقة جديدة في المسيح. إلى الرب نطلب
- لأجل أن يتقدَّس العالم وتجدد الخليقة كلها. بظهور المسيح الخلاصي. إلى الرب نطلب
- لأجل أن يُشرق إنجيلُ المسيح في جميع أقطار الأرض. فتُقبل الشعوب إلى نور معرفته الإلهية. إلى الرب نطلب

صلاة الأندبفونا

أيُّها الربُّ الإله. يا من خلَّصنا بغسل الميلاد الثاني. والتَّجديد الآتي من الروح القدس. أترُّ أذهاننا. ثبَّتْنا في الإيمان. وطدَّنا في الرجاء. كمَلَّنَا في المحبة. وأظهرنا أعضاء كريمة لمسيحك الذي بذل ذاته فداءً عن نفوسنا. حتى إذا بُرِّرنا بنعمتك نرث الحياة الأبدية

لأنَّكَ أنتَ نورنا وتقديسنا. وإليك نرفعُ المجدَ أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القدس. الآنَ وكلَّ أوان...

الأنديفونات

اللازمة: خلّصنا يا ابنَ الله. يا من اعتمدَ من يوحنا في الأردن. نحن المزمّنين لك هَلِّلُوكِيا

ترنّم بها الجماعة بعد كلّ آية من آيات إحدى الأنديفونات الثلاث:

الأنديفون الأولى (مز ١١٣، ١ و ٣ و ٥):

الآية ١: في خروج إسرائيل من مصر. آل يعقوب من شعبٍ بربريّ
الآية ٢: البحرُ رأى فُهْرَهِ. الأردنُّ رَجَعَ إلى الوراء
الآية ٣: ما لك أَيُّها البحر. إنك تَهْرُبُ؟ وأنت أَيُّها الأردنُّ ترجعُ إلى
الوراء؟
المجد... الآن...

الأنديفون الثانية (مز ١١٤، ١ و ٣ و ٤ و ٩):

الآية ١: أَحْبَبْتُ لأنَّ الربَّ سَيَسْمَعُ صَوْتَ تَضَرُّعِي
الآية ٢: الْحُزْنَ وَالْوَجَعَ وَجَدْتُ. وَبِاسْمِ الربِّ دَعَوْتُ
الآية ٣: سَاكُونُ مَرْضِيًّا لَدَى الربِّ فِي بُقْعَةِ الْأَحْيَاءِ
المجد... الآن...

الأنديفون الثالثة (مز ١١٧، ١ و ٢ و ٤):

الآية ١: اعترفوا للربِّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ. لأنَّ إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ
الآية ٢: فليقلَّ آلُ إسرائيل: لأنَّ إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ
الآية ٣: لِيَقْلُ جَمِيعُ الْمُتَّقِينَ الربَّ إِنَّهُ صَالِحٌ. لأنَّ إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ
المجد... الآن...

ترنيمه الدخول (مز ١١٧، ٢٦ و ٢٧):

مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ وَقَدْ ظَهَرَ لَنَا
خَلِّصُنَا يَا ابْنَ اللَّهِ. يَا مَنْ اعْتَمَدَ مِنْ يوحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ. نَحْنُ الْمَرْتَمِينَ
لَكَ هَلْلُويَا

نشيد العيد باللحن الأول (ثلاثاً)

فِي اعْتِمَادِكَ يَا رَبُّ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ظَهَرَ السُّجُودُ لِلثَّالُوثِ. فَإِنَّ صَوْتَ
الْآبِ كَانَ يَشْهَدُ لَكَ. مُسَمِّيًا إِيَّاكَ أَبْنًا مَحْبُوبًا. وَالرُّوحَ بَهِيئَةً حَمَامَةً. يُؤَيِّدُ
حَقِيقَةَ الْكَلِمَةِ. فَيَا مَنْ ظَهَرَ وَأَنَارَ الْعَالَمَ. أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ الْمَجْدُ لَكَ

'Απολυτίκιον. Ἦχος α'.

Ἐν Ἰορδάνῃ βαπτιζομένου σου, Κύριε, ἡ τῆς Τριάδος
ἐφανερώθη προσκύνησις· τοῦ γὰρ Γεννήτορος ἡ φωνὴ
προσεμαρτύρει σοι, ἀγαπητόν σε Υἱὸν ὀνομάζουσα· καὶ
τὸ Πνεῦμα ἐν εἵδει περιστερᾶς ἐβεβαίον τοῦ λόγου τὸ
ἀσφαλές. Ὁ ἐπιφανείς, Χριστέ ὁ Θεός, καὶ τὸν κόσμον
φωτίσας, δόξα σοι.

نشيد الإصغاء باللحن الثاني

لَمَّا أَنْرَتْ بِظُهُورِكَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا. إِنَّهَزَمَ بَحْرُ الْكُفْرِ الْمَالِحِ. وَارْتَدَّ الْأُرْدُنُّ
الْمُنْحَدِرُ. رَافِعًا إِيَّانَا إِلَى السَّمَاءِ. فَبِشْفَاعَةِ وَالدَّتِكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ. إِحْفَظْنَا
فِي سُمُومٍ وَصَايَاكَ الْإِلَهِيَّةِ وَخَلِّصْنَا

قنداق الختام باللحن الرابع

الْيَوْمَ ظَهَرْتَ لِلْمَسْكُونَةِ يَا رَبِّ. وَنُورُكَ قَدْ ارْتَسَمَ عَلَيْنَا. نَحْنُ مُسَبِّحُكَ
عَنْ مَعْرِفَةٍ. لَقَدْ أَتَيْتَ وَظَهَرْتَ. أَيُّهَا النُّورُ الَّذِي لَا يُدْنَى مِنْهُ

Κοντάκιον. Ἦχος δ'.

Ἐπεφάνης σήμερον τῇ οἰκουμένῃ, καὶ τὸ φῶς σου,
Κύριε, ἐσημειώθη ἐφ' ἡμᾶς ἐν ἐπιγνώσει ὑμνοῦντάς σε.
Ἦλθες, ἐφάνης, τὸ Φῶς τὸ ἀπρόσιτον.

نُبدل النشيد المثلث التقديس بالنشيد التالي:

أنتم الذين بالمسيح اعتمدتم. المسيح قد لبستم. هَلُّويا

مقدمة الرسالة (مز ١١٧، ٢٦، ٢٧ و١) باللحن الرابع:

اللازمة: مباركُ الآتي باسمِ الربِّ. الربُّ هو اللهُ وقد ظَهَرَ لنا (تعاد)

الآية: إَعترفوا للربِّ فَإِنَّهُ صَالِح. لَأَنَّ إِلَى الأبدِ رَحْمَتُهُ

اللازمة: مباركُ الآتي باسمِ الربِّ. الربُّ هو اللهُ وقد ظَهَرَ لنا

الرسالة (تي ٢، ١١ - ١٤ و٣، ٤ - ٧)

مزمور هَلُّويا (مز ٢٨، ١ و٣) باللحن الأول:

الآية ١: قَدِّمُوا للربِّ يا أبناءَ الله. قَدِّمُوا للربِّ أبناءَ الكِبَاشِ

الآية ٢: صَوْتُ الربِّ على المِياه. إِلَهُ المجدِ أَرَعَدَ. الربُّ على المِياهِ الغزيرةِ

الإنجيل (متى ٣، ١٣ - ١٧)

ترنيمه المناولة (تي ٢، ١١):

لقد ظهرتْ نعمةُ اللهِ المخلّصةُ جميعَ البشرِ. هَلُّويا

نُبدل النشيد «لقد نظرنا...» بنشيد العيد

عبارة الحل: ليرحّمنا المسيحُ إلَهِنا الحقيقي. الذي قَبِلَ أَنْ يَعتَمِدَ من يوحَنَّا
في الأُردنَ لأجلِ خلاصنا. ويُخلّصنا...

الأحد الأول من الصوم

المعروف بأحد الأرثوذكسية

نقيم فيه تذكارات تنصيب الأيقونات الموقرة

صلاة الأنديفونا

أيُّها المسيحُ الإلهُ. إِنَّكَ قَدْ تَنَازَلْتَ وَتَجَسَّدْتَ آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ. صَائِرًا
بِالْجَسَدِ شَرِيكًا لَنَا لِتَجْعَلَنا شُرَكَاءَكَ فِي صُورَةِ مَجْدِكَ. فَلِذَلِكَ نَرْسُمُ شَكْلَ
صُورَتِكَ عَلَى الْإِيقُونَاتِ. وَنُصَافِحُهَا بِالْفَمِ وَالْقَلْبِ. مُلْتَمِسِينَ مِنْهَا نِعْمَةَ
الشِّفَاءِ.

لَأَنَّ لَكَ أَنْ تَرْحَمَنَا وَتَشْفِينَا. أَيُّها المسيحُ الإلهُ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. وَإِلَى
أَبِيكَ الْأَزَلِيِّ. وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ الصَّالِحِ وَالْحَيِّ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ. وَإِلَى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ

الأنديفونات

اللازمة: خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ. يَا مَنْ يَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. نَحْنُ الْمُرْتَمِينَ لَكَ
هَلِّلُوْا

ترنم بها الجماعة بعد كل آية من آيات إحدى الأنديفونات الثلاث:

الأنديفونا الأولى (مز ٩٢، ١ و ٢؛ ١٠٥، ٢؛ ١٠٦، ٢):

الآية ١: الربُّ قد ملكَ والجَلالَ لَيْسَ. لَيْسَ الربُّ القُدرةَ وتَنطَقُ بها

الآية ٢: لأنَّهُ ثَبَّتَ المسكونَةَ فَلَنْ تَتزعزعَ

الآية ٣: مَنْ يتكَلَّمُ بجَبَروتِ الربِّ. ويجعلُ تسابيحَهُ كُلَّها مسموعة

الآية ٤: لِيَقُلْ مُنقَذُو الربِّ. الذين أنقَذَهُم من يدِ العدوِّ

المجد... الآن...

الأنديفونا الثانية (مز ١٠٦، ٨ و ٣٢؛ ٣٢، ١٨؛ ١٠١، ٢١):

الآية ١: لَتَعترفْ للربِّ مراحِمُهُ وعجائبُهُ لِبَنِي البشر

الآية ٢: لِيَرْفَعُوهُ في مجمعِ الشَّعبِ. وفي مجلسِ الشُّيوخ

الآية ٣: إِنَّ عَيْنِي الربُّ إلى المتوكِّلِينَ على رحمتهِ

الآية ٤: لِيَسْمَعَ تَنهَّدَ الْمُقَيَّدِينَ وَيَحُلِّ بَنِي المائِتين

المجد... الآن...

الأنديفونا الثالثة (مز ٦٨، ٣٥؛ ١١٧، ٢٤؛ ٢٩، ١٣):

الآية ١: لَتُسَبِّحْهُ السَّمَاوَاتُ والأَرْضُ. البحرُ وكلُّ ما يَدِبُ فيه

الآية ٢: هذا هو اليومُ الذي صنَّعَهُ الربُّ. فلنبتَهجْ ونفرحْ به

الآية ٣: أَيُّهَا الربُّ إلهي إلى الأبدِ اعترفْ لك

المجد... الآن...

النشيد للقيامة باللحن المتفق

وللايقونات باللحن الثاني

لِصُورَتِكَ الطَّاهِرَةِ نَسْجُدُ أَيُّهَا الصَّالِح. مُلْتَمِسِينَ الصَّفْحَ عَنْ زَلَاتِنَا. أَيُّهَا
الْمَسِيحُ الْإِلَه. فَإِنَّكَ رَضِيتَ بِاخْتِيَارِكَ أَنْ تَصْعَدَ بِالْجَسَدِ عَلَى الصَّلِيبِ. لِتُنْقِذَ
الَّذِينَ جَبَلْتَهُمْ مِنْ عُبُودِيَّةِ الْعَدُوِّ. فَلِذَلِكَ نَهْتَفُ إِلَيْكَ شَاكِرِينَ: لَقَدْ مَلَأْتَ
الْكُلَّ فَرَحًا يَا مُخَلِّصَنَا. لَمَّا أَتَيْتَ لِتُخَلِّصَ الْعَالَمَ

قنداق للإيقونات باللحن الثاني

إِنَّ كَلِمَةَ الْآبِ غَيْرَ الْمَحْدُودِ. قَدْ صَارَ مَحْدُودًا لَمَّا تَجَسَّدَ مِنْكَ. يَا وَالِدَةَ
الْإِلَه. وَأَعَادَ الصُّورَةَ الْأُولَى الْمُشَوَّهَةَ إِلَى حُسْنِهَا الْقَدِيمِ. وَقَرَّنَهَا بِالْجَمَالِ
الْإِلَهِيِّ. فَنَعْتَرِفُ بِالْخَلَاصِ وَنُذِيعُهُ بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ

قنداق الختام باللحن الثامن

نَحْنُ عِبِيدُكَ يَا وَالِدَةَ الْإِلَه. نَكْتُبُ لَكَ آيَاتِ الْغَلْبَةِ. يَا قَائِدَةَ قَاهِرَةَ.
وَنُقَدِّمُ الشُّكْرَ لَكَ. وَقَدْ أُنْقِذْنَا مِنَ الشَّدَائِدِ. لَكِنْ بِمَا أَنَّ لَكَ الْعِزَّةَ الَّتِي
لَا تُحَارَبُ. أَعْتَقَيْنَا مِنْ أَصْنَافِ الْمَخَاطِرِ. لَكِي نَصْرُخَ إِلَيْكَ: إِفْرَحِي. يَا
عُرُوسَةَ لَا عُرُوسَ لَهَا

فِي خَتَامِ اللَّيْتَرَجِيَا الْإِلَهِيَّةِ نَقِيمُ الطُّوَافِ بِالْإِيْقُونَاتِ الْمُقَدَّسَةِ عَلَى التَّرْتِيبِ التَّالِي:
يَرْنَمُ الْخُورَسُ بِالْمَجْدَلَةِ الْكُبْرَى وَنَطُوفُ بِالصَّلِيبِ الْكَرِيمِ الْمُقَدَّسِ وَبِالْإِيْقُونَاتِ الْمَوْقَرَةِ إِلَى
الْمَكَانِ الْمَعْدِ لِتَنْصِيبِهَا، حَيْثُ يَرْتَلُ نَشِيدَ الْعِيدِ. ثُمَّ يَقْبَلُ الْجَمِيعُ الصَّلِيبَ الْمُقَدَّسَ
وَالْإِيْقُونَاتِ الْمَوْقَرَةِ بَيْنَمَا الْخُورَسُ يَرْنَمُ بِهَذَا النَشِيدِ بِاللْحَنِ الثَّانِي:

الْيَوْمَ تَبْتَهِجُ مُحَافِلُ الْأَنْبِيَاءِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ بِسُرُورٍ. فَقَدْ أَشْرَقَ الصَّلِيبُ
كَمَالُ النُّبُوءَاتِ الَّذِي بِهِ خَلِّصْنَا. فَتَضَرَّعَاتِهِمْ. أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ خَلِّصْ
نَفُوسَنَا

الأحد الثاني من الصوم

وهو الأحد الخامس قبل الفصح

نقيم فيه عيد الذخائر المقدسة* وتذكر أبنائنا في

القديسين غريغوريوس بالاماس

صلاة الأنديفوننا

أيُّها الربُّ إلَهُنا. يا مَنْ وَهَبَ لِلشُّهداءِ القديسين. أن تتوزَّع أعضاءهم
في كلِّ الأرض وفي هذه الكنيسة. لِتأتي بِشمارِ الشِّفاء من الأمراض. أَهلَّنا.
بشفاعة قديسيك. لأنَّ نُقَدِّمَ لك الذبيحة الروحية. وأهدنا سبيلَ الخلاص
لأنَّك إله صالحٌ ومحَبُّ للبشر. وإليك نرفعُ المجد. أيُّها الآبُ والابنُ
والرُّوحُ القُدُّس.. الآن وكلَّ أوان...

النشيد للقيامة باللحن المتفق

وللذخائر باللحن الثاني

مغبُوطَةُ الأرضُ التي أَحْصَبَتْها دِمائُكم. يا شُهداءَ الربِّ الظَّافِرِينَ.
ومقدَّسَةُ المَساكِنُ التي قَبِلَتْ أجسادَكُم. فَإِنَّكُم قد غلبْتُمُ العدُوَّ في المِيدانِ.
وكرزْتُمُ بالمسيحِ بشجاعة. فنسألكُم أن تَبْتَهلُوا إليه. بما أَنَّهُ صالح. في
خلاص نفوسنا

* أمر بإقامة هذا العيد في الأحد الثاني من الصوم السعيد الذكر البطريرك مكسيموس مظلوم، بمنشوره
البطريركي الصادر في ١ من كانون الأول سنة ١٨٤٣

أما قبل ذلك، ففي النصف الثاني من القرن الرابع عشر، بدأت كنيسة القسطنطينية تُقيم، في هذا
الأحد، تذكُّار أبنائنا في القديسين غريغوريوس بالاماس رئيس أساقفة تسالونيكى. ثُمَّ عمَّ هذا التقليد
تِباعاً سائر الكنائس البيزنطية. وفي اجتماع السينودس المقدس سنة ١٩٧١ وافق الآباء على تبني عيد
القديس غريغوريوس بالاماس في هذا الأحد إضافةً إلى عيد الذخائر. فنُشِبَ له هنا نشيد العيد

نشيد العيد للقديس غريغوريوس باللحن الثامن

يا كوكبَ الإيمانِ القويمِ. وثباتَ الكنيسةِ ومُعَلِّمَها. يا جَمالَ المتوحِّدين.
والمُناضِلِ الذي لا يُحاربُ عن المتكلِّمينَ بالإلهيَّاتِ. غريغوريوسُ الصانعُ
العجائبِ. يا فخرَ تسالونيكي والمُناديَ بالنعمة. إبتهلُ على الدَّوامِ في
خلاصِ نفوسِنا

قنداق الختام

نحن عبيدُك... (ص ١٩٧)

يقام الطواف بالذخائر المقدسة في آخر صلاة السحر. أو في آخر الليترجية الإلهية
على الترتيب التالي: عند ترتيل المجدلة الكبرى يطوف الكاهن بالذخائر المقدسة إلى
المكان المعد لإكرامها. حيث نشد نشيد العيد للذخائر ونشيد السيِّدة باللحن الثاني.

أَسْرارُكِ يا والدَةَ الإلهِ. كُلُّها تَفوقُ العَقْلَ. كُلُّها تَفوقُ المَجْدَ. لَأَنَّكَ. وَأَنْتِ
مَخْتومَةُ الطَّهارةِ. مَصُونَةُ البَتُولِيَّةِ. عُرِفْتَ أُمًّا حَقِيقِيَّةً. لَمَّا وَلَدْتَ الإلهَ
الحَقِيقِيَّ. فَإِلَيْهِ آبْتَهِلِي فِي خِلاصِ نَفوسِنا

الأحد الثالث من الصوم

وهو الأحد الرابع قبل الفصح

نقيم فيه عيد السجود للصليب الكريم المحيي

صلاة الأنديفونا

أَيُّهَا المَسِيحُ الإلهِ. يا مَنْ رُفِعَ على الصَّليبِ طَوْعًا حَبًّا للبشرِ. إِرَأْفِ
بشعبَكَ المَسْمَى بِأَسْمِكَ. وَأَعْطِ الكنيسةَ. التي هي جَسَدُكَ. أَنْ تَفْرَحَ

بُقدِرتِكَ. وَصُنْ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّتِي سَالَمَتْهَا يَوْمَ صَلْبِكَ. وَاجْعَلْنَا نَحْنُ الَّذِينَ
وُسِّمْنَا بِشَارَةِ الصَّلِيبِ. أَلَّا نَفْتَخِرَ إِلَّا بِهِ. حَامِلِينَ دَائِمًا فِي قُلُوبِنَا وَأَفْكَارِنَا
سِمَاتِ آلَمِكَ الْمُقَدَّسَةِ

لَأَنَّكَ أَنْتَ نَوْرُنَا وَتَقْدِيسُنَا. أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ
وَالسُّجُودَ. وَإِلَى أَبِيكَ الْأَزَلِيِّ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ...

الأنديفونات

اللازمة: خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ. يَا مَنْ يَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. نَحْنُ الْمُرْتَمِينَ لَكَ
هَلُّوْيا

ترنم بها الجماعة بعد كل آية من آيات إحدى الأنديفونات الثلاث:

الأنديفونا الأولى (مز ٤، ٧؛ ٥٩، ٦؛ ٦٧، ١٩؛ ٦٠، ٦):

الآية ١: قَدْ أَرْتَسَمَ عَلَيْنَا نُورُ وَجْهِكَ يَا رَبَّ

الآية ٢: أَعْطَيْتَ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ عِلَامَةً لِيَهْرُبُوا مِنْ وَجْهِ الْقَوْسِ

الآية ٣: صَعَدْتَ إِلَى الْعُلَى وَسَبَّيْتَ سَيِّئًا

الآية ٤: أَعْطَيْتَ مِيرَاثًا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَسْمَكَ يَا رَبَّ

المجد... الآن...

الأنديفونا الثانية (مز ٩٧، ٣؛ ١٣١، ٧؛ ٧٣، ١٢؛ ٤٥، ١١):

الآية ١: رَأَتْ جَمِيعُ أَقْصَايِ الْأَرْضِ خِلَاصَ إِلَهِنَا

الآية ٢: لِنَسْجُدْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَامَتْ فِيهِ قَدَمَاهُ

الآية ٣: أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ مِلْكُنَا قَبْلَ الدُّهُورِ. أَجْرَى الْخِلَاصَ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ

الآية ٤: سَأَرْتَفِعُ فِي الْأُمَمِ. سَأَرْتَفِعُ فِي الْأَرْضِ
المجد... الآن...

الأنديفونا الثالثة (مز ٩٨، ٥؛ ٢٧، ٩):

الآية ١: اِرْفَعُوا الرَّبَّ إِلَهَنَا وَاسْجُدُوا لِمَوْطِيءِ قَدَمَيْهِ. فَإِنَّهُ قُدُّوسٌ
الآية ٢: خَلِّصْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ
الآية ٣: وَارْعَهُمْ وَارْفَعْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ
المجد... الآن...

النشيد للقيامة باللحن المتفق

وللصليب باللحن الأول

خَلِّصْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ. مَانِحًا الْعَالَمَ السَّلَامَ. وَاحْفَظْ
بِصَلِيكَ رَعِيَّتَكَ

قنداق للصليب باللحن السابع

إِنَّ السَّيْفَ النَّارِيَّ لَنْ يَحْرُسَ مِنْ بَعْدُ بَابَ عَدْنٍ. لِأَنَّ عَوْدَ الصَّلِيبِ قَدْ
أَطْفَأَهُ إِطْفَاءً مُدْهِشًا. فَكُسِرَتْ شَوْكَةُ الْمَوْتِ وَبَادَتْ غَلْبَةُ الْجَحِيمِ. وَوَقَفَتْ يَا
مَخْلَصِي هَاتِفًا بِالَّذِينَ فِيهَا: أَدْخِلُوا مِنْ جَدِيدٍ إِلَى الْفَرْدُوسِ

قنداق الختام

نحن عبيدك... (ص ١٩٧)

نبدل النشيد المثلث التقديس بنشيد «لصليكَ يَا سَيِّدَنَا نَسْجُدُ...»

ترنيمة المناولة: (مز ٤: ٧)

يوضع الصليب الكريم، في بدء الليترجيا الإلهية، بين ثلاث شمعات مضاءة، في صينية مملأى بالزهور، على المائدة المقدسة. وفي ختام الليترجيا يبخر الكاهن المائدة المقدسة والصليب الكريم ويخرج من الباب الشمالي حاملاً على رأسه الصليب في الصينية تتقدمه المراوح والشموع والمباخر. ويدور في الكنيسة ثلاث دورات، بينما الخورس يرثم بالمجدلة الكبرى. ثم يقف أمام الطاولة المعدة في وسط الخورس ويقول: «الحكمة. فَلْتَقِفْ». ويضع الصينية على الطاولة، ويبخرها من جهاتها الأربع ثلاث مرات، فيما يرثم بالنشيد: «خَلِّصْ يَا رَبِّ شَعْبَكَ...» ويعيده الخورس مرتين.

ويسجد مع الشعب إلى الأرض ثلاث مرات مرثمين معاً: «لصليكَ يا سيدنا نسجد، ولقيامتك المقدسة نمجّد». ثم الحل بعبارة القيامة. وبعده يتقدم الشعب ويقبل الصليب المقدس بكل ترتيب وتقوى. والكاهن يؤزّع عليه الزهور فيما يرثم الخورس بهذه القطع المستقلة النغم. باللحن الثاني:

هَلُمَّ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ. نسجد للعود المحيي. الذي لَمَّا بَسَطَ عَلَيْهِ الْمَسِيحُ مَلِكُ الْمَجْدِ يَدَيْهِ طَوْعاً رَفَعَنَا إِلَى السَّعَادَةِ الْقَدِيمَةِ. نحن الذين عَرَّاهُمُ الْعَدُوُّ قَدِيمًا بِاللَّذَّةِ. وجعلهم منفيين من الله. هَلُمَّ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ نسجد للعود الذي استحققنا أن نَسْحَقَ بِهِ رُؤُوسَ الْأَعْدَاءِ غَيْرِ الْمُنْظُورِينَ. هَلُمَّ يَا جَمِيعَ قِبَائِلِ الْأُمَمِ نُكْرِّمُ بِالتَّسَابِيحِ صَلِيبَ الرَّبِّ هَاتِفِينَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّلِيبُ. كَمَالُ خِلَاصِ آدَمَ السَّاقِطِ. بِكَ يَفْتَخِرُ عِبِيدُكَ الْجَزِيلُ الْإِيمَانِ. بما أنهم بِقُوَّتِكَ يَقْهَرُونَ عِزَّةَ الشَّيَاطِينِ الْمَرْهُومِينَ. إِيَّاكَ الْآنَ نُصَافِحُ بِتَقْوَى نَحْنُ الْقَوِيمُ إِيْمَانُهُمْ. مَجْدِّينَ الْإِلَهِ الَّذِي سَمَّرَ عَلَيْكَ وَقَائِلِينَ: أَيُّهَا الرَّبُّ الَّذِي صُلِبَ عَلَيْهِ. أَرْحَمُنَا بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمَحَبٌّ لِلْبَشَرِ

باللحن الثامن

اليوم سيّد الخليقة وربُّ المجد. سُمِّرَ على الصَّليبِ وطُعنَ جنبُهُ. وحَلَاوَةُ
الكنيسة ذاقَ خلًّا ومرارة. والذي غَطَّى السماءَ بالغيوم. كُلَّلَ بالشَّوك. والذي
خَلَقَ الإنسانَ بيده. لبسَ ثوبَ هُزءٍ وَلَطَمَتُهُ يَدُ ثَرَابِيَّةٍ. والذي سَرَبَلَ السماءَ
بالسُّحب. جُلِدَ على ظهره. فاديٌّ وإلهي تقبَّلْ بُصاقًا وسيَّاطًا وتعييراتٍ
ولطَمًا. واحتملَ ذلكَ كُلَّهُ لأجلي أنا المقضيَّ عليه. لكي يُخَلِّصَ العالمَ من
الضَّلَال. بما أَنَّهُ المتحنِّن.

المجد... باللحن الثامن

إِنَّ الذي لا يُدْنِي مِنْهُ بالجواهر. صارَ اليومَ مدنًّا إِلَيْهِ. واحتملَ آلامًا
لِيُعْتِقَنِي مِنَ الآلام. والواهبَ النُّورَ للْعُمَيانِ بَصَقَتْ عَلَيْهِ شَفَاهُ مَخالفِي
الناموس. وبَدَلَ ظَهْرَهُ لِلسَّيَاط. لأجلِ المأسورين. هَذَا لما أَبْصَرْتَهُ أُمُّهُ العذراءُ
الطاهرةُ على الصَّليب. هتفتُ باكِيَةً: ويلي. لماذا صنعتَ هَذَا يا ولدي. أَنْتَ
الجميلَ في حُسْنِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي البَشَر. تَظْهَرُ فَاقَدَ الشَّكْلِ والنَّسْمَةِ. لا صورةَ
لكَ ولا جمال. ويحي يا نوري. لا أَستطيعُ أَنْ أراكَ مَيِّتًا. لأنَّ أَحْشائي
تتَجَرَّح. وتَنفُذُ في قلبي حَرْبَةً صعبة. فَأَسْبِحُ آلامَكَ وَأَسْجُدُ لِتَحْنُنِكَ. أَيُّهَا
الرَبُّ الطويلُ الأناة. المجدُ لَكَ

الآن... باللحن السادس

اليومَ تَمَّ القَوْلُ النَّبَوِيّ. فها نحن نَسْجُدُ لموطئِ قَدَمِكَ أَيُّهَا الرَبُّ. وفيما
نَذوقُ من عودِ الخلاص. نُحَرِّرُ مِنْ أَهْوَائِ الخَطِيئَةِ. بِشَفَاعَةِ والدَةِ الإله. يا
محبَّ البَشَرِ وحدَكَ

الأحد الرابع من الصوم

وهو الأحد الثالث قبل الفصح

نرّم فيه بخدمة أبينا البارّ يوحنا. مؤلف كتاب «سَلَم الفضائل»

صلاة الأنديفونا

أَيُّهَا الرَّبُّ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ. لَقَدْ خَلَّصْتَ أَهْلَ نِينوى لَمَّا تَابُوا بِالصَّوْمِ
وَالدُّمُوعِ. فَارَأَفْ بِنَا نَحْنُ الْعَاجِزِينَ عَنْ كُلِّ جَوَابٍ. فَبِمَا أَنَّكَ حَنُونٌ. وَطَدُّ
فِي قُلُوبِنَا الْإِيْمَانَ بِاسْمِكَ. وَثَبَّتْ خَطَوَاتِنَا فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ

لَأَنَّكَ إِلَهٌ صَالِحٌ وَطَوِيلُ الْأَنَاءَةِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ...

النشيد للقيامة باللحن المتفق

وللبارّ باللحن الثامن

بِسُيُولِ دُمُوعِكَ أَخْضَبَ الْقَفْرُ الْعَقِيمَ. وَبِزَفَرَاتِكَ الْعَمِيقَةِ أَثْمَرْتُ أَتْعَابُكَ
مِثْلَ ضِعْفٍ. فَصِرْتَ لِلْمَسْكُونَةِ كَوَكْبًا مَتَلَأِلًا بِالْعَجَائِبِ. يَا أَبَانَا الْبَارَّ يُوْحَنَّا.
فَاشْفَعْ إِلَى الْمَسِيحِ الْإِلَهِ فِي خِلَاصِ نَفُوسِنَا

قنداق الختام

نحن عبيدك... (ص ١٩٧)

الأحد الخامس من الصوم

نرَنِّم فيه بخدمة أَمِنَا البَارَّةَ مَرْيَمَ المِصْرِيَّةَ

صلاة الأنديفونا

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْفَاحِصِ أَعْمَاقَ الْقُلُوبِ. وَالْعَارِفِ أُمُورَنَا كُلَّهَا قَبْلَ أَنْ
تَكُونَ. لَقَدْ آخَتَطَفْتَ مِنْ أَضْطِرَابَاتِ الْحَيَاةِ مَنْ لَجَأَتْ إِلَيْكَ. فَضَرَعُ إِلَيْكَ
أَنْ تُطَهِّرَ قُلُوبَنَا. وَتُظَهِّرَنَا هَيْكَلَ لِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ. وَأَغْنِيَاءَ بِالْفَضَائِلِ.
فَنُعْظِمَكَ بِالتَّسَابِيحِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ
لَأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ إِلَهُنَا وَلَكَ يَنْبَغِي كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ. أَيُّهَا الْآبُ
وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ...

النشيد للقيامة باللحن المتفق

وللبارة باللحن الثامن

فِيكَ حُفِظَتْ صُورَةُ اللَّهِ بِتَدْقِيقٍ. أَيْتُهَا الْأُمُّ مَرْيَمُ. فَقَدْ أَخَذْتَ الصَّلِيبَ
وَتَبَعْتَ الْمَسِيحَ. وَعَلَّمْتَ بِالْعَمَلِ إِهْمَالَ الْجَسَدِ لِأَنَّهُ زَائِلٌ. وَالْإِهْتِمَامَ بِالنَفْسِ
لِأَنَّهَا خَالِدَةٌ. فَلِذَلِكَ تَبْتَهَجُ رُوحُكَ. أَيْتُهَا الْبَارَّةُ. مَعَ الْمَلَائِكَةِ

قنداق الختام

إذا وقع هذا الأحد حتى عيد البشارة. فقنداق الختام هو «نحن عبيدك...»

(ص ١٩٧)

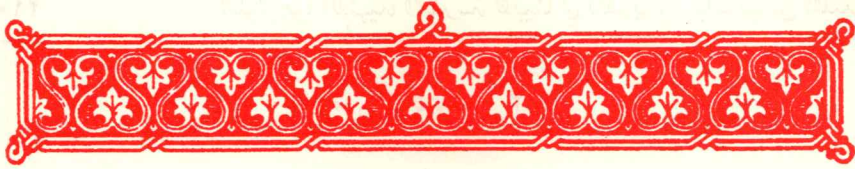
وإذا وقع بعده فقنداق الختام هو «يا نصيرة المسيحيين...» (ص ٤٣)

ثانيًا

ليترجيّا القديس باسيليوس الكبير

المحتّلة

بصلاة الغروب



ليترجيا القديس باسيليوس الكبير التَّهْلَة بصلاة الغروب

عند تلاوة مزامير صلاة الساعة التاسعة، يأتي الكاهن والشمَّاس إلى وسط الخورس، ويسجدان ثلاثاً، ويصليان سرّاً رتبة أخذ الإذن (الكثرون) المعروفة بصلاة الباب. ثم يدخلان الهيكل، على ما تقدّم بيانه في ترتيب الليترجيا الإلهية المقدسة؛ ويلبسان حلتيهما ويهيئان الذبيحة المقدسة. وبعد حلّ الساعة التاسعة، يأخذ الشمَّاس الإذن من الكاهن، كما في ليترجيا الذهبية الفمّ، ويخرج من الهيكل ويقف في مكانه المعتاد أمام الباب المقدس ويقول جهراً:

الشمَّاس: بارك يا سيّد

الكاهن: مباركة مملكة الآب والابن والروح القدس. الآن وكلّ أوانٍ وإلى دَهْر الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

ثم يدخل الشماس الهيكل من الباب الجنوبي. فيتلو المتقدّم أو القارئ المزمور الافتتاحي ١٠٣، وفي أثناءه يتلو الكاهن سرّاً صلوات الغسق أمام الباب المقدس كما في صلاة الغروب.

المتقدّم (ينحني ثلاثاً قائلاً):

هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنَرْكُعْ لِلَّهِ مَلِكِنَا

هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنَرْكُعْ لِلْمَسِيحِ الْإِلَهِ مَلِكِنَا

هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنَرْكُعْ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِلَهِنَا

المزمور الافتتاحي ١٠٣

(نشيد لله الخالق)

باركي يا نفسي الرَّبَّ. أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لَقَدْ عَظُمْتَ جَدًّا
لَبِستَ العَظَمَةَ والجَلالَ. مُلْتَحِفًا بالنُّورِ كَرِداءَ
أَنْتَ الباسِطُ السَّمَاءَ كَمِظَلَّةٍ. المُسَقِّفُ بالمِياهِ عَلايَهِ
الجاعِلُ السَّحابَ مَرَكَبَةً لَهُ. السَّائِرُ على أَجْنِحَةِ الرِّيحِ
الصَّانِعُ ملائِكَتَهُ أرواحًا. وَخَدَّامَهُ لَهيبَ نارٍ
أَنْتَ المؤسِّسُ الأرضَ على قاعِدَتِها. فلا تَتَزَعَّزُعْ إلى أَبَدِ الأَبَدِ

الصلاة الأولى

أَيُّهَا الرَّبُّ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ. الطَّوِيلُ الأَناءِ الكَثِيرُ الرَّحمةِ. إِسْمِعْ
صَلاتِنا وَأَصْغِ إلى صَوْتِ طَلِبَتِنا. إِصْنَعْ مَعنا آيَةً لِلخيرِ. إِهْدِنَا طَريقَكَ
لنَسْلُكَ في حَقِّكَ. فَرِّحْ قُلُوبَنا لِنَتَّقِيَ أَسْمَكَ القُدُّوسِ. لَأَنَّكَ أَنْتَ
عَظِيمٌ وَصانِعُ المُعْجَراتِ. أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ. ولا شَبِيبَ لَكَ في الآلهَةِ.
أَيُّهَا الرَّبُّ القَدِيرُ في الرَّحمةِ والصَّالِحُ في القُوَّةِ. فَتَعِينُ وتُعْزِي
وتُخَلِّصُ جَمِيعَ المُتَوَكِّلِينَ على أَسْمِكَ القُدُّوسِ

لأنَّهُ لَكَ يَنْبَغِي كُلُّ مَجْدٍ وإِكْرامٍ وسُجودٍ. أَيُّهَا الآبُ والآبَنُ والرُّوحُ
القُدُّوسُ. الآنَ وَكُلَّ أوانٍ وإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

كسوتها الغمر رداءً. على الجبال تقف المياه
 من انتهارك تهرب. من صوت رعدك تفزع
 تعلو الجبال وتهبط الوهاد. إلى المقر الذي جعلته لها
 أقمت للمياه حدًا لا تتعداه. ولا تعود تغطي وجه الأرض
 أنت المفجر العيون في السحاب. فتجري المياه بين الجبال
 تسقي جميع وحوش الصحراء. وتردّها الفراء في عطشها
 تسكن فوقها طيور السماء. من بين الأغصان تطلق صوتها

الصلاة الثانية

يا ربّ. لا توبّخنا بسخطك. ولا تؤدّبنا بغضبك. بل عاملنا بحسب
 رأفتك. يا طبيب نفوسنا وشافئها. إهدنا إلى ميناء مشيئتك. أنر عيون
 قلوبنا لمعرفة حَقِّك. وهب لنا أن نقضي بسلام وبلا خطيئة. بقيّة نهارنا
 وكلّ زمن حياتنا. بشفاعة والدّة الإله القدّيسة وجميع القدّيسين
 لأنّ لك العِزّة. ولك الملك والقدرّة والمجد. أيّها الآب والابن والروح
 القدس. الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين. آمين

الصلاة الثالثة

أيّها الرّبُّ إلّٰهنا. أذكّرنا نحنُ عبيدك الخطاة الباطلين. حين ندعو

أَنْتَ الَّذِي يَسْقِي الْجِبَالَ مِنْ عَلَالِيهِ. مِنْ ثَمَرَةِ صَنَّاعِكَ تَشْبَعُ
الأَرْضُ

أَنْتَ الْمُنْبِتُ كَلًّا لِلْبَهَائِمِ. وَخَضِرًا لِحَدَمَةِ الْبَشَرِ
لِإِخْرَاجِ خُبْزٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَخَمْرٍ تُفَرِّحُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ
لِإِزْهَارِ وَجْهِهِ بِالزَّيْتِ. وَالْخَمْرُ يَشَدِّدُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ
تَرْتَوِي أَشْجَارُ الرَّبِّ. أَرْزُ لُبْنَانِ الَّذِي غَرَسَهُ
هُنَاكَ تُعَشِّشُ الْعَصَافِيرُ. وَلِلْقَلَقِ بَيْتٌ فِي السَّرْوِ
الْجِبَالُ الشَّاهِقَةُ لِلْأَوْعَالِ. وَالصُّخُورُ مُعْتَصِمٌ لِلْأَرْبَابِ

أَسْمَكَ الْقُدُّوسِ. وَلَا تُحَيِّبْ أَمَلَنَا بِرَحْمَتِكَ. بَلْ أَنْعِمْ عَلَيْنَا. يَا رَبِّ.
بِكُلِّ مَا نَسْأَلُهُ لِلْخَلَاصِ. وَأَهْلُنَا لِأَنْ نُحِبَّكَ وَنَتَّقِيكَ بِكُلِّ قُلُوبِنَا. وَأَنْ
نَعْمَلَ مَشِيئَتَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ

لَأَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْآبَنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

الصلاة الرابعة

يَا مَنْ تُسَبِّحُهُ الْقَوَاتُ الْقَدِيسَةُ. بِتَسَابِيحٍ لَا تَنْتَهِي وَتَمَاجِيدَ لَا تَنْقَطِعُ.
إِمْلَأْ أَفْوَاحَنَا مِنْ تَسْبِيحِكَ. لِنَعْظُمَ أَسْمَكَ الْقُدُّوسِ. وَأَعْطِنَا نَصِيبًا

صَنَعَ الْقَمَرَ لِلْأَوْقَاتِ. الشَّمْسُ عَرَفَتْ غُرُوبَهَا
 جَعَلَ الظَّلَامَ فَكَانَ لَيْلٌ. فِيهِ تَسْرَحُ جَمِيعُ وَحُوشِ الْغَابِ
 تَرَأُّرُ الْأَشْبَالُ لَتَفْتَرَسَ. وَتَلْتَمِسُ مِنَ اللَّهِ طَعَامًا لَهَا
 تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَرْتَدُّ. وَتَرِيضُ فِي مَآوِيهَا
 يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى عَمَلِهِ. وَإِلَى شُغْلِهِ حَتَّى الْمَسَاءِ
 مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبِّ. لَقَدْ صَنَعْتَ جَمِيعَهَا بِحِكْمَةٍ
 فَامْتَلَأْتَ الْأَرْضَ مِنْ خَلْقِكَ. هَذَا الْبَحْرُ الْعَظِيمُ الْوَاسِعُ
 هُنَاكَ زَحَّافَاتٌ لَا عَدَدَ لَهَا. حَيَوَانَاتٌ صِغَارٌ مَعَ كِبَارِ
 هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ. وَهَذَا التَّنُّينُ الَّذِي جَبَلْتَهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ

وميراثاً مع جميع مَتَّقِيكَ بِالْحَقِّ وَحَافِظِي وَصَايَاكَ. بِشَفَاعَةِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ
 الْقُدُّوسَةِ وَجَمِيعِ قَدِّيسِكَ
 لِأَنَّهُ لَكَ يَنْبَغِي كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْآبَنُ وَالرُّوحُ
 الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

الصلاة الخامسة

يَا رَبِّ. يَا رَبِّ. يَا مَنْ يَضْبُطُ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِيَدِهِ الطَّاهِرَةِ. وَيُطِيلُ
 أَمَلَهُ عَلَيْنَا جَمِيعًا. وَيَتَوَبُّ عَلَيَّ شُرُورِنَا. أَذْكُرُّ رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ. إِفْتَقَدْنَا
 بِصِلَاحِكَ. أَعْطِنَا أَنْ نَنْجُو فِي بَقِيَّةِ هَذَا النَّهَارِ مِنْ مَكَايِدِ الشَّرِّيرِ
 الْمُتَنَوِّعَةِ. وَصُنِّ حَيَاتِنَا مِنْ كُلِّ مَكِيدَةٍ بِنِعْمَةِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ

كُلُّهَا تَرْجُوكَ. لَتَرْزُقْهَا الْقُوَّةَ فِي أَوَانِهِ
 تَرْزُقْهَا فَتَلْتَقِطَ. تَبْسُطُ يَدَكَ فَتَمْتَلِئُ كُلُّهَا خَيْرًا
 تَصْرِفُ وَجْهَكَ فَتَضْطَرِبُ. تَقْبِضُ رُوحَهَا فَتَفْنِي وَإِلَى تَرْبَتِهَا تَعُودُ
 تَبْعَثُ رُوحَكَ فَتُخْلَقُ. وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ
 لِيَكُنْ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْورِ. لِيَفْرَحَ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ
 الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ فَتَرْتَعِدَ. يَمَسُّ الْجِبَالَ فَتُدْخَنُ

برحمة أبناك الوحيد ومحبته للبشر. الذي أنت مبارك معه ومع
 رُوحك القُدُّوس الصَّالِحِ والمحيي. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
 آمين

الصلاة السادسة

أَيُّهَا الإِلَهُ الْعَظِيمُ الْعَجِيبُ. يَا مَنْ يَسُوسُ الْبَرَايَا كُلَّهَا بِصَلَاحٍ يَفُوقُ
 الْوَصْفَ. وَعَنَايَةً وَافِرَةً. يَا مَنْ وَهَبَ لَنَا الْخَيْرَاتِ الدُّنْيَوِيَّةَ. وَبِوَاسِطَةِ
 الْخَيْرَاتِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا ضَمِنَ لَنَا الْمُلْكَ الَّذِي وَعَدَنَا بِهِ. يَا مَنْ
 جَعَلَنَا نَحِيدًا عَنْ كُلِّ شَرٍّ فِي مَا مَضَى مِنْ هَذَا النَّهَارِ. هَبْ لَنَا أَنْ
 نَقْضِيَ مَا بَقِيَ مِنْهُ بِلا عَيْبٍ أَمَامَ مَجْدِكَ الْقُدُّوسِ. نَحْنُ الْمُسَبِّحِينَ
 إِيَّاكَ. يَا إِلَهَنَا الصَّالِحَ وَالْحَبَّاءَ الْبَشَرِ وَحَدَكَ

لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْأَبْنُ وَالرُّوحُ
 الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

أُشِيدُ لِلرَّبِّ فِي حَيَاتِي. أُرْنَمُ لِإِلَهِي عَلَى الدَّوَامِ
 فَلَيْلَئِذَا لَهُ نَشِيدِي. وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ
 فَلَتَبْدِ الْخَطَاةُ وَالْأَثْمَةُ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا يَكُونُونَ
 بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.

وُعِيد: الشَّمْسُ عَرَفَتْ غُرُوبَهَا. جَعَلَ الظَّلَامَ فَكَانَ لَيْلٌ
 مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبَّ! لَقَدْ صَنَعْتَ جَمِيعَهَا بِحِكْمَةٍ

الصَّلَاةُ السَّابِعَةُ

أَيُّهَا الْإِلَهَ الْعَظِيمُ الْعَلِيِّ. الْخَالِدُ وَحْدَهُ. السَّائِكُنُ الثُّورَ الَّذِي لَا يُدْنِي
 مِنْهُ. يَا مَنْ أَبْدَعَ الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا بِحِكْمَةٍ. وَفَصَلَ بَيْنَ النُّورِ وَالظَّلَامِ.
 وَجَعَلَ الشَّمْسَ لِحُكْمِ النَّهَارِ. وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ. يَا مَنْ
 أَهْلَنَّا نَحْنُ الْخَطَاةَ. لِأَنَّا نَعُودُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ. فَنُبَادِرُ لَدَى وَجْهِهِ
 بِالْاعْتِرَافِ. وَنُقَدِّمُ لَهُ التَّمَجِيدَ الْمُسَائِيَّ. أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْمَحَبُّ الْبَشَرِ.
 أَقِمْ صَلَاتَنَا كَالْبُخُورِ أَمَامَكَ. وَاقْبَلْهَا كَرَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ. وَآمِنْنَا أَنْ نَقْضِيَ
 هَذَا الْمَسَاءَ وَاللَّيْلَ الْمُقْبِلَ بِسَلَامٍ. سَرِّبْنَا بِأَسْلِحَةِ الثُّورِ. نَجِّنَا مِنْ هَوْلِ

المجد للآبِ والآبَنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ
هَلْلُويا. هَلْلُويا. هَلْلُويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً)

الليل. وَمِنْ كُلِّ وَبَاءٍ يَسْرِي فِي الظَّلَامِ. وَأَعْطِنَا أَنْ يَكُونَ النَّوْمُ. الَّذِي
وَهَبْتَهُ لَنَا رَاحَةً لَضَعْفِنَا. مُعْتَقًا مِنْ كُلِّ خِيَالٍ شَيْطَانِيٍّ. نَعَمْ. يَا سَيِّدَ
الْكُلِّ. يَا وَاهِبَ الْخَيْرَاتِ. حَتَّى إِذَا رَقَدْنَا فِي مَضَاجِعِنَا نَادِمِينَ. نَذْكُرُ
أَسْمَكَ فِي اللَّيْلِ أَيْضًا. وَإِذَا آسْتَرْنَا بِالْهَذِيدِ بَوْصَايَاكَ. نَنْهَضُ بِنَفْسٍ
مُبْتَهِجَةٍ إِلَى تَمْجِيدِ صَلَاحِكَ. فَتَقْدَمَ لِحَنُوكَ طَلِبَاتٍ وَابْتِهَالَاتٍ عَنْ
خَطَايَانَا الْخَاصَّةِ وَعَنْ خَطَايَا شَعْبِكَ كُلِّهِ. فَافْتَقِدْهُ بِالرَّحْمَةِ. بِشَفَاعَةِ
وَالِدَةِ الْإِلَهِ الْقَدِيسَةِ

لَأَنَّكَ إِلَهٌ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْآبَنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

وبعد تلاوة المزمور الافتتاحي، يخرج الشمَّاس من الباب الشَّماليّ، ويقف أمام الباب المقدَّس، ويسجد مرّة، ثمّ يقول الطلبة السلاميّة الكبرى بصوتٍ جهير، ممسكاً طرف الزنار بأصابع يمينه الثلاث مرفوعةً قليلاً إلى الأمام، فيجيب الخورس، بعد كلّ طلبه منها، «يا ربُّ أرحم» مرّة واحدة

الطلبة السلاميّة الكبرى

Ὁ Διὰ. Ἐν εἰρήνῃ τοῦ
Κυρίου δεηθῶμεν

Ὁ Χορ. Κύριε, ἐλέησον

Ὑπὲρ τῆς ἁνῶθεν
εἰρήνης, καὶ τῆς σωτηρίας
τῶν ψυχῶν ἡμῶν, τοῦ
Κυρίου δεηθῶμεν

Ὑπὲρ τῆς εἰρήνης τοῦ
σύμπαντος κόσμου,
εὐσταθείας τῶν ἁγίων τοῦ

الشمَّاس: بسلامٍ إلى الربِّ
نطلبُ

الخورس: يا ربُّ أرحم (وهكذا
بعد كل من الطلبات التالية)

الشمَّاس: لأجلِ السلامِ العُلُويّ
وخلاصِ نفوسِنا. إلى الربِّ
نطلبُ

لأجلِ سلامِ العالمِ أجمع.
وثباتِ كنائسِ اللهِ المقدَّسة.

Θεοῦ Ἐκκλησιῶν, καὶ τῆς
τῶν πάντων ἐνώσεως, τοῦ
Κυρίου δεηθῶμεν

Ὑπὲρ τοῦ ἁγίου οἴκου
τούτου, καὶ τῶν μετὰ
πίστεως, εὐλαβείας, καὶ
φόβου Θεοῦ εἰσιόντων ἐν
αὐτῷ, τοῦ Κυρίου
δεηθῶμεν

Ὑπὲρ τοῦ Πατρός καὶ
Ἀρχιεπισκόπου ἡμῶν (τοῦ
δεῖνος), τοῦ τιμίου
Πρεσβυτερίου, τῆς ἐν
Χριστῷ Διακονίας, παντὸς
τοῦ Κλήρου καὶ τοῦ λαοῦ,
τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν

Ὑπὲρ τῶν ἀρχόντων
(ἡ ὑπὲρ τοῦ Βασιλέως)
ἡμῶν, παντὸς τοῦ
παλατίου καὶ τοῦ
στρατοπέδου αὐτῶν (ἡ
αὐτοῦ), τοῦ Κυρίου
δεηθῶμεν.

Ὑπὲρ τῆς πόλεως (ἡ
τῆς ἁγίας μονῆς) ταύτης,
πάσης πόλεως, χώρας, καὶ

وآحاد الجميع. إلى الربّ نطلب

لأجل هذا البيت المقدّس.
والداخلين إليه بإيمانٍ وورعٍ
ومخافة الله. إلى الربّ نطلب

لأجل أبينا ورئيس كهنتنا
(فلان) الموقر. وكهنته المكرّمين.
والشمامسة الخدام بالمسيح.
وجميع الإكليروس والشعب. إلى
الربّ نطلب

لأجل حكامنا (أو ملوكنا)
ومُساعديهم وجنودهم. ولأجل
مؤازرتهم في كلّ عملٍ صالح.
إلى الربّ نطلب

لأجل هذه البلدة (أو لأجل
هذا الدير المقدّس). وكلّ مدينةٍ

τῶν πίστει οἰκούντων ἐν
αὐταῖς, τοῦ Κυρίου
δεηθῶμεν

Ὑπὲρ εὐκρασίας
ἀέρων, εὐφορίας τῶν
καρπῶν τῆς γῆς, καὶ
καιρῶν εἰρηνικῶν, τοῦ
Κυρίου δεηθῶμεν

Ὑπὲρ πλεόντων, ὁδοιπο-
ρούντων, νοσοῦντων, καμ-
νόντων, αἰχμαλώτων, καὶ
τῆς σωτηρίας αὐτῶν, τοῦ
Κυρίου δεηθῶμεν

Ὑπὲρ τοῦ ῥυσθῆναι
ἡμᾶς ἀπὸ πάσης θλίψεως,
ὀργῆς, κινδύνου καὶ
ἀνάγκης, τοῦ Κυρίου
δεηθῶμεν

Ἀντιλαβοῦ, σῶσον,
ἐλέησον, καὶ διαφυλάξον
ἡμᾶς, ὁ Θεός, τῇ σῇ χάριτι

Τῆς παναγίας, ἀχράν-
του, ὑπερευλογημένης,
ἐνδόξου Δεσποίνης ἡμῶν

وقرية. والمؤمنين الساكنين فيها.
إلى الربّ نطلب

لأجل اعتدال الأهوية.
ووفرة غلال الأرض. وأزمنة
سلامية. إلى الربّ نطلب

لأجل المسافرين في البحر
والبرّ والجوّ. والمرضى والمتعبين
والأسرى. ولأجل خلاصهم.
إلى الربّ نطلب

لأجل نجاتنا من كلّ ضيق
وغضبٍ وخطرٍ وشدة. إلى الربّ
نطلب

أعضدنا وخلصنا وأرحمنا
وأحفظنا يا الله. بنعمتك

لندكر سيّدتنا الكاملة
القداسة الطاهرة. الفاتحة

Θεοτόκου καὶ ἁει-
παρθένου Μαρίας, μετὰ
πάντων τῶν Ἁγίων
μνημονεύσαντες, ἑαυτούς,
καὶ ἀλλήλους, καὶ πᾶσαν
τὴν ζωὴν ἡμῶν Χριστῷ τῷ
Θεῷ παραθώμεθα

Ὁ Χορ. Σοί, Κύριε

Ὁ Ἱερ. Ὅτι πρέπει σοι
πᾶσα δόξα, τιμή, καὶ
προσκύνησις, τῷ Πατρί,
καὶ τῷ Υἱῷ, καὶ τῷ Ἁγίῳ
Πνεύματι, νῦν, καὶ ᾧ,
καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν
αἰώνων

Ὁ Χορ. Ἀμήν

البركات المجيدة. والدة الإله
الدائمة البتولية مريم. وجميع
القديسين. ولنودع المسيح الإله
ذواتنا وبعضنا بعضاً وحياتنا
كلها

الخورس: لك يا رب

الكاهن: لأنه لك ينبغي كل
مجد وإكرام وسجود. أيها
الأب والأبن والروح القدس.
الآن وكل أوانٍ وإلى دهر
الداهرين

الخورس: آمين

في ختام الطلبة السلامية، يدخل الشماس الهيكل من الباب الجنوبي، ويقف
إلى يمين الكاهن.



مزامير الغروب

ثمَّ يبدأ الخورس بترنيم مزامير الغروب باللحن المعين

١ - يا ربَّ إِلَيْكَ صرختُ فَاسْتَمِعْنِي. اِسْتَمِعْنِي يا ربَّ. يا ربَّ
إِلَيْكَ صرختُ فَاسْتَمِعْنِي. أصغِرْ إلى صَوْتِ تضرُّعِي عندما أَصرُخُ
إِلَيْكَ. اِسْتَمِعْنِي يا ربَّ

٢ - لَتَرْتَفِعْ صَلَاتِي كَالْبُخُورِ أَمَامَكَ. وَلْيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ ذَبِيحَةً
مَسَائِيَّةً. اِسْتَمِعْنِي يا ربَّ

وعندما يبدأ الخورس الثاني ترتيل «لترتفع صلاتي كالبخور أمامك»، يتناول
الشماس المبخرة من الخادم (القندلفت)، ويضع فيها بخوراً، ويطلب عليها البركة
من الكاهن قائلاً: «بارك يا سيّد هذا البخور». فيباركه الكاهن قائلاً:

الكاهن: ✠ تبارك إلهنا كلَّ حين. الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

فيجيب الشماس: آمين. ثمَّ يقوم بالتبخير الكبير في الهيكل والخورس والكنيسة
كلّها. يصير التبخير على الترتيب التالي

يبخّر أولاً المائدة المقدّسة متّجهاً إلى الشّرق. ثمَّ يدور حولها من جهة اليمين
مبحّراً وينزل من الباب الشماليّ إلى الخورس. فيبخّر الباب المقدّس متّجهاً إلى
الشّرق، ثمَّ يقونتي السيّد والسّيّدة. ثمَّ يتّجه إلى الغرب فيبخّره، ويبخّر بعد ذلك
خورس اليمين، مبتدئاً من المتقدّم، ثمَّ خورس الشمال

ويتجوّل بعد ذلك مبحّراً في السُّوق الوسطى من الكنيسة، يتقدّمه حاملاً
الشموع، ومنها ينتقل إلى السُّوق الجنوبيّة حتّى جدار الإيقونات (الإيقونسطاس)
فيبخّر هناك أيضاً الباب والإيقونات

ويمرّ بعد ذلك من السوق عينها إلى السوق الشمالية ويجتازها مبحراً إلى جدار الإيقونات فيبحر الباب والإيقونات

ثم يعود فيجتاز السوق الشمالية مبحراً ويمرّ منها إلى السوق الوسطى عائداً إلى أمام الأبواب المقدسة. فيبحرها وبيبحر إيقونتي السيد والسيدة، ويبحر المتقدم للمرأة الثانية ويدخل الهيكل من الباب الجنوبي. فيبحر مذبح اليمين (الذي يكون) ومذبح التقدمة فالمائدة المقدسة جائلاً في الهيكل ومبحراً من كان هناك. ثم يعيد المبخرة إلى القندلفت ويقف إلى يمين المائدة المقدسة

وحالاً قطع مزامير الغروب تسبقها الآيات التالية

المزمور ١٢٩ (صلاة لطلب الغفران والرحمة)

- (٨) من الأعماق صرخت إليك يا رب. يا رب أستمع صوتي
- (٧) لتكن أذناك مُصغيتين إلى صوت تضرعي
- (٦) إن كنت للآثام راصداً يا رب. يا رب من يثبت. لأن عندك الغفران
- (٥) من أجل اسمك انتظرتك يا رب. انتظرت نفسي كلمتك. انتظرت نفسي الرب
- (٤) انتظار الرقباء للصبح. والحراس للفجر. فلينتظر إسرائيل الرب
- (٣) لأن عند الرب الرحمة. وعنده فداء كثيراً. وهو يفتدي إسرائيل من جميع آثامه

المزمور ١١٦ (نشيدُ حمدٍ)

(٢) سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ. إِمْدَحُوهُ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ
 (١) لِأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ عَظُمَتْ عَلَيْنَا. وَصَدَقَ الرَّبُّ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ
 الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
 الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

الدخول

إِذْ يَصِلُ الْخُورْسُ إِلَى تَرْنِيمِ الْمَجْدِ، يَسْجُدُ الْكَاهِنُ وَالشَّمَّاسُ ثَلَاثًا أَمَامَ الْمَائِدَةِ
 الْمَقْدَسَةِ. وَيَأْخُذُ الشَّمَّاسُ الْمُبْخَرَةَ وَالْكَاهِنُ يَعْطِيهِ الْإِنْجِيلَ أَيْضًا. وَيَسْدُلُ الْكَاهِنُ
 مِعْطَفَهُ، وَيُدَوِّرَانِ مَكْشُوفِي الرَّأْسِ حَوْلَ الْمَائِدَةِ الْمَقْدَسَةِ، وَيُخْرِجَانِ مِنَ الْبَابِ
 الشَّمَالِيِّ، يَتَقَدَّمُهُمَا حَامِلُو الصُّلُوبِ وَالشُّمُوعِ. وَعِنْدَمَا يَصِلَانِ إِلَى وَسْطِ الْخُورْسِ،
 يَقِفُ الشَّمَّاسُ عَنْ يَمِينِ الْكَاهِنِ وَيَتَنَحَّى قَلِيلًا، وَيَنْحَنِي قَلِيلًا نَحْوَ الْكَاهِنِ، وَيَقُولُ
 بِصَوْتِ خَافَتٍ:

الشَّمَّاسُ: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

وَالْكَاهِنُ يَتْلُو صَلَاةَ الدَّخُولِ

صلاة الدخول

الْكَاهِنُ: مَسَاءً وَصَبَاحًا وَعِنْدَ الظَّهِيرَةِ. نُسَبِّحُكَ وَنُبَارِكُكَ وَنَشْكُرُكَ
 وَنَطْلُبُ إِلَيْكَ. يَا سَيِّدَ الْكُلِّ. الرَّبُّ الْمَحَبَّةَ الْبَشَرِ. فَقُومْ صَلَاتَنَا كَالْبُخُورِ
 أَمَامَكَ. وَلَا تُحْمِلْ قُلُوبَنَا إِلَى الْأَقْوَالِ أَوْ الْأَفْكَارِ السَّيِّئَةِ. بَلْ نَجِّنَا مِنْ
 جَمِيعِ الَّذِينَ يَطَارِدُونَ نَفُوسَنَا. لِأَنَّ عَيُونَنَا إِلَيْكَ يَا رَبُّ. يَا رَبُّ. وَبِكَ
 اعْتَصَمْنَا فَلَا تَخْذُلْنَا يَا إِلَهَنَا

لأنَّه لكَ ينبغي كلُّ مجدٍ وإكرامٍ وسجود. أَيُّها الآبُ والآبَنُ والرُّوحُ
الْقُدُّسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

ثم يشير الشماس بالزئار رافعاً يده جهة الشرق وقائلاً للكهان سرّاً

الشمّاس: بارك يا سيّد هذا الدخول المقدّس

الكاهن: ✠ مباركُ الدخولُ إلى أقداسِكَ كلَّ حين. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ
وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ

الشمّاس: آمين

ويقدّم الإنجيل للكاهن فيقبله. ثمّ يتقدّم ويبخّر الباب المقدّس. وإيقونتي السيّد
والسيّدة. وجهة الغرب. وكروسيّ المتقدّم والخورسين والشّعب. ثمّ من جديد الباب
المقدّس وإيقونتي السيّد والسيّدة. ويظلّ في مكانه متّجهاً نحو الشرق

وعند نهاية قطعة الْآنَ، يرفع الإنجيل والمبخرة بكلتا يديه ويقول

الشمّاس: الحكمة. فلنقف. (صوفيّاً. أروثي)

فيبدأ المتقدّم أو الكاهن ترنيمة «أَيُّها الثُّور البهيّ». ويعيد الشمّاس تبخير الباب
المقدّس وإيقونتي السيّد والسيّدة

وعندما يصل المرنّمون إلى قولهم «نسبح الله الآب والآبَن والرُّوح القدس»
يدخل الشمّاس والكاهن الهيكل من الباب المقدّس، ويبخّر الشمّاس المائدة
المقدّسة من جهاتها الأربع. ثمّ يعيد المبخرة إلى القندلفت

أَيُّهَا النُّورُ الْبَهِيُّ

ترنمة منسوبة إلى الشهيد أثينوجانيس (+ ٢٩٠)

أَيُّهَا النُّورُ الْبَهِيُّ. نورُ المجدِ المقدَّسِ.

مجدِ الآبِ الذي لا يموت. السَّماويِّ. القدُّوسِ المغيوط. يا يسوعُ
المسيح.

إذ قد بَلَّغْنَا غروبَ الشَّمْسِ. ونَظَرْنَا نورَ المساءِ.

نُسَبِّحُ اللهَ الآبَ والآبَنَ والرُّوحَ الْقُدُّسَ.

إِنَّهُ يَحِقُّ فِي كُلِّ الْأَوَاقَاتِ أَنْ تُسَبِّحَ بِأَصْوَاتٍ بَارَّةٍ.

يا آبَنَ اللهَ. يا معطيَ الحياةِ.

لِذَلِكَ الْعَالَمُ إِيَّاكَ يَمَجِّدُ

Φῶς ἱλαρὸν ἀγίας δόξης ἀθανάτου Πατρός, οὐρα-
νίου, ἀγίου, μάκαρος, Ἰησοῦ Χριστέ, ἐλθόντες ἐπὶ τὴν
ἡλίου δύσιν, ἰδόντες φῶς ἐσπερινόν, ὑμνοῦμεν Πατέρα,
Υἷόν, καὶ Ἅγιον Πνεῦμα, Θεόν. Ἄξιόν σε ἐν πᾶσι
καιροῖς ὑμνεῖσθαι φωναῖς αἰσίαις, Υἱὲ Θεοῦ, ζῶν ὁ
διδούς· διὸ ὁ κόσμος σὲ δοξάζει

وبعد ترنيمة الشكر المسائية «أيها النور البهي»، يهتف الشمّاس حالاً: «الحكمة». فيتلو القارئ القراءات المعينة. وفي أثناء الأخيرة منها يتلو الكاهن سرّاً صلاة النشيد المثلث التقديس. وفي آخر القراءات يعلن الكاهن: «لأنك قدّوس أنت يا إلهنا...».

فيرنم الخورس بالنشيد المثلث التقديس. أمّا يوم السبت العظيم المقدّس فينشد «أنتم الذين بالمسيح اعتمدتم...» ثمّ تُتلى الرسالة والإنجيل. وتكمل الليترجيا الباسيلية بحسب العادة (ص ٥٦).

المجد لله دائماً

ثالثاً

ليترجياً
الأقراس السابق تقريسيها



ليترجياً «الأقداس السابق تقديسها»

درجت العادة منذ أيام الرسل على الاحتفال «بالاجتماع الافخارستي»، الذي صار يُعرف بالقدّاس الإلهيّ أو الليترجياً الإلهيّة، يوم الأحد أو يوم الربّ الذي يستذكر فيه المؤمنون موت الربّ يسوع وقيامته وكلّ أعماله الخلاصيّة.

مع الوقت أخذت الكنيسة تحتفل أيضاً بالليترجياً الإلهيّة أيام السبوت - فالسبت هو يوم فصحيّ - وفي الأعياد وتذكارات القديسين، لأن كلّ عيد أو تذكّار إنّما هو تأوين لأحد الأحداث الخلاصيّة المترابطة صميمياً. فالأعياد والتذكّارات إنّما هي قبس مضيء من يوم القيامة المجيدة؛ إنّها فصّح صغير. جرت الكنيسة منذ القديم على الامتناع عن إقامة الليترجياً الإلهيّة في أيام الصوم الكبير* (ما عدا السبوت والآحاد) لسببين رئيسين:

١ - لأنّ أيام الصوم هي أيام إمساك وتوبة وتهيئة للعيد الكبير، ليوم القيامة

٢ - لأنّ المناولة الافخارستيّة تعتبر فطوراً، أي تكسر الصوم بمعنى الانقطاع عن الأكل. ولكن لا تكسر قيمة الصوم الروحيّة والنسكيّة والتعبديّة

* تعرف بأيام الصوم تلك الأيام المدعوّة وفقاً للشرع أياماً «غير ليترجيّة» وهي يوم الأربعاء والجمعة من أسبوع مرفع الجبن، أيام الصوم الأربعيني المقدّس ما عدا السبوت والآحاد، والأيام الثلاثة الأولى من الأسبوع العظيم المقدّس بالإضافة إلى يوم الجمعة العظيم المقدّس.

أما أن أيام الصوم هي أيام توبة وتهيئة، فهذا ما تشهد عليه الصلوات الطقسية في هذه الأيام ونحن في غنى عن الكلام عنه.

أما أن المناولة تكسر الصيام، فهذا ما تشهد عليه الصلوات الافخارستية التي تعتبر أن جسد الرب ودمه يعطيان غذاءً لنفوس المؤمنين وأجسادهم، طعاماً حقيقياً ومأكلاً حقيقياً... إنه الغذاء بامتياز. هذا هو الدافع إلى فرض ما يُعرف بالصوم الافخارستي قبل المناولة.

ولكي لا يُحرم المؤمنون من تناول جسد الرب ودمه، رتبت الكنيسة إقامة ليترجيا الأقداس السابق تقديسها طيلة أيام الصوم. فعند وقت الإفطار (ظهراً أو مساءً) تقام صلاة الغروب وتُتبع برتبة مناولة من قراين تقدست في ليترجيا الأحد السابق. وتكون الكنيسة بهذا التدبير قد احترمت:

أ - الصوم كإمساك عن كل مأكّل ومشرب حتّى يحين وقت الإفطار

ب - اعتبار المناولة امتداداً لاحتفال الأحد الافخارستي

وكرس هذه العادة المجمع المسكوني الخامس - السادس (البنتكتي) المعروف بمجمع القبة (تروللو)، وقد ورد في القانون ٥٢ منه ما يلي: «تقام ليترجيا الأقداس السابق تقديسها في كلّ أيام الصوم الكبير ما عدا السبت والآحاد ويوم عيد البشارة المقدّس».

تعكس الكتب الطقسية ورسومها هذا التقليد. فكتاب المراسم الطقسية (التيكون) يوصي بإقامة ليترجيا القدّيس يوحنا الذهبيّ الفم - في زمن الصوم - يوم عيد البشارة فقط، أما في سائر الأعياد الممتازة فتقام رتبة الأقداس السابق تقديسها*. أما كتاب الأناجيل الشريف (المطبعة البولسية ١٩٨٨)

* أنظر، على سبيل المثال لا الحصر، تيكون الأرشمندريت كيرلس رزق، المطبعة الكاثوليكية، بيروت

فيقول في الصفحتين ١٥٦ و ١٥٧، بخصوص يومي الأربعاء والجمعة من أسبوع مرفع الجبن: «يوم صوم لا تقام فيه الليترجيا الإلهية. أما إذا اضطرت إلى إقامتها ظروف خاصة، فيتلى فيها...». ويقول الكتاب نفسه في الصفحة ١٦٦، وتحت عنوان أناجيل خصوصية لأيام الصوم إنه «في أيام الصيام كلها، لا تقام الليترجيا الإلهية. ومن ثمّ ليس هناك أناجيل مثبتة إلاّ لأيام السبوت والآحاد التي لا صوم فيها. أما إذا اضطرت إحدى الكنائس إلى إقامة الليترجيا الإلهية، فيمكن عندئذٍ تلاوة الأناجيل التي درجت عليها كنيستنا الملكية لهذه الظروف».

ونجد الترتيب نفسه في الصفحات ٣٨١ و ٣٨٣ و ٣٨٦ من كتاب الرسائل (المطبعة البولسية ١٩٦٧) الذي أدرج لائحة بالرسائل التي تتلى في حال أقيمت - استثناءً - ليترجيا ذهبي الفم بدلاً من ليترجيا الأقداس السابق تقديسها.

والكلام عن هذا الموضوع كثير ووافٍ في بقية كتبنا الطقسية الأخرى مثل كتاب الصلوات الطقسية لكنيسة الروم الملكيين الكاثوليك وكتاب الليترجيات الإلهية بمختلف طبعاته والشروحات الواردة ضمنه.

فالقاعدة إذن هي الامتناع عن إقامة القداس الإلهي في أيام الصوم ما عدا أيام السبوت والآحاد وعيد البشارة، أما الاستثناء فعن اضطرارٍ فقط. بناءً على كلّ ما تقدّم، تبنى المشرّع هذا التقليد وثبته من خلال ثلاثة قوانين من مجموعة قوانين الكنائس الشرقية:

* القانون ٣، الذي يقرّ بأن «هذه المجموعة لا تبتّ في الشؤون الطقسية، لذلك يجب العمل بمراسيم الكتب الطقسية بعناية ما لم تتعارض وقوانين هذه المجموعة».

* القانون ٧٠٤، الذي «يحدّد الاحتفال بالقدّاس الإلهيّ كلّ يوم، ما عدا الأيّام المستثناة وفقاً لمراسيم الكتب الطقسيّة».

* ولا مجال لتعارض هذا القانون مع القانون ٣٧٨ الذي يدعو الإكليريكيين إلى إقامة الليترجيا الإلهيّة بتواتر، ولاسيّما أيّام الآحاد والأعياد المفروضة، بل ويوصي «توصيّة» ملحة بإقامتها في كلّ يوم. فالمبدأ القانوني العام يؤكد على تكامل القوانين لا تعارضها.

أوضح المشرّع رأيه في «التوجيه» الصادر عام ١٩٩٦ عن مجمع الكنائس الشرقيّة لتطبيق المبادئ الليترجيّة الواردة في مجموعة قوانين الكنائس الشرقيّة (منشورات اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام - جلّ الديب لبنان). فيقول في معرض تفسيره للقانون ٧٠٤ العدد ٦٣ وتحت عنوان «الأيّام المسماة غير ليترجيّة» (ص ٩٠ - ٩١): «يجب الإقرار أنّ تلك التعليمات (الطقسيّة)، وإن كانت واردة في الكتب الطقسيّة، وهي من ثمّ سارية المفعول...، إلّا أنّها غالباً ما عفا عنها الزمن في الوقت الحاضر، تحت تأثير التقليد اللاتيني... نرى أنّ إهمال مثل تلك الممارسة - أي الامتناع عن إقامة الليترجيا الإلهيّة في أيّام الصوم - يُسهم في انتقاص كامل معنى الليترجيا الإلهيّة المحتفل بها، بطريقة تامّة واحتفاليّة، كختم وخاتمة لمسيرة تحضير كاملة، تميّزها احتفالات من أنواع مختلفة. لذلك ولاستعادة عنصرٍ يمثل هذه الأهميّة من ميراث الكنيسة غير المتجرّنة، تجب المبادرة إلى استعادة نظام الأيّام «غير الليترجيّة»، حيثما انقرضت في أوقاتٍ حديثة العهد نسبياً».

اللجنة الليترجيّة البطريركيّة

ترتيبات عامة

في الصوم الأربعيني الكبير المقدّس، إذا أزمع الكاهن أن يُقيم ليترجيا الأقداس السابق تقديسها، يصنع في تقدمة الذبيحة السابقة كما يصنع عادةً. بيد أنه، بعد أن يقطع الحمل الأول ويذبحه ويطعنه، يقطع حملاً آخر (أو أكثر) ويجهّزه مثل الأول تماماً، قائلاً ما يختصّ به من الآيات «لذكر... مثل شاة... يُذبح حمل الله... وإنّ واحداً من الجنّد...». وبعد ذلك قط يسكب الخمر والماء في الكأس المقدّسة وباركها. ثم يكمل رتبة الذبيحة بحسب العادة.

وفي أثناء الليترجيا، عند تبريك الخبز، لا يقول «واجعل هذه الخبزات» بصيغة الجمع، بل «اجعل هذا الخبز» بصيغة المفرد، بما أنّ المسيح واحد. وعندما يقول «الأقداس للقدّسين» يرفع الحملان كلّهما معاً، ولا يجزئ منها إلاّ الأول المعدّ ليترجيا ذلك النهار، ويضع منه في الكأس المقدّسة الجزء المعلوم، ويسكب فيها الزاوان أي الماء الحارّ بحسب العادة.

ثمّ يأخذ الملعقة بيمينه، ويساره الحمل المعدّ ليترجيا الأقداس السابق تقديسها مقلوباً، ويرفعه فوق الكأس، فيغمس الملعقة في الدم المقدّس ويرفعها مملوءة، ويسكب منها قليلاً من الدم على الصليب المرسوم عند الذبح في لبّ الحمل. ويضع الحمل، مقلوباً كما هو، في الحقّ. وإذا أعدّ حملاًناً أخرى للترجيات عديدة، يفعل بكلّ واحد منها ما فعل بالحمل الأول، ثمّ يضعها في الحقّ، الواحد فوق الآخر. ثمّ يضع الحقّ في بيت القربان.

ومتى أوشك الكاهن أن يقيم ليترجيا الأقداس السابق تقديسها، فعند تلاوة مزامير الساعة التاسعة، يأخذ الإذن (الكیرون) هو والشماس، كما يفعلان قبل صلاة الغروب ثمّ يدخلان الهيكل ويلبسان حلتيهما، ولا يقولان على لبس قطعهما شيئاً سوى «إلى الربّ نطلب»، ويقبلانها ويلبسانها. أما الكاهن فيباركها قبل أن يقبلها ويلبسها.



وبعد حلّ صلاة الساعة التاسعة يأخذ الشماس البركة من الكاهن، ويخرج من الهيكل ويقف في مكانه المعتاد ويسجد ثلاثاً، ثم يهتف بصوت جهير:

الشماس: بارك يا سيّد

يرفع الكاهن الإنجيل المقدّس بكلتا يديه، ويرسم به إشارة الصليب فوق الأنديميسيون، ويعلن بصوت جهير:

الكاهن: مباركةٌ مملكةُ الآبِ والابنِ والروحِ القدس. الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين

الخورس: آمين

وفي الحال يدخل الشماس إلى الهيكل، ويشرع المتقدّم أو القارئ في تلاوة المزمور الافتتاحي ١٠٣

أما الكاهن فيتلو صلوات الغسق السريّة، مبتدئاً من الصلاة الرابعة، لأنّ الثلاث الأولى يتلوها بعد الطلبة السلاميّة الكبرى والطلبة الصغرى

المتقدّم (ينحني ثلاثاً قائلاً):

هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلّهِ مَلِكِنَا

هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ الْإِلَهِ مَلِكِنَا

هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِلَهِنَا

المزمور الافتتاحي ١٠٣

(نشيد لله الخالق)

باركي يا نفسي الربّ. أيّها الربّ إلهي لقد عظمت جدّا
 لبست العظمة والجلال. ملتحفاً بالنور كرداء
 أنت الباسط السماء كمظلة. المسقف بالمياه علاليّه
 الجاعل السحاب مركبة له. السائر على أجنحة الرياح
 الصانع ملائكته أرواحاً. وخدامه لهيب نار
 أنت المؤسس الأرض على قاعدتها. فلا تتزعزع إلى أبد الأبد

الصلاة الرابعة

يا من تُسبحه القوّات القدّيسة. بتسابيح لا تنتهي وتماجيد لا تنقطع.
 إملأ أفواهنا من تسييحك. لنعظم اسمك القدّوس. وأعطينا نصيباً
 وميراثاً مع جميع متّقيك بالحقّ وحافظي وصاياك. بشفاعته والدته الإله
 القدّيسة وجميع قدّيسك

لأنّه لك ينبغي كلُّ مجدٍ وإكرامٍ وسجود. أيّها الآب والآبْنُ والروحُ
 القدّس. الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الدّاهرين. آمين

كسَوَتْهَا الغمرَ رِداءً. على الجبالِ تَقِفُ المياهُ
 مِنْ أَنْتِهَارِكَ تَهْرُبُ. مِنْ صَوْتِ رَعْدِكَ تَفْزَعُ
 تَعْلُو الجبالَ وتهبُّ الوهادَ. إِلَى المَقَرِّ الذي جعلتهُ لها
 أَقَمْتَ لِلْمِيَاهِ حَدًّا لَا تَتَعَدَّاهُ. وَلَا تَعُودُ تُغْطِي وَجَهَ الْأَرْضِ
 أَنْتَ المَفْجَرُ العيونَ فِي السَّعَابِ. فَتَجْرِي المياهُ بَيْنَ الجبالِ
 تَسْقِي جميعَ وُحوشِ الصَّحراءِ. وَتَرُدُّهَا الفِرَاءُ فِي عَطَشِهَا
 تَسْكُنُ فوقَها طيورُ السَّمَاءِ. مِنْ بَيْنِ الْأَغْصَانِ تُطْلِقُ صَوْتَهَا

الصلاة الخامسة

يا ربّ. يا ربّ. يا مَنْ يَضْبُطُ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِيَدِهِ الطَّاهِرَةِ. وَيُطِيلُ
 أُنَاتِهِ عَلَيْنَا جَمِيعًا. وَيَتَوَبُّ عَلَى شُرُورِنَا. أَذْكُرُ رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ. إِفْتَقِدْنَا
 بِصِلَاحِكَ. أَعْطِنَا أَنْ نَنْجُو فِي بَقِيَّةِ هَذَا النَّهَارِ مِنْ مَكَايِدِ الشَّرِّيرِ
 الْمُتَنَوِّعَةِ. وَصُنْ حَيَاتِنَا مِنْ كُلِّ مَكِيدَةٍ بِنِعْمَةِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ

بِرَحْمَةِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَمَحَبَّتِهِ لِلبَشَرِ. الَّذِي أَنْتَ مَبَارِكٌ مَعَهُ وَمَعَ
 رُوحِكَ الْقُدُّوسِ الصَّالِحِ وَالْمَحْيِيِّ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
 آمين

أَنْتَ الَّذِي يَسْقِي الْجِبَالَ مِنْ عَلَالِيهِ. مِنْ ثَمَرَةِ صَنَائِعِكَ تَشْبَعُ
الْأَرْضُ

أَنْتَ الْمُنْبِتُ كَلًّا لِلْبَهَائِمِ. وَخَضِرًا لِيُخْدَمَ الْبَشَرُ
لِإِخْرَاجِ خُبْزٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَخَمَرٍ تُفَرِّحُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ
لِإِزْهَارِ وَجْهِهِ بِالزَّيْتِ. وَالْخُبْزُ يُشَدِّدُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ
تَرْتَدِّي أَشْجَارُ الرَّبِّ. أَرْزُ لُبْنَانُ الَّذِي غَرَسَهُ
هُنَاكَ تُعَشِّشُ الْعَصَافِيرُ. وَلِلْقَلْقِ بَيْتٌ فِي السَّرُّو

الصلاة السادسة

أَيُّهَا الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْعَجِيبُ. يَا مَنْ يَسُوسُ الْبَرَايَا كُلَّهَا بِصَلَاحٍ يَفُوقُ
الْوَصْفَ. وَعِنَايَةً وَافِرَةً. يَا مَنْ وَهَبَ لَنَا الْخَيْرَاتِ الدُّنْيَوِيَّةَ. وَبِوَسْطَةِ
الْخَيْرَاتِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا ضَمِنَ لَنَا الْمُلْكَ الَّذِي وَعَدَنَا بِهِ. يَا مَنْ
جَعَلَنَا نَحِيدًا عَنْ كُلِّ شَرٍّ فِي مَا مَضَى مِنْ هَذَا النَّهَارِ. هَبْ لَنَا أَنْ
نَقْضِيَ مَا بَقِيَ مِنْهُ بِلا عَيْبٍ أَمَامَ مَجْدِكَ الْقُدُّوسِ. نَحْنُ الْمَسْبُوحِينَ
إِيَّاكَ. يَا إِلَهَنَا الصَّالِحَ وَالْحَبَّ الْبَشَرِ وَحَدَكَ

لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْآبَنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

الجبأل الشَاهقة للأوعال. والصُّخور مُعتَصمٌ للأرانب
صنع القمرَ للأوقات. الشَّمسُ عرفتْ غروبها
جعلَ الظلامَ فكانَ ليل. فيه تَسرحُ جميعُ وُحوشِ الغاب
تَزارُ الأشبالُ لتفترسَ. وتَلتمِسَ منَ الله طعامًا لها
تُشرقُ الشَّمسُ فترتدُّ. وتربضُ في مأويها
يُخرجُ الإنسانُ إلى عَمَلِهِ. وإلى شغلِهِ حتَّى المساء
ما أعظمَ أعمالكَ يا ربّ. لقد صنّعتَ جميعها بحكمة
فأمثلأتِ الأرضُ منَ خَلِيقَتِكَ. هُذا البَحْرُ العَظيمُ الواسع

الصلاة السابعة

أَيُّها الإله العظيمُ العليّ. الخالدُ وحدهُ. السّاكنُ الثَّورَ الذي لا يُدنى
منهُ. يا من أبداعَ الخَلِيقَةَ كُلَّها بحكمة. وفصلَ بين النُّورِ والظُّلام.
وجعلَ الشَّمسَ لحكمِ النُّهار. والقمرَ والكواكبَ لحكمِ الليل. يا من
أهلنا نحن الخطاة. لأن نعودَ في هذه السّاعة. فنبادرَ لدى وجهِهِ
بالاعتراف. ونقدّمَ لَهُ التَّمجيدَ المسائيّ. أنتَ أَيُّها الرّبُّ المحبُّ البشَر.
أقمْ صلاتنا كالبخورِ أمامك. وأقبلها كرائحةٍ طيب. وآمنحنا أن نقضيَ
هَذا المساءَ والليلَ المقبلَ بسلام. سَرِّبنا بأسلحةِ الثَّور. نَجِّننا من هَوَلِ

هُنَاكَ زَحَافَاتٌ لَا عِدَدَ لَهَا. حَيَوَانَاتٌ صِغَارٌ مَعَ كِبَارٍ
هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ. وَهَذَا التِّينُ الَّذِي جَبَلْتُهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ
كُلُّهَا تَرْجُوكَ. لَتَرْزُقَهَا الْقُوَّةَ فِي أَوَانِهِ
تَرْزُقُهَا فَتَلْتَقِطُ. تَبْسُطُ يَدَكَ فَتَمْتَلِئُ كُلُّهَا خَيْرًا
تَصْرِفُ وَجْهَكَ فَتَضْطَرِبُ. تَقْبِضُ رُوحَهَا فَتَفْنِي وَإِلَى تُرْبَتِهَا تَعُودُ
تَبْعَثُ رُوحَكَ فَتُخْلَقُ. وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ
لِيَكُنْ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدُّهُورِ. لِيَفْرَحَ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ فَتَرْتَعِدُ. يَمَسُّ الْجِبَالَ فَتُدْخِنُ
أُشَيْدُ لِلرَّبِّ فِي حَيَاتِي. أُرْنَمُ لِإِلَهِي عَلَى الدَّوَامِ
فَلْيَلِدْ لَهُ نَشِيدِي. وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ

الليل. وَمِنْ كُلِّ وِبَاءٍ يَسْرِي فِي الظَّلَامِ. وَأَعْطِنَا أَنْ يَكُونَ النَّوْمُ. الَّذِي
وَهَبْتَهُ لَنَا رَاحَةً لضعفِنَا. مُعْتَقًا مِنْ كُلِّ خِيَالٍ شَيْطَانِي. نَعَمْ. يَا سَيِّدَ
الْكُلِّ. يَا وَاهِبَ الْخَيْرَاتِ. حَتَّى إِذَا رَقَدْنَا فِي مَضَاجِعِنَا نَادِمِينَ. نَذْكُرُ
أَسْمَكَ فِي اللَّيْلِ أَيْضًا. وَإِذَا آسْتَرْنَا بِالْهَذِيدِ بِوصَايَاكَ. نَنْهَضُ بِنَفْسٍ
مُبْتَهِجَةٍ إِلَى تَمْجِيدِ صَلَاحِكَ. فَتَقْدَمَ لِحَنُوكَ طَلِبَاتٍ وَابْتِهَالَاتٍ عَنْ

فَلْتَبِدِ الْخَطَاةُ وَالْأَثْمَةُ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا يَكُونُونَ
بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ

ونُعيد: الشَّمْسُ عَرَفَتْ غُرُوبَهَا. جَعَلَ الظَّلَامَ فَكَانَ لَيْلٌ
مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبِّ! لَقَدْ صَنَعْتَ جَمِيعَهَا بِحِكْمَةٍ
الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْآبَنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ
الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ
هَلُّوِيَا. هَلُّوِيَا. هَلُّوِيَا. الْمَجْدُ لَكَ يَا إِلَهَ (ثَلَاثًا)

خَطَايَانَا الْخَاصَّةِ وَعَنْ خَطَايَا شَعْبِكَ كُلِّهِ. فَافْتَقِدْهُ بِالرَّحْمَةِ. بِشَفَاعَةِ
وَالِدَةِ الْإِلَهِ الْقَدِيسَةِ

لَأَنَّكَ إِلَهٌ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلبَشَرِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَتَيْهَا الْآبُ وَالْآبَنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

وبعد تلاوة المزمور الافتتاحي؁ يخرج الشماس من الباب الشمالي؁ ويقف أمام الباب المقدس؁ ويسجد مرة؁ ثم يقول الطلبة السلامية الكبرى بصوتٍ جهير؁ ممسكاً طرف الزنار بأصابع يمينه الثلاث مرفوعة قليلاً إلى الأمام؁ فيجيب الخورس؁ بعد كل طلبة منها؁ «يا ربُّ أرحم» مرة واحدة

الطلبة السلامية الكبرى

الشماس: سلامٍ إلى الربِّ نطلبُ

الخورس: يا ربُّ أرحم (وهكذا بعد كل من الطلبات التالية)

الشماس: لأجلِ السلامِ العلويِّ وخلاصِ نفوسِنا. إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ سلامِ العالمِ أجمع. وثباتِ كنائسِ الله المقدسة. واتحادِ الجميع. إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ هذا البيتِ المقدس. والداخلين إليه بإيمانٍ وورعٍ ومخافةِ الله. إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ أبينا ورئيسِ كهنتنا (فلان) الموقر. وكهنتِهِ المكرمين. والشماسيةِ الخدامِ بالمسيح. وجميعِ الإكليروسِ والشعب. إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ حكامِنا (أو ملوكِنا) ومُساعديهم وجنودِهِم. ولجلِ مؤازرتِهِم في كلِّ عملٍ صالح. إلى الربِّ نطلبُ

لأجل هذه البلدة (أو لأجل هذا الدير المقدس). وكل مدينة وقرية.
والمؤمنين الساكنين فيها. إلى الرب نطلب
لأجل اعتدال الأهوية. ووفرة غلال الأرض. وأزمنة سلامية. إلى
الرب نطلب

لأجل المسافرين في البحر والبر والجو. والمرضى والمتعبين والأسرى.
ولأجل خلاصهم. إلى الرب نطلب

لأجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدة. إلى الرب نطلب
أعضدنا وخلصنا وأرحمنا واحفظنا يا الله. بنعمتك

لندكر سيدتنا الكاملة القداسة الطاهرة. الفائقة البركات المجيدة.
والدة الإله الدائمة البتولية مريم. وجميع القديسين. ولنودع المسيح
الإله ذواتنا وبعضنا بعضاً وحياتنا كلها

الخوس: لك يا رب

ويتلو الكاهن سر الصلاة التالية:

صلاة الأنديفونا الأولى

الكاهن: أيها الرب الرؤوف الرحيم. الطويل الأناة الكثير الرحمة.
إسمع صلاتنا وأصغ إلى صوت طلبتنا. إصنع معنا آية للخير. إهدنا
في طريقك لنسلك في حقك. فرح قلوبنا لنثقي اسمك القدوس.
لأنك أنت عظيم وصانع المعجزات. أنت الله وحدك، ولا شبيه لك
في الآلهة أيها الرب القدير في الرحمة والصالح في القوة. فتعين
وتعزي وتخلص جميع المتوكلين على اسمك القدوس

ويختمها بالإعلان التالي :

الكاهن: لَأَنَّهُ لَكَ يَنْبَغِي كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْأَبْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

ثم يشرع القارئ في تلاوة القسم الأول من الجلسة الثامنة عشرة من المزامير
المعروفة بسحر الجمعة*

وفي هذه الأثناء يسدل ستار الباب المقدس، فيذهب الكاهن والشماس
مكتوفين الرأس إلى بيت القربان. فيفتحه الكاهن، ثم يسجد مع الشماس ثلاثاً،
ويبخر الذخيرة المقدسة. ويأخذ الحق من بيت القربان ويذهب به إلى مذبح
التقدمة، والشماس يبخر أمامه حاملاً شمعة مضاءة. وهناك يفتح الحق ويأخذ منه
الحمل والأجزاء المعدة لمناولة المؤمنين ويضعها على الصينية المقدسة بكل ورع،
بحيث يكون الختم إلى فوق واللب إلى أسفل. ثم يسكب خمراً وماء في الكأس
المقدسة، بحسب العادة، ولا يقول شيئاً. ويضع النجم فوق الخبز المقدس،
والغطائين الصغيرين فوق الصينية والكأس والستر الكبير فوقهما، بعد أن يبخر
الشماس كلاً منها، ولا يقول شيئاً، ولا صلاة التقدمة، بل هذه العبارة وحدها:
«بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا. آمين»، لأن
الذبيحة مكتملة سابقاً. ثم يسجد مع الشماس، ويرجع الحق إلى بيت القربان
مغلقاً، والشماس يبخر أمامه، فيستودعه بيت القربان.

* يمكن الاكتفاء بأحد أقسام الجلسة على أن يقول الشماس في نهايتها الطلبة الصغرى ويتلو الكاهن إحدى
صلوات الغسق المناسبة ويختمها بالإعلان.

مزامير سحر الجمعة

- الجلسة الأولى -

المزمور ١١٩ (نداء استغاثة إلى الله)

إلى الرَّبِّ صرختُ في ضيقي. فسمِعني
يا ربُّ أنقِذْ نفسي من الشَّفاهِ الظَّالمة. وَمِنْ لسانِ المَكْرِ
ماذا تُعطى وماذا يُزادُ لك. يا لسانَ المَكْرِ؟
نِبالُ الجَبَّارِ مسنونة. مع جَمَرِ الرِّثَمِ
ويلٌ لي فقد طالتْ غُرْبتي. وسكنتُ بينَ أَخِيَّةٍ قِيدار
طالما مكثتُ نفسي مع مُبْغِضِي السَّلام. كنتُ مُسالماً في حديثي معهم
وهم كانوا يُحاربونني بلا سبب

المزمور ١٢٠ (الرَّبُّ حافظ شعبه)

رفعتُ عينيَّ إلى الجبال. من حيثُ يأتي عَوْنِي
مَعُونتي من عندِ الرَّبِّ. الذي صنعَ السَّماءَ والأرضَ
لا يدعُ رِجْلَكَ تزلُّ. لا ينعسُ حافظُكَ
إنَّ حافظَ إسرائيل. لا ينعسُ ولا ينام
الرَّبُّ يحفظُكَ. الرَّبُّ سِتْرٌ لك عن يدِكَ اليُمْنِي
لا تؤذيك الشَّمْسُ في النهار. ولا القمرُ في الليل
يحفظُكَ الرَّبُّ من كلِّ سوءٍ. يحفظُ الرَّبُّ نفسَكَ
يحفظُ الرَّبُّ ذهابَكَ وإيابَكَ. من الآنَ وإلى الأبد

المزمور ١٢١ (ابتغاء السلام في بيت الله)

فَرِحْتُ لَمَّا قِيلَ لِي: لِنَذْهَبْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ
 هَا قَدْ وَقَفْتُ أَقْدَامُنَا فِي دِيَارِكَ يَا أُورُشَلِيمُ
 أُورُشَلِيمُ مَبْنِيَّةٌ كَمَدِينَةٍ مُتَقَارِبَةٍ الْأَجْزَاءِ
 هُنَاكَ صَعِدَتْ الْأَسْبَاطُ. أَسْبَاطُ الرَّبِّ
 بِحَسَبِ شَرِيعَةِ إِسْرَائِيلَ. لِيَعْتَرِفُوا لِأَسْمِ الرَّبِّ
 هُنَاكَ نُصِبَتْ عُرُوشٌ لِلْقَضَاءِ. عُرُوشُ آلِ دَاوُدَ
 أَطْلُبُوا السَّلَامَ لِأُورُشَلِيمَ. أَمَانٌ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَكَ
 لِيَجِلَّ السَّلَامُ ضِمْنَ أَسْوَارِكَ. وَالْأَمَانُ فِي قُصُورِكَ
 مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَأَخْلَائِي. دَعَوْتُ لَكَ بِالسَّلَامِ
 مِنْ أَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا أَلْتَمَسْتُ لَكَ الْخَيْرَاتِ

المزمور ١٢٢ (طلب الرحمة من لدن الله)

إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي. يَا سَاكِنِ السَّمَاءِ
 كَمَا أَنَّ عُيُونَ الْعَبِيدِ إِلَى أَيْدِي مَوَالِيهِمْ. وَكَمَا أَنَّ عَيْنِي الْأُمَّةِ إِلَى
 يَدَيَّ سَيِّدَتِهَا

هَكَذَا عُيُونُنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا. حَتَّى يَرَأْفَ بَنَا
 إِرْحَمْنَا يَا رَبُّ ارْحَمْنَا. فَقَدْ طَالَمَا آمَتَلَأْنَا هَوَانًا
 وَطَالَمَا آمَتَلَأَتْ نَفُوسُنَا مِنْ عَارِ الْمُتَرَفِّينَ وَآزْدِرَاءِ الْمُتَكَبِّرِينَ

المزمور ١٢٣ (الشكر لله على التغلب على المحن)

لو لم يَكُنِ الرَّبُّ مَعَنَا. لَيَقْلُ إِسْرَائِيلُ
 لو لم يَكُنِ الرَّبُّ مَعَنَا. عندما قامَ الناسُ علينا
 لآبتلعونا ونحنُ أحياء. عند اضطرامِ سُخْطِهِم علينا
 لَعَمَرَتْنَا المياه. لَجَازَ السَّيْلُ علينا. لَجَازَتْ علينا المياهُ الطَّاغِيَةُ
 تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي لم يَجْعَلْنَا فَرِيسَةً لَأَسْنَانِهِمْ
 نَجَتْ نَفُوسُنَا كَالْعُصْفُورِ مِنْ فَخٍّ الصَّيَّادِينَ. الْفَخُّ انْكَسَرَ وَنَحْنُ نَجَوْنَا
 عَوْنًا بِاسْمِ الرَّبِّ. الصَّانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ
 الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ
 هَلِّلُويَا. هَلِّلُويَا. هَلِّلُويَا. الْمَجْدُ لَكَ يَا إِلَهُ (ثَلَاثًا)

في نهاية الجلسة الأولى من المزامير يقول الشماس الطلبة الصغرى:

الشماس: أَيضًا وَأَيضًا بِسَلَامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

الخورس: يَا رَبُّ أَرْحَمِ

الشماس: أَعْضِدْنَا وَخَلِّصْنَا وَارْحَمْنَا وَاحْفَظْنَا يَا إِلَهُ. بِنِعْمَتِكَ

الخورس: يَا رَبُّ أَرْحَمِ

الشماس: لِنذكرُ سيِّدتنا الكاملةَ القداسةَ الطاهرة. الفائقةَ البركاتِ
المجيدة. والدةَ الإلهِ الدائمةَ البتوليةِ مريم. وجميعَ القدّيسين. ولنودعَ
المسيحَ الإلهَ ذواتنا وبعضنا بعضًا وحياتنا كلّها

الخورس: لك يا ربّ

ويتلو الكاهن المائدة المقدّسة الصلاة التالية:

صلاة الأنديفونا الثانية

الكاهن: يا ربّ. لا تُوبّخنا بسخطك. ولا تؤدّبنا بغضبك. بل عاملنا
بحسبِ رأفتك. يا طبيبَ نفوسنا وشافيتها. إهدنا إلى ميناءِ مشيئتكَ.
أنرِ عُيونَ قلوبنا لمعرفةَ حقّك. هبْ لنا أن نقضيَ بسلامٍ وبلا خطيئةٍ
باقيَ نهارنا وكلَّ زمنِ حياتنا. بشفاعَةِ والدةِ الإلهِ القدّيسة وجميعِ
القدّيسين.

ويختمها بالإعلان التالي:

الكاهن: لأنّ لك العِزّة. ولك المُلْك والقُدرة والمجد. أيّها الآبُ
والابنُ والروحُ القدّس. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدّاهِرين

الخورس: آمين

- الجلسة الثانية -

المزمور ١٢٤ (الانكال على قدرة الله)

الَّذِينَ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ هُمْ كَجِبَلٍ صِهْيُونَ. غَيْرِ الْمُتَزَعِّعِ الثَّابِتِ
إِلَى الْأَبَدِ

الْجِبَالُ تُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ. وَالرَّبُّ يُحِيطُ بِشَعْبِهِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ
لَنْ يَدَعَ الرَّبُّ صَوْلْجَانَ الْخَطَاةِ عَلَى مِيرَاثِ الصَّدِيقِينَ. لئَلَّا يُمَدَّ
الصَّدِيقُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِثْمِ

أَحْسِنْ يَا رَبُّ إِلَى الصَّالِحِينَ. وَإِلَى الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ
أَمَّا الَّذِينَ يَعْدِلُونَ إِلَى الطُّرُقِ الْمَعُوجَةِ. فَيَسْوَقُهُمُ الرَّبُّ مَعَ فَاعِلِي
الْإِثْمِ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ

المزمور ١٢٥ (رجاء العائدين إلى الله)

عِنْدَمَا رَدَّ الرَّبُّ سَبْيَ صِهْيُونَ. كُنَّا كَالْحَالِمِينَ
حِينَئِذٍ أَمْتَلَأَتْ أَفْوَاهُنَا فَرَحًا. وَأَلْسِنَتُنَا ابْتِهَاجًا
حِينَئِذٍ قِيلَ بَيْنَ الْأُمَمِ: إِنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ صَنِيعَهُ إِلَى هَؤُلَاءِ
عَظَّمَ الرَّبُّ صَنِيعَهُ إِلَيْنَا. صِرْنَا فَرِحِينَ
أُرْدُدْ يَا رَبُّ سَبْيَنَا. مِثْلَ السُّيُولِ فِي الْجَنُوبِ
الَّذِينَ يَزْرَعُونَ فِي الدُّمُوعِ. يَحْصُدُونَ فِي الْإِبْتِهَاجِ
الَّذِينَ يَنْطَلِقُونَ بَاكِينَ يُلْقُونَ بِذَرَاهِمَ. يَعُودُونَ مَبْتَهَجِينَ حَامِلِينَ
أَغْمَارَهُمْ

المزمور ١٢٦ (الرب مانح الخيرات)

إِنْ لَمْ يَنْ الرَّبُّ الْبَيْتَ. فَباطِلًا يَتَعَبُ الْبَنَّاؤُونَ
 إِنْ لَمْ يَحْرُسِ الرَّبُّ الْمَدِينَةَ. فَباطِلًا يَسْهَرُ الْحَارِسُ
 باطلٌ لَكُمْ أَنْ تُبَكِّرُوا فِي الْقِيَامِ. وَتَتَأَخَّرُوا فِي الرُّقَادِ. وَتَأْكُلُوا خَبْزَ
 الْوَجَعِ

فَإِنَّهُ يَمْنَحُ ذَلِكَ لِأَحِبَّائِهِ. وَهُمْ نِيَامُ
 إِنَّ الْبَنِينَ مِيرَاثٌ مِنَ الرَّبِّ. وَثَمَرَةُ الْبَطْنِ ثَوَابٌ مِنْهُ
 أَبْنَاءُ الشَّيْبَةِ كَالسَّهَامِ بِيَدِ جَبَّارٍ
 طُوبَى لِمَنْ يَمْلَأُ جُوعَتَهُ مِنْهُمْ. فَإِنَّهُمْ لَا يَخْزُونَ إِذَا كَلَّمُوا أَعْدَاءَهُمْ
 فِي الْبَابِ

المزمور ١٢٧ (الرب واهب السعادة البيتيّة)

طُوبَى لِمَجْمِيعِ الَّذِينَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ. السَّالِكِينَ فِي طُرُقِهِ
 إِنَّكَ تَأْكُلُ مِنْ تَعَبِ يَدِكَ. فَلَكَ الطُّوبَى وَالْخَيْرُ
 إِمْرَأَتُكَ مِثْلُ كَرَمَةٍ مُخَصَّبَةٍ فِي جَوَانِبِ بَيْتِكَ
 بَنُوكَ كَفُرُوعِ الزَّيْتُونِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ
 هَكَذَا يُبَارِكُ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَتَّقِي الرَّبَّ
 لِيُبَارِكَكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونِ. فَتَنْظُرَ خَيْرَاتِ أُورُشَلِيمَ جَمِيعَ أَيَّامِ
 حَيَاتِكَ

وَتَنْظُرَ بَنِي بَنِيكَ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ

المزمور ١٢٨ (طلب الفرج بعد الضيق)

طالما حاربوني منذُ شبابي. ليقُلْ إسرائيل
 طالما حاربوني منذُ شبابي. ولم يَقْدِرُوا عَلَيَّ
 على ظهري حَرثَ الحارثون. وطَوَّلُوا خُطُوطَ مِحْرَاسِهِمْ
 الرَّبُّ صِدِّيق. قَطَعَ رُبُطَ الْخِطَاةِ
 فَلْيَخَزْ جَمِيعُ مُبْغِضِي صِهْيُون. ويرتدُّوا إلى الورا
 لِيَصِيرُوا كَعُشْبِ السُّطُوح. الذي يَبْسُ قَبْلَ أَنْ يُقْلَعَ
 الَّذِي لَمْ يَمْلَأِ الْحَاصِدُ كَفَّهُ مِنْهُ. ولا جَامِعُ الْأَعْمَارِ حِصْنَهُ
 ولم يَقْلِ الْعَابِرُونَ. بَرَكَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. نُبَارِكُكُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ
 الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ
 الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ
 هَلِّلُويا. هَلِّلُويا. الْمَجْدُ لَكَ يَا اللَّهُ (ثَلَاثًا)

في نهاية الجلسة الثانية من المزامير يقول الشماس الطلبة الصغرى:

الشماس: أَيضًا وَأَيضًا بِسَلَامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

الخورس: يَا رَبُّ أَرْحَمِ

الشماس: أَعْضُدْنَا وَخَلِّصْنَا وَارْحَمْنَا وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ. بِنِعْمَتِكَ

الخورس: يَا رَبُّ أَرْحَمِ

الشماس: لِنَذْكُرْ سَيِّدَتَنَا الْكَامِلَةَ الْقَدَاسَةَ الطَّاهِرَةَ. الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ
الْمَجِيدَةَ. وَالِدَةَ الْإِلَهِ الدَّائِمَةَ الْبُتُولِيَّةَ مَرْيَمَ. وَجَمِيعَ الْقَدِّيسِينَ. وَلِنُودِعَ
الْمَسِيحَ الْإِلَهَ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا وَحَيَاتِنَا كُلَّهَا

الخورس: لَكَ يَا رَبِّ

ويتلو الكاهن أمام المائدة المقدسة الصلاة التالية:

صلاة الأنديفونا الثالثة

الكاهن: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا. أَذْكُرْنَا نَحْنُ عِبِيدُكَ الْخَطَاةُ الْبَطَّالِينَ. حِينَ
نَدْعُو اسْمَكَ الْقُدُّوسَ. وَلَا تَخَيِّبْ أَمَلَنَا بِرَحْمَتِكَ. بَلْ أَنْعَمْ عَلَيْنَا. يَا
رَبِّ. بِكُلِّ مَا نَسْأَلُهُ لِلْخَلَاصِ. وَأَهْلُنَا لِأَنَّ نَحْبَكَ وَنَتَّقِيكَ بِكُلِّ قُلُوبِنَا.
وَأَنْ نَعْمَلَ مَشِيئَتَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ

ويختتمها بالإعلان التالي:

الكاهن: لِأَنَّكَ إِلَهُ صَالِحٌ وَمَحَبٌّ لِلْبَشَرِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ
وَالْأَبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمِينَ

- الجلسة الثالثة -

المزمور ١٢٩ (صلاة لطلب الغفران والرحمة)

من الأعماق صرختُ إليك يا رب. يا ربُ أستمعْ صَوْتِي
لِتَكُنْ أذْنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ. إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي
إِنْ كُنْتَ لِلْآثَامِ رَاصِدًا يَا رَب. يَا رَبُّ مِنْ يَثْبُتُ؟ لِأَنَّ عِنْدَكَ الْغُفْرَانَ
مِنْ أَجْلِ أَسْمِكَ أَنْتَظَرْتُكَ يَا رَب. أَنْتَظَرْتُ نَفْسِي كَلِمَتِكَ. أَنْتَظَرْتُ
نَفْسِي الرَّبَّ
إِنْتَظَرِ الرُّقْبَاءِ لِلصُّبْحِ وَالْحُرَاسِ لِلْفَجْرِ. فَلْيَنْتَظِرْ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ
لِأَنَّ عِنْدَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ وَعِنْدَهُ فِدَاءٌ كَثِيرًا. وَهُوَ يَفْتَدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ
جَمِيعِ آثَامِهِ

المزمور ١٣٠ (تسليم الأمر لله)

يَا رَبُّ لَمْ يَتَرَفَّعْ قَلْبِي. وَلَمْ تَطْمَحْ عَيْنَايَ
وَلَمْ أَسْعَ إِلَى الْمَعَالِي. وَلَا إِلَى الْمَرَاتِبِ السَّامِيَةِ الَّتِي تَفُوقُنِي
إِنْ لَمْ أَتَضِعْ بَلْ رَفَعْتُ نَفْسِي. فَلْتَقْطَعْ نَفْسِي كَالرَّضِيعِ عَنْ أُمِّهِ
لِيَتَوَكَّلْ إِسْرَائِيلُ عَلَى الرَّبِّ. مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ

المزمور ١٣١ (وعود الله المتممة بالمسيح)

أَذْكُرُ يَا رَبُّ دَاوُدَ. وَكُلَّ عَنَائِهِ
كَيْفَ أَقْسَمَ لِلرَّبِّ. وَنَذَرَ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ
أَنْ لَنْ أَدْخَلَ خَبَاءً بَيْتِي. وَلَنْ أَعْلُو سَرِيرَ مَضْجَعِي

وَلَنْ أُعْطِيَ عَيْنِي نَوْمًا. وَلَا أَجْفَانِي وَسَنًا. وَلَا صُدْغِي رَاحَةً
إِلَى أَنْ أَجِدَ مَقَرًّا لِلرَّبِّ. وَمَسْكَنًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ
قَدْ سَمِعْنَا أَنَّهُ فِي إِفْرَاثَا. وَجَدْنَاهُ فِي بُقْعَةِ الْغَابِ
لِنَدْخُلَ إِلَى مَسَاكِنِ الرَّبِّ. وَنَسْجُدَ لِمَوْطِي قَدَمَيْهِ
قُمْ يَا رَبُّ إِلَى رَاحَتِكَ. أَنْتَ وَتَابُوتُ جَلَالِكَ
لِيَلْبَسَ كَهْنَتُكَ الْبَرِّ. وَلِيَتَهَجَّ أَصْفِيَاؤُكَ
مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِكَ. لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ
حَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ بِالْحَقِّ وَلَنْ يُخْلِفَ: لِأَجْلِسَنَ مِنْ ثَمَرَةِ بَطْنِكَ عَلَى
عَرْشِكَ

إِنْ حَفَظَ بَنُوكَ عَهْدِي. وَشَهَادَاتِي الَّتِي أَعَلَّمْتُهُمْ إِيَّاهَا
فَبَنُوهُمْ يَجْلِسُونَ عَلَى عَرْشِكَ إِلَى الْأَبَدِ
إِنَّ الرَّبَّ اخْتَارَ صِهْيُونَ. إِصْطَفَاهَا مَسْكَنًا لَهُ
هَذِهِ مَقَرُّ رَاحَتِي إِلَى الْأَبَدِ. هَهُنَا أَسْكُنُ لِأَنِّي أَصْطَفَيْتُهَا
أَفِضْ الْبَرَكَاتِ عَلَى ذَخَائِرِهَا. أَشْبِعْ فَقَرَاءَهَا خَبِزًا
أَلْبِسْ كَهْنَتَهَا الْخَلَاصَ. وَأَصْغِيَاؤُهَا يَجْذَلُونَ
هَنَّاكَ أَرْفَعْ شَأْنَ دَاوُدَ. أَهْيِّئْ سِرَاجًا لِمَسِيحِي
أَلْبِسْ أَعْدَاءَهُ الْخُزْيَ. وَعَلَيْهِ يُزْهَرُ تَاجُهُ

المزمور ١٣٢ (نعيم الحياة الجماعية)

مَا أَطْيَبَ وَمَا أَلَذَّ. أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةُ مَعًا
كَالطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ. النَّازِلِ عَلَى اللَّحْيَةِ. لَحْيَةِ هَرُونَ. النَّازِلِ عَلَى
طَرَفِ ثِيَابِهِ

كَندى حَرَمُونَ. النَّازِلِ عَلَى جِبَالِ صِهْيُونَ
هَنَّاكَ أَوْصَى الرَّبُّ بِالْبَرَكَةِ وَالْحَيَاةِ إِلَى الْأَبَدِ

المزمور ١٣٣ (وعود الله المتممة بالمسيح)

أَلَا بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا جَمِيعَ عِبِيدِ الرَّبِّ
الوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. وَفِي دِيَارِ بَيْتِ إِيْلَهِنَا فِي اللَّيَالِي
إِرْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَقَادِسِ. وَبَارِكُوا الرَّبَّ
لِيُبَارِكَكَ مِنْ صِهْيُونَ. الرَّبُّ الصَّانِعُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْآبَنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ
الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ
هَلِّلُويَا. هَلِّلُويَا. هَلِّلُويَا. الْمَجْدُ لَكَ يَا إِلَهَهُ (ثَلَاثًا)

في نهاية الجلسة الثالثة من المزامير يقول الشماس الطلبة الصغرى:

الشماس: أَيضًا وَأَيضًا بِسَلَامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

الخورس: يَا رَبُّ أَرْحَمِ

الشماس: أَعْضُدْنَا وَخَلِّصْنَا وَارْحَمْنَا وَاحْفَظْنَا يَا إِلَهَهُ. بِنِعْمَتِكَ

الخورس: يَا رَبُّ أَرْحَمِ

الشماس: لِنَذْكُرْ سَيِّدَتَنَا الْكَامِلَةَ الْقَدَاسَةَ الطَّاهِرَةَ. الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ الْمَجِيدَةِ. وَالِدَةَ الْإِلَهِ الدَّائِمَةَ الْبُتُولِيَّةِ مَرْيَمَ. وَجَمِيعَ الْقَدِّيسِينَ. وَلِثُودِ الْمَسِيحِ الْإِلَهِ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا وَحَيَاتِنَا كُلَّهَا

الخورس: لَكَ يَا رَبِّ

الكاهن: لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهَنَا. إِلَهَ الرَّحْمَةِ وَالْخِلَاصِ وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمِينَ

مزامير الغروب

ثمَّ يَبْدَأُ الْخُورَسُ بِتَرْنِيمِ مَزَامِيرِ الْغُرُوبِ بِاللَّحْنِ الْمَعِينِ

المزمور ١٤٠ (صلاة المساء)

١ - يَا رَبِّ إِلَيْكَ صَرَحْتُ فَاسْتَمِعْنِي. اسْتَمِعْنِي يَا رَبِّ. يَا رَبِّ إِلَيْكَ صَرَحْتُ فَاسْتَمِعْنِي. أَصْغِرْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي عِنْدَمَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ. اسْتَمِعْنِي يَا رَبِّ

٢ - لِيَرْتَفِعْ صَلَاتِي كَالْبُخُورِ أَمَامَكَ. وَلِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ ذَبِيحَةً مَسَائِيَّةً. اسْتَمِعْنِي يَا رَبِّ

وعندما يبدأ الخورس الثاني ترتيل «لترتفع صلاتي كالبخور أمامك»، يتناول الشماس المبخرة من الخادم (القندلفت)، ويضع فيها بخوراً، ويطلب عليها البركة من الكاهن قائلاً: «بارك يا سيّد هذا البخور». فيباركه الكاهن قائلاً:

الكاهن: ✠ تَبَارَكَ إِلَهُنَا كُلَّ حِينٍ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ

فيجيب الشمّاس: آمين. ثمّ يقوم بالتبخير الكبير في الهيكل والخورس والكنيسة كلّها. يصير التبخير على الترتيب التالي

يبخّر أولاً المائدة المقدّسة متّجّهاً إلى الشّرق. ثمّ يدور حولها من جهة اليمين مبحّراً وينزل من الباب الشّماليّ إلى الخورس. فيبخّر الباب المقدّس متّجّهاً إلى الشّرق، ثمّ يقنّتي السيّد والسّيّدة. ثمّ يتّجه إلى الغرب فيبخّره، ويبخّر بعد ذلك خورس اليمين، مبتدئاً من المتقدّم، ثمّ خورس الشمال

ويتجوّل بعد ذلك مبحّراً في السّوق الوسطى من الكنيسة، يتقدّمه حاملاً الشّموع، ومنها ينتقل إلى السّوق الجنوبيّة حتّى جدار الإيقونات (الإيقونسطاس) فيبخّر هناك أيضاً الباب والإيقونات

ويعرّ بعد ذلك من السّوق عينها إلى السّوق الشماليّة ويجتازها مبحّراً إلى جدار الإيقونات فيبخّر الباب والإيقونات

ثمّ يعود فيجتاز السّوق الشماليّة مبحّراً ويعرّ منها إلى السّوق الوسطى عائداً إلى أمام الأبواب المقدّسة. فيبخّرها ويبخّر يقنّتي السيّد والسّيّدة، ويبخّر المتقدّم للمرّة الثانية ويدخل الهيكل من الباب الجنوبيّ. فيبخّر مذبح اليمين (الذيكونيكون) ومذبح التقدمة فالمائدة المقدّسة جائلاً في الهيكل ومبحّراً من كان هناك. ثمّ يعيد المبخرة إلى القندلفت ويقف إلى يمين المائدة المقدّسة

... أَقِمْ يَا رَبُّ حَارِسًا لَفَمِي. وَرَقِيبًا عَلَى بَابِ شَفَتَيَّ
 لَا تُمِلْ قَلْبِي إِلَى أَفْكَارِ الشَّرِّ. إِلَى الْآنْغِمَاسِ فِي الْخَطَايَا
 مَعَ النَّاسِ الْفَاعِلِينَ الْإِثْمِ. وَلَا إِلَى الْإِشْتِرَاكِ فِي مَلَذَاتِهِمْ
 فَلْيُوَدِّبْنِي الصِّدِّيقُ. إِنَّمَا ذَلِكَ دُهْنٌ لَا يَأْبَاهُ رَأْسِي

فإنَّ صَلَاتِي أَيْضًا تُقَابِلُ مُسَاوئِهِمْ. لَقَدْ صُرِعَ قَضَائُهُمْ بِجَانِبِ صَخْرَةٍ
يَسْتَمْعُونَ أَقْوَالِي فَإِنَّهَا عَذْبَةٌ. كَمَا يَتَبَدَّدُ الْمَدْرُ عَلَى الْأَرْضِ. تَبَدَّدَتْ
عِظَامُهُمْ حَوْلَ الْجَحِيمِ

يَا رَبُّ إِلَيْكَ عَيْنَايَ. يَا رَبُّ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. فَلَا تَقْبِضْ نَفْسِي
إِحْفَظْنِي مِنَ الْفَحْخِ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي. وَمِنْ مَعَاثِرِ فَاعِلِي الْإِثْمِ
يَسْقُطُ الْخَطَاةُ فِي أَشْرَاكِهِمْ. وَأُنْجُو أَنَا وَحَدِي مِنْهَا

المزمور ١٤١ (صلاة سجين)

بَصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخ. بَصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَتَضَرَّعُ
أَسْكُبُ أَمَامَهُ تَضَرُّعِي. أَبْتُ لَدَيْهِ ضَيْقِي
عِنْدَمَا تَعْيَا فِي رُوحِي. أَنْتَ تَعْرِفُ سُبُلِي
فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَسْلُكُ فِيهَا. أَخْفَوَا لِي فَحًّا
أَلْتَفَتُ يَمَنَةً وَأَتَرَبَّ. وَلَيْسَ مَنْ يَعْرِفُنِي
عَدِمْتُ كُلَّ مَلْجَأٍ. وَلَيْسَ مَنْ يَسْأَلُ عَن نَفْسِي
فَإِلَيْكَ أَصْرُخُ يَا رَبُّ. قُلْتُ أَنْتَ رَجَائِي. أَنْتَ نَصِيْبِي فِي أَرْضِ
الْأَحْيَاءِ

أَصْغِ إِلَى تَضَرُّعِي. فَإِنِّي ذُلْتُ جَدًّا
نَجِّنِي مِنَ مَضْطَهِّدِي. فَإِنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي

(١٠) أَخْرِجْ مِنَ الْحَبْسِ نَفْسِي. لَكِي أُشِيدَ بِأَسْمِكَ

نشرع هنا بتلاوة قطع مزامير الغروب بحسب ترتيبها (أنظر الملحق)

(٩) يُحِيطُ بِي الصَّدِيقُونَ. عِنْدَمَا تُجَازِينِي

المزمور ١٢٩ (صلاة لطلب الغفران والرحمة)

(٨) مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ. يَا رَبُّ اسْتَمِعْ صَوْتِي

(٧) لِتَكُنْ أُذُنَاكَ مُصْغِيَتِينَ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي

(٦) إِنَّ كُنْتُ لِلْآثَامِ رَاصِدًا يَا رَبِّ. يَا رَبُّ مَنْ يَثْبُت. لِأَنَّ عِنْدَكَ

الْغُفْرَانُ

(٥) مِنْ أَجْلِ أَسْمِكَ أَنْتَظَرْتُكَ يَا رَبِّ. إِنْتَظَرْتُ نَفْسِي كَلِمَتَكَ.

إِنْتَظَرْتُ نَفْسِي الرَّبِّ

(٤) إِنْتَظَرْتُ الرُّقْبَاءَ لِلصُّبْحِ. وَالْحُرَاسَ لِلْفَجْرِ. فَلَيْتَظَرَّ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ

(٣) لِأَنَّ عِنْدَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ. وَعِنْدَهُ فِدَاءٌ كَثِيرًا. وَهُوَ يَفْتَدِي إِسْرَائِيلَ

مِنْ جَمِيعِ آثَامِهِ

المزمور ١١٦ (نشيد حمد)

(٢) سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ. إِمْدَحُوهُ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ

(١) لِأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ عَظُمَتْ عَلَيْنَا. وَصَدَقَ الرَّبُّ يَدَوْمًا إِلَى الْأَبَدِ

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْآبَنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ

الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

عند ترنيم «المجد للآب... الآن وكلّ أوان...» والقطعة التي تليها، يتمّ الطواف ثمّ الدخول إلى الأقداس، ويُحمل الإنجيل كلّ مرّة يتلى منه فصل في أثناء الليترجيا كما في أيام الأعياد الممتازة (٢٤ شباط و٩ آذار) وفي الثلاثة الأيام الأولى من الأسبوع العظيم المقدّس

وعندما يصل الشماس والكاهن إلى وسط الخورس، يقول الشماس سرّاً:

الشماس: إلى الربّ نطلب

ويتلو الكاهن سرّاً الصلاة التالية:

صلاة الدخول

الكاهن: مساءً وصباحاً وعند الظهيرة. نُسَبِّحُكَ وَنُبَارِكُكَ وَنُشْكِرُكَ وَنُطَلِّبُ إِلَيْكَ. يا سيّد الكلّ. الربّ الحبّ البشر. فقومْ صلاتنا كالبخور أمّا مَكَ. ولا تُملِ قلوبنا إلى الأقوال أو الأفكار السيئة. بل نجنّا من جميع الذين يُطارِدونَ نفوسنا. لأنّ عيوننا إليك يا ربّ. يا ربّ. وبكْ أَعْتَصَمْنَا فلا تخذُلنا يا إلهنا

لأنّه لك ينبغي كلّ مجدٍ وإكرامٍ وسجود. أيّها الآبُ والابنُ والروحُ القدس. الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرٍ الداهرين. آمين

الشماس: بارك يا سيّد هذا الدخول المقدّس

الكاهن: (مباركاً نحو الشرق) ✠ مبارك الدخول إلى أقداسك كلّ حين.

الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين

الشماس: آمين

ثمّ يبخر كما في صلاة الغروب، ويظلّ في مكانه إلى نهاية قطعة السيّدة (الثاوطوكيون). حينئذٍ يرفع الإنجيل (إذا كان يحمله) ويهتف بصوت جهير

الشماس: الحكمة. فلنقف (صوفيا. أورثي)

فيبدأ المتقدّم أو الكاهن ترنيمة الشكر المسائية:

ترنيمة الشكر المسائية

أيّها النور البهيّ. نور المجدي المقدّس. مجد الآب الذي لا يموت. السماويّ. القدّوس المغبوط. يا يسوع المسيح. إذ قد بلغنا غروب الشمس. ونظرنا نور المساء. نُسبّحُ الله الآبَ والابنَ والروحَ القدس. إنّهُ يحقّ في كلّ الأوقات أن تُسبّحَ بأصواتٍ بارّة. يا ابنَ الله. يا معطي الحياة. لذلك العالمُ إيّاكَ يمجّد

الشماس: آيات المساء (إسپيراس پروكيمينون)

فيأتي القارئ إلى الوسط، ويقرأ مقدّمة القراءة درجاً بدون ترتيل

القارئ: اللازمة الجماعة: اللازمة

القارئ: الآية الجماعة: اللازمة

الشماس: الحكمة (صوفيا)

القارئ: قراءة من سفر التكوين (أو من سفر الخروج)

الشماس: فلنُصغ (پروسخومن)

فيقرأ القارئ الفصل المعين لذلك اليوم، ويتبعه بآيات مقدّمة القراءة الثانية ويردف حالاً:

القارئ: تَفَضَّلُوا (كِلَافَسْتِه)

حينئذٍ يمسك الكاهن بيمينه شمعةً مضاءة، مع المبخرة مدلاة. ويرسم بها إشارة الصليب أمام المائدة المقدّسة ويقول:

الكاهن: ✠ الحكمة. فلنقف (صوفيا. أورثي)

ثمَّ يلتفت إلى الشعب ويباركه بهيئة صليب أيضاً قائلاً بصوت جهير:

✠ إِنَّ نَوْرَ الْمَسِيحِ يُضِيُّ لِلْجَمِيعِ

القارئ: قراءة من سفر الأمثال (أو من سفر أيوب)

الشماس: فَلْتُضَغْ (پروسخومن)

فيقرأ القارئ الفصل المعين لذلك اليوم. وعند نهايته يقف الكاهن أمام المائدة المقدسة حاملاً المبخرة، وتجاهه وراء المائدة المقدسة الشماس حاملاً شمعة مضاءة. فيبحر الكاهن المائدة مرثياً:

الكاهن: لترتفع صلاتي كالبخور أمامك. وليكن رفع يدي ذبيحةً مسائية

‘Ο Ἱερ. Κατευθυνθήτω ἡ προσευχή μου ὡς θυμίαμα ἐνώπιόν σου· ἔπαρσις τῶν χειρῶν μου θυσία ἐσπερινή

ثمَّ ينتقل حالاً إلى يمين المائدة المقدسة، ويقف الشماس تجاهه من جهة الشمال، فيبحرها ويقول الآية الأولى:

الكاهن: يا ربُّ إليك صرختُ فَاسْتَمِعْنِي. أصغِ إلى صوتِ تضرُّعي عندما أصرخُ إليك

الخورس الأول: لترتفع صلاتي كالبخور أمامك. وليكن رفع يدي
ذبيحة مسائية

وفي أثنائها ينتقل الكاهن إلى وراء المائدة، ويقف الشمس تجاهه أمامها، فيبخر
الكاهن المائدة قائلاً الآية الثانية:

الكاهن: أَقِم يا ربُّ حارساً لفمي. ورقباً على بابِ شفتي

الخورس الثاني: لترتفع صلاتي...

ثمَّ ينتقل إلى يسار المائدة، ويقف الشمس تجاهه، فيبخر الكاهن المائدة قائلاً
الآية الثالثة:

الكاهن: لا تُملِّ قلبي إلى أفكار الشرِّ. إلى الأنعماسِ في الخطايا

الخورس الأول: لترتفع صلاتي...

ويقف الكاهن في الباب المقدس ويبخر الغرب والإيقونات المقدسة والشعب
قائلاً:

الكاهن: المجدُّ للآبِ والآبِ والروحِ القدس. الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرٍ
الدَّاهرين آمين.

الخورس الثاني: لترتفع صلاتي...

ويعود الكاهن أمام المائدة المقدسة ويبخرها من جديد قائلاً بتأنٍ:

الكاهن: لترتفع صلاتي كالبخور أمامك

الخورسان معاً: وليكن رفعُ يديّ ذبيحةً مسائيّة

إذا أقيمت هذه الليترجيا في عيد وجود هامة السابق أو الأربعين شهيداً، تُتلى رسالة العيد وإنجيله. وفي الثلاثة الأيام الأولى من الأسبوع العظيم المقدس يقرأ الفصل الإنجيلي دون الرسائل. ويُتبع في ذلك الترتيب الموضوع لتلاوة الرسالة والإنجيل في الليترجيا العادية. وأما إذا تُلى الإنجيل وحده بدون رسالة، فتهمل «هَلُّويا» مع آياتها، ويبدأ الكاهن حالاً: لنبتهلُ إلى الربِّ إلهنا أن يؤهِّلنا لسماع الإنجيل المقدس. الحكمة. فلنقف (صوفيا. أورثي) ولنسمع الإنجيل المقدس. السلام لجميعكم... وما يليها بحسب العادة

وإن لم تكن رسالة ولا إنجيل، ففي نهاية الترنيم بالفقرة الأخيرة يسجد الكاهن والشماس إلى الأرض ثلاثاً. ثم يخرج الشماس إلى مكانه المعتاد ويقول الطلبة الملحة. وعلى كلّ طلبة منها يجيب الخورس «يا ربّ ارحم» (ثلاثاً)

الطلبة الملحة

الشماس: لِنَقُلْ كافّةً من كلّ نفوسنا وكلّ أذهاننا. فلنُقَلْ

الخورس: يا ربُّ ارحم (ثلاثاً).

(وهكذا بعد كلّ من الطلبات التالية)

أَيُّهَا الرَّبُّ الضَّابِطُ الْكُلِّ. إِلَهُ آبَائِنَا. نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ
وَأَرْحَمْ

إِرْحَمْنَا يَا اللَّهُ بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ. نَطْلُبُ إِلَيْكَ. فَاسْتَجِبْ وَأَرْحَمْ

نَطْلُبُ أَيْضًا لِأَجْلِ آبَائِنَا وَرُئِيسِ كَهَنَتِنَا (فَلَان) الْمُوقِّرِ. وَكَهَنَتِهِ
الْمُكْرَمِينَ

نَطْلُبُ أَيْضًا لِأَجْلِ إِخْوَتِنَا الْكَهَنَةِ وَالشَّمَامَسَةِ وَالرُّهْبَانِ وَالرَّاهِبَاتِ
وَكُلِّ إِخْوَتِنَا فِي الْمَسِيحِ

نَطْلُبُ أَيْضًا الرَّحْمَةَ وَالْحَيَاةَ. وَالسَّلَامَ وَالْعَافِيَةَ وَالْخَلَاصَ. لِعَبِيدِ اللَّهِ
السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْبَلَدَةِ (أَوْ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ فِي هَذَا الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ).

وَأَتَقَادَهُمْ وَمُسَامَحَتَهُمْ وَغُفْرَانَ خَطَايَاهُمْ

نَطْلُبُ أَيْضًا لِأَجْلِ الْمَغْبُوطِينَ الدَّائِمِيِّ الذِّكْرِ. الَّذِينَ أَنْشَأُوا هَذِهِ
الْكَنِيسَةَ الْمُقَدَّسَةَ (أَوْ هَذَا الدَّيْرَ الْمُقَدَّسَ). وَلِأَجْلِ جَمِيعِ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا

الْأَرْثُودَكْسِيِّينَ الْمُتَوَفِّينَ. الرَّاقِدِينَ بِتَقْوَى هَهْنَا وَفِي كُلِّ مَكَانٍ

نطلبُ أيضًا لأجلِ مُقدِّمي الثَّمار. والمُحسِنينَ إلى هذا الهيكلِ
المقدَّسِ الجزيلِ الوِقار. والتَّعَبِينَ والمُرَنِّمين. ولأجلِ هذا الشَّعبِ الحاضر.
المنتظرِ من لَدُنكَ الرَّحْمَةَ العظيمةَ الوافرة

ويتلو الكاهن الصلاة التالية:

صلاة الطلبة الملحة

الكاهن: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. تَقَبَّلْ من عبيدِكَ هذا الابتِهَالِ المتواصل.
وارحمنا بكثرةِ رَحْمَتِكَ. وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا. وعلى شَعْبِكَ كُلِّهِ. المنتظرِ من
لَدُنكَ الرَّحْمَةَ الوافرة

ويختتمها بالإعلان التالي:

الكاهن: لَأَنَّكَ إِلَهُ رَحِيمٌ ومحبٌّ للبشر. وإليك نرفعُ المجد. أَيُّهَا الآبُ
والابنُ والرُّوحُ الْقُدُّس. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

الشماس: صَلُّوا أَيُّهَا الموعوظونَ إِلَى الرَّبِّ

الخورس: يَا رَبِّ ارْحَم

(ويعيدها بعد الطلبتين التاليتين):

الشماس: أيُّها المؤمنون لأجل الموعوظين نطلب

لكي يرحمهم الربّ. ويعظّمهم بكلمة الحقّ. ليُظهرَ لهم بشارة العَدْل. ليضمّمهم إلى كنيسته المقدّسة الجامعة الرّسوليّة. خلّصهم وأرحمهم وأعضدّهم وأحفظهم. يا ألله. بنعمتك

أيُّها الموعوظون آحنوا رؤوسكم للربّ

الخورس: لك يا ربّ

ويتلو الكاهن سرّاً الصلاة التالية قبل أن يبسط الأندبمنسيون

صلاة الموعوظين

الكاهن: يا ألله إلَهنا. خالق كلّ الكائنات وبارئها. الذي يشاء أن يخلّص جميعَ الناس ويبلغوا إلى معرفة الحقّ، تطلّع إلى عبيدك الموعوظين. وأنقذهم من الضّلال القديم ومن حيل المضادّ. وأدعهم للحياة الأبدية. منيراً نفوسهم وأجسادهم. محصياً إياهم مع رعيتك الناطقة التي دُعيَ عليها اسمك القدّوس

ويختتمها بالإعلان التالي:

الكاهن: لكي يمجّدوا هم أيضاً معنا اسمك الجدير بكلّ كرامة والعظيم الجلال. أيُّها الآب والابنُ والرّوح القدّس. الآن وكلّ أوان وإلى دهر الدّاهرين

الخورس: آمين

الشماس: أَيُّهَا الموعوظُونَ جميعًا أخرجوا. أَيُّهَا الموعوظُونَ أخرجوا.
 أَيُّهَا الموعوظُونَ جميعًا أخرجوا. لا يَلْبَثُ أَحَدٌ من الموعوظِينَ
 أَمَّا نحنُ المؤمنِينَ جميعًا، فَأَيُّضًا وَأَيُّضًا بِسَلامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ
الخورس: يَا رَبِّ ارحم

إِعلم أَنَّهُ ابتداءً من يوم الأربعاء منتصف الصوم الكبير، بعد الإعلان «لكي
 يمجّدوا...»، يقول الشماس:

الشماس: أَيُّهَا الموعوظُونَ جميعًا أخرجوا. أَيُّهَا الموعوظُونَ أخرجوا. يا
 جميعَ المستعْدِّينَ لِلْإِسْتِنَارَةِ تقدّموا. أَيُّهَا المستعدّونَ لِلْإِسْتِنَارَةِ صلّوا.
 إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

الخورس: يَا رَبِّ ارحم (وبيعيدها بعد كل من الطلبات التالية)

الشماس: أَمَّا نحنُ المؤمنِينَ. فَلأجلِ الإخوةِ المتأهِّبينَ لِلْإِسْتِنَارَةِ المقدّسةِ
 وَخِلاصِهِمْ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

الخورس: يَا رَبِّ ارحم (وبيعيدها بعد كل من الطلبات التالية)

لكي يُثَبِّتَهُمْ وَيَقْوِيَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ
 لِنُثَبِّتَهُمْ بِإِسْتِنَارَةِ المَعْرِفَةِ وَالتَّقْوَى. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ
 لِنُؤَهِّلَهُمْ فِي الوَقْتِ الملائمِ لِحَمِيمِ الوِلَادَةِ الجديدة. وَلِغُفْرَانِ الخَطَايَا.
 وَسِرْبَالِ عَدَمِ البِلَى. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ
 لِنُعِيدَ وَلادَتَهُمْ بِالماءِ والروح. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ
 لِنُنْعِمَ عَلَيْهِمْ بِكمالِ الإيمان. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

لِيُحْصِيَهُمْ مَعَ رَعِيَّتِهِ الْمُقَدَّسَةِ الْمُخْتَارَةِ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ
خَلِّصَهُمْ وَارْحَمَهُمْ. وَاعْضُدْهُمْ وَاحْفَظْهُمْ. يَا إِلَهَ. بِنِعْمَتِكَ
أَيُّهَا الْمُسْتَعْدُونَ لِلْإِسْتِنَارَةِ. إِحْنُوا رُؤُوسَكُمْ لِلرَّبِّ

الخورس: لك يا رب

ويتلو الكاهن الصلاة التالية:

صلاة لأجل المستعدين للإسْتِنَارَةِ الْمُقَدَّسَةِ

الكاهن: أَيُّهَا السَّيِّدُ. أَضِيْ بَوَجْهِكَ عَلَى الْمُتَأَهِّبِينَ لِلْإِسْتِنَارَةِ الْمُقَدَّسَةِ.
الْثَّاقِينَ إِلَى أَطْرَاحِ دَنْسِ الْخَطِيئَةِ. أَنْزِرْ أَذْهَانَهُمْ. ثَبِّتْهُمْ فِي الْإِيمَانِ.
وَطَنَّهُمْ فِي الرَّجَاءِ. كَمِّلْهُمْ فِي الْحُبِّ. أَظْهِرْهُمْ أَعْضَاءَ كَرِيْمَةٍ لِّمَسِيحِكَ.
الَّذِي بَذَلَ ذَاتَهُ فِدَاءً عَنْ نَفُوسِنَا

ويختمها بالإعلان التالي:

الكاهن: لِأَنَّكَ أَنْتَ نَوْرُنَا. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهَرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

الشماس: يا جميعَ المستعدين للاستنارة أخرجوا. أيُّها المستعدُّون للاستنارة أخرجوا. أيُّها الموعوظون جميعًا أخرجوا. لا يلبثُ أحدٌ من الموعوظين. أمَّا نحن المؤمنون جميعًا. فأيضًا وأيضًا بسلام إلى الرب نطلب

الخورس: يا ربِّ ارحم

الشماس: أعضدنا وخلصنا. وارحمنا واحفظنا. يا الله. بنعمتك

الخورس: يا ربِّ ارحم

الشماس: الحكمة (صوفيا)

ويتلو الكاهن إحدى الصلاتين التاليتين:

صلاة المؤمنين الأولى

الكاهن: أيُّها الإله العظيم الحميد. يا من بموتِ مسيحِهِ الحيي نقلنا من الفناء إلى البقاء. أنتَ أعتقَ جميعَ حواسِّنا من الأهواءِ المميتة. مقيمًا لها العقلَ الباطنيَّ مرشدًا صالحًا. لَتَبْتَ عِوْنُنَا عَنْ كُلِّ نَظَرٍ شَرِيرٍ. وَلَا تَطْرُقْ مَسَامَعَنَا الْأَقْوَالُ الْبَطَّالَةُ. وَلِتَنْتَرِّهِ أَلْسِنُنَا عَنْ الْأَقْوَالِ غَيْرِ اللَّائِقَةِ. نَقِّ شِفَاهَنَا الَّتِي تَسْبِّحُكَ يَا رَبِّ. إِجْعَلْ أَيْدِيَنَا تَمْتَنِعُ عَنْ الْأَفْعَالِ الْقَبِيحَةِ. وَلَا تَفْعَلْ إِلَّا مَا يُرْضِيكَ. وَحَصِّنْ بِنِعْمَتِكَ كُلَّ أَعْضَائِنَا وَأَذْهَانَنَا

صلاة المؤمنين الثانية

الكاهن: أَيُّهَا السَيِّدُ الْقُدُّوسُ الْفَائِقُ الصَّلَاحِ. إِنَّا نَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ. أَنْتَ الْغَنِيُّ بِالرَّحْمَةِ. أَنْ تَكُونَ غَفُورًا لَنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ. وَأَنْ تَوْهِّلَنَا لِأَسْتَقْبَالِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ إِلَهِنَا. مَلِكِ الْمَجْدِ. فَهَذَا جَسَدُهُ الطَّاهِرُ وَدَمُهُ الْمَحْيِي يَجُوزَانِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ. مَزْمَعِينَ أَنْ يَوْضَعَا عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ السَّرِّيَّةِ. يَخْفُ بِهَمَا جَمْعٌ غَفِيرٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ. عَلَى حَالٍ غَيْرِ مَنْظُورٍ. فَهَبْ لَنَا أَنْ نَتَنَاوَلَهُمَا بِلَا دِينُونَةٍ. حَتَّى تَسْتَضِيءَ بِهِمَا بَصَائِرُنَا فَنَصِيرَ أَبْنَاءَ النُّورِ وَالنَّهَارِ

ويختتمها بالإعلان التالي:

الكاهن: بِحَسَبِ مَوْهَبَةِ مَسِيحِكَ. الَّذِي أَنْتَ مَبَارَكٌ مَعَهُ. وَمَعَ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ الصَّالِحِ وَالْمَحْيِي. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانَ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

ويُشْرَعُ فِي التَّرْنِيمِ بِالنَّشِيدِ التَّالِيِ الشَّرُوبِيمِيِّ، عَلَى نَغَمٍ خَشُوعِيٍّ يَحْمِلُ عَلَى التَّقْوَى:

الخورس: الْآنَ قَوَّاتُ السَّمَاوَاتِ تَخْدُمُ مَعَنَا. عَلَى حَالٍ غَيْرِ مَنْظُورٍ. فَهَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ مُقْبِلٌ

وفيما الخورس ينشد، يسجد الكاهن والشماس ثلاثاً أمام المائدة المقدسة، قائلين
سرّاً النشيد عينه:

الكاهن: الآن قَوَاتُ السماواتِ تخدمُ معنا. على حالٍ غيرِ منظور.
فهوذا ملكُ المجدِ مُقبلٌ

الشماس: هذه ذبيحةٌ سرّيةٌ مكملّةٌ تمرُّ في موكبها. فلنتقدّم بإيمانٍ
وشوق. لنصير شركاءَ في الحياةِ الأبدية. هَلُّويا. هَلُّويا. هَلُّويا

ثمّ يبخر الكاهن المائدة المقدسة والإيقونات والشعب، كما في ليترجياً الذهبيّ
القم. ويذهب إلى مذبح التقدمة، يتقدّمه الشماس حاملاً شمعة مضاءة. فيسجدان
من جديد ثلاثاً. فيقول الشماس: إرفع يا سيّد. فيرفع الكاهن الستر ويضعه على
كتفي الشماس، ثمّ يحمل هو الصنيّة والكأس مغطاة، فيتقدّمه الشماس مبخراً
وبيده شمعة مضاءة. وهكذا يخرجان من الهيكل للطواف الكبير. فيسود حينئذٍ
في الكنيسة صمتٌ عميق، ويجثو المؤمنون جميعاً على ركبهم، ويحنون رؤوسهم
إلى الأرض. فيمرّ الموكب في وسط الكنيسة، ولا يقول فيه الكاهن، سوى هذه
العبارة بصوت خافت: «بصلوات آبائنا القديسين أيّها الربّ يسوع المسيح إلهنا
ارحمنا. آمين» أو: «قدّوس الله. قدّوس القوي. قدّوس الذي لا يموت. ارحمنا».

وعندما يدخل الكاهن بالقرايين المقدسة إلى الهيكل يُسدّل الستار وينهض
الجميع. فيواصل الخورس نشيده:

الخورس: هذه ذبيحة سرية مكملة تمر في موكبها. فلنتقدم بإيمانٍ وشوق. لنصير شركاء في الحياة الأبدية. هلوليا. هلوليا. هلوليا

أما الكاهن، فيضع القرايين الإلهية على المائدة المقدسة، وينزع عنها الغطاءين. ويسترها بالستر الكبير. ويخبرها. ولا يقول شيئاً البتة

ثم يسجد الكاهن والشماس والشعب إلى الأرض ثلاثاً. ويقبل الكاهن القرايين قائلاً:

الكاهن: بصلوات آبائنا القديسين. أيها الرب يسوع المسيح إلهنا. ارحمنا. آمين

أما الشماس، فيأخذ البركة من الكاهن، ويخرج ويقف في مكانه المعتاد ويقول:

الشماس: لنكمل طلبتنا المسائية إلى الرب

الخورس: يا رب ارحم (ويعيدها بعد كل الطلبات التالية):

الشماس: لأجل هذه القرايين الكريمة المقدمة. والسابق تقديسها. إلى الرب نطلب

حتى إن إلهنا المحب البشر. الذي قبلها على مذبحه المقدس السماوي العقلي. رائحة طيب روعي. يسبغ علينا عوضاً منها النعمة الإلهية وموهبة الروح القدس. نطلب

لأجل نجاتنا من كل ضيقٍ وغضبٍ وخطرٍ وشدةٍ. إلى الربّ نطلب
أعضدنا وخلصنا وأرحمنا وأحفظنا. يا الله. بنعمتك

طلبة السوءالات

أن يكون مساؤنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبلا خطيئة. الربّ نسأل

الخورس: استجب يا ربّ

(وبعدها بعد كل من السوءالات الخمسة التالية):

الشماس: ملاك سلامٍ مُرشدًا أمينًا. حارسًا نفوسنا وأجسادنا. الربّ
نسأل

المسامحة بخطايانا. وغفران ذنوبنا. الربّ نسأل
الخيرات الموافقة لنفوسنا والسلام للعالم. الربّ نسأل
أن نقضي الزمن الباقي من حياتنا بسلامٍ وتوبة. الربّ نسأل
أن تكون أواخر حياتنا مسيحيةً سلاميةً. بلا وجعٍ ولا خزي. وأن
نؤدّي جوابًا حسنًا لدى منبر المسيح الرهيب. الربّ نسأل
لنسأل الوحدة في الإيمان وشركة الروح القدس. ولنودع المسيح
الإله ذواتنا وبعضنا بعضًا وحياتنا كلها

الخورس: لك يا ربّ

ويتلو الكاهن الصلاة التالية:

صلاة بعد وضع القرايين المقدسة

الكاهن: يَا إِلَهَ الْأَسْرَارِ الَّتِي لَا تُوصَفُ وَلَا تُشَاهَدُ. الَّذِي عِنْدَهُ كُنُوزُ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ الْخَفِيَّةِ. يَا مَنْ كَشَفَ لَنَا خِدْمَةَ هَذِهِ اللَّيْتَرَجِيَّا. وَأَقَامَنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ. بِكَثْرَةِ مَحَبَّتِهِ لِلبَشَرِ. لِنَقْدِمَ لَهُ قَرَايِينَ وَذَبَائِحَ. عَنْ خَطَايَانَا وَجَهَالَاتِ الشَّعْبِ.

أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي لَا يُرَى. الصَّانِعُ عِظَائِمَ تَفُوقُ الْبَحْثِ. وَعَجَائِبَ مَجِيدَةً تَفُوقُ الْعَدَّ. إِطْلُعْ عَلَيْنَا نَحْنُ عِبِيدُكَ غَيْرَ الْمُسْتَحْقِّينَ. الْمَاثِلِينَ. كَأَنَّا لَدَى عَرْشِكَ الشَّيْرُوبِيمِيِّ. أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ الْمَقْدَّسِ. الْمُسْتَرِيحِ عَلَيْهِ ابْنُكَ الْوَحِيدُ إِلَهُنَا. فِي هَذِهِ الْأَسْرَارِ الرَّهِيْبَةِ الْمَوْضُوعَةِ عَلَيْهِ. أَعْتَقْنَا نَحْنُ وَشَعْبَكَ الْمُؤْمِنَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَةٍ. وَقَدَّسْ نَفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا جَمِيعًا تَقْدِيسًا ثَابِتًا. حَتَّى إِذَا تَنَاوَلْنَا مِنْ هَذِهِ الْأَقْدَاسِ الْإِلَهِيَّةِ. بَضَائِرَ طَاهِرَةٍ. وَوُجُوهُ غَيْرِ خَازِيَةٍ. وَقُلُوبٍ مُسْتَنِيرَةٍ. نَحْيَا بِهَا. وَنَتَّحِدُ بِمَسِيحِكَ نَفْسِهِ إِلَهُنَا الْحَقِيقِيِّ الْقَائِلِ: مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. حَتَّى إِذَا سَكَنَ فِيْنَا كَلِمَتُكَ. يَا رَبِّ. وَتَرَدَّدَ فِي مَا بَيْنَنَا. نَصِيرُ هِيََاكُلَ لِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ الْمَسْجُودِ لَهُ. فَتَنْجُوَ مِنْ كُلِّ حِيلَةٍ شَيْطَانِيَّةٍ تَجْرِي بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِكْرِ. وَتَنْفُوزَ بِالْخَيْرَاتِ الَّتِي وَعَدْنَا بِهَا. مَعَ قَدِّيسِكَ الَّذِينَ أَرْضَوْكَ مِنْذُ الدَّهْرِ

ويختتمها بالإعلان التالي:

الكاهن: وأهلنا. أيها السيد. لأن نجسر بدالةٍ وبلا دينونة على أن ندعوك أبًا. أنتَ الإلهَ السماويَّ. ونقول:

الشعب أو المتقدم: أبانا الذي في السماوات. ليتقدس اسمُك. ليأت ملكوتُك. لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. أعطنا خبزنا كفاف يومنا. وأغفر لنا خطايانا. كما نغفر نحنُ لمن أساء إلينا. ولا تدخلنا في التجارب. لكن نجنا من الشرير

وفي أثنائها يزر الشماس ذاته بهيئة صليب على ظهره وصدرة

الكاهن: لأن لك الملك والقدرة والمجد. أيها الأب والابن والروح القدس. الآن وكلَّ أوان وإلى دهر الداهرين

الخورس: آمين

الكاهن: السلام لجميعكم

الخورس: ولروحك

الشماس: إحنوا رؤوسكم للرب

الخورس: لك يا رب

فيحني الكاهن رأسه مع الشعب ويصلي سرًا:

صلاة حناية الرأس

الكاهن: أيها الإله الصالح والمتحنن وحدك. الساكن في العلى والساهر على الدنى. إطلع بعين حنونٍ إلى شعبك كله. واحفظه. وأهلنا جميعًا لأن نشرك بلا دينونة في أسراركَ هذه المحيية. فإنَّا لك قد حنينا رؤوسنا. منتظرين منك رحمة وافرة

ثم يعلن بصوت جهير:

الكاهن: بنعمة أبنك الوحيد ورأفته ومحبتة للبشر. الذي أنت مباركٌ معه. ومع روحك القدوس الصالح والحَيِّي. الآن وكلَّ أوان وإلى دهرِ الداهرين

الخورس: آمين

الكاهن: (سرًّا) أصغِ أيُّها الربُّ يسوعُ المسيحُ إلَهُنا. من مسكنِكَ المقدَّس. ومن عرشِ مجدِّ مُلكِكَ. وهلمَّ لتقدِّسنا. أيُّها الجالسُ في العلاءِ مع الآب. والحاضرُ معنا ههنا غيرَ منظور. وآرتضِ أن تُشركنا بيدِكَ العزيزة في جسدِكَ الطاهرِ ودمِكَ الكريم. وأن تُشركَ فيهِما بواسطتنا كلَّ الشعب

حينئذٍ يسجد الكاهن والشماس، كلُّ حيث هو، ثلاث سجديات، قائلاً كلَّ مرة:

أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لي أنا الخاطيء وأرحمني

ثم إنَّ الكاهن لا يكشف القرايين المقدَّسة، بل يمدُّ يده بكلِّ احتراس من تحت الستر المغطاة به القرايين الإلهية، ويلمس الحمل بورع وتهيب. ويهتف الشماس:

الشماس: فلنُصغِ (پروسخومن)

الكاهن: الأقداسُ السابقُ تقدِّسُها للقديسين

الخورس: قدَّوسٌ واحدٌ. ربُّ واحدٌ. يسوعُ المسيح. لمجدِ الله الآب. آمين

أما الكاهن فيرفع الستر عن القرايين. ويدخل الشماس إلى الهيكل ويقف إلى يمين الكاهن ويقول له:

الشماس: جزئى. يا سيّد. الخبز المقدّس

فيقسم الكاهن الحمل إلى أربعة أقسام بكلّ انتباه، قائلاً:

الكاهن: يُجزّأ ويُقسّمُ حملُ الله. الذي يُجزّأ ولا ينقسم. ويؤكل كلّ حين ولا ينفذُ أبداً. بل يقدّسُ متناوله

ويضع الأجزاء المقدّسة على الصنيّة بشكل صليب هكذا :

ΙΣ

NI

KA

XΣ

الشماس: (يشير بالزّنار إلى الكأس ويقول) كمل. يا سيّد. الكأس المقدّسة

الكاهن: يأخذ الجزء الأعلى ΙΣ ويرسم به شكل صليب فوق الكأس ويضعه فيها من غير أن يقول شيئاً

ثم يتناول الشماس الزاون (إناء الماء الحار) ويقول للكاهن:

بارك. يا سيّد. هذا الماء الحارّ

الكاهن: (يباركه) ✠ مباركة حرارة قديسيك كلّ حين. الآن وكلّ أوان

وإلى دهر الدّاهرين

الشماس: آمين

ويسكب في الكأس قليلاً من الماء الحارّ بشكل صليب ولا يقول شيئاً
ثم يردّ إناء الماء الحارّ إلى الخادم. وينحني هو والكاهن ويتلوان الصلوات الآتية
استعداداً للتناول:

١ - أنا أوْمَنُ يا ربّ وأعترف. أَنْتَ أَنتَ حَقّاً المسيحُ ابْنُ اللهِ الحيّ.
الذي أتى إلى العالم ليخلصَ الخطاةَ. الذين أوْلَهُم أنا. وأوْمَنُ أيضاً
أَنَّ هذا هو جسدُكَ الطاهر. وهذا هو دمُكَ الكريم. فأطْلُبُ إذنَ إِلَيْكَ
أَنْ أَرْحَمَنِي وتجاوزَ عَمَّا زِلْتَ بِهِ. عَمْدًا أو سَهْوَاً. بالقولِ أو بالفعل.
عن معرفةٍ أو عن جَهْلٍ. وأَهْلِنِي لَأَنْ أَتَنَاولَ بلا دِينُونَةٍ أَسْرَارَكَ
الطاهرة. لغفرانِ الخطايا وللحياةِ الأبديةِ. آمين

٢ - إقْبَلْنِي اليومَ شريكاً في عشايتِكَ السريّةِ. يا ابْنَ اللهِ. فَإِنِّي لا
أَقُولُ سِرّاً لأَعْدَائِكَ. ولا أَقْبِلُكَ مثْلَ يَهُودَا. بل كاللصِّ اعترفُ لك:
أذكرني يا ربُّ في ملكوتِكَ

وإن شاء يضيف إليها الابتهالين التاليين:

٣ - يا ربّ. لستُ مستحقّاً أَنْ تدخلَ تحت سَقْفِ نفسي القَدَرِ.
لكن. كما رضيتَ أَنْ تَضْجِعَ في المغارةِ وفي مِدْوَدِ البهائم. وكما
قبلتَ في بيتِ سمعانَ الأبرص. تلكَ الزانيةَ الخاطئةَ. الشبيهةَ بي.
المتقدمةَ إِلَيْكَ. إرْتَضِ أيضاً أَنْ تدخلَ في مِدْوَدِ نفسي البهيمةِ. وفي
جسدي المدنّس. أنا المائتَ والأبرص. وكما أَنْتَ لم تَأْنَفْ من فمِ
الزانيةِ النجسِ التي قَبِلْتَ قَدَمَيْكَ الطاهرتين. هكذا لا تَأْنَفْ. يا سيّدي
والهي. مني أيضاً أنا الخاطيءُ. بل بما أَنْتَ صالحٌ ومحَبٌّ للبشر. أَهْلِنِي
لَأَنْ أَشْرِكَ في جسدِكَ ودمِكَ الأقدسين

٤ - يا إلهنا. أعفُ وأصفح. وسامِخني بزلّاتي التي خطئْتُ بها إليك. سواءً اقترفتُها عن معرفةٍ أم عن جهلٍ. بالقولِ أو بالفعل. سامِخني بها كلّها. بما أنّكَ صالحٌ ومحبٌّ للبشر. وبشفاعةِ أمّكَ الطاهرة والدائمةِ البتولية. أهّلني أن أقبلَ بلا دينونة. جسدَكَ الكريمَ والطاهر. لشفاءِ النفسِ والجسد. لأنَّ لك الملكَ والقدرةَ والمجدَ إلى دهرِ الدّاهرين. آمين.

وأخيراً يقول:

٥ - لا يَكُنْ لي تناولُ أسرارِكَ المقدّسة. يا ربّ. للدينونةِ أو للقضاء. بل لشفاءِ النفسِ والجسد

وبعد أن يستغفر الكاهن من الشمس، يأخذ بيده جزءاً من الخبز المقدّس، وهو المرسوم بحرفي XΣ، ويتناوله بورع وكل انتباه قائلاً:

الكاهن: جسدُ ودمِ ربّنا وإلهنا ومخلّصنا يسوع المسيح الكريمِ والمقدّس. يُعطى لي أنا الكاهن (فلان). لغفرانِ خطايائي وللحياة الأبدية

ثمّ ينادي الشمس قائلاً:

الكاهن: أيّها الشمس تقدّم

فيتقدّم الشمس من جهة المائدة اليسرى ويسجد ويقول:

الشمس: هاءنذا أتقدّمُ إلى الملكِ الذي لا يموت. فأعطني. يا سيّد. جسدَ ودمِ ربّنا وإلهنا ومخلّصنا يسوع المسيح الكريمِ والمقدّس. لغفرانِ خطايائي وللحياة الأبدية

فيأخذ الكاهن جزءاً من الخبز المقدّس، ويضعه في كفّ الشماس اليمنى،
الموضوعة بهيئة صليب على اليسرى قائلاً:

الكاهن: جسدُ ودمِ ربِّنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكريمِ والمقدّسِ
والطاهر. يُعطى لك أيُّها الشماس (فلان) لغفرانِ خطاياك وللحياة
الأبدية

فيقبّل الشماس يد الكاهن، ويذهب وراء المائدة المقدّسة، ويتناول القربان الذي
في كفّه بكل ورع

ثم يأخذ الكاهن الكأس المقدّسة بكلتا يديه مع المنديل، ويتناول منها غير قائل
شيئاً، ويمسح بالمنديل شفّتيه وطرف الكأس. ثم يستدعي الشماس من جديد قائلاً:

الكاهن: أيُّها الشماس تقدّم أيضاً

فيتقدّم الشماس ويسجد ولا يقول شيئاً. فيناوله الكاهن من الكأس ولا يقول
شيئاً

حينئذٍ يُزاح ستار الباب المقدّس، فيسجد الشماس مرّة، ويأخذ الكأس مكشوفةً
بورع. ويأتي إلى الباب المقدّس، ويرفعها ويظهرها للشعب قائلاً:

الشماس: بمخافةِ الله وإيمانٍ ومحبةٍ تقدّموا

الخورس: آمين. آمين. مباركُ الآتي باسمِ الربِّ. الربُّ هو الله. وقد
ظهر لنا

فيناول الكاهن المؤمنين بحسب العادة. كما هو مرتّب في ليترجيا الذهبيّ الفمّ.
ثم يبارك بصوت جهير:

الكاهن: ✠ خلّصْ يا الله شعبك وبارك ميراثك

الخورس: أباركُ الربَّ في كلِّ وقت. على الدَّوام تسبحتهُ في فمي.
ذُوقوا الخبزَ السماويَّ وكأسَ الحياة. وأنظروا ما أطيبَ الربِّ. هللوا.
هللوا. هللوا.

ويختر الكاهن الأقداس ثلاثاً قائلاً في ذاته كلَّ مرّة:

الكاهن: إرتفعُ أَلْهَمَّ على السماوات. وليكن مجدُّك على جميع
الأرض

ثم يدفع المبخرة إلى الخادم. ويأخذ الصينية المقدَّسة ويضعها على رأس
الشماس. فيأخذها هذا بورع وينظر إلى خارج الهيكل. ويذهب بها إلى مذبح
التقدمة ويضعها عليه

أما الكاهن فيسجد مرّة. ويأخذ الكأس المقدَّسة مغطاة. ويلتفت نحو الشعب
قائلاً:

الكاهن: تباركُ إلهنا كلَّ حين. الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين
الخورس: آمين

فيضع الكاهن الكأس على مذبح التقدمة ويعود إلى المائدة المقدَّسة
حينئذٍ يخرج الشماس من الهيكل ويقف في مكانه المعتاد وقد أعاد الزنار إلى
شكله الأوَّل ويقول:

الشماس: قفوا!

أيُّها الذين أشركوا في أسرار المسيح الإلهية. المقدَّسة. الطاهرة.
الخالدة. السماوية. المحيية. الرهيبة. أشكروا الربَّ شكرًا لائقًا

ويتلو الكاهن سرًّا صلاة الشكر التالية، وهو يطوي الأنديمنسيون

صلاة الشكر

الكاهن: لك نشكركم. أيها الإله مخلص الجميع. كل ما منحنا من الخيرات. وتناول جسد مسيحك ودمه المقدسين. وإليك نطلب. أيها السيد المحب البشر. فاحفظنا تحت ستر جناحك. وأعطينا أن نتناول أقداسك باستحقاق حتى النفس الأخير. لإنارة النفس والجسد. وميراث ملكوت السماوات

ويختمها بالإعلان التالي:

الكاهن: لأنك أنت تقديسنا. وإليك نرفع المجد. أيها الآب والابن والروح القدس. الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين

الخورس: آمين

الكاهن: لننطلق بسلام

الخورس: باسم الرب

الشماس: إلى الرب نطلب

الخورس: يا رب أرحم

حينئذ يخرج الكاهن من الهيكل، من الباب المقدس، ويأتي أمام إيقونة السيد، ويتلو الصلاة التالية بصوت جهير:

صلاة وراء المنبر (الأميون)

الكاهن: أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقَدِيرُ. يَا مَنْ أَبَدَعَ الْبَرَايَا كُلَّهَا بِحِكْمَةٍ. وَبِعَنَائِهِ
الَّتِي لَا تَوْصَفُ وَبكَثْرَةِ جُودِهِ. أَوْصَلْنَا إِلَى هَذِهِ الْأَيَّامِ الْجَدِيدَةِ بِكُلِّ
وَقَارٍ. لَتَطْهِيرِ النُّفُوسِ وَالْأَجْسَادِ. لِلإِمْسَاكِ عَنِ الْأَهْوَاءِ. وَلِرَجَاءِ الْقِيَامَةِ.
يَا مَنْ فِي أَثْنَاءِ الْأَرْبَعِينَ يَوْمًا خَطَّ بِيَدِهِ لَخَادِمِهِ مُوسَى فِي لَوْحَيْنِ
الْكِتَابَةِ الْإِلَهِيَّةِ. إِمْنَحْنَا نَحْنُ أَيْضًا أَيُّهَا الصَّالِحُ. أَنْ نُجَاهِدَ الْجِهَادَ
الْحَسَنَ. وَنَتِمَّ شَوْطَ الصِّيَامِ. وَنَحْفَظَ الْإِيمَانَ سَالِمًا غَيْرَ مُثْلَمٍ. وَنَرُضَّ
رُؤُوسَ التَّنَائِينِ غَيْرِ الْمَنْظُورَةِ. وَنُظْهَرَ غَالِبِينَ الْخَطِيئَةِ. وَنَبْلُغَ بِلَا دِينُونَةٍ
إِلَى السَّجُودِ لِقِيَامَتِكَ الْمَقْدَّسَةِ

لَأَنَّهُ قَدْ تَبَارَكَ وَتَمَجَّدَ أَسْمُكَ الْجَدِيرُ بِكُلِّ كَرَامَةٍ وَالْعَظِيمُ الْجَلَالُ.
أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانَ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ
الخورس: آمين

ليكن اسمُ الربِّ مباركًا. من الآن وإلى الدهر (ثلاثًا)

بعد الصلاة السابقة يدخل الكاهن الهيكل من الباب المقدَّس، ويلتفت نحو
مذبح التقديم، ويقول سرًّا الصلاة التالية:

الكاهن: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. يَا مَنْ أَوْصَلْنَا إِلَى هَذِهِ الْأَيَّامِ الْجَدِيدَةِ بِكُلِّ
وَقَارٍ. وَأَشْرَكْنَا فِي أَسْرَارِهِ الرَّهْيَبَةِ. ضَمَّنَا إِلَى رِعْيَتِكَ النَّاطِقَةِ. وَأَظْهَرْنَا
وَرَثَةً لِمُلْكِكَ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانَ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

وفيما الكاهن يقول هذه الصلاة، يتلو القارئ المزمور ٣٣ «أبارك الرب في كل وقت...» ص ٢٨٧ والمزمور ١٤٤ ص ٢٨٨ «أرفعك يا إلهي وملكلي»*
 أمّا الشماس فيدخل الهيكل من الباب الجنوبي. وعندما ينهي القارئ تلاوة المزمورين الآتفي الذكر، يقف في الباب المقدس ويقول:

الشماس: إلى الرب نطلب

الخورس: يا ربّ ارحم

الكاهن: (يلتفت نحو الشعب وباركه قائلاً): ✠ بركة الربّ ورحمته تحلان عليكم. بنعمته ومحبتّه للبشر. كلّ حينٍ. الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين

الخورس: آمين

الكاهن: المجد لك أيّها المسيح الإله رجاؤنا. المجد لك

القارئ: المجد للآب... الآن وكلّ أوانٍ... يا ربّ ارحم. يا ربّ أرحم. يا ربّ أرحم. باسم الربّ بارك يا أب

الكاهن: ليرحمنا المسيح إلهنا الحقيقي ويخلصنا...

يوم الاثنين: بشفاعة أمّه الكاملة الطهارة. وبتضرّعات النبيّ الكريم والسابق المجيد يوحنا المعمدان. والقديسين المجيدين الرسل الجديدين بكلّ مديح...

يوم الثلاثاء: بشفاعة أمّه الكاملة الطهارة. وبقدرة الصليب الكريم المحيي. وبتضرّعات القديسين المجيدين الرُّسل الجديرين بكلّ مديح...

يوم الأربعاء: بشفاعة أمّه الكاملة الطهارة. وبتضرّعات القديسين المجيدين الرُّسل الجديرين بكلّ مديح. وأبينا في القديسين نيقولاوس رئيس أساقفة ميرا ليكيا الصانع العجائب...

يوم الخميس: بشفاعة أمّه الكاملة الطهارة. وبقدرة الصليب الكريم المحيي. وبتضرّعات القديسين المجيدين الرُّسل الجديرين بكلّ مديح...

يوم الجمعة: بشفاعة أمّه الكاملة الطهارة. وبتضرّعات القديسين المجيدين الرُّسل الجديرين بكلّ مديح. والقديسين المجيدين الشهداء الظافرين. وآبائنا الأبرار اللابسي الله...

كلّ يوم: والقديس (فلان) شفيع هذه الكنيسة المقدسة (أو هذا الدير المقدس)، والقديس (فلان) الذي نحتفلُ بتذكّاره اليوم

والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة وجميع القديسين. بما أنّه صالحٌ ومحبٌّ للبشر

ثمّ يلتفت إلى المائدة المقدسة ويسجد ويقول:

بصلوات آباءنا القديسين. أيّها الربُّ يسوع المسيحُ إلهنا. إرحمنا

الخورس: آمين

وبعد الحلّ الكبير يخرج الكاهن من الهيكل ، ويقف أمام الباب المقدّس ، ويوزع
الأنديدورن على الشعب قائلاً لكل واحد:

الكاهن: بركة الربّ ورحمته تحلان عليك

ثمّ يدخل الهيكل وينزع حلته الكهنوتية

وبعد أن يتلو صلوات الشكر التي بعد التناول، يسجد ويشكر لله جميع
إحساناته وينصرف بسلام



المزمور ٣٣ (دعاء إلى الديان الإلهي)

أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ وَقْتٍ. عَلَى الدَّوَامِ تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي
بِالرَّبِّ تَفْتَخِرُ نَفْسِي. لِيَسْمَعْ الْوَدْعَاءُ وَيَفْرَحُوا
عَظَّمُوا الرَّبَّ مَعِيَ. وَلِنَرْفَعِ اسْمَهُ مَعًا
إِلْتَمَسْتُ الرَّبَّ فَأَجَابَنِي. وَمِنْ جَمِيعِ مَضَائِقِي نَجَّانِي
تَقَدَّمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنِيَرُوا. وَلَا تَحْزُ وُجُوهُكُمْ
إِنَّ هَذَا الْبَائِسَ دَعَا. فَسَمِعَ الرَّبُّ. وَمِنْ جَمِيعِ مَضَائِقِهِ خَلَّصَهُ
يَحِلُّ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ حَوْلَ مَتَّقِيهِ وَيُنَجِّيهِمْ
ذُوقُوا وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبُّ. طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ
إِتَّقُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ قَدِّيسِيهِ. فَلَا عَوَزَ لِمُتَّقِيهِ

الْأَغْنِيَاءُ أَفْتَقَرُوا وَجَاعُوا. أَمَّا الَّذِينَ يَبْتَغُونَ الرَّبَّ فَلَا يُعْوزُهُمْ شَيْءٌ
مِنَ الْخَيْرِ

هَلُمُّوا بَنِيَّ اسْمَعُوا لِي. فَأَعْلَمَكُم مَخَافَةَ الرَّبِّ
يَا مَنْ يُحِبُّ الْحَيَاةَ. وَيَرُومُ أَنْ يَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً
كُفَّ لِسَانَكَ عَنِ الشَّرِّ. وَشَفَتِكَ عَنِ النُّطْقِ بِالْعِشْرِ
مِلٌّ عَنِ الشَّرِّ وَأَصْنَعِ الْخَيْرَ. إِبْتَغِ السَّلَامَ وَاتَّبِعْهُ
عَيْنَا الرَّبِّ إِلَى الصَّدِّيقِينَ. وَأُذْنَاهُ إِلَى طَلِبَتِهِمْ
وَجْهَ الرَّبِّ عَلَى فَاعِلِي الشُّرُورِ. لِيُبَيِّدَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ
الصَّدِّيقُونَ صَرَخُوا وَالرَّبُّ اسْتَمَعَ لَهُمْ. وَمِنْ جَمِيعِ مَضَائِقِهِمْ نَجَّاهُمْ
الرَّبُّ قَرِيبٌ مِنْ مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ. وَيُخَلِّصُ الْمُتَوَاضِعِينَ بِالرُّوحِ
كَثِيرَةٌ مَضَائِقُ الصَّدِّيقِينَ. وَمِنْ جَمِيعِهَا يُنَجِّيهِمُ الرَّبُّ
يَحْفَظُ الرَّبُّ عِظَامَهُمْ كُلَّهَا. فَلَا يَنْكَسِرُ مِنْهَا وَاحِدٌ
يَمُوتُ الْخَطَاةُ شَرًّا مَيِّتَةً. وَمُبْغِضُ الصَّدِّيقِ يُعَاقَبُونَ
يَفْتَدِي الرَّبُّ نَفُوسَ عَبِيدِهِ. وَجَمِيعُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ لَا يُعَاقَبُونَ

المزمور ١٤٤ (تمجيد لله ملك الدُّهور)

أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي وَمَلِكِي. وَأُبَارِكُكَ أَسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ
فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ. وَأُسَبِّحُ أَسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ. وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ
الرَّبُّ عَظِيمٌ وَمُسَبِّحٌ جَدًّا. وَلَيْسَ لِعَظَمَتِهِ اسْتِقْصَاءُ

يَمْدَحُ أَعْمَالَكَ جِيلٌ فَجِيلٌ. وَيُحَدِّثُونَ بِقُدْرَتِكَ
يَنْطِقُونَ بِجَلَالِ مَجْدِ قِدَاسَتِكَ. وَيُحَدِّثُونَ بِمُعْجَزَاتِكَ
يَتَكَلَّمُونَ بِعِزَّتِكَ الرَّهْبِيَّةِ. وَيُذِيعُونَ عَظَمَتَكَ
يُفِيضُونَ بِذِكْرِ كَثْرَةِ جُودَتِكَ. وَيَبْتَهِجُونَ بِعَدْلِكَ
الرَّبُّ رَوْوفٌ وَرَحِيمٌ. طَوِيلُ الْأَنَاءِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ
الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْجَمِيعِ. وَمَرَا حِمُّهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ
لِنَعْتَرِفُ لَكَ يَا رَبُّ كُلُّ أَعْمَالِكَ. وَيُبَارِكُكَ أَهْرَارُكَ
لِيَتَكَلَّمُوا بِمَجْدِ مُلْكِكَ. وَلِيَنْطِقُوا بِسُلْطَانِكَ
لِيُعَرِّفُوا بَنِي الْبَشَرِ سُلْطَتَكَ. وَمَجْدَ جَلَالِ مُلْكِكَ
مُلْكُكَ مُلْكُ جَمِيعِ الدُّهُورِ. وَسِيَادَتُكَ فِي كُلِّ جِيلٍ فَجِيلٍ
الرَّبُّ أَمِينٌ فِي كُلِّ أَقْوَالِهِ. وَبَارٌّ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ
يُسَدِّدُ الرَّبُّ جَمِيعَ السَّاقِطِينَ. وَيُنْهَضُ جَمِيعَ الْمَهْشَمِينَ
إِيَّاكَ تَرْقُبُ عَيُونُ الْجَمِيعِ. وَأَنْتَ تَرْزُقُهُمُ الْقَوْتَ فِي حِينِهِ
تَبْسُطُ يَدَكَ فَتَمْلَأُ كُلَّ حَيٍّ خَيْرًا
الرَّبُّ عَادِلٌ فِي كُلِّ طُرُقِهِ. وَبَارٌّ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ
الرَّبُّ قَرِيبٌ مِنْ جَمِيعِ دُعَاتِهِ. مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ

يَفْعَلُ مَشِيئَةً مُتَّقِيَةً. يَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ وَيُخَلِّصُهُمْ
يَحْفَظُ الرَّبُّ جَمِيعَ مُحِبِّيهِ. وَيَسْتَأْصِلُ جَمِيعَ الْخَطَاةِ
بَسِّيحِ الرَّبِّ يَنْطِقُ فَمِي. فَلْيُبَارِكْ كُلُّ جَسَدٍ اسْمَهُ الْقُدُّوسِ إِلَى
الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ



ملحق
القطع والقراءات
التي تُتلى في ليترجيًا
الأقراص السابق تقديسها
طوال زمن الصوم الأربعيني المقدس

الأربعاء من الأسبوع الأول من الصوم

في مزامير الغروب. عشر قطع

قطعة مستقلة النغم للصوم. باللحن الثامن

مَعَ صَوْمِنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ جَسَدِيًّا لِنَصُومَ أَيْضًا رُوحِيًّا. وَنَحُلَّ كُلَّ وَثَاقٍ ظَالِمٍ. وَنَفُكَّ
عُقْدَ الْمُعَامَلَاتِ الْآبِتِزَازِيَّةِ. وَنُمَزِّقَ كُلَّ صَكٍّ جَائِرٍ. وَنُعْطِ الْجِيَاعَ خُبْزًا. وَلِنُضِيفَ
الْمَسَاكِينَ الَّذِينَ لَا مَأْوَى لَهُمْ. لَكِي نَنَالَ مِنَ الْمَسِيحِ الْإِلَهِ الرَّحْمَةِ الْعَظْمَى (تعاد)

للشهداء

إِنَّ تَكُنْ فَضِيلَةٌ أَوْ مَدِيحٌ فَإِنَّهَا تَنْبَغِي لِلْقَدِّيسِينَ. لِأَنَّهُمْ حَنَوْا رُؤُوسَهُمْ لِلسُّيُوفِ
مِنْ أَجْلِكَ. يَا مَنْ حَنَى السَّمَاوَاتِ وَأَنحَدَرَ. وَأَرَاقُوا دِمَاءَهُمْ مِنْ أَجْلِكَ. يَا مَنْ
أَخْلَى ذَاتَهُ وَأَخَذَ صُورَةَ عَبْدٍ. وَتَذَلَّلُوا حَتَّى الْمَوْتِ. إِقْتَدَاءً بِمَسْكَنَتِكَ. فَبِصَلَوَاتِهِمْ
أَرْحَمْنَا يَا اللَّهُ بِحَسَبِ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ

أخرى متشابهة النغم. نظم كير يوسف. باللحن الثاني

أَيُّهَا الرِّسْلُ مُعَايِنُو اللَّهِ. إِنَّ يَسُوعَ شَمَسَ الْعَدْلِ الْعَقْلِيَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ. قَدْ أَرْسَلَكُمْ إِلَى
الْعَالَمِ بِأَسْرِهِ. شُهَبًا مُنِيرَةً. فَأَبَدْتُمْ بِأَنْوَارِ كِرَازَتِكُمُ الْإِلَهِيَّةِ. ظُلْمَةَ الضَّلَالِ. وَأَنْزَلْتُمْ
الْمَضْبُوطِينَ فِي قَتَامِ الْجَهْلِ. فَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ يُنْعِمَ عَلَيْنَا بِالْأَسْتِنَارَةِ. وَالرَّحْمَةِ الْعَظْمَى
إِنَّ إِبْلِيَّا الْجَالِسَ عَلَى مَرْكَبَةِ الْفَضَائِلِ الْإِلَهِيَّةِ. قَدْ تَلَأَّ بِالصِّيَامِ. وَارْتَقَى إِلَى
السَّمَاءِ. فَتَشَبَّهِي بِهِ أَيُّهَا النَّفْسُ الدَّلِيلَةُ. وَصُومِي عَنِ الشُّرُورِ كُلِّهَا وَالْحَسَدِ
وَالْخِصَامِ. وَالتَّنَعُّمِ بِالشَّهَوَاتِ الدَّنِيئَةِ. لَكِي تَنْجِي مِنْ أَوْجَاعِ جَهَنَّمَ الْأَبَدِيَّةِ الشَّقَاةِ.
هَاتِفَةً إِلَى الْمَسِيحِ: أَيُّهَا الرَّبُّ الْمَجْدُ لَكَ

أخرى. نظم ثيودورس. باللحن الثامن

أيُّها الرُّسُلُ الإلهيُّون. المشفَّعونَ بحرارةٍ للعالم. والمناضلونَ عن المستقيمي الرأي. نسألُكم أيُّها الموقرون. بما لكم من قُوَّةِ الدَّالَّةِ على المسيحِ إلهنا. أن تتوسَّلوا لأجلنا. لكي نَجُوزَ زمانَ الصَّيَّامِ الصَّالحِ بسهولة. وننالَ نعمةَ الثَّالوثِ المتساوي الجوهر. وتضرَّعوا أيُّها الكارزونَ العظماءُ المجيدون. من أجلِ نفوسِنا

وأربع لخدمة الأشهر*. «المجد والآن» للسيدة ثم الدخول والقراءات مع آياتها

آيات المساء (مز ١١). باللحن الخامس

أنتَ يا ربُّ تحفظُنا وتحمينا من هذا الجيلِ وإلى الأبد (تعاد)
آية: خلَّصني يا ربِّ. فإنَّ البارَّ قد فني. لأنَّ الحقيقةَ قد ضَعُفَتْ عندَ بني البشرِ
ونعيد: أنتَ يا ربُّ تحفظُنا وتحمينا من هذا الجيلِ وإلى الأبد

قراءة من سفر التكوين (١: ٢٤ - ٢: ٣)

﴿وقال الله لِيُخْرِجِ الْأَرْضُ دَوَاتِ أَنْفُسِ حَيَّةٍ بِحَسَبِ أَصْنَافِهَا وَدَبَّابَاتٍ وَوُحُوشَ أَرْضٍ بِحَسَبِ أَصْنَافِهَا. فَكَانَ كَذَلِكَ. فَصَنَعَ اللَّهُ وَحُوشَ الْأَرْضِ بِحَسَبِ أَصْنَافِهَا وَالْبَهَائِمَ بِحَسَبِ أَصْنَافِهَا وَكُلَّ دَبَّابَاتِ الْأَرْضِ بِحَسَبِ أَصْنَافِهَا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ إِنَّهُ حَسَنٌ. وَقَالَ اللَّهُ لِنَصْنَعِ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَمِثَالِنَا وَلِنَسَلْطَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ وَالْبَهَائِمِ وَجَمِيعِ الْأَرْضِ وَكُلِّ الدَّبَابَةِ عَلَى الْأَرْضِ. فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ أَنْمُوا وَاكْثُرُوا وَامْلَأُوا الْأَرْضَ. وَأَخْضِعُوهَا. وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ

(*) ملاحظة: نجد قطع خدمة الأشهر في كتاب الصلوات الطقسية المجلد الثاني الجزء الأول. ويتعسر وضعها هنا بسبب تغيُّر تاريخ الصوم من سنة إلى أخرى.

الْبَحْرِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ الْحَيَوَانِ الدَّابِّ عَلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ اللَّهُ هَا قَدْ أُعْطِيتُكُمْ كُلَّ عُشْبٍ يَنْزِرُ بَزْرًا يَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا. وَلَجَمِيعِ وَحْشِ الْأَرْضِ كُلِّهَا وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرٌ يَنْزِرُ بَزْرًا يَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا. وَلَجَمِيعِ وَحْشِ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ طَيْرِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ مَا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا فِيهِ نَفْسٌ حَيَّةٌ جَمِيعَ بَقُولِ الْعُشْبِ جَعَلْتُهَا مَأْكَلًا. فَكَانَ كَذَلِكَ. وَرَأَى اللَّهُ جَمِيعَ مَا صَنَعَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جَدًّا. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحُ يَوْمٍ سَادِسٍ. فَأُكْمِلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَجَمِيعُ جَيْشِهَا. وَفَرَّغَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ لِأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَاخَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ لِيَصْنَعَهُ ﴿١﴾

آيات مقدمة القراءة الثانية (مز ١٢). باللحن السادس

أَنْظُرْ وَاسْتَمِعْنِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي (تعاد)

آية: إلى متى يا ربُّ تَسْتَمِرُّ على نِسْيَانِي؟

ونعيد: أَنْظُرْ وَاسْتَمِعْنِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي

قراءة من أمثال سليمان الحكيم (٢: كله)

﴿يَا بُنَيَّ إِنْ وَعَيْتَ أَقْوَالِي وَصُنْتَ وَصَايَايَ عِنْدَكَ. حَتَّى تُصْغِيَ بِأُذُنِكَ إِلَى الْحِكْمَةِ وَتُحِبَّ قَلْبَكَ إِلَى الْفَهْمِ. إِنْ نَادَيْتَ الْفِطْنَةَ وَأَطْلَقْتَ إِلَى الْفَهْمِ صَوْتَكَ. إِنْ التَّمَسَّتَهُ كَالْفِضَّةِ وَبَحَثْتَ عَنْهُ كَالدَّفَائِنِ. فَحِينَئِذٍ تَفْطِنُ لِمَخَافَةِ الرَّبِّ وَتُدْرِكُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ. لِأَنَّ الرَّبَّ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ وَمَنْ فِيهِ الْعِلْمُ وَالْفِطْنَةُ. يَدْخِرُ لِلْمُسْتَقِيمِينَ

مَدَدًا وَهُوَ مِجَنٌّ لِلْسَّائِرِينَ بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ. يَرَعَى سُبُلَ الْحُكْمِ وَيَحْفَظُ طَرِيقَ أَصْفِيَائِهِ. حِينَئِذٍ تَفْطِنُ لِلْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْأَسْتِقَامَةِ وَكُلُّ مَنْهَجٍ صَالِحٍ. إِذَا دَخَلْتَ الْحِكْمَةَ قَلْبُكَ وَلَدَتْ نَفْسُكَ الْعِلْمَ. يُحَافِظُ عَلَيْكَ التَّدْبِيرُ وَتَرَعَاكَ الْفِطْنَةُ. فَتُنْقِذُكَ مِنْ طَرِيقِ السُّوءِ مِنَ الْإِنْسَانِ النَّاطِقِ بِالْخَدَائِعِ. مِنَ الَّذِينَ يَتَرَكُونَ سُبُلَ الْأَسْتِقَامَةِ لِيَسِيرُوا فِي طُرُقِ الظُّلْمَةِ. وَيَفْرَحُونَ بِصَنِيعِ الشَّرِّ وَيَبْتَهِجُونَ بِخَدَائِعِ السُّوءِ. الَّذِينَ سُبُلُهُمْ مُعَوَّجَةٌ وَمَنَاهِجُهُمْ مُلْتَوِيَةٌ. وَتُنْقِذُكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ مِنَ الْغَرِيبَةِ الَّتِي تَتَمَلَّقُ بِكَلَامِهَا. الَّتِي تَرَكْتَ مُرْشِدَ صَبَابِهَا وَنَسِيتَ عَهْدَ إِلَهِهَا. فَمَالَ إِلَى الْمَوْتِ بَيْتُهَا وَإِلَى الْجَبَابِرَةِ مَنَاهِجُهَا. جَمِيعُ الدَّاخِلِينَ إِلَيْهَا لَا يُؤْبُونَ وَلَا يَتَمَسَّكُونَ بِسُبُلِ الْحَيَاةِ. لِكَيْ تَسِيرَ فِي طَرِيقِ الْأَخْيَارِ وَتَحْفَظَ سُبُلَ الصَّادِقِينَ. لِأَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ وَالسُّلَمَاءَ يُبْقُونَ فِيهَا. أَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَيَسْتَأْصِلُونَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعَادِرُونَ يُقْتَلُونَ مِنْهَا ﴿



الجمعة من الأسبوع الأول من الصوم

في مزامير الغروب. عشر قطع

قطعة مستقلة النغم للصوم. باللحن الخامس

هَلُمُّ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ. نَعْمَلْ فِي النُّورِ أَعْمَالَ النُّورِ. وَنَسْلُكُ مَتَجَمِّلِينَ بِالْأَدَبِ سِيرَنَا فِي النَّهَارِ. وَلِنَقْتَلِعْ مِنْ أَذْهَانِنَا كُلَّ حُكْمٍ جَائِرٍ عَلَى الْقَرِيبِ. غَيْرِ وَاضِعِينَ لَهُ عَثْرَةً شَكَّ. وَلِنَبْذِ مِلْدَاتِ الْجَسَدِ. وَنُنَمِّ مَوَاهِبَ النَّفْسِ. وَنُعْطِ الْمَحْتَاجِينَ حُبْرًا. وَنُنْقِذَ إِلَى الْمَسِيحِ بَتْوَةٍ هَاتِفِينَ: يَا إِلَهَنَا أَرْحَمَنَا (تعاد)

ثم أربع للشهداء. باللحن المتفق. وأربع قطع مستقلة النغم للقديس ثيودورس. باللحن الثاني

هَلُمَّ يا جميع مُحَبِّي الشَّهَداءِ نُسرَّ مُعَيِّدينَ رُوحِيًّا. لَأَنَّ الشَّهيدَ ثيودورسَ وَضَعَ
لنا اليومَ مائدةً سُرِّيَّةً مفرَّحةً إِيَّانا. تَسُرُّنا نحنَ مُحَبِّي الأعيادِ لِنَهتِفَ نحوهُ: إِفْرَحْ
أَيُّها المَجاهِدُ الغَلابُ. الذي داسَ تَهديداتِ المُضطَّهدينَ. إِفْرَحْ أَيُّها الدافعُ جَسَدَهُ
الترابِّيَ إلى التَّعذيبِ لأجلِ المَسيحِ الإِلهِ. إِفْرَحْ يا منَ ظَهَرَ في مَحَنٍ مُتنوِّعةٍ. جندِيًّا
مُحَنِّكًا للجيشِ السَّماويِّ. لذلِكَ نَبْتَهِلُ إِلَيْكَ يا جَمالَ الشَّهَداءِ. أَن تَتَوَسَّلَ مِن
أجلِ نفوسِنا

أَيُّها الشَّهيدُ ثيودورس. إِنَّ نعمةَ صُنْعِ المعجِزاتِ التي وهَبها لَكَ اللهُ. تَبَسُّطُها
لجميعِ المبادرينَ إِلَيْكَ بِإِيْمانٍ. ولأجلِها نمدحُكَ هاتِفِينَ: أَنْتَ أَيُّها المَجاهِدُ تَقْتَدِي
الأسرى وتُشفي المرضى وتُغني الفقراءَ. وتُخلصُ المَبحِرينَ. وتُظهِرُ الضَّرَرَ اللاَّحِقَ
بالمسلوبينَ. وتُعلِّمُ الجنودَ الامْتِناعَ عَنِ الخَطْفِ. وتُلبِّي تَوَسُّلاتِ الضَّعفاءِ بِشفقةٍ.
وَأنتَ تُسَعِّفُ بحرارةِ المَكْمَلينَ تذكاركَ الشَّريفَ. فمعهم أَيُّها المَجاهِدُ الكامِلُ
الشَّرفَ. إلتَمِسْ مِنَ المَسيحِ لَنَا أَيضًا نحنَ المَسبِّحينَ آسَتهادَكَ. الرحمةَ العظمى

ظَهَرَتْ هِبَةً مِنَ اللهِ فَائِقةَ السُّمُو. أَيُّها الشَّهيدُ ثيودورس. لَأَنَّكَ بَعْدَ الوفاةِ كما
كُنْتَ وَأَنْتَ حَيٌّ. تُلبِّي طَلِّباتِ المَسْتَغِيثينَ بِكَ. وكما آسَجتَ الأرملةَ التي أُسِرَ
أَبْنُها في مُعسِكرٍ وَثِيٍّ. لَمَّا وَقَفَتْ في هَيْكَلِكَ وَبَلَّغَتْهُ بِالْعَبْرَاتِ. فَإِنَّكَ أَيُّها
الشفوقُ. إِمْتَطَيْتَ جَوادًا أبيضَ وأحضرتَ لها الفتى دونَ أَنْ يراكَ أَحَدٌ. وَبَعْدَ هَذا
ومع هَذا لَم تَكْفَ عَنِ أَجْراحِ المعجِزاتِ. فتَوَسَّلْ إلى المَسيحِ الإِلهِ. لِيُخَلِّصَ نفوسَنا

يا ثيودورسُ المثلَّثُ الغِبطةِ. إِيَّاكَ نُكْرِّمُ يا كَنزَ المَواهِبِ الإِلهِيَّةِ. لَأَنَّكَ طَلَعْتَ
كوكبًا لا يَغيبُ. مَسْتَمَدًّا مِنَ النُّورِ الإِلهِيِّ. مِنيرًا بِجَهاداتِكَ الخَلِيقَةَ كُلَّها. وَظَهَرْتَ
أَشَدَّ بَأْسًا مِنَ النَّارِ. وَأَطْفَأْتَ السَّعِيرَ. وَسَحَقْتَ رَأْسَ التَّنِينِ الغاشِّ. فَارْتَضَى المَسيحُ
بِكِفاحِكَ وَتَوَجَّ هَامَتَكَ الإِلهِيَّةِ. فَيَا أَيُّها المَجاهِدُ العَظيمُ في الشَّهَداءِ. إِبْتَهِلْ بِلَا
فُتورٍ مِن أَجلِ نفوسِنا. بِما لَكَ مِنَ الدَّالَّةِ عِنْدَ اللهِ

المجد... باللحن السادس

إِنَّ الْعَدُوَّ اسْتَعَانَ بِالطَّاغِيَةِ الْمَسَاوِي لَهُ بِالْمَعْصِيَةِ. لِيَحْتَالَ عَلَى الشَّعْبِ التَّقِيِّ
الْمُتَّقِيِّ بِالصِّيَامِ. وَيُقَدِّمَ لَهُ أَطْعَمَةً مَدْنَسَةً بِذَبَائِحِ الْأَوْثَانِ. أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ
ثِيوذورس. فَنَقَضْتَ مَكِيدَتَهُ بِحِيلَةٍ أَكْثَرَ حِكْمَةً. لَمَّا ظَهَرْتَ فِي الْحُلْمِ لِرَئِيسِ الْكَهَنَةِ.
كَاشَفًا لَهُ عَمَقَ الْمَوَازِمَةِ وَمَوْضِعَ قُبْحِ الصَّنِيعِ. فَبِإِسْدَائِنَا لَكَ الشُّكْرَ. نَتَّخِذُكَ مَخْلَصًا
وَنُقِيمُ تَذْكَارًا سَنَوِيًّا لَتِلْكَ الْمُعْجِزَةِ. وَنَسْأَلُكَ أَنْ تَحْفَظَنَا بِتَضَرُّعَاتِكَ إِلَى اللَّهِ. سَالِمِينَ
مِنْ حِيلِ الشَّرِيرِ

الآن... للسيدة. باللحن المتفق. ثم الدخول والقراءات مع آياتها

آيات المساء. (مز ١٩). باللحن الخامس

لِيَسْتَجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الضِّيقِ. لِيَعُضِّدَكَ أَسْمُ إِلَهٍ يَعْقُوبَ (تعاد)
آية: لِيُرْسِلْ لَكَ عَوْنًا مِنَ الْقُدُسِ

ونعيد: لِيَسْتَجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الضِّيقِ. لِيَعُضِّدَكَ أَسْمُ إِلَهٍ يَعْقُوبَ

قراءة من سفر التكوين (٢: ٢٠ - ٣: ٢٠)

﴿فَدَعَا آدَمُ جَمِيعَ الْبَهَائِمِ وَطَيْرَ السَّمَاءِ وَجَمِيعَ وَحْشِ الصَّحَرَاءِ بِأَسْمَاءِ. وَأَمَّا
آدَمُ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَوْنًا بِإِزَائِهِ. فَاقْبَعَ الرَّبُّ إِلَهُهُ سُبَاتًا عَلَى آدَمَ فَنَامَ فَاسْتَلَّ إِحْدَى
أَضْلَاعِهِ وَسَدَّ مَكَانَهَا بِلَحْمٍ. وَبَنَى الرَّبُّ إِلَهُهُ الضِّلْعَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً
فَأَتَى بِهَا آدَمَ. فَقَالَ آدَمُ هَا هَذِهِ الْمَرْءَةُ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. هَذِهِ
تُسَمَّى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ أَمْرِي أَخَذْتُ وَلِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ امْرَأَتَهُ
فَيَصِيرَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. وَكَانَا كِلَاهُمَا غُرْبَانَيْنِ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ وَهُمَا لَا يَخْجَلَانِ.

وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَحْيَلَ جَمِيعِ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ إِلَهِهُ فَقَالَتْ لِلْمَرْأَةِ:
 أَيَقِينَا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ. فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ
 نَأْكُلُ. وَأَمَّا نَمْرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمْسَاهُ
 كَيْلًا تَمُوتَا. فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ لَنْ تَمُوتَا. إِنَّمَا اللَّهُ عَالِمٌ أَنَّكُمْ فِي يَوْمٍ تَأْكُلَانِ
 مِنْهُ تَنْفَتَحُ أَعْيُنُكُمْ وَتَصِيرَانِ كَالِهَةِ عَارِفِي الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ. وَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ
 طَيِّبَةً لِلْمَأْكَلِ وَشَهِيَّةٌ لِلْعُيُونِ وَأَنَّ الشَّجَرَةَ مُنِيَّةٌ لِلْعَقْلِ فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ
 وَأَعْطَتْ بَعْلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ. فَانْفَتَحَتِ أَعْيُنُهُمَا فَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ فَخَاطَا مِنْ
 وَرَقِ التِّينِ وَصَنَعَا لَهُمَا مِنْهُ مَآزِرَ. فَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِهِ وَهُوَ مُتَمَشِّ فِي الْجَنَّةِ
 عِنْدَ نَسِيمِ النَّهَارِ فَاخْتَبَأَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِهِ فِيمَا بَيْنَ شَجَرِ الْجَنَّةِ.
 فَادَّي الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ وَقَالَ لَهُ أَيْنَ أَنْتِ. قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ
 فَخَشِيتُ لَأَنِّي عُرْيَانٌ فَاخْتَبَأْتُ. فَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُهُ: مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ. هَلْ
 أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنْ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا. فَقَالَ آدَمُ الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا
 مَعِي هِيَ أَعْطَتْنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ. فَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُهُ لِلْمَرْأَةِ مَاذَا فَعَلْتَ. فَقَالَتْ
 الْمَرْأَةُ الْحَيَّةُ أَغْوَيْتَنِي فَأَكَلْتُ. فَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُهُ لِلْحَيَّةِ إِذْ صَنَعْتَ هَذَا فَأَنْتِ مَلْعُونَةٌ
 مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَجَمِيعِ وَحْشِ الْبَرِّيَّةِ عَلَى صَدْرِكَ تَسْلُكِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ طُولَ
 أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَأَجْعَلُ عَدَاوَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا فَهُوَ يَسْحَقُ
 رَأْسَكَ وَأَنْتِ تَرْصُدينَ عَقِبَهُ. وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ لَأَكْثَرَنَّ مَسَقَاتِ حَمْلِكَ بِالْأَلَمِ تَلِدِينَ
 الْبَنِينَ وَإِلَى بَعْلِكَ تَتَقَادُ أَشْوَاقُكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ. وَقَالَ لآدَمَ إِذْ سَمِعْتَ لِسَوْتِ
 امْرَأَتِكَ فَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ قَائِلًا لَا تَأْكُلْ مِنْهَا فَمَلْعُونَةُ الْأَرْضِ بِسَبَبِكَ
 بِمَشَقَّةٍ تَأْكُلُ مِنْهَا طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَشَوْكًا وَحَسَكًا تُنْبِتُ لَكَ وَتَأْكُلُ عُشْبَ
 الصَّحْرَاءِ. بَعْرِقْ وَجْهَكَ تَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُخِذْتَ مِنْهَا لِأَنَّكَ
 تُرَابٌ وَإِلَى التُّرَابِ تَعُودُ. وَسَمَّى آدَمُ امْرَأَتَهُ حَوَاءَ لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ.

آيات مقدّمة القراءة الثانية (مز ٢٠). باللحن السادس

إِرْتَفَعْ يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ. نُشِيدُ وَنُرَنِّمُ لَجَبْرُوتِكَ (تعاد)

آية: يا ربُّ بِقُوَّتِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ. وَبِخِلَاصِكَ يَبْتَهِجُ جِدًّا.

ونعيد: إِرْتَفَعْ يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ. نُشِيدُ وَنُرَنِّمُ لَجَبْرُوتِكَ

قراءة من أمثال سليمان الحكيم (٣: ١٩ - ٣٤)

﴿الرَّبُّ بِالْحِكْمَةِ أَسَّسَ الْأَرْضَ وَبِالْفِطْنَةِ ثَبَّتَ السَّمَاوَاتِ. يَعْلَمُهُ تَفَجَّرَتِ الْغِمَارُ وَالْغُيُومُ قَطَرَتْ نَدَى. يَا بُنَيَّ لَا تَبْرَحْ هَذِهِ عَنْ عَيْنِكَ وَاحْتَفِظْ بِالْحَوْلِ وَالتَّذَبُّرِ. فَتَكُونَ هَذِهِ حَيَاةَ لِنَفْسِكَ وَنِعْمَةً لِعُنُقِكَ. حِينَئِذٍ تَسِيرُ فِي طَرِيقِكَ بِطُمَأْنِينَةٍ وَقَدَمُكَ لَا تَعْتَرِ. إِذَا أَصْجَعْتَ فَلَا تُدْعَرْ بَلْ تَضْجَعُ وَيَكُونُ نَوْمُكَ عَذْبًا. لَا تَخْشَى مِنَ الذُّعْرِ الْمُفَاجِئِ وَلَا مِنْ آجِنِيَاكِ الْمُتَنَافِقِينَ إِذْ يَغْشَى. لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ سَنَدًا لَكَ وَيَحْفَظُ رِجْلَكَ مِنَ الْوَهْقِ. لَا تَمْنَعْ الْإِحْسَانَ عَنْ أَهْلِهِ إِذَا كَانَ فِي طَاقَةِ يَدِكَ أَنْ تَصْنَعَهُ. لَا تَقُلْ لِصَاحِبِكَ أَذْهَبَ وَعُدْ فَأَعْطِيكَ فِي غَدٍ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ عِنْدَكَ. لَا تَدُسَّ عَلَى صَاحِبِكَ شَرًّا وَهُوَ سَاكِنٌ مَعَكَ. مُطْمَئِنًّا. لَا تَخَاصِمِ أَحَدًا بِغَيْرِ عِلَّةٍ مَا لَمْ يَكُنْ قَدْ عَامَلَكَ بِشَرٍّ. لَا تَغَرَّ مِنْ رَجُلٍ الظُّلْمَ وَلَا تُؤْثِرْ مِنْ طُرْفِهِ شَيْئًا. لِأَنَّ الْمُتَلَوِّيَ رِجْسٌ عِنْدَ الرَّبِّ وَإِلَى الْمُسْتَقِيمِينَ نَجْوَاهُ. لَعْنَةُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الْمُتَنَافِقِ أَمَّا مَنَزِلُ الصَّادِقِينَ فَهُوَ يُبَارِكُهُ. يَسْحَرُ مِنَ السَّاحِرِينَ وَعَلَى الْوُدَّعَاءِ يُفْرِغُ النِّعْمَةَ﴾



الأربعاء من الأسبوع الثاني من الصوم

في مزامير الغروب. عشر قطع

قطعة مستقلة النغم للصوم. باللحن الأول

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْآخِذُونَ فِي الصَّيَامِ الرُّوحِيِّ. لَا تَنْطِقُ أَلْسِنَتُكُمْ بِالغِشِّ. وَلَا تَضَعُوا
لِلْأَخِ عَثْرَةً شَكًّا. لَكِنْ فَلْتُنْقِصْ مُصْبِحَ النَّفْسِ بِالتَّوْبَةِ. وَلْتَهْتَفْ بِعِبَرَاتٍ إِلَى الْمَسِيحِ:
إِصْفَحْ عَنْ أَوْزَارِنَا. بِمَا أَنَّكَ مُحِبٌّ لِلْبَشَرِ (تعاد)

للشهداء. باللحن الأول

أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الْجَدِيدُونَ بِكُلِّ مَدِيحٍ. إِنَّ الْأَرْضَ لَمْ تَحْبُبْكُمْ بَلِ السَّمَاءُ تَقَبَّلَتْكُمْ.
وَفَتَحَتْ لَكُمْ أَبْوَابَ الْفَرْدُوسِ. فَصِرْتُمْ دَاخِلَهُ تَتَمَتَّعُونَ بِشَجَرَةِ الْحَيَاةِ. مَتَشَفِّعِينَ إِلَى
الْمَسِيحِ. أَنْ يَمْنَحَ نَفُوسَنَا السَّلَامَ وَعَظِيمَ الرَّحْمَةِ

واثنتان متشابهتا النغم. نظم كير يوسف. باللحن الثالث

أَيُّهَا الرَّبُّ الشَّفُوقُ. بَطَلَبَاتِ الرُّسُلِ الْإِلَهِيِّينَ. أَهْلُنَا أَنْ تُنْتَمَّ أَوَانَ الصَّيَامِ جَيِّدًا
بِضْمِيرٍ مُنْسَحِقٍ. بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَشَفُوقٌ. حَتَّى إِذَا نَجَوْنَا نُمَجِّدُكَ جَمِيعُنَا
يَا رَبِّ. مَا أَعْظَمَ وَمَا أَرْهَبَ مَجِئِكَ الَّذِي سَتَجْلِسُ فِيهِ لَتُجْرِيَ دِينُونَةُ عَادِلَةٍ.
فَلَا تَقْضِ عَلَيَّ حِينَئِذٍ أَنَا الْمَحْكُومُ عَلَيْهِ. لَكِنْ أَصْفَحْ عَنِّي بِمَا أَنَّكَ إِلَهٌ. بَطَلَبَاتِ
رُسُلِكَ الْحَسَنَةِ الْقَبُولِ

وأخرى. نظم ثيودورس. باللحن السادس

يَا رَسُلَ الْمَسِيحِ أَنْوَارَ الْبَشَرِ. لَقَدْ أَغْنَيْتُمُ الْعَالَمَ بِكُنُوزِ مَعْرِفَةِ إِلَهِنَا الْكَامِلَةِ الْحِكْمَةِ.
فَأَنْقَذُونَا بِصَلَوَاتِكُمُ الْمُقَدَّسَةِ مِنَ التَّجَارِبِ. نَحْنُ مَادْحِكُمْ. وَجُوزُوا بِنَا زَمَانَ الصَّيَامِ
بِبَسَالَةٍ. مَدَبِّرِينَ حَيَاتِنَا بِسَلَامٍ. حَتَّى إِذَا بَلَّغْنَا آلَامَ الْمَسِيحِ بِإِرْضَاءٍ حَسَنٍ. نُقَرِّبُ
لِإِلَهِنَا التَّسَابِيحَ بِدَالَةٍ

وأربع لخدمة الأشهر. «المجد والآن» للسيدة. ثم الدخول والقراءات مع آياتها

آيات المساء (مز ٣١). باللحن السادس

إفْرَحُوا بِالرَّبِّ وَابْتَهِجُوا أَيُّهَا الصَّدِّيقُونَ. افْتَحِرُوا يَا جَمِيعَ الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ

(تعاد)

آية: طوبى للذين غُفِرَتْ ذُنُوبُهُمْ. وَالَّذِينَ سَتَرَتْ خَطَايَاهُمْ.

ونعيد: إفْرَحُوا بِالرَّبِّ وَابْتَهِجُوا أَيُّهَا الصَّدِّيقُونَ. افْتَحِرُوا يَا جَمِيعَ الْمُسْتَقِيمِي

الْقُلُوبِ

قراءة من سفر التكوين (٤: ١٦ - ٢٦)

﴿وَخَرَجَ قَايْنُ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ فَأَقَامَ بِأَرْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ عَدْنٍ. وَعَرَفَ قَايْنُ أَمْرَاتَهُ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ أَخْنُوخَ. ثُمَّ بَنَى قَرِيَّةً فَسَمَّاها بِاسْمِ ابْنِهِ أَخْنُوخَ. وَوُلِدَ لِأَخْنُوخَ عِيرَادُ. وَعِيرَادُ وَلَدَ مَحْوِيَائِيلَ وَمَحْوِيَائِيلُ وَلَدَ مِثُوشَائِيلَ. وَمِثُوشَائِيلُ وَلَدَ لَأَمَكَ. وَاتَّخَذَ لَأَمَكُ لَهُ أَمْرَاتَيْنِ اسْمُ إِحْدَاهُمَا عَادَةُ وَالْأُخْرَى صِلَّةُ. فَوَلَدَتْ عَادَةُ يَابَلَ وَهُوَ أَبُو سَاكِنِي الْخِيَامِ وَمُتَخِذِي الْمَوَاشِي. وَاسْمُ أَخِيهِ يُوْبَلُ وَهُوَ أَبُو كُلِّ عَازِفٍ بِالْكِنَارَةِ وَالْمِزْمَارِ. وَصِلَّةُ أَيْضًا وَلَدَتْ ثُوبَلَ قَايْنُ وَهُوَ أَوَّلُ صَيِّقِلٍ لَجَمِيعِ الْمَصْنُوعَاتِ النُّحَاسِيَّةِ وَالْحَدِيدِيَّةِ. وَأُخْتُ ثُوبَلَ قَايْنُ نَعْمَةُ. وَقَالَ لَأَمَكُ لِأَمْرَاتَيْهِ عَادَةُ وَصِلَّةُ اسْمَعَا قَوْلِي يَا أَمْرَاتِي لَأَمَكَ وَأَصْغِيَا لِكَلَامِي. إِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا لَجُرْحِي وَفَتَى لِسَدْحِي. إِنَّهُ يَنْتَقِمُ لِقَايْنِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ وَأَمَّا لِلَأَمَكِ سَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ. وَعَرَفَ آدَمُ أَمْرَاتَهُ أَيْضًا فَوَلَدَتْ أَبْنًا وَسَمَّتْهُ شِيثًا وَقَالَتْ قَدْ أَقَامَ اللَّهُ لِي نَسْلًا آخَرَ بَدَلِ هَابِيلَ إِذْ قَتَلْتُهُ قَايْنُ. وَلَشِيتٍ أَيْضًا وَلَدَ ابْنٌ وَسَمَّاهُ أَنْوُشَ. حِينَئِذٍ ابْتَدِئَ بِالِدُّعَاءِ بِاسْمِ الرَّبِّ﴾

آيات مقدمة القراءة الثانية (مز ٣٢). باللحن الأول

لِتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا. بِحَسَبِ اتِّكَالِنَا عَلَيْكَ (تعاد)

آية: اِبْتَهِجُوا أَيُّهَا الصَّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ. بِالْمُسْتَقِيمِينَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ.

ونعيد: لِتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا. بِحَسَبِ اتِّكَالِنَا عَلَيْكَ

قراءة من أمثال سليمان الحكيم (٥: ١٦ - ٦: ٢)

❖ يا بُنَيَّ. إِشْرَبْ مَاءً مِنْ جُبِّكَ وَمَعِينًا مِمَّا فِي بَثْرِكَ. لَتَفِضَ يَتَابِعُكَ إِلَى الْخَارِجِ
أَنْهَارَ مِيَاهٍ فِي الشَّوَارِعِ. لِتَكُنْ لَكَ وَحْدَكَ لَا لِأَجَانِبَ مَعَكَ. لِيَكُنْ مَنبُعُكَ مَبَارَكًا
وَأَفْرَحَ بَامْرَأَةٍ حَدَاثَتِكَ. لِتَكُنْ لَكَ أَيْلَةٌ مَحَبَّةٍ وَوَعْلَةٌ نِعْمَةٍ يُرْوِيكَ ثَدْيَاهَا كُلَّ حِينٍ
وَيَحِبُّهَا تَهِيمٌ عَلَى الدَّوَامِ. وَلَمْ تَهِيمْ يَا بُنَيَّ بِالْأَجْنِبِيَّةِ أَوْ تَحْتَضِنُ الْغَرِيبَةَ. فَإِنَّ طُرُقَ
الْإِنْسَانِ تُجَاهَ عَيْنِي الرَّبِّ وَهُوَ يُبْصِرُ جَمِيعَ مَنَاهِجِهِ. الْمُنَافِقُ أَثَامُهُ تَأْخُذُهُ وَيَحْبَائِلُ
خَطِيئَتِهِ يَنْشُبُ. إِنَّمَا يَمُوتُ بَعْدَ التَّأْدِيبِ وَبِفِرْطِ سَفْهِهِ يَهِيمُ. يَا بُنَيَّ إِنْ كَفَلْتَ
صَدِيقَكَ وَصَفَقْتَ كَفْكَ مَعَ أَجْنَبِيٍّ. فَقَدْ أَشْتَبَكَ بِأَقْوَالِ فَمِكَ وَأَخَذْتَ بِكَلَامِكَ.
فَأَفْعَلْ هَذَا يَا بُنَيَّ فَتَتَخَلَّصْ. إِذْهَبْ. خِرْ لِصَدِيقِكَ ❖



الجمعة من الأسبوع الثاني من الصوم

في مزامير الغروب. عشر قطع.

قطعة مستقلة النغم للصوم. باللحن الرابع

الآن وقت حسنُ القبول. الآن يومُ خلاص. فظللُ نفسي بكثرةِ مراحمك.
وأصفحُ عن ثقلِ خطاياي. يا محبَّ البشرِ وحدك (تعاد)

وأربع للشهداء باللحن المتفق. وأربع لخدمة الأشهر. المجد... للراقيدين. والآن... للسيدة
باللحن المتفق. ثم الدخول والقراءات مع آياتها

آيات المساء (مز ٣٩). باللحن الرابع

لِتَحْفَظْنِي رَحْمَتُكَ وَحَقُّكَ فِي كُلِّ حِينٍ (تعاد)

آية: إِنْتِظَرْتُ الرَّبَّ أَنْتَظَرًا. فَأَصْغَى إِلَيَّ وَسَمِعَ تَضَرُّعِي.

ونعيد: لِتَحْفَظْنِي رَحْمَتُكَ وَحَقُّكَ فِي كُلِّ حِينٍ

قراءة من سفر التكوين (٥: ٣٢ - ٦: ٨)

﴿وَلَمَّا كَانَ نُوحٌ ابْنُ خَمْسٍ مِئَةٍ سَنَةٍ وَلَدَ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ. وَلَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَكْثُرُونَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَوُلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ. رَأَى بَنُو اللَّهِ بَنَاتِ النَّاسِ إِنَّنَّهُنَّ حَسَنَاتٌ فَاتَّخَذُوا لَهُمْ نِسَاءً مِنْ جَمِيعِ مَنْ اخْتَارُوا. فَقَالَ الرَّبُّ لَا تَحِلُّ رُوحِي عَلَى الْإِنْسَانِ أَبَدًا لِأَنَّهُ جَسَدٌ وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً. وَكَانَ عَلَى الْأَرْضِ جَبَابِرَةٌ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَأَيْضًا بَعْدَ أَنْ دَخَلَ بَنُو اللَّهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَوُلِدْنَ لَهُمْ أَوْلَادًا أُولَئِكَ هُمُ الْجَبَابِرَةُ الَّتِي كُتِبَتْ مِنْذُ الدَّهْرِ. وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ النَّاسِ قَدْ كَثُرَ عَلَى

الْأَرْضِ وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرٍ أَفْكَارٍ قُلُوبِهِمْ إِنَّمَا هُوَ شَرٌّ فِي جَمِيعِ الْأَيَّامِ. فَدِيمَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ. وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ. فَقَالَ الرَّبُّ أَمْحُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. الْإِنْسَانَ مَعَ الْبَهَائِمِ وَالِدَّبَابَاتِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ لِأَنِّي نَدِمْتُ عَلَى خَلْقِي لَهُمْ. أَمَّا نُوحٌ فَنَالَ حُظْوَةً فِي عَيْنِي الرَّبُّ ﴿

آيات مقدّمة القراءة الثانية (مز ٤٠). باللحن السادس

أنا قلتُ يا ربُّ أرحمني وآشف نفسي. لأنني خطيْتُ إليك (تُعاد)

آية: طوبى لِمَنْ يُراعي الْمِسْكِينَ. يُنْقِذُهُ الرَّبُّ فِي يَوْمِ السُّوءِ

ونعيد: أنا قلتُ يا ربُّ أرحمني وآشف نفسي. لأنني خطيْتُ إليك

قراءة من أمثال سليمان الحكيم (٦: ٢٠ - ٧: ١)

﴿يا بُنَيَّ ارْعَ وَصِيَّةَ أَبِيكَ وَلَا تَرْفُضْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ. إِعْقِدْهَا فِي قَلْبِكَ كُلَّ حِينٍ وَأَعْصِبْهَا فِي عُنُقِكَ. هِيَ تَهْدِيكَ فِي سَبِيلِكَ وَتُحَافِظُ عَلَيْكَ فِي رُقَادِكَ وَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَهِيَ تُحَدِّثُكَ. لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِصْبَاحٌ وَالشَّرِيعَةَ نُورٌ وَتَوْبِيخُ التَّأْدِيبِ طَرِيقُ الْحَيَاةِ. لِكَيْ تَحْفَظَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الشَّرِيرَةِ مِنْ تَمَلُّقِ لِسَانِ الْغَرِيبَةِ. لَا تَشْتَهَ بِقَلْبِكَ جَمَالَهَا وَلَا تَفْتِنَكَ بِجَفْنَيْهَا. فَإِنَّهُ بِالْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ يُصَارُ إِلَى عَوَزٍ رَغِيفٍ مِنَ الْحُبْزِ وَذَاتُ الْبَعْلِ تَصْطَادُ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ. أَيَأْخُذُ إِنْسَانٌ نَارًا فِي حِجْرِهِ وَلَا تَحْتَرِقُ ثِيَابُهُ. أَمْ يَمْشِي أَحَدٌ عَلَى الْجَمْرِ وَلَا تَكْتَوِي قَدَمَاهُ. هَكَذَا الدَّاخِلُ عَلَى امْرَأَةٍ قَرِيبِهِ كُلُّ مَنْ مَسَّهَا لَا يَكُونُ زَكِيًّا. لَا يُعَيِّرُ السَّارِقُ إِذَا سَرَقَ لِيُشْبِعَ نَفْسَهُ وَهُوَ جَائِعٌ. وَهُوَ إِنْ أَخَذَ أَدَى سَبْعَةِ أَضْعَافٍ وَأَعْطَى كُلَّ قُنْيَةٍ بَيْتَهُ. أَمَّا الزَّانِي بِامْرَأَةٍ فَإِنَّهُ فَاقِدُ اللَّبِّ. إِنَّمَا يَصْنَعُ هَذَا مُهْلِكُ نَفْسِهِ. يَلْقَى ضَرْبًا وَهَوَانًا وَفُضِيحَتَهُ لَا تُمَحَى. لِأَنَّ غَضَبَ

الرَّجُلِ غَضَبُ غَيْرَةٍ فَلَا يُشْفِقُ فِي يَوْمِ الْإِنْتِقَامِ. لَا يَقْبَلُ فِدْيَةً وَلَا يَقْنَعُ وَإِنْ أَكْثَرَتْ
الرِّشْوَةُ. يَا بُنَيَّ احْفَظْ أَقْوَالِي وَأَذْخِرْ وَصَايَايَ عِنْدَكَ. يَا بُنَيَّ أَكْرَمَ الرَّبِّ فَيُؤَيِّدُكَ
وَلَا تَخَافَنَّ مِنْ آخَرِ سِوَاهُ ﴿١﴾



الأربعاء من الأسبوع الثالث من الصوم

في مزامير الغروب. عشر قطع

ثلاث مستقلة النغم للصوم. باللحن الرابع

لَمَّا بَدَّدْتُ الثَّرَوَةَ الْأَبَوِيَّةَ بِالْخِلَاعَةِ. أَمْسَيْتُ مُقْفِرًا قَاطِنًا فِي بِلْدَةٍ سَكَّانُهَا أَشْرَارُ.
وَبِالْبَهِيمَةِ ضَاهَيْتُ الْبَهَائِمَ غَيْرَ النَّاطِقَةِ. وَبِجُنُونِي تَعَرَّيْتُ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ إِلَهِيَّةٍ. فَهَيَّا
إِلَى الْآبِ الْمُتَحَنِّنِ الرُّوُوفِ قَائِلًا: خَطِئْتُ فَاقْبَلْنِي اللَّهُمَّ تَائِبًا وَارْحَمْنِي (تعاد)

للشهداء

يَا شُهَدَاءَ الرَّبِّ. الذَّبَائِحَ الْحَيَّةَ وَالْمُحَرَّقَاتِ النَّاطِقَةَ. وَضَحَايَا اللَّهِ الْكَامِلَةَ.
وَالْخُرَافَ الَّتِي تَعْرِفُ اللَّهَ وَيَعْرِفُهَا اللَّهُ. وَالَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الذَّنَابُ أَنْ تَصَلَ إِلَى
صَبْرَتِهَا. تَشْفَعُوا فِي أَنْ يَرَعَانَا مَعَكُمْ عَلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ

واثنان متشابهتا النغم. نظم يوسف. باللحن السادس

أَيُّهَا الرُّسُلُ مَعَايِنُوا اللَّهَ. الَّذِينَ صَارُوا أَشْعَةً لِلشَّمْسِ الْعَقْلِيَّةِ. أَطْلُبُوا الْإِسْتِنَارَةَ
لِنَفُوسِنَا. وَأَعْتَقُونَا مِنْ ظُلَامِ الشَّهَوَاتِ الْحَالِكِ. وَتَشَفَّعُوا بِنَا لِشَاهِدِ الْيَوْمِ الْخَلَاصِيِّ.
مُطَهَّرِينَ بِالْأَصْوَامِ وَالصَّلَوَاتِ قُلُوبَنَا الَّتِي جَرَحَهَا الشَّرُّ الْغَاشِّ. حَتَّى إِذَا نَجَوْنَا
نُكْرِمُكُمْ دَائِمًا. يَا مَخْلَصِي الْعَالَمَ بِالتَّعْلِيمِ الْكَامِلِ الْحِكْمَةِ

سافرتُ أنا الشَّاطِرَ إلى بلدِ الشُّرور. حيثُ بدَّدْتُ بالشَّرِّ الثَّوَّةَ التي أعطيتني
أيُّها الآبُ المتحنُّ. وتَصَوَّرْتُ جوعًا خاليًا من أفعالِ الصَّلاح. واستترتُ بأطمارِ
خِزْيِ المعصية. عاريًا من النِّعمَةِ الإلهيَّة. فأصرِخُ إليك: خطيئة. لأنِّي عرَفْتُ
صلاحتك. فاقبلني كأحدِ أجرائك أيُّها المسيحُ الرؤوف. بِطَلِبَاتِ رسلِكَ الذين
أحبُّوك

وأخرى. نظم ثيودورس. باللحن عينه

يا رسلَ المُخلِّص. كواكبَ المسكونةِ ومخلِّصيها. والمحسِنينَ إليها. والمذيعينَ مجدَ
اللهِ كالسَّمَاوِيِّين. والمزِينينَ بنجومِ المعجزاتِ وآياتِ الأُشفية. قدِّموا إلى الرَّبِّ
التضرُّعاتِ بغيرِ فتورٍ من أجلنا. ليقبلَ صلواتنا كَعَرَفٍ ذكيٍّ. ويؤهِّلنا أن نعاينَ
بِخَوْفٍ. الصليبَ الحاملَ الحياةَ ونُصافحه. وسُجودنا له. نتوسَّلُ إليك أيُّها
المُخلِّص. أن تُوجِّهَ لنا مراحِمَكَ. بما أنك مُحبٌّ للبشر

وأربع لخدمة الأشهر. «المجد والآن» للسيدة ثمَّ الدخول والقراءات مع آياتها

آيات المساء (مز ٥١) باللحن الرابع

تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ مَدَى الدَّهْرِ وَإِلَى الأَبَدِ (تعاد)

آية: لِمَ تَفْتَخِرُ بِالشَّرِّ أَيُّهَا الْجَبَّار

ونعيد: تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ مَدَى الدَّهْرِ وَإِلَى الأَبَدِ

قراءة من سفر التكوين (٧: ٦ - ٩)

﴿وَكَانَ نُوحٌ ابْنٌ سِتِّ مِئَةٍ سَنَةٍ حِينَ كَانَ مَاءُ الطُّوفَانِ عَلَى الْأَرْضِ. وَدَخَلَ نُوحٌ
الَّتَابُوتَ هُوَ وَبَنُوهُ وَأَمْرَأَتُهُ وَنِسْوَةُ بَنِيهِ مَعَهُ مِنْ مَاءِ الطُّوفَانِ. وَمِنْ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ
وَمِنْ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ وَمِنْ الطَّيْرِ وَجَمِيعِ مَا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ. دَخَلَ
الَّتَابُوتَ اثْنَانِ اثْنَانِ إِلَى نُوحٍ ذُكُورًا وَإِنَاثًا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا﴾

آيات مقدمة القراءة الثانية (مز ٥٢). باللحن الرابع

عندما يردُّ الربُّ سبيَّ شعبه. يبتَّهجُ يعقوب (تعاذ)

آية: قال الجاهلُ في قلبه. ليس إله.

ونعيد: عندما يردُّ الربُّ سبيَّ شعبه. يبتَّهجُ يعقوب

قراءة من أمثال سليمان الحكيم (٩: ١٢ - ١٨)

﴿يَا بُنَيَّ. إِنْ كُنْتَ حَكِيمًا فَلِنَفْسِكَ وَإِنْ كُنْتَ سَاخِرًا فَعَلَيْكَ وَحَدِّكَ. الْمَرْأَةُ
الْجَاهِلَةُ صَحَابَةٌ غَرَّةٌ لَا تَدْرِي شَيْئًا. فَتَجْلِسُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهَا عَلَى كُرْسِيِّ فِي مَشَارِفِ
الْمَدِينَةِ. لَتَدْعُو عَابِرِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَفِيمِينَ فِي سُبُلِهِمْ. مَنْ هُوَ غَرٌّ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا.
وَتَقُولُ لِكُلِّ فَاقِدِ اللَّبِّ. إِنَّ الْمِيَاهَ الْمَسْرُوقَةَ تَعَذُّبُ وَالْخُبْزَ الْحَفِيَّ يَلْدُ. وَهُوَ لَا
يَدْرِي أَنَّ الْجَبَابِرَةَ هُنَاكَ وَأَنَّ نُدْمَاءَهَا فِي أَعْمَاقِ الْجَحِيمِ﴾

الجمعة من الأسبوع الثالث من الصوم

في مزامير الغروب. عشر قطع

قطعة مستقلة النغم للصوم. باللحن السابع

يا رب. لقد آبتعدت من نعمتك. كالآبن الضال. وأنفقت ثروة صلاحك.
فبادرت إليك أيها المتحنن صارخا: خطيت يا الله فأرحمني (تعاد)
وأربع للشهداء. باللحن المتفق. وأربع لخدمة الأشهر. المجد... للراقيدين. والآن...
للسيدة. باللحن المتفق. ثم الدخول والقراءات مع آياتها

آيات المساء (مز ٥٩). باللحن الرابع

هَبْ لنا يا الله نصرَةً على الضيق. فَإِنَّ تَخْلِيصَ الْبَشَرِ باطل (تعاد)
آية: أَللَّهُمَّ أَقْصَيْتَنَا وَكَسَرْتَنَا وَغَضِبْتَ. لَكِنَّكَ تَعُودُ إِلَيْنَا.
ونعيد: هَبْ لنا يا الله نصرَةً على الضيق. فَإِنَّ تَخْلِيصَ الْبَشَرِ باطل

قراءة من سفر التكوين (٨: ٤ - ٢١)

﴿وَأَسْتَقَرَّ التَّابُوتُ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ عَلَى جِبَالِ
أَرَارَاطَ. وَكَانَتْ أَلْمِيَاهُ كُلَّمَا مَرَّتْ نَقَصَتْ إِلَى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْهُ
ظَهَرَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ. وَكَانَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنْ فَتَحَ نُوحٌ كُوَّةَ التَّابُوتِ الَّتِي
صَنَعَهَا. وَأَطْلَقَ الْغُرَابَ فَخَرَجَ وَجَعَلَ يَتَرَدَّدُ إِلَى أَنْ جَفَّتْ أَلْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ. ثُمَّ
أَطْلَقَ الْحَمَامَةَ مِنْ عِنْدِهِ لِيَنْظُرَ هَلْ غَاضَتِ أَلْمِيَاهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. فَلَمْ تَجِدِ
الْحَمَامَةُ مُسْتَقَرًّا لِرِجْلِهَا فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ إِلَى التَّابُوتِ. وَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ

وَعَادَ فَأُطْلِقَ الْحَمَامَةَ مِنَ التَّابُوتِ. فَعَادَتْ إِلَيْهِ الْحَمَامَةُ وَقَتَ الْعِشَاءِ وَفِي فِيهَا وَرَقَّةُ زَيْتُونٍ خَضِرَاءُ فَعَلِمَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ جَفَّتْ عَنِ الْأَرْضِ. وَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ ثُمَّ أُطْلِقَهَا فَلَمْ تَعُدْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ أَيْضًا. وَكَانَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّ مِائَةٍ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ أَنْ جَفَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ. فَرَفَعَ نُوحٌ غِطَاءَ التَّابُوتِ وَنَظَرَ فَإِذَا وَجْهُ الْأَرْضِ قَدْ نَشَفَ. وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ جَفَّتِ الْأَرْضُ. فَخَاطَبَ اللَّهُ نُوحًا قَائِلًا: أَخْرِجْ مِنَ التَّابُوتِ أَنْتَ وَامْرَأَتُكَ وَبَنُوكَ وَنِسْوَةُ بَنِيكَ مَعَكَ. وَجَمِيعَ الْوَحُوشِ الَّتِي مَعَكَ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ مِنَ الطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ وَسَائِرِ الدَّبِيبِ السَّاعِي عَلَى الْأَرْضِ. أَخْرِجْهُنَّ مَعَكَ لِيَتَوَالَدْنَ فِي الْأَرْضِ وَيَنْمُوْنَ وَيَكْثُرْنَ عَلَيْهَا. فَخَرَجَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَامْرَأَتُهُ وَنِسْوَةُ بَنِيهِ مَعَهُ. وَجَمِيعُ الْوَحُوشِ وَالذَّبَابَاتِ وَالطُّيُورِ وَكُلُّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ بِأَصْنَافِهَا خَرَجَتْ مِنَ التَّابُوتِ. وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَخَذَ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنْ جَمِيعِ الطَّيْرِ الطَّاهِرَةِ فَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ. فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَى ﴿

آيات مقدّمة القراءة الثانية (مز ٦٠). باللحن السادس

اللَّهُمَّ أَسْمَعْ صُرَاخِي. أَصْغِ إِلَى صَلَاتِي (تعاد)

آية: هَكَذَا أَشِيدُ لَأَسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ. بِوَفَاءِ نُدُورِي يَوْمًا قِيَوْمًا.

ونعيد: اللَّهُمَّ أَسْمَعْ صُرَاخِي. أَصْغِ إِلَى صَلَاتِي

قراءة من أمثال سليمان الحكيم (١٠: ٣١ - ١١: ١٢)

﴿فَمُ الصَّدِّيقِ يُنْبِتُ الْحِكْمَةَ وَلِسَانُ الْخَدَائِعِ يُقْطَعُ. شَفَقَتَا الصَّدِّيقِ تَعْلَمَانِ الْمَرَضِيَّ وَأَفْوَاهُ الْمُنَافِقِينَ تَعْلَمُ الْخَدَائِعَ. مِيزَانُ الْغِشِّ رِجْسٌ عِنْدَ الرَّبِّ وَالْمِيعَارُ

الْوَافِي مَرْضَاتِهِ. حَيْثَمَا دَخَلَ التَّجَبُّرُ دَخَلَ الْهَوَانُ وَمَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ الْحِكْمَةُ. سَلَامَةُ
 الْمُسْتَقِيمِينَ تُرْشِدُهُمْ وَفَسَادُ الْغَادِرِينَ يُدْمِرُهُمْ. لَا يَنْفَعُ الْمَالُ فِي يَوْمِ الْغَضَبِ وَالْبِرُّ
 يُنْقِذُ مِنَ الْمَوْتِ. بَرُّ السَّلِيمِ يَقُومُ طَرِيقَهُ وَالْمُنَافِقُ يَسْقُطُ بِنِفَاقِهِ. بَرُّ الْمُسْتَقِيمِينَ
 يُنْقِذُهُمْ وَالْغَادِرُونَ يُصْطَادُونَ بِالْفُجُورِ. إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ الْمُنَافِقُ هَلَكَ مِنْهُ الرَّجَاءُ
 وَأَمَلُ الْأَثَمَةِ يَبِيدُ. الصَّدِيقُ يَتَخَلَّصُ مِنَ الْمَضَائِقِ وَالْمُنَافِقُ يَحِلُّ مَكَانَهُ. بِالْفَمِ يُدْمَرُ
 الْكَافِرُ قَرِيبُهُ وَبِالْعِلْمِ يَتَخَلَّصُ الصَّدِيقُونَ. بِخَيْرِ الصَّدِيقِينَ تَهْلُلُ الْمَدِينَةُ وَعِنْدَ هَلَاكِ
 الْمُنَافِقِينَ آتِيهَا جُ. بَرَكَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَشِيدُ الْمَدِينَةَ وَبِأَفْوَاهِ الْمُنَافِقِينَ تَنْهَدِمُ. فَاقْدُ
 اللَّبَّ يَهِينُ قَرِيبَهُ وَذُو الْفِطْنَةِ يَسْكُتُ ﴿



الأربعاء من الأسبوع الرابع من الصوم

في مزامير الغروب. عشر قطع.

ثلاث قطع مستقلة النغم للصوم

باللحن الرابع

إِنَّ الصَّوْمَ الْمُسَبَّبَ الصَّالِحَاتِ. بَلَغَ الْآنَ أَنْتَصَافُهُ. جَامِعًا بَيْنَ مَنْفَعَةِ الْأَيَّامِ
 السَّالِفَةِ. وَمَنْفَعَةِ الْأَيَّامِ الْبَاقِيَةِ. فَلْنُضَاعِفْ عَمَلَ الْخَيْرِ. لِكَيْ تَتَوَفَّرَ لَنَا هِبَةُ الْإِحْسَانِ.
 وَلْنُزْصِرِ الْمَسِيحَ الْمَانِحَ الصَّالِحَاتِ كُلَّهَا وَنُصْرَحْ: أَيُّهَا الصَّائِمُ وَالْمَحْتَمِلُ الصَّلْبِ
 لِأَجْلِنَا. أَهْلُنَا بِغَيْرِ دِينُونَةٍ. لَأَنْ نَشْرِكَ فِي فَضْلِكَ الْإِلَهِيِّ. مُسْتَتِرِينَ بِسَلَامِ.
 وَنُمجِّدُكَ بِحَقِّ مَعَ الْآبِ وَالرُّوحِ

أخرى. باللحن الخامس

إِنَّ الصَّانِعِينَ الْفَضَائِلَ فِي السَّرِّ. وَالْمُنْتَظِرِينَ الْمَكَافَاتِ الرُّوحِيَّةِ. لَا يَشْهَرُونَهَا فِي
وَسَطِ الشُّوَارِعِ. بَلْ بِالْحَرِيِّ يَحْفَظُونَهَا دَاخِلَ الْقُلُوبِ. وَالنَّاطِرُ سَرَائِرَ الْجَمِيعِ. يَمْنَحُنَا
جِزَاءَ الْإِمْسَاكِ. فَلْتَنْتَمِ الصِّيَامُ غَيْرَ مَعْبُوسِي الْوَجْهِ. بَلْ مَصْلِيْنٌ فِي مَخَادِعِ نَفُوسِنَا.
وَنَصْرُخُ بِغَيْرِ فَتُورٍ: يَا أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تُدْخِلَنَا فِي
التَّجَارِبِ. لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ

للشهداء. باللحن عينه

أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الْقَدِيدُونَ. كُنْتُمْ دَائِمًا مُسْتَعِدِّينَ لِأَنْ تُكَابِدُوا مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابَاتِ
كُلِّ هَائِلٍ وَعَنِيفٍ. وَلَمْ تُنْكِرُوا الْمَسِيحَ. بَلْ هَدَمْتُمْ جَسَارَةَ الطُّغَاةِ. وَحَفِظْتُمْ الْإِيمَانَ
وَطِيدًا غَيْرَ مُثْلَمٍ. وَانْتَقَلْتُمْ إِلَى السَّمَاوَاتِ. فَبِمَا أَنْ لَكُمْ دَالَّةٌ عَلَى الْمَسِيحِ. أُطْلَبُوا
إِلَيْهِ أَنْ يَمْنَحَنَا عَظِيمَ الرَّحْمَةِ

وثلاث متشابهة النغم. للصليب. باللحن الأول

لِنَغْسِلِ النُّفُوسَ كَافَّةً بِمَاءِ الصِّيَامِ. وَهَيَّا نَسْجُدْ بِإِيمَانٍ لِصَلِيبِ الرَّبِّ الْكَرِيمِ الْكَامِلِ
الْوَقَارِ. مُسْتَمِدِّينَ الْأَسْتِنَارَةَ الْإِلَهِيَّةَ. وَمُعْتَمِنِينَ الْآلَانَ الْخَلَاصَ الْأَبَدِيَّ. وَالسَّلَامَ
وَالرَّحْمَةَ الْعَظْمَى

أَيُّهَا الصَّلِيبُ فخرُ الرُّسُلِ. الَّذِي تَحْفُ بِهِ الرُّؤَاسَاتُ وَالْقَوَاتُ وَرُؤَسَاءُ الْمَلَائِكَةِ.
خَلَّصَ السَّاجِدِينَ لَكَ مِنْ كُلِّ ضَرَرٍ. وَأَهْلُنَا أَنْ نَعْبُرَ مِيدَانَ الْإِمْسَاكِ الْإِلَهِيِّ حَسَنًا.
وَنَبْلُغَ إِلَى نَهَارِ الْقِيَامَةِ الْخَلَاصِيَّ

باللحن السابع

لِنَهْتِفْ ونحن ساجدونَ اليومَ لصليبِ الربِّ: إفرح يا عودَ الحياةِ قاهرَ الجحيمِ.
إفْرَحْ يا سرورَ العالمِ الملاشيِّ الفسادِ. إفرح يا مُشَتَّتَ الشَّيَاطِينِ بِقُوَّةِ. نَبْتَهْلُ إِلَيْكَ.
أَيُّهَا السِّلَاحُ المظفَّرُ. وثباتَ المؤمنين. أَنْ تَحْفَظَ مُصَافِحِيكَ وتُقَدِّسَهُم

وأربع لخدمة الأشهر

المجد... الآن... قطعة مستقلة النغم. باللحن الثامن

إِنَّ الذي لا يُدْنِي مِنْهُ بالجواهر. صارَ اليومَ مدنواً إِلَيْهِ. واحتملَ آلاماً لِيُعْتِقَنِي
من الآلامِ. والواهبَ الثَّوَرِ للْعُمَيَانِ بَصَقَتْ عَلَيْهِ شِفَاهُ مخالفي الناموسِ. وبَدَلْ
ظَهْرَهُ لِلسَّيَاطِ. لأجلِ المأسورين. هَذَا لَمَّا أَبْصَرَتْهُ أُمُّهُ العذراءُ الطاهرةُ على الصَّليبِ.
هتفتْ باكياً: ويلي. لماذا صنعتَ هَذَا يا ولدي. أَنْتَ الجميلَ في حُسْنِهِ أَكْثَرَ مِنْ
بَنِي الْبَشَرِ. تَظْهَرُ فَاقِدَ الشَّكْلِ والنَّسَمَةِ. لا صورةَ لَكَ ولا جمالِ. وَيَحْيِ يا نوري.
لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَاكَ مَيِّتاً. لَأَنْ أَحْشَائِي تَتَجَرَّحُ. وَتَنْفُذُ فِي قَلْبِي حَرْبَةً صَعْبَةً. فَأُسَبِّحُ
آلامَكَ وَأَسْجُدُ لِحُثْنِكَ. أَيُّهَا الرَّبُّ الطَّوِيلُ الأناةِ. المجدُ لَكَ

ثمَّ الدخول والقراءات مع آياتها

آيات المساء (مز ٧١). باللحن الرابع

تبارك الربُّ الإلهُ إلهُ إسرائيل. الصَّانِعُ المعجزاتِ وحدهُ

آية: أَللَّهُمَّ أعْطِ حُكْمَكَ لِلْمَلِكِ. وعدَكَ لِابْنِ الْمَلِكِ

ونعيد: تبارك الربُّ الإلهُ إلهُ إسرائيل. الصَّانِعُ المعجزاتِ وحدهُ

قراءة من سفر التكوين (٩ : ١٨ - ١٠ : ١)

﴿وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ التَّابُوتِ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ. هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ بَنُو نُوحٍ وَمِنْهُمْ أَنْبَتِ النَّاسُ فِي الْأَرْضِ. وَابْتَدَأَ نُوحٌ يَحْرُثُ الْأَرْضَ وَغَرَسَ كَرْمًا. وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَكَشَّفَ دَاخِلَ خِبَائِهِ. فَرَأَى حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ سَوْءَ أَبِيهِ فَأَخْبَرَ أَخُوَيْهِ وَهُمَا خَارِجًا. فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ رِدَاءً وَجَعَلَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِمَا وَمَشْيًا مُسْتَدْبِرِينَ فَعَطَّيَا سَوْءَ أَبِيهِمَا وَأَوْجَهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَوْءَ أَبِيهِمَا لَمْ يَرِيَاهَا. فَلَمَّا أَفَاقَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ عَلِمَ مَا صَنَعَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ. فَقَالَ مَلْعُونٌ كَنْعَانُ عَبْدًا يَكُونُ لِعَبِيدِ إِخْوَتِهِ. وَقَالَ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ سَامٍ وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ. لِيُرْحَبَ اللَّهُ لِيَافَثَ. يَسْكُنُ فِي أَخِيَّةِ سَامٍ وَيَكُونُ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ. وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ تِسْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَمَاتَ. وَهَؤُلَاءِ مَوَالِيدُ بَنِي نُوحٍ سَامٍ وَحَامٍ وَيَافَثَ وَمَنْ وُلِدَ لَهُمْ مِنَ الْبَنِينَ بَعْدَ الطُّوفَانِ﴾

آيات مقدّمة القراءة الثانية (مز ٧٢). باللحن الرابع

حَسَنُ لِي الْقُرْبُ مِنَ اللَّهِ. وَجَعَلْتُ فِي الرَّبِّ مُعْتَصِمِي (تعاد)

آية: صالحُ الله. لأطهار القلوب.

ونعيد: حَسَنُ لِي الْقُرْبُ مِنَ اللَّهِ. وَجَعَلْتُ فِي الرَّبِّ مُعْتَصِمِي

قراءة من أمثال سليمان الحكيم (١٢: ٢٣ - ١٣: ١٣)

﴿ذُو الدَّهَاءِ مِنَ الْبَشَرِ يَكْتُمُ عِلْمَهُ وَقُلُوبُ الْجُهَالِ تُنَادِي بِسَفَهُهُمْ. أَيْدِي الْمُجْدِّينَ تَسُودُ وَالْيَدُ الْوَانِيَةُ تَخْدُمُ تَحْتَ الْجَزِيَّةِ. أَلْغَمُ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ يَذْلُهُ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تُفَرِّحُهُ. الصَّدِّيقُ أَفْضَلُ مِنْ قَرِيْبِهِ وَطَرِيقُ الْمُنَافِقِينَ يُضِلُّهُمْ. ذُو الْوَنَاءِ لَا يَشْوِي صَيْدَهُ وَكَرِيمُ مَالِ الْإِنْسَانِ اجْتِهَادُهُ. فِي سَبِيلِ الْبِرِّ الْحَيَاةُ وَطَرِيقُ الْعُدُولِ هُوَ إِلَى الْمَوْتِ. الْإِبْنُ الْحَكِيمُ مِنْ تَأْدِيبِ أَبِيهِ وَأَمَّا السَّاحِرُ فَلَمْ يَسْمَعْ الْإِنْتِهَارَ. الْإِنْسَانُ مِنْ ثَمَرٍ فِيهِ يَأْكُلُ خَيْرًا وَنَفْسُ الْغَادِرِينَ تَأْكُلُ الْجَوْرَ. مَنْ ضَبَطَ فَاهُ صَانَ نَفْسَهُ وَمَنْ فَتَقَ شَفَتَيْهِ فَحَظُهُ الدَّمَارُ. نَفْسُ الْكَسْلَانِ تَسْتَهِي وَلَا تُحْصَلُ وَنَفْسُ الْمُجِدِّ تَسْمَنُ. الصَّدِّيقُ يُبْغِضُ كَلَامَ الزُّورِ وَالْمُنَافِقُ يُفْسِدُ وَيُخْجِلُ. الْبِرُّ يَصُونُ سَلِيمَ السَّرِيرَةِ وَالنِّفَاقُ يُنْكَسُ الْخَاطِئُ. رَبُّ مُتَغَانٍ وَلَا شَيْءَ لَهُ وَمُتَفَاقِرٍ وَلَهُ مَالٌ جَزِيلٌ. فِذَاءِ نَفْسِ الْإِنْسَانِ غِنَاهُ وَالْمُعْوِزُ لَا يَسْمَعُ الْإِنْتِهَارَ. نُورُ الصَّدِّيقِينَ يُبْهِجُ وَسِرَاجُ الْمُنَافِقِينَ يَنْطَفِئُ. الْأَشْجَارُ إِنَّمَا تَحْدُثُ بِالتَّجْبُرِ وَالْحِكْمَةُ مَعَ الْمَشَاوِرِينَ. الْأَمَالُ الَّذِي مِنَ الظُّلْمِ يَتَنَاقَصُ وَمَنْ جَمَعَ بِالْيَدِ يَزْدَادُ. الْأَمَلُ الْمَمْطُولُ يُمْرِضُ الْقَلْبَ وَالْبَغْيَةُ الْحَاصِلَةُ شَجَرَةُ حَيَاةٍ. مَنْ اسْتَهَانَ بِالْكَلِمَةِ يَبِيدُ وَمَنْ هَابَ الْوَصِيَّةَ يُجَازَى. النَّفْسُ الْغَاشَّةُ تَبِيهُ فِي الْخَطَايَا وَالصَّدِّيقُونَ يَرَأْفُونَ وَيُقْرِضُونَ﴾



الجمعة من الأسبوع الرابع من الصوم

في مزامير الغروب. عشر قطع

قطعة مستقلة النغم. للصوم. باللحن السابع

لقد عبّدتُ كرامةَ نفسي للآلام. فأَمَسَيْتُ بهيمياً. ولا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُنْظُرَ إِلَيْكَ
أَيُّهَا الْعَلِيِّ. لَكِنِّي أَنْكَبْتُ إِلَى أَسْفَلَ كَالْعَشَّارِ. وَأَتَوَسَّلُ صَارِخاً إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ:
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَخَلِّصْنِي (تعاد)

وأربع للشهداء. باللحن المتفق. وأربع لخدمة الأشهر. المجد... للرافدين. والآن...
للسيدة. باللحن المتفق ثم الدخول والقراءات مع آياتها

آيات المساء (مز ٧٩) باللحن الرابع

يا جالساً على الشيرويم تجلّ (تعاد)

آية: يا راعي إسرائيل أصيخ

ونعيد: يا جالساً على الشيرويم تجلّ

قراءة من سفر التكوين (١٢: ١ - ٧)

﴿وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ أَنْطَلِقْ مِنْ أَرْضِكَ وَعَشِيرَتِكَ وَبَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
أُرِيكَ. وَأَنَا أَجْعَلُكَ أُمَّةً كَبِيرَةً وَأُبَارِكُكَ وَأَعْظُمُ اسْمَكَ وَتَكُونُ بَرَكَةً. وَأُبَارِكُ
مُبَارِكَكَ وَشَتَاتِمَكَ أَلْعَنُهُ وَيَتَبَارَكُ بِكَ جَمِيعُ عَشَائِرِ الْأَرْضِ. فَانْطَلَقَ أَبْرَامُ كَمَا قَالَ
لَهُ الرَّبُّ وَمَضَى مَعَهُ لُوطٌ. وَكَانَ أَبْرَامُ آبَنَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً حِينَ خَرَجَ مِنْ
حَارَانَ. فَأَخَذَ أَبْرَامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ وَلُوطًا آبَنَ أَخِيهِ وَجَمِيعَ أَمْوَالِهِمَا الَّتِي اقْتَنِيَاهَا

وَالنُّفُوسَ الَّتِي امْتَلَكَاها فِي حَارَانَ وَخَرَجُوا لِيَمْضُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَأَتَوْا أَرْضَ كَنْعَانَ. فَاجْتَاَزَ أَبْرَامُ فِي الْأَرْضِ إِلَى مَوْضِعٍ شَكِيمَ وَإِلَى بِلُوطَةَ مَوْرَةَ. وَالْكَنْعَانِيُّونَ حِينَئِذٍ فِي الْأَرْضِ. فَتَجَلَّى الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضُ. فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي تَجَلَّى لَهُ ﴿١٥﴾

آيات مقدّمة القراءة الثانية (مز ٨٠) باللحن الثاني

رَنُّمُوا لِلَّهِ عَزَّزْنَا. إِهْتِفُوا لِلَّهِ يَعْقُوبَ (تعاد)

آية: خُذُوا نَشِيدًا. وَهَاتُوا دُفًّا

ونعيد: رَنُّمُوا لِلَّهِ عَزَّزْنَا. إِهْتِفُوا لِلَّهِ يَعْقُوبَ

قراءة من أمثال سليمان الحكيم (١٤: ١٥ - ٢٦)

﴿الغُرُّ يُصَدِّقُ كُلَّ كَلَامٍ وَذُو الدَّهَاءِ يَقْطُنُ لِمَسِيرِهِ. الْحَكِيمُ يَحْشَى وَيُجَانِبُ الشَّرَّ وَالْجَاهِلُ يَتَعَدَّى وَيَثِقُ. الْقَصِيرُ الْأَنَاءُ يَعْمَلُ بِسَفَهٍ وَإِنْسَانُ الْمَكَائِدِ يُبْغِضُ. الْأَغْرَارُ يَرِثُونَ السَّفَهَ وَذَوُو الدَّهَاءِ يُتَوَجُّونَ بِالْعِلْمِ. الْأَشْرَارُ يَتَخَضَّعُونَ أَمَامَ الْأَخْيَارِ وَالْمُنَافِقُونَ لَدَى أَبْوَابِ الصِّدِّيقِ. الْمُعْزُورُ مُبْغِضٌ حَتَّى عِنْدَ خَلِيلِهِ وَأَحِبَّاءُ الْغَنِيِّ كَثِيرُونَ. مَنْ اسْتَهَانَ بِقَرِيبِهِ يَخْطَأُ وَالَّذِي يَرْحَمُ الْبَائِسِينَ طُوبَى لَهُ. مَنْ آمَنَ بِالرَّبِّ يُحِبُّ الرَّحْمَةَ. الَّذِينَ يُنْشِئُونَ الشَّرَّ إِنَّمَا هُمْ فِي الضَّلَالِ وَالرَّحْمَةُ وَالصِّدْقُ لِلَّذِينَ يُنْشِئُونَ الْخَيْرَ. فِي كُلِّ تَعَبٍ يَكُونُ الْخِصْبُ وَمَا فِي كَلَامِ الشَّفَتَيْنِ إِلَّا الْجَدْبُ. تَاجُ الْحُكَمَاءِ غَنَاهُمْ أَمَّا الْجُهَالُ فَإِنَّمَا هُمْ الْأَوَّلُونَ فِي السَّفَهِ. شَاهِدُ الْحَقِّ يُثْقَدُ النَّفُوسَ وَرَجُلُ الْمَكْرِ يَنْفُثُ الْكَذِبَ. فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ ثِقَةُ الْقُوَّةِ وَلَبْنِيهِ يَكُونُ مُعْتَصِمٌ ﴿٢٦﴾﴾

الأربعاء من الأسبوع الخامس من الصوم

خدمة القانون الكبير

في مزامير الغروب. قطع مستقلة النغم. وقطع متشابهة النغم

آية: يَسْقُطُ الْخَطَاةُ فِي أَشْرَاكِهِمْ. وَأَنْجُو أَنَا وَحَدِي مِنْهَا

قطعة مستقلة النغم. باللحن الثامن

لقد سُلِبْتُ العقلَ أَنَا الشَّقِيَّ. لَمَّا سَقَطْتُ بَيْنَ لُصُوصِ أَفْكَارِي. وَلَمَّا أَثْخِنْتُ
جِرَاحًا. تَهَشَّمَتْ نَفْسِي بِرُمَّتِهَا. فَهَا أَنَا طَرِيحٌ غُرْبَانٌ مِنَ الْفَضَائِلِ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ.
أَمَّا الْكَاهَنُ فَلَمَّا رَأَنِي مُتَوَجِّعًا بِالْجِرَاحِ. لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيَّ لِعُسْرِ شِفَائِي. وَأَمَّا اللَّأْوِي
فَلَمَّا لَمْ يَحْتَمِلِ الْأَلَمَ الْمَفْسِدَ النَّفْسِ. تَجَاوَزَنِي أَيْضًا. لَكِنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الَّذِي
أَرْتَضَى أَنْ يَتَجَسَّدَ لَا مِنَ السَّامِرَةِ بَلْ مِنْ مَرْيَمَ الْبَتُولِ. إِمْنَحْنِي الشِّفَاءَ بِمَوَدَّتِكَ
لِلْبَشَرِ. وَاسْكُبْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ الْعَظْمَى

آية: بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخ. بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَتَضَرَّعُ

لقد سُلِبْتُ العقل... (تعاد)

آية: أَسْكُبُ أَمَامَهُ تَضَرَّعِي. أَبْتُ لَدَيْهِ ضِيقِي

للشهداء

إِنْ تَكُنْ فَضِيلَةٌ أَوْ مَدِيحٌ فَإِنَّهَا تَبْغِي لِلْقَدِّيسِينَ. لِأَنَّهُمْ حَنَوْا رُؤُوسَهُمْ لِلسُّيُوفِ
مِنْ أَجْلِكَ. يَا مَنْ حَنَى السَّمَاوَاتِ وَأَنْحَدَرَ. وَأَرَأَقُوا دِمَاءَهُمْ مِنْ أَجْلِكَ. يَا مَنْ
أَخْلَى ذَاتَهُ وَأَخَذَ صُورَةَ عَبْدٍ. وَتَذَلَّلُوا حَتَّى الْمَوْتِ. إِقْتِدَاءً بِمَسْكَنَتِكَ. فَبَصَلُوا تَتِيهِمْ
أَرْحَمْنَا يَا اللَّهُ بِحَسَبِ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ

قطع متشابهة النغم. نظم يوسف. باللحن الثامن

آية: عندما تعيا فيّ روحي. أنت تعرف سُبلي

أيها الربّ. أنت جعلت تلاميذك الأطهار سماء ناطقة. فبوساطتهم الشريفة. أعطيني من الشُّرور الأرضيّة. رافعاً فكري الجانح كلّ حين إلى الشّهوات. بما أنك رؤوف ومحبّ للبشر

آية: في هذه الطريق التي أسلك فيها. أخفوا لي فخاً

هلمّ وقد اتّخذنا زمان الصّيام كمؤازرٍ على الأعمال الإلهيّة. نبك من صميم قلبنا ونهتف إلى المخلص: أيها الربّ الجزيل الرحمة. بشفاعه تلاميذك خلّص مسبحيك بخوف. بما أنك رؤوف ومحبّ للبشر

أخرى نظم ثيودورس. باللحن عينه

آية: ألفت يمنة وأترقب. وليس من يعرفني

أيها الرسل الجديرون بالمديح. شفاء العالم وأطباء المرضى وصائغو الصحة. أحرصونا في الحالتين. لنجوز زمان الصّيام متسالمين بعضنا مع بعض. واحفظوا عقولنا في حمى من الشّهوات. لئلاّ تسدي كلّنا تسبيحاً للمسيح الذي قام غالباً

قطع متشابهة النغم. نظم سمعان المترجم

آية: عدمت كلّ ملجأ. وليس من يسأل عن نفسي

قضي عمري كلّهُ مع الخطاة والعشارين. فهل أستطيع يا ترى أن أتوب عمّا خطيت به ولو في الشّيخوخة. فيا أيها الربّ مبدع الجميع. وموزع المراحم. خلّصني قبل أن أهلك إلى النهاية

آية: فَإِلَيْكَ أَصْرُخُ يَا رَبِّ. قُلْتُ أَنْتَ رَجَائِي. أَنْتَ نَصِييِي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ

إِنِّي مُثْقَلٌ بِوَقْرِ التَّهَافُونَ. وَمَطْعُونَ بِسِهَامِ الْمُحْتَالِ. وَقَدْ دَنَسْتُ بِهَاءَ صُورَتِي. فَيَا أَيُّهَا الرَّبُّ هَادِي الْمُتَوَانِينَ وَمُنْقِذُ الْمَذْنِبِينَ. خَلِّصْنِي قَبْلَ أَنْ أَهْلِكَ إِلَى النِّهَايَةِ

آية: اصْغِرْ إِلَى تَضَرُّعِي. فَإِنِّي ذُلَّلْتُ جَدًّا

صِرْتُ عَثْرَةً لِلنَّاسِ. وَفَلَحْتُ الْأَرْضِيَّاتِ كَارْضِيٍّ. وَبَاشَرْتُ الزَّوْاجَ بِأَمْرِكَ. إِلَّا أَنِّي تَجَاوَزْتُهُ مُدْنَسًا مَضْجَعِي. فَيَا أَيُّهَا الرَّبُّ الْجَابِلُ جِبَلَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ. لَا تُعْرِضْ عَنِّي. بَلْ خَلِّصْنِي قَبْلَ أَنْ أَهْلِكَ إِلَى النِّهَايَةِ

آية: نَجِّنِي مِنْ مَضْطَهْدِي. فَإِنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي

صِرْتُ جَلَادًا لِنَفْسِي. لَمَّا آعْتَنَيْتُ بِجَسَدِي. وَأَمْسَيْتُ لِلشَّيَاطِينِ لُغْبَةً. لَمَّا تَعَبَدْتُ لِلذَّاتِ وَالْمُنْكَرَاتِ. فَارْتِ لِي بِتَحْنُنِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الطَّارِدُ الشَّيَاطِينَ. وَخَلِّصْنِي قَبْلَ أَنْ أَهْلِكَ إِلَى النِّهَايَةِ

آية: أَخْرِجْ مِنَ الْحَبْسِ نَفْسِي. لَكِي أُشِيدَ بِأَسْمِكَ

خَطِئْتُ عَمْدًا أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ. وَتَهَافَوْتُ وَصَارَ لِي هَوَى الْجَسَدِ خَصْمًا لِلنَّفْسِ فَأَظْلَمْتُ. فَيَا أَيُّهَا الرَّبُّ مَنِيرُ الْخَاطِبِينَ فِي الظَّلَامِ وَمُرْشِدُ الضَّالِّينَ. خَلِّصْنِي قَبْلَ أَنْ أَهْلِكَ إِلَى النِّهَايَةِ

آية: يُحِيطُ بِي الصَّدِيقُونَ. عِنْدَمَا تُجَازِينِي

إِنَّ النَّبِيَّ هَتَفَ: تَحِيَا نَفْسِي أَيُّهَا الرَّبُّ وَتُسَبِّحُكَ. فَأَطْلُبُنِي أَنَا الْخُرُوفَ الضَّالَّ وَأُحْصِيَنِي مَعَ رَعِيَّتِكَ وَأَمْنَحْنِي وَقْتًا لِلتَّوْبَةِ. لِأَصْرُخَ إِلَيْكَ مَتْنَهْدًا: خَلِّصْنِي قَبْلَ أَنْ أَهْلِكَ إِلَى النِّهَايَةِ

آية: من الأعماق صرختُ إليك يا ربّ. يا ربّ أستمع صوتي

أيّها المسيح الإلهُ الحسن. إنّي خطيئة متجاوزاً وصاياك. فكُنْ لي راحماً لكي أبصرَ بعيني عقلي. وأهْرُبَ من الظُّلْمَةِ. وأهْتِفَ إليك أيّها الرّبّ: خلّصني قبل أن أهلك إلى النّهاية

آية: لتكنْ أذنّاك مصغيّتين إلى صوتِ تضرّعي

أحاطتْ بي وحوشٌ ضارية. فأحتطّفتني منها أيّها السيّد. لأنّك تشاءُ أن الجميع يخلّصون. وإلى معرفة الحقّ يبلّغون. فيا أيّها الرّبّ بما أنّك مُبدعُ البشر. خلّصني قبل أن أهلك إلى النّهاية

آية: إن كنتَ للآثامِ راصداً يا ربّ. يا ربّ. من يثبت. لأنّ عندك الغفران

يا فاديّ الحسن. صر لي شفاءً ولا تُهمِلْني. أنظرني طريحاً بالآثام. وأنهِضْني بما أنّك كاملُ القدرة. حتّى أشهرَ أعمالي وأهْتِفَ إليك: خلّصني قبل أن أهلك إلى النّهاية

آية: من أجل اسمك أنتظرُكَ يا ربّ. إنتظرتُ نفسي كلمتك. إنتظرتُ نفسي الرّبّ

لقد أخفيتُ الوزنة المدفوعة لي. كالعبدِ الكنود. وطمرتها في الأرض. فحكّم عليّ لأنني بلا منفعة. ولستُ أتجاسرُ إذّا أن أضرعَ إليك أيّها الرّبّ. فأرأفْ بي لكي أهْتِفَ: خلّصني قبل أن أهلك إلى النّهاية

آية: إنتظارُ الرُّقْباءِ للصُّبح. والحراسِ للفجر. فلينتظرْ إسرائيلُ الرّبّ

جفّفتُ بحيرةَ آلامٍ نازقةٍ الدّم بلمسها هُذبَ ثوبك. وأنا عندما أقبلُ إليك بإيمانٍ

لا ريبَ فيه. أفوز بغفرانِ المعاصي. فأقبلني أيها الربُّ كَنَلِكَ وَأَشْفِ أَوْجاعي.
وخلّصني قبلَ أنْ أهلكَ إلى النّهاية

آية: لأنَّ عندَ الربِّ الرَّحمة. وعندهُ فِدَاءٌ كَثِيرًا. وهو يفتدي إسرائيلَ من
جميعِ آثامِهِ

يا صانعَ السماءِ والأرضِ بكلمة. ستجلسُ على العرش. ونحن كافّة نمثّلُ لَدَيْكَ
للدينونة. مُقرّينَ لكَ بخطايانا. فقبلَ ذلكَ اليومِ أقبلني بالتّوبة. أيها الربُّ.
وخلّصني قبلَ أنْ أهلكَ إلى النّهاية

آية: سبّحوا الربَّ يا جميعَ الأمم. إمدحوهُ يا جميعَ الشُّعوب
أيُّها المخلصُ وحدك. إنعطِفْ بعينِ الرَّأفةِ وكُنْ لي شفوقًا. وآمنَحْ نفسيَ المسكينَةَ
مَجاريَ الأشفية. وطهّرني من أدناسِ أفعالي لكي أُرَنِّمَ: خلّصني قبلَ أنْ أهلكَ
إلى النّهاية

آية: لأنَّ رحمتهُ قد عَظُمَتْ عَلَيْنَا. وصدقَ الربُّ يدومُ إلى الأبد
إنَّ المحتالَ استلَّ سيفًا وبادرَ لِيَحْسِمَ نفسيَ الدّليّة. وصيرني غريبًا من نورِ معرفةٍ
وجهلكَ. فاختطفني من أشراكِهِ أيُّها الرؤوفُ المقتدر. وخلّصني قبلَ أنْ أهلكَ إلى
النّهاية

آية: إليكَ رفعتُ عينيَّ يا ساكنَ السّماء. كما أنَّ عيُونَ العبيدِ إلى أيدي
مَوالِيهِمْ. وكما أنَّ عينيَّ الأُمّةِ إلى يَدَي سَيِّدَتِهَا. هكذا عيُوننا إلى الربِّ حتى
يرأفَ بنا

إني تعبأت لجميع الشهوات. مَهْمَلًا النَّامُوسَ والكتبَ الإلهية. فيا أيها الصالحُ
المحسن. الذي لأجلي صارَ مثلي. ويا أيها الرؤوفُ مبيدُ الشهوات. إهدني.
وخلصني قبل أن أهلك إلى النهاية

آية: إرحمنا يا ربُّ أرحمنا. فقد طالما أمتلأنا هوانًا. وطالما أمتلأت نفوسنا
من عارِ المترفين وأزدراء المتكبرين

أيها المخلص. إنَّ الزَّانيةَ بَلَّتْ بعبراتها قدميك الطَّاهرتينِ المكرمَتين. مستدعيةً
الجميعَ أن يسارعوا وينالوا حلاً من أوزارهم. فأمحنني إيمانها حتى أهتفَ إليك:
خلصني قبل أن أهلك إلى النهاية

اجدُ لك يا إلهنا المجدُ لك

أيها المسيح الذي تواضعَ لأجلي وصارَ طفلاً بالجسد. طهرَ أقدارَ نفسي. وأرسلَ
لي قَطراتِ رحمتك. أنا المريضُ المتهشم. وأغسلني أيها الربُّ من الدَّس. وأشفني
أنا السَّقِيم. وخلصني قبل أن أهلك إلى النهاية

اجدُ لك يا إلهنا المجدُ لك

أيها السيد. شدِّدْ نفسي لتبادرَ إليك وتعبَّدَ لك دائماً. لأنَّكَ أنتَ سِرُّ لي
وصيانةٌ ونصرٌ ومعونة. فأهِّلني يا كلمةَ الله أن أهتفَ إليك علانيةً: خَلِّصْني قبل
أن أهلك إلى النهاية

اجدُ لك يا إلهنا المجدُ لك

يا يسوعُ المخلصُ والإلهُ الرَّحِيمُ. كُنْ لَنَا سَوْراً مَنِيْعاً. لَأَنَّا هَلَكْنَا بِالْأَفْعَالِ
وَالْأَسَالِيبِ الْخَدَّاعَةِ. لَكِنْ أَقِمْ جِبِلَّتَكَ بِمَا أَنْتَ مُحْسِنٌ. وَصَالِحُنَا بِمَا أَنْتَ رَوْوْفٌ.
وَخَلِّصْنِي قَبْلَ أَنْ أَهْلِكَ إِلَى النِّهَايَةِ

المجدُ لكَ يا إِلَهَنَا المجدُ لك

صِرْتُ أَبْنًا شَاطِراً وَبَدَدْتُ الْغِنَى. وَهَا أَنَا الْآنَ أَتَضَوَّرُ جَوْعاً. لَكِنِّي أَلْجَأُ إِلَى
حِمَاكَ. فَاقْبَلْنِي مِثْلَ ذَلِكَ أَيُّهَا الْآبُ الصَّالِحُ. وَأَهْلِنِي أَنْ أَشَارِكَ فِي مَائِدَتِكَ.
لَأَهْتِفَ إِلَيْكَ: خَلِّصْنِي قَبْلَ أَنْ أَهْلِكَ إِلَى النِّهَايَةِ

المجدُ لكَ يا إِلَهَنَا المجدُ لك

إِنَّ أَبَا الشُّرُورِ أَخْرَجَ مِنَ الْفِرْدُوسِ أَوَّلَ الْجِبِلَّةِ حَسِداً. أَمَّا اللَّصُّ فَلَمَّا قَالَ
أَذْكُرْنِي. وَهُوَ عَلَى الْخَشْبَةِ. حَظِي بِالْفِرْدُوسِ. وَأَمَّا أَنَا فَبِإِيمَانٍ وَخَوْفٍ أَهْتِفُ إِلَيْكَ:
أَيُّهَا الرَّبُّ أَذْكُرْنِي. وَخَلِّصْنِي قَبْلَ أَنْ أَهْلِكَ إِلَى النِّهَايَةِ

المجدُ لكَ يا إِلَهَنَا المجدُ لك

أَيُّهَا الْإِلَهُ. بِشَفَاعَةِ الْأُمِّ الْمُنْزَهَةِ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ. الَّتِي وَلَدَتْكَ بِلَا زَرْعٍ. وَجَمِيعِ
قَدَيْسِيكَ. أُمِدِّدْ لِي يَدَكَ كَمَا مَدَدْتَهَا لِبَطْرُسَ. وَأَصْعِدْنِي مِنَ الْعُمُقِ. وَآمِنْخُنِي أَيُّهَا
الرَّبُّ نِعْمَةً وَرَحْمَةً. وَخَلِّصْنِي قَبْلَ أَنْ أَهْلِكَ إِلَى النِّهَايَةِ

المجدُ لكَ يا إِلَهَنَا المجدُ لك

أَيُّهَا الْحَمْلُ الرَّافِعُ خَطِيئَتِي. إِقْبَلْنِي مُسَبِّحًا لَكَ كُلَّ يَوْمٍ. فَقَدْ وَضَعْتُ فِي يَدِكَ
نَفْسِي وَجَسَدِي بِجَمَلَتِهِمَا. وَأَهْتَفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الرَّبُّ لَيْلَ نَهَارٍ كَذَيْنٍ وَاجِبٍ:
خَلِّصْنِي قَبْلَ أَنْ أَهْلِكَ إِلَى النِّهَايَةِ

الْمَجْدُ لَكَ يَا إِلَهَنَا الْمَجْدُ لَكَ

يَا لَحَنُوكَ غَيْرِ الْمَدْرَكِ. أَيُّهَا الرَّبُّ الْفَائِقُ الصَّلَاحِ الْمَنْزَعُ عَنِ الشَّرِّ. فَلَا تَطْرَحْنِي
أَيُّهَا الرُّوُوفُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ. لِكَيْ أُرْنِمَ لَكَ بِفَرْحٍ وَشُكْرِ هَاتِفًا: خَلِّصْنِي قَبْلَ
أَنْ أَهْلِكَ إِلَى النِّهَايَةِ

الْمَجْدُ... الْآنَ... لِلسَّيِّدَةِ

يَا لَلْتَنَازُلِ الْمَمْتَنِعِ الْوَصْفِ. يَا لَلْمَوْلِدِ الْعَجِيبِ الْفَائِقِ كُلِّ الْمَعْجَزَاتِ. كَيْفَ
تَحْمِلُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْحَسَنُ. بَتُولُ فِي أَحْضَانِهَا طِفْلًا. يَا صَانِعَهَا وَإِلَهَهَا الَّذِي
أَرْضَى أَنْ يَتَجَسَّدَ مِنْهَا. فَخَلِّصْنِي قَبْلَ أَنْ أَهْلِكَ إِلَى النِّهَايَةِ

ثُمَّ الدُّخُولُ وَالْقِرَاءَاتُ مَعَ آيَاتِهَا

آيَاتُ الْمَسَاءِ (مز ٩٣). بِاللَّحْنِ الرَّابِعِ

الرَّبُّ يُعَلِّمُ الْبَشَرَ الْحِكْمَةَ (تَعَاد)

آيَةٌ: طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي تُؤَدِّبُهُ يَا رَبِّ. وَتُعَلِّمُهُ شَرِيعَتَكَ

وَنَعِيدُ: الرَّبُّ يُعَلِّمُ الْبَشَرَ الْحِكْمَةَ

قراءة من سفر التكوين (١٧ : ١ - ٩)

﴿وَلَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً تَجَلَّى لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ لَهُ: أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ
اسْلُكْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا فَأَجْعَلَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَكْثَرَكَ جَدًّا جَدًّا. فَسَقَطَ أَبْرَامُ
عَلَى وَجْهِهِ. وَخَاطَبَهُ اللَّهُ قَائِلًا هَا أَنَا أَجْعَلُ عَهْدِي مَعَكَ وَتَكُونُ أَبَا جُمْهُورٍ أُمَمٍ
وَلَا يَكُونُ اسْمُكَ أَبْرَامَ بَعْدَ بَلٍ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ لِأَنِّي جَعَلْتُكَ أَبَا جُمْهُورٍ أُمَمٍ.
وَسَأُنْمِيكَ جَدًّا جَدًّا وَأَجْعَلُكَ أُمَمًا وَمُلُوكٌ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. وَأُقِيمُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ
وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ مَدَى أَجْيَالِهِمْ عَهْدَ الدَّهْرِ لَأَكُونَ لَكَ إِلَهًا وَلِنَسْلِكَ مِنْ
بَعْدِكَ. وَأَعْطِيكَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. جَمِيعَ أَرْضِ كَنْعَانَ مِلْكًا
مُؤَبَّدًا وَأَكُونَ لَهُمْ إِلَهًا. وَقَالَ اللَّهُ لإِبْرَاهِيمَ وَأَنْتَ فَاحْفَظْ عَهْدِي أَنْتَ وَنَسْلُكَ مِنْ
بَعْدِكَ مَدَى أَجْيَالِهِمْ﴾

آيات مقدّمة القراءة الثانية (مز ٩٥). بالحن السادس

رَنِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمًا جَدِيدًا (تعاد)

آية: رَنِّمُوا لِلرَّبِّ. باركوا اسْمَهُ

ونعيد: رَنِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمًا جَدِيدًا

قراءة من أمثال سليمان الحكيم (١٥ : ٢٠ - ١٦ : ٩)

﴿الابنُ الْحَكِيمُ يُفْرَحُ أَبَاهُ وَالْجَاهِلُ مِنَ الْبَشَرِ يَسْتَهِنُ بِأَمِّهِ. أَلَسَفَهُ فَرَحٌ لِفَاقِدِ
 اللَّبِّ وَالْإِنْسَانُ أَلْفَطْنٌ يَسْتَقِيمُ فِي السَّيْرِ. بَعْدَمِ الْمُؤَامَرَةِ تَنْتَقِضُ الْمَقَاصِدُ وَبِكَثْرَةِ
 الْمُسِيرِينَ تَقُومُ. يُسِرُّ الْإِنْسَانُ بِجَوَابِ فَمِهِ وَالْكَلِمَةُ فِي وَفْتِهَا مَا أَحْلَاهَا. لِلْعَاقِلِ
 سَبِيلُ حَيَاةٍ إِلَى فَوْقٍ لِكَيْ يَحِيدَ عَنِ الْجَحِيمِ مِنْ تَحْتِ. الرَّبُّ يَقْتَلِعُ بَيْتَ
 الْمُتَكَبِّرِينَ وَيُوْطِدُ ثُحْمَ الْأَرْمَلَةِ. أَفْكَارُ الشَّرِيرِ رِجْسٌ عِنْدَ الرَّبِّ وَأَقْوَالُ الْأَطْهَارِ
 تَجْمَلُ. كُلُّ حَرِيصٍ عَلَى السُّحْتِ يُغْلِقُ بَيْتَهُ وَالَّذِي يَكْرَهُ الرُّشْيَ يَحْيَا. بِالصَّدَقَاتِ
 وَالْإِيمَانِ تُكَفَّرُ الْخَطَايَا وَبِمَخَافَةِ الرَّبِّ يُحَادُّ عَنِ الشَّرِّ. قَلْبُ الصَّدِيقِ يَرُوءِي فِي
 الْجَوَابِ وَأَفْوَاهُ الْمُنَافِقِينَ تَطْفَحُ بِالْخَبَائِثِ. الرَّبُّ بَعِيدٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَسَامِعٌ لِصَلَاةِ
 الصَّدِيقِينَ. نُورُ الْعُيُونِ يُفْرَحُ الْقُلُوبَ وَالسَّمْعَةُ الطَّيِّبَةُ تُسَمِّنُ الْعِظَامَ. الْأُذُنُ الَّتِي
 تَسْمَعُ تَوْبِيخَ الْحَيَاةِ تَسْتَقِرُّ بَيْنَ الْحُكَمَاءِ. مَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ يَحْتَقِرْ نَفْسُهُ وَمَنْ
 يَسْتَمِعِ التَّوْبِيخَ يَمْلِكْ قَلْبُهُ. مَخَافَةُ الرَّبِّ تَأْدِيبُ حِكْمَةٍ وَقَبْلُ الْمَجْدِ التَّوَاضُعُ.
 لِلْإِنْسَانِ إِعْدَادُ الْقَلْبِ وَمِنْ الرَّبِّ جَوَابُ اللِّسَانِ. جَمِيعُ طُرُقِ الْإِنْسَانِ زَكِيَّةٌ فِي
 عَيْنَيْهِ وَالرَّبُّ وَازِنُ الْأَرْوَاحِ. قَوْضٌ إِلَى الرَّبِّ أَعْمَالُكَ فَتَثْبُتَ مَقَاصِدُكَ. الرَّبُّ صَنَعَ
 الْجَمِيعَ لِأَجَلِهِ وَالْمُنَافِقُ أَيْضًا لِيَوْمِ السُّوءِ. كُلُّ مُتَرَفِّعٍ الْقَلْبِ رِجْسٌ عِنْدَ الرَّبِّ. مِنْ
 جِيلٍ إِلَى جِيلٍ لَا يُزَكَّى. مَبْدَأُ الطَّرِيقِ الصَّالِحِ الْعَمَلُ بِالْبِرِّ وَهُوَ مَقْبُولٌ عِنْدَ اللَّهِ
 أَكْثَرُ مِنْ ذَبْحِ الذَّبَائِحِ. بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يُفْتَدَى الْإِثْمُ وَبِمَخَافَةِ الرَّبِّ يُحَادُّ عَنِ الشَّرِّ.
 إِذَا رَضِيَ الرَّبُّ عَنْ طُرُقِ الْإِنْسَانِ رَدَّ أَعْدَاءَهُ أَيْضًا إِلَى مُسَالَمَتِهِ. الْقَلِيلُ مَعَ الْعَدْلِ
 خَيْرٌ مِنَ الْغَلَالِ الْكَثِيرَةِ بَغَيْرِ حَقٍّ. قَلْبُ الْإِنْسَانِ يُفَكِّرُ فِي طَرِيقِهِ وَالرَّبُّ يَهْدِي
 خَطَوَاتِهِ﴾

الجمعة من الأسبوع الخامس من الصوم

في مزامير الغروب. عشر قطع

ثلاث مستقلة النغم. للصوم. باللحن السادس

إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ وَصَايَاكَ الْإِلَهِيَّةِ خُرُوجِي مِنْ أورشليم. وَبَلَغْتُ شَهَوَاتِ أَرِيحا.
مَجْذُوبًا مِنَ الْمَجْدِ إِلَى هَوَانِ الْمَهَامِ الدُّنْيَوِيَّةِ. فَوَقَعْتُ بَيْنَ لُصُوصِ الْأَفْكَارِ. وَعَرَّوْنِي
مِنْ ثَوْبِ نِعْمَةِ التَّبَيُّنِي. فَانْطَرَحْتُ بِسَبَبِ جِرَاحِي كَأَنِّي فَاقِدُ النَّسْمَةِ. فَلَمَّا مَرَّ
الكَاهِنُ وَأَبْصَرَ الْجَنَّةَ لَمْ يَكْتَرِثْ. وَاللَّائِي كَرِهْنِي أَيْضًا وَتَرَكَنِي. لَكِنْ أَنْتَ أَيُّهَا
الْمَسِيحُ الَّذِي تَجَسَّدَ مِنَ الْبَتُولِ بِحَالٍ لَا يُوَصَّفُ. صُبَّ مِنْ بَلَسَمِ الْخُلَاصِ.
بِاتْسَكَابِ الدَّمِ وَالْمَاءِ السَّائِلِينَ مِنْ جَنْبِكَ طَوْعًا. مِثْلَ الزَّيْتِ عَلَى جِرَاحِي. وَشُدَّهَا
بِالضَّمَادِ. وَأَحْصَيْنِي مَعَ الْمَصْفَى السَّمَائِيِّ. بِمَا أَنَّكَ مَتَحَنَّنٌ (تَعَاد)

للشهداء. مثله

يَا رَبِّ إِنَّ شُهَدَاءَكَ لَمْ يُنْكِرُوكَ. وَلَا حَادُوا عَنْ وَصَايَاكَ. فَبِشَفَاعَتِهِمْ أَرْحَمْنَا

وسبع متشابهة النغم لوالدة الإله. باللحن السادس

إِنَّ جَبْرِئِيلَ قَدْ وَافَى إِلَيْكَ أَيَّتُهَا الْفَتَاةُ. فَكَشَفَ لَكَ الْقِصْدَ الَّذِي قَبْلَ الدُّهُورِ.
وَسَلَّمَ عَلَيْكَ بِلَهْجَةٍ مُطَرِبَةٍ هَاتِفًا: إِفْرَحِي يَا أَرْضًا غَيْرَ مَزْرُوعَةٍ. إِفْرَحِي يَا عُثْقَةً
غَيْرَ مُحْتَرَقَةٍ. إِفْرَحِي يَا عُمُقًا لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ. إِفْرَحِي يَا جِسْرًا نَاقِلًا إِلَى
السَّمَاوَاتِ. إِفْرَحِي يَا سُلَمًا مُصْعِدَةً إِلَى الْعَلَاءِ قَدْ شَاهَدَهَا يَعْقُوبُ. إِفْرَحِي يَا جَرَّةَ
الْمَنْ الْإِلَهِيَّةِ. إِفْرَحِي يَا نَاقِصَةَ اللَّعْنَةِ. إِفْرَحِي يَا مُعِيدَةَ دَعْوَةِ آدَمَ. الرَّبُّ مَعَكَ (ثَلَاثًا)

إِنَّ الفتاةَ العذراءَ. كَلَّمْتُ زَعِيمَ الأَجْنَادِ قَائِلَةً: إِنَّكَ قَدْ اسْتَعْلَنْتَ لِي كَيِّسَان. فَمَا بِأَلْكَ إِذْنُ تَنْطِقُ بِكَلِمَاتٍ تَفُوقُ الْإِنْسَانَ. قَائِلًا لِي: إِنَّ الرَّبَّ يَكُونُ مَعِي. وَيَسْكُنُ فِي مَسْتَوْدَعِي. فَأَبْنِ لِي. كَيْفَ أَصِيرُ مَحَلًّا رَحِيًّا. وَمَقَامَ تَقْدِيسٍ لِلرَّكَّابِ عَلَى الشَّيْرُوبِيم. وَلَا تَخْدَعْنِي بِالْبَاطِلِ. لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَذَّةً. وَلَا زَوَاجًا. فَكَيْفَ إِذَا أَلِدُ أَبْنَاءً؟ (تعاد)

أَجَابَهَا غَيْرُ الْمَتَجَسِّدِ قَائِلًا: حَيْثُمَا يَشَاءُ إِلَهُ يُغَلِّبُ نِظَامَ الطَّبِيعَةِ. وَيَجْرِي مَا يَفُوقُ الْإِنْسَانَ. فَكُونِي عَلَى يَقِينٍ مِنْ صِدْقِ مَقَالَتِي. يَا فَائِقَةُ الْقِدَاسَةِ وَالزَّاهَةِ. فَأَرَدْتُ قَائِلَةً: لِيَكُنْ لِي حَسَبَ قَوْلِكَ. أَنْ أَلِدَ الَّذِي لَا جِسْمَ لَهُ. أَخِذًا مِنِّْي جِسْدًا. لَكِي يَرْفَعَ الْإِنْسَانَ. بِاتِّحَادِهِ بِهِ. إِلَى الرُّتْبَةِ الْأُولَى. بِمَا أَنَّهُ الْعَزِيزُ وَحْدَهُ (تعاد)

المجد... الآن... باللحن الثاني. نظم ثيوفانيس

اليَوْمَ أَنْكَشَفَ السَّرَّ الَّذِي مِنْذُ الدُّهُورِ. وَأَبْنُ آلَهِ يَصِيرُ ابْنَ الْبَشَرِ. حَتَّى إِنَّهُ بِاتِّخَاذِهِ الْأَدْنَى يَمْنَحُنَا الْأَفْضَلَ. آدَمُ قَدْ أَشْتَهَى قَدِيمًا أَنْ يَصِيرَ إِلَهًا فَخَابَ قَصْدُهُ وَلَمْ يَصِرْ. فَصَارَ إِلَهُهُ إِنْسَانًا. لَكِي يَصِيرَ آدَمُ إِلَهًا. فَلْتَبْتَهِجْ إِذَا الْخَلِيقَةُ. وَلْتَجْذَلَ الطَّبِيعَةُ. لِأَنَّ رَئِيسَ الْمَلَائِكَةِ أَنْتَصَبَ لَدَى الْعِذْرَاءِ بِخَوْفٍ. وَقَدَّمَ لَهَا الْفَرْحَ بَدَلِ الْحُزْنِ. فَيَا إِلَهَنَا يَا مَنْ تَأَنَسَّ بِتَحْنُنٍ مَرَّاحِهِ. الْمَجْدُ لَكَ

ثمَّ الدخول والقراءات مع آياتها

آيات المساء (مز ١٠٢). باللحن الرابع

الرَّبُّ رَوْوْفٌ وَرَحِيمٌ. طَوِيلُ الْأَنَاءَةِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ (تعاد)

آية: بَارُكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. وَيَا جَمِيعَ مَا فِي دَاخِلِي أَسْمَهُ الْقُدُّوسِ

ونعيد: الرَّبُّ رَوْوْفٌ وَرَحِيمٌ. طَوِيلُ الْأَنَاءَةِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ

قراءة من سفر التكوين (٢٢: ١ - ١٨)

﴿وَكَانَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ أَمْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَهُ يَا إِبْرَاهِيمُ. قَالَ لَبَّيْكَ. قَالَ خُذْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ الَّذِي تُحِبُّهُ إِسْحَقَ وَامْضِ إِلَى أَرْضِ مُورِيَّةِ وَأَصْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرِقَةً عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي أُرِيكَ. فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ الْغَدَاةِ وَأَكْفَ حِمَارَهُ وَأَخَذَ مَعَهُ غُلَامَيْنِ وَإِسْحَقَ ابْنَهُ وَشَقَّقَ حَطْبًا لِمُحْرِقَةٍ وَقَامَ وَمَضَى إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَشَارَ لَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ طَرْفَهُ فَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَغُلَامَيْهِ أَمَكُنَا أَنْتُمَا هَهُنَا مَعَ الْحِمَارِ وَأَنَا وَالْغُلَامُ نَمْضِي إِلَى هُنَاكَ فَتَسْجُدُ وَنَرْجِعُ إِلَيْكُمْ. وَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطْبَ الْمُحْرِقَةِ وَجَعَلَهُ عَلَى ابْنِهِ وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسَّكِينَ وَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. فَكَلَّمَ إِسْحَقُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ وَقَالَ يَا أَبَتِ. قَالَ لَبَّيْكَ يَا بُنَيَّ. قَالَ هَذِهِ النَّارُ وَالْحَطْبُ فَأَيْنَ الْحَمَلُ لِلْمُحْرِقَةِ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ اللَّهُ يَرَى لَهُ الْحَمَلُ لِلْمُحْرِقَةِ يَا بُنَيَّ. وَمَضِيَا كِلَاهُمَا مَعًا. فَلَمَّا أَفْضِيَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَشَارَ اللَّهُ إِلَيْهِ بَنَى إِبْرَاهِيمُ هُنَاكَ الْمَذْبَحَ وَنَضَّدَ الْحَطْبَ وَأَوْتَقَ إِسْحَقَ ابْنَهُ وَأَلْقَاهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطْبِ. وَمَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ فَأَخَذَ السَّكِينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ. فَنَادَاهُ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا إِبْرَاهِيمُ إِبْرَاهِيمُ. قَالَ هَاءَ نَدَا. قَالَ لَا تَمُدُّ يَدَكَ إِلَى الْغُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا. فَإِنِّي الْآنَ عَرَفْتُ أَنَّكَ مُتَّقٍ لِلَّهِ فَلَمْ تَذْخِرْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي. فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ طَرْفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا بِكَبْشٍ وَرَاءَهُ مُعْتَقِلٍ بِقَرْنَيْهِ فِي الْجُدَادِ. فَعَمَدَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْكَبْشِ وَأَخَذَهُ وَأَصْعَدَهُ مُحْرِقَةً بَدَلَ ابْنِهِ. وَسَمَّى إِبْرَاهِيمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ الَّذِي رَأَى الرَّبَّ يَرَى وَلِذَلِكَ يُقَالُ الْيَوْمَ جَبَلُ الرَّبِّ يَرَى. وَنَادَى مَلَاكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: بِنَفْسِي أَقْسَمْتُ يَقُولُ الرَّبُّ بِمَا أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ وَلَمْ تَذْخِرْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي لِأُبَارِكَنَّكَ وَأَكْثَرَنَّ نَسْلَكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ وَبِرَثُ نَسْلِكَ بَابَ أَعْدَائِهِ. وَيَتَبَارَكَ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي ﴿

آيات مقدمة القراءة الثانية (مز ١٠٣). باللحن الأول

ما أعظم أعمالك يا رب. لقد صنعت جميعها بحكمة (تعاد)

آية: باركي يا نفسي الرب. أيها الرب إلهي لقد عظمت جدًا

ونعيد: ما أعظم أعمالك يا رب. لقد صنعت جميعها بحكمة

قراءة من أمثال سليمان الحكيم (١٧ : ١٧ - ١٨ : ٥)

﴿الخليل يحب كل حين وعند الضيق يضحى أخًا. الإنسان ألفاقد اللب يصفق الكف ويكفل صديقه كفاة. من يحب المشاجرة يحب المعصية ومن يعمل بابه يلتبس الانحطام. ذو القلب المعوج لا يصيب خيرًا وذو اللسان المتلوي يقع في الشر. من ولد الجاهل فلغمه وأبو الأحمق لا يفرح. القلب المسرور يحسن البرء والروح المنكسر يجفف العظام. المنافق يأخذ الرشوة من الحزن ليحرف سبل القضاء. في وجه الفطن تضيء الحكمة وعينا الجاهل في أقاصي الأرض. الأبن الجاهل كرب لأبيه ومرارة للتي ولدته. لا يحسن أن يغرّم الصديق ولا أن يضرب الأمراء لأجل إنصافهم. ذو العلم يحس أقواله وذو الفطنة كريم الروح. بل السفية إذا صمت يحسب حكيمًا ومن ضم شفته يحسب فطنًا. المنفرد يبحث كيف شاء ويباشر كل حكمة. ليس للجاهل هوى في الفطنة بل في كشف ما في قلبه. إذا دخل المنافق دحل الأزدراء ومع ذي الهوان التغير. كلمات فم الإنسان مياه عميقة ومعين الحكمة نهر فائض. لا تحسن محابة المنافق لتحريف حق الصديق في القضاء﴾

الأربعاء قبل الشعانين

في مزامير الغروب. عشر قطع

ست للصوم. ثلاث مستقلة النغم باللحن الخامس

تَوَشَّحْتُ بِحُلَّةِ الرِّثَاءِ الْخَدَّاعَةِ. مُسْتَعْنِيًا بِالشَّهَوَاتِ. مُسْتَمْتِعًا بِشُرُورِ النَّهَمِ. وَمُظْهِرًا
عَدَمَ حُنُوِّ فَوْقِ الْحَدِّ. مُتَغَاضِيًا عَنْ عَقْلِي الطَّرِيحِ عِنْدَ أَبْوَابِ التَّوْبَةِ. جَائِعًا إِلَى كُلِّ
خَيْرٍ. وَسَقِيمًا بِالتَّهَافُونَ. لَكِنَّ أَنْتَ يَا رَبُّ أَجْعَلْنِي لِعَازِرًا فَقِيرًا بِالْخَطَايَا. لِثَلَا أَكُونَ
سَائِلًا مُحْتَاجًا. فَلَا أَصَادِفُ إَصْبَعًا تُرْطِبُ لِسَانِي. الْمُتَأَلِّمُ فِي لَهِيْبٍ لَا يُطْفَأُ. بَلْ
أُسْكِنِّي فِي حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبِي الْآبَاءِ. بِمَا أَنَّكَ مُحِبٌّ لِلْبَشَرِ (تعاد)

للشهداء. باللحن عينه

أَيُّهَا الشَّهَدَاءُ الْقَدِيسُونَ. الصَّابِرُونَ عَلَى ضُرُوبِ التَّنْكِيلِ الْأَلِيْمَةِ. وَالذِّينَ وَطَّدُوا
الْعِزَّمَ عَلَى الْآلِ يَجْحَدُوا الْمَسِيحَ. قَهَرْتُمْ جَسَارَةَ الْمُضْطَّهِدِينَ. فَانْتَقَلْتُمْ إِلَى السَّمَاوَاتِ.
حَافِظِينَ الْإِيمَانَ غَيْرَ مِثْلَمٍ. فَبِمَا أَنْكُمْ وَجَدْتُمْ الدَّالَّةَ عِنْدَهُ. إِيْتَمَسُوا السَّلَامَ لِلْعَالَمِ.
وَلِنَفُوسِنَا الرَّحْمَةَ الْعَظْمَى

واثنتان متشابهتا النغم. نظم يوسف. باللحن الخامس

لَمَّا كُنْتُ مُتَجَوِّلاً بِالْجَسَدِ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ يَا يَسُوعَ. قُلْتَ لِمُرَافِقِيكَ: إِنَّ لِعَازَرَ حَيِينَا
قَدْ مَاتَ. وَالْآنَ يُدْفَعُ إِلَى الْقَبْرِ. لِذَلِكَ أَفْرَحُ يَا أَحِبَّائِي لِأَجْلِكُمْ. لَتَعْلَمُوا أَنَّنِي
عَالِمُ كُلِّ شَيْءٍ. بِمَا أَنَّنِي إِلَهُ مُنْزَهُ عَنِ التَّحَوُّلِ. وَلَوْ صَرْتُ بِحَسَبِ الظَّاهِرِ إِنْسَانًا.
فَلَنَمُضُ إِذَا وَنُحِيهِ. لَكِي يَشْعُرَ الْمَوْتُ بِقَهْرِهِ. أَنَّهُ أُنْدَحَرَ وَأَضْمَحَلَّ سُلْطَانُهُ بِقَدْرَتِي.
أَنَا الَّذِي يَمْنَحُ الْعَالَمَ الرَّحْمَةَ الْعَظْمَى

هَلُمَّ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ نَقْتَدِ بِمِرْمَ وَمَرثَا. وَنُقَدِّمُ لِلرَّبِّ أَعْمَالاً إِلَهِيَّةً تَشْفَعُ فِيْنَا. لَكِي
يُؤَافِي الرَّبُّ إِلَيْنَا. وَيُنْهَضَ عَقْلُنَا الطَّرِيحَ الْمَائِتَ بِالشُّرُورِ. الدَّفِينِ فِي رَمْسِ التَّوَانِي
وَالْقِسَاوَةِ. إِذْ لَمْ يَشْعُرِ الْبَتَّةَ بِخَوْفِ اللَّهِ. وَلَمْ يُثْمِرْ أَثْمَارَ الْحَيَاةِ. وَلِنَصْرُخْ: أَنْظُرْ
إِلَيْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ. وَكَمَا أَقَمْتَ حَبِيبَكَ لِعَازَرَ أَيُّهَا الرُّوُوفُ بِحَضُورِكَ الرَّهِيْبِ. أَحْيِ
الْجَمِيعَ. وَآمَنْحُنَا الرَّحْمَةَ الْعُظْمَى

وَأُخْرَى. نَظْمُ ثِيُودُورُسَ بِاللَّحْنِ السَّادِسِ

إِنَّ لِعَازَرَ دَفِينٌ مِنْذُ يَوْمَيْنِ فِي الْقَبْرِ. وَهُوَ يَنْظُرُ الْمَائِتِينَ مِنْذُ الدَّهْرِ. وَيَرَى هُنَاكَ
أُمُورًا مُسْتَعْرَبَةً. وَجَمْعًا غَفِيرًا مُقَيَّدِينَ بِأَغْلَالِ الْجَحِيمِ. لِذَلِكَ تَبْكِيهِ أُخْتَاهُ عَلَى
لَحْدِهِ. أَمَّا الْمَسِيحُ فَمُسَيِّتِي لِيُنْهَضَ حَبِيبُهُ. وَيُوحِّدَ أَصْوَاتَ الْجَمِيعِ هَاتِفِينَ: مُبَارَكُ
أَنْتَ أَيُّهَا الْمَخْلُصُ فَارْحَمْنَا

وَأَرْبَعُ لِحْدَمَةِ الْأَشْهُرِ: «الْمَجْدُ وَالْآنَ» لِلْسَيِّدَةِ. ثُمَّ الدُّخُولُ وَالْقِرَاءَاتُ مَعَ آيَاتِهَا

آيَاتُ الْمَسَاءِ (مَز ١١٤). بِاللَّحْنِ الرَّابِعِ

سَاكُونُ مَرْضِيًّا لَدَى الرَّبِّ. فِي بُقْعَةِ الْأَحْيَاءِ (تَعَاد)

آيَةُ: أَحَبَبْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ سَيَسْمَعُ صَوْتَ تَضَرُّعِي

وَنَعِيدُ: سَاكُونُ مَرْضِيًّا لَدَى الرَّبِّ. فِي بُقْعَةِ الْأَحْيَاءِ

قراءة من سفر التكوين (٤٣: ٢٦ - ٤٥: ١٦)

﴿لَمَّا قَدِمَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ حَمَلَ لَهُ إِخْوَتُهُ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ وَسَجَدُوا إِلَى الْأَرْضِ. فَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ ثُمَّ قَالَ هَلْ أَبُوكُمُ الشَّيْخُ الَّذِي ذَكَرْتُمُوهُ لِي فِي سَلَامٍ أَحْيٍ هُوَ بَعْدُ. قَالُوا عَبْدُكَ أَبُونَا فِي سَلَامٍ وَلَا يَزَالُ حَيًّا وَخَرُّوا وَسَجَدُوا. وَرَفَعَ طَرْفَهُ وَنَظَرَ بَنِيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ. فَقَالَ أَهَذَا أَخُوكُمُ الصَّغِيرُ الَّذِي ذَكَرْتُمُوهُ لِي. وَقَالَ يَرَأْفُ اللَّهُ بِكَ يَا بَنِيَّ. ثُمَّ أَسْرَعَ يُوسُفُ وَقَدْ تَحَرَّكَ فُؤَادُهُ نَحْوَ أَخِيهِ وَأَرَادَ أَنْ يَبْكِيَ فَدَخَلَ الْمُحَدِّعَ وَبَكَى هُنَاكَ. ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَّدَ. فَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ أَنْ يَضْبِطَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ. فَنَادَى أَخْرِجُوا كُلَّ أَحَدٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ. فَلَمْ يَقِفْ عِنْدَهُ أَحَدٌ حِينَ تَعَرَّفَ إِلَى إِخْوَتِهِ. فَأُطْلِقَ صَوْتُهُ بِالْبُكَاءِ فَسَمِعَهُ الْمِصْرِيُّونَ وَسَمِعَهُ آلُ فِرْعَوْنَ. وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ أَنَا يُوسُفُ أَحْيٍ أَبِي بَعْدُ. فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتُهُ أَنْ يُجِيبُوهُ لِأَنَّهُمْ ارْتَاعُوا قُدَّامَهُ. فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمُ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ. وَالآنَ لَا تَأْسَفُوا وَلَا يَشُقَّ عَلَيْكُمْ أَنَّكُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا. فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَنِي أَمَامَكُمْ لِأُحْيِيَكُمْ. وَقَدْ مَضَتْ سَنَتَا جُوعٍ فِي الْأَرْضِ وَبَقِيَ خَمْسُ سِنِينَ لَيْسَ فِيهَا حَرْثٌ وَلَا حِصَادٌ. فَبَعَثَنِي اللَّهُ قُدَّامَكُمْ لِجَعَلْ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَلِيَسْتَبْقِيَكُمْ لِنَجَاةٍ عَظِيمَةٍ. فَالآنَ لَا أَنْتُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلِ اللَّهُ. وَهُوَ قَدْ صَيَّرَنِي أَبًا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِجَمِيعِ أَهْلِهِ وَمُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. فَبَادِرُوا وَاشْخَصُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ. كَذَا قَالَ ابْنُكَ يُوسُفُ. قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا لِجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. هَلُمَّ إِلَيَّ وَلَا تَقِفْ فَتَقِيمَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَكُونَ قَرِيبًا مِنِّي أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ وَغَنَمُكَ وَبَقَرُكَ وَجَمِيعُ مَا هُوَ لَكَ. وَأَعُولُكَ هُنَا إِذْ قَدْ بَقِيَ خَمْسُ سِنِينَ جُوعًا لئَلَّا تَفْنَى أَنْتَ وَأَهْلُكَ وَجَمِيعُ مَا لَكَ. وَهَذِهِ عُيُونُكُمْ نَازِرَةٌ وَعَيْنَا أَخِي بَنِيَامِينَ أَنْ فَمَيَّ هُوَ

الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ فَأَخْبِرُوا أَبِي بِجَمِيعِ مَجْدِي بِمِصْرَ وَجَمِيعِ مَا رَأَيْتُمُوهُ وَبَادِرُوا
فَاهْبِطُوا بِأَبِي إِلَى هَهُنَا. ثُمَّ أَلْقَى بِنَفْسِهِ عَلَى عُنُقِ بَنِيَامِينَ أَخِيهِ فَبَكَى وَبَكَى بَنِيَامِينَ
عَلَى عُنُقِهِ. وَقَبَّلَ سَائِرَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى مَعَهُمْ وَبَعْدَ ذَلِكَ كَلَّمُوهُ. وَنَمَا الْخَبْرُ إِلَى بَيْتِ
فِرْعَوْنَ وَقِيلَ قَدْ جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَحَسُنَ ذَلِكَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَعُيُونِ عِبِيدِهِ ﴿١١٥﴾

آيات مقدّمة القراءة الثانية (مز ١١٥). باللحن الرابع

أوفي نذوري للرّبّ أمام كلّ شعبه (تعاد)

آية: آمَنْتُ وَلِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ. إِنِّي قَدْ عُيْتُ جَدًّا

ونعيد: أوفي نذوري للرّبّ أمام كلّ شعبه

قراءة من أمثال سليمان الحكيم (٢١: ٢٣ - ٢٢: ٤)

﴿مَنْ يَحْفَظُ فَاهُ وَلِسَانَهُ يَحْفَظُ مِنَ الْمَصَائِقِ نَفْسَهُ. ذُو التَّجَبُّرِ وَالْإِنْتِفَاحِ يُسَمَّى
سَاحِرًا لِأَنَّهُ يَعْمَلُ بِحَقِّ الْكِبَرِيَاءِ. رَغْبَةُ الْكَسْلَانِ تَقْتُلُهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ تَأْيِانُ الْعَمَلِ.
الْنَّهَارَ كُلَّهُ يَرْغَبُ وَيَتَمَنَّى وَالصَّدِيقُ يُعْطِي وَلَا يَضُنُّ. ذَبِيحَةُ الْمُتَنَافِقِينَ رِجْسٌ
فَبِالْأُخْرَى إِذَا قَدَّمُوهَا بِالْإِثْمِ. شَاهِدُ الْكَذِبِ يَهْلِكُ وَالْإِنْسَانُ الْمُطِيعُ يَتَكَلَّمُ كَلَامَ
الْمُنْتَصِرِ. الْإِنْسَانُ الْمُتَنَافِقُ يُصَلِّبُ وَجْهَهُ أَمَّا الْمُسْتَقِيمُ فَيُصْلِحُ طَرِيقَهُ. لَيْسَ مِنْ
حِكْمَةٍ وَلَا فِطْنَةٍ وَلَا مَشُورَةٍ ضِدَّ الرَّبِّ. الْفَرَسُ مُعَدٌّ لِيَوْمِ الْقِتَالِ أَمَّا الْخَلَاصُ فَمِنْ
الرَّبِّ. أَصْصِيْتُ أَفْضَلَ مِنَ الْغِنَى الْكَثِيرِ وَالنَّعْمَةُ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. الْغِنَى
وَالْفَقِيرُ تَلَاقِيَا. الرَّبُّ صَنَعَ كِلَيْهِمَا. ذُو الدَّهَاءِ رَأَى الشَّرَّ فَتَوَارَى وَالْأَغْرَارُ جَازَوْا
فَنَالَهُمُ السُّوءُ. ثَوَابُ التَّوَاضُعِ وَمَخَافَةُ الرَّبِّ هُمَا الْغِنَى وَالْمَجْدُ وَالْحَيَاةُ ﴿٢١: ٢٣ - ٢٢: ٤﴾

الجمعة قبل الشعانين

في مزامير الغروب. عشر قطع

قطعة مستقلة النغم. للصوم باللحن الثامن

بِإِكْمَالِنَا الْأَرْبَعِينَ النَّافِعَةَ لِلنَّفْسِ. نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ. أَنْ نُشَاهِدَ أُسْبُوحَ
 أَلَامِكَ الْمُقَدَّسَةِ. لِنُحْمَدَ فِيهَا عِظَائِمَكَ. وَتَذِيرَكَ الَّذِي أَتَمَمْتَهُ لِأَجْلِنَا. الْمَمْتَنِعِ
 الْإِدْرَاكِ مُتَرَنِّمِينَ بِعِزِّهِ وَاحِدٍ: الْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ (تعاد)

للشهداء. باللحن نفسه

إِنَّا نَتَضَرَّعُ إِلَيْكُمْ يَا شُهَدَاءَ الرَّبِّ. فَابْتَهِلُوا إِلَى إِلَهِنَا وَاسْأَلُوهُ لِنَفُوسِنَا كَثْرَةَ
 الرَّافَةِ. وَغُفْرَانِ زِلَاتِنَا الْوَافِرَةِ

وسبع قطع مستقلة النغم للعازر. نظم لاون الملك. باللحن السادس

أَيُّهَا الرَّبُّ الْمَزْمُوعُ أَنْ يَسْكُنَ اللَّحْدَ طَوْعًا. لَمَّا شَتَّ أَنْ تَنْظُرَ لِحْدَ لِعَازِرٍ. سَأَلْتَ
 أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ. وَلَمَّا عَرَفْتَ مَا لَا تَجْهَلُ. نَادَيْتَ الَّذِي تُحِبُّهُ: يَا لِعَازِرُ هَلُمَّ خَارِجًا.
 فَأَطَاعَكَ فَاقْدُ النَّسْمَةَ. يَا مَخْلُصَ نَفُوسِنَا. أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ النَّسْمَةَ (تعاد)
 أَيُّهَا الرَّبُّ. وَافَيْتَ إِلَى قَبْرِ لِعَازَرَ وَلَهُ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ. فَذَرَفَتْ دُمُوعًا عَلَى
 صَدِيقِكَ. وَأَنْهَضْتَ الْمَيِّتَ مِنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يَا سُنْبُلَةَ الْحَيَاةِ. لِذَلِكَ رُبِطَ الْمَوْتُ
 بِصَوْتِكَ. وَحَلَّتِ الْأَكْفَانُ بِالْأَيْدِي. فَحِينَئِذٍ أَمْتَلَأُ مَحْفَلُ التَّلَامِيذِ سُرُورًا. وَأَقَامَ
 الْجَمِيعُ احْتِفَالًا مُؤْتَلِفًا. وَهَتَفُوا: مُبَارَكُ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَخْلُصُ أَرْحَمْنَا (تعاد)

أَيُّهَا الرَّبُّ السَّيِّدُ. إِنَّ صَوْتَكَ حَلَّ مَالِكِ الْجَحِيمِ. وَكَلِمَةُ سُلْطَانِكَ أَنْهَضَتْ مِنْ
 الرَّمْسِ مَيِّتًا ذَا أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ. وَصَارَ لِعَازِرُ بَاكُورَةٌ خَلَاصِيَّةٌ لِتَجْدِيدِ الْوَلَادَةِ. كُلُّ شَيْءٍ
 مُسْتَطَاعٌ لَكَ يَا مَلِكَ الْكُلِّ. فَامْنَحْ عَبِيدَكَ الْغُفْرَانَ وَالرَّحْمَةَ الْعَظْمَى

أَيُّهَا الرَّبُّ. لَمَّا شَتَّ أَنْ تُحَقِّقَ لِتَلَامِيذِكَ قِيَامَتَكَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. أَتَيْتَ إِلَى قَبْرِ لَعَازِرَ. وَلَمَّا نَادَيْتَهُ سُلِبْتَ الْجَحِيمِ. وَأَطْلَقْتَ الْمَدْفُونِ مِنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ هَاتِفًا: أَيُّهَا الرَّبُّ الْمُبَارَكُ الْمَجْدُ لَكَ

يَا رَبُّ. أَتَيْتَ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا. صُحْبَةً تَلَامِيذِكَ لِتُنْهَضَ لَعَازِرَ. وَدَمَعْتَ عَلَيْهِ بِمَوْجِبِ نَامُوسِ الطَّبِيعَةِ الْبَشَرِيَّةِ. لَكِنَّكَ أَقَمْتَهُ بَعْدَمَا دُفِنَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ. بِمَا أَنَّكَ إِلَهٌ. فَهَتَفَ نَحْوُكَ يَا مَخْلُصَ: أَيُّهَا الرَّبُّ الْمُبَارَكُ الْمَجْدُ لَكَ

المجد... قطعة مستقلة النغم. باللحن الثامن

يَا مَخْلُصَنَا. لَمَّا وَقَفْتَ بِضَرْيَحِ لَعَازِرَ. وَنَادَيْتَ الْمَيِّتَ أَنْهَضْتَهُ كَمَا يُوقِظُ الرَّاقِدَ. فَنفَضَ عَنْهُ الْبَلَى إِذْ أَنْقَذْتَهُ مِنَ الْبَلَى. وَخَرَجَ مَمْتَلَأًا أَمْرًا وَهُوَ مَلْفُوفٌ بِالْأَكْفَانِ. فَيَا مُحِبَّ الْبَشَرِ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَدَيْكَ. لَكَ يَتَعَبَّدُ الْجَمِيعُ. لَكَ يَخْضَعُ الْجَمِيعُ. فَيَا مَخْلُصَ الْجَمِيعِ الْمَجْدُ لَكَ

الآن... قطعة مستقلة النغم. نظم أندراوس الأعمى. باللحن نفسه

لِنَصْرُخْ وَقَدْ أَكْمَلْنَا الْأَرْبَعِينَ النَّافِعَةَ لِلنَّفْسِ: إِفْرَحِي يَا بَيْتَ عَنِيَا وَطَنَ لَعَازِرَ. إِفْرَحَا يَا مَرْيَمُ وَمَرْتَا أُخْتَاهُ. لِأَنَّ الْمَسِيحَ يَأْتِي غَدًا لِيُحْيِيَ أَخَاكُمَا الْمَيِّتَ بِكَلِمَتِهِ. هُوَ الَّذِي سَتَرْتَعِدُ مِنْهُ الْجَحِيمُ الْمُرَّةَ وَالشَّرِهَةُ خَوْفًا. وَتَتَنَهَّدُ مَتَفَجِّعَةً عِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَهُ. وَتُطْلِقُ لَعَازَرَ مَرْبُوطًا بِلَفَائِفِ. هُوَ الَّذِي سَيَسْتَقْبِلُهُ الْعِبْرَانِيُّونَ بِالسَّعْفِ وَالْأَغْصَانِ. مَدْهُوشِينَ مِنْ مَعْجَزَتِهِ. هُوَ الَّذِي يَحْسُدُهُ الْآبَاءُ. بَيْنَمَا يُسَبِّحُهُ أَطْفَالُهُمْ هَاتِفِينَ: مِبَارَكُ الْآتِي بِأَسْمِ الرَّبِّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

ثمَّ الدخول والقراءات مع آياتها

آيات المساء (مز ١٢٣). باللحن الثالث

عَوْنُنَا بِأَسْمِ الرَّبِّ. الصَّانِعِ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ (تعاد)

آية: تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنَا فَرِيسَةً لِأَعْدَائِنَا

ونعيد: عَوْنًا بِأَسْمِ الرَّبِّ. الصَّانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

قراءة من سفر التكوين (٤٩: ٣٣ - ٥٠: ٢٦)

﴿وَلَمَّا فَرَغَ يَعْقُوبُ مِنْ وَصِيَّتِهِ لِبْنِهِ ضَمَّ رِجْلَيْهِ عَلَى السَّرِيرِ وَفَاضَتْ رُوحُهُ وَصَارَ إِلَى قَوْمِهِ. فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَلَهُ. وَأَمَرَ عَبِيدَهُ الْأَطْبَاءَ أَنْ يُحْنِطُوا أَبَاهُ فَحَنَطَتِ الْأَطْبَاءُ إِسْرَائِيلَ. وَكَمَلَتْ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا لِأَنَّهُ كَذَلِكَ تَكْمَلُ أَيَّامُ الْمُحْنَطِينَ وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا. وَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُ بُكَائِهِ كَلَّمَ يُوسُفُ آلَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: إِنْ حَظِيتُ فِي عُيُونِكُمْ فَتَكَلَّمُوا عَلَى مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ وَقُولُوا لَهُ إِنَّ أَبِي قَدْ اسْتَحْلَفَنِي وَقَالَ لِي هَا أَنَا مَائِتٌ فَأَدْفِنِي فِي قَبْرِ أَبِي الَّذِي حَفَرْتُهُ لِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ أَدْفِنِي. وَالْآنَ أَصْعَدُ فَأَدْفِنُ أَبِي وَأَرْجِعُ. فَقَالَ فِرْعَوْنَ أَصْعَدُ فَأَدْفِنُ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفَكَ. فَصَعِدَ يُوسُفُ لِيَدْفِنَ أَبَاهُ وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عَبِيدِ فِرْعَوْنَ شُبُوحُ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شُبُوحِ أَرْضِ مِصْرَ وَجَمِيعُ آلِ يُوسُفَ وَإِخْوَتُهُ وَآلُ أَبِيهِ. وَتَرَكَوْا أَطْفَالَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَصَعِدَتْ مَعَهُ مَرَاقِبُ وَفُرْسَانٌ فَكَانَ الْمَوْكِبُ عَظِيمًا جَدًّا. فَأَفْضَوْا إِلَى بَيْدَرِ أَطَادَ الَّذِي فِي عِبرِ الْأُرْدُنِّ وَنَدَّبُوهُ ثُمَّ نَدَبَا عَظِيمًا وَبَلِيغًا جَدًّا وَأَقَامَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ مَنَاحَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فَرَأَى سُكَّانُ أَرْضِ كَنْعَانَ الْمَنَاحَةَ فِي بَيْدَرِ أَطَادَ فَقَالُوا هَذِهِ مَنَاحَةٌ عَظِيمَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ وَلِذَلِكَ سَمَّيَ مَنَاحَةَ الْمِصْرِيِّينَ وَهِيَ فِي عِبرِ الْأُرْدُنِّ. وَصَنَعَ بِهِ بَنُوهُ كَمَا أَوْصَاهُمْ فَحَمَلُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مَلِكِ قَبْرِ مَنْ عَفَرُونَ الْحَثِّيَّ حِذَاءَ مَمْرًا. ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ بَعْدَ أَنْ دَفَنَ أَبَاهُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَسَائِرُ مَنْ صَعِدَ مَعَهُ لِيَدْفِنَ أَبِيهِ. فَلَمَّا رَأَى إِخْوَةُ يُوسُفَ أَنَّ قَدْ مَاتَ

أَبُوهُمْ قَالُوا لَعَلَّ يُوسُفَ يَضْطَهِدُنَا وَيُكَافِئُنَا عَلَى الشَّرِّ الَّذِي فَعَلْنَا بِهِ. فَأَمَرُوا مَنْ قَالَ لِيُوسُفَ إِنَّ أَبَاكَ أَوْصَانَا قَبْلَ مَوْتِهِ وَقَالَ كَذًا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ أَعْتَفِرَ لِإِخْوَتِكَ ذَنْبَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ فَقَدْ فَعَلُوا بِكَ سُوءًا وَالْآنَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْفَحَ عَنْ ذَنْبِ عِبِيدِ إِلَهٍ أَيْلِكَ. فَبَكَى يُوسُفُ حِينَ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ. وَجَاءَ إِخْوَتُهُ أَيْضًا فَوَقَعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالُوا هَا نَحْنُ عِبِيدُ لَكَ. فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ لَا تَخَافُوا أَلَيْسَ أَنِّي تَحْتَ مَشِيئَةِ اللَّهِ. أَنْتُمْ نَوَيْتُمْ عَلَيَّ شَرًّا وَاللَّهُ نَوَىٰ بِهِ خَيْرًا لِّكِي يَصْنَعَ مَا تَرَوْنَهُ الْيَوْمَ وَيُحْيِي شَعْبًا كَثِيرًا. وَالْآنَ لَا تَخَافُوا أَنَا أَغُولُكُمْ وَأَطْفَالَكُمْ. وَعَزَاهُمْ وَلَاطَفَ قُلُوبَهُمْ. وَأَقَامَ يُوسُفُ بِمِصْرَ هُوَ وَآلُ أَبِيهِ وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعَشَرَ سِنِينَ. وَرَأَىٰ يُوسُفُ مِنْ بَنِي إِفْرَائِيمَ الْجِيلَ الثَّالِثَ وَأَيْضًا بَنُو مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى وَلَدُوا عَلَى رُكْبَتَيْهِ. وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ أَنَا مَائِتٌ وَاللَّهُ سَيَقْتَدِكُمْ وَيُصْعِدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ عَلَيْهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَاسْتَخْلَفَ يُوسُفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ سَيَقْتَدِكُمْ فَأَصْعِدُوا عِظَامِي مِنْ هَهُنَا. وَمَاتَ يُوسُفُ وَهُوَ آبَنُ مِئَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ فَحَنَطُوهُ وَجَعَلُوا فِي تَابُوتٍ بِمِصْرَ ﴿

آيات مقدّمة القراءة الثانية (مز ١٢٤). باللحن الرابع

الذين يتوكّلون على الرَّبِّ. هم كجبلٍ صهيون (تعاد)

آية: أَحْسِنْ يَا رَبُّ إِلَى الصَّالِحِينَ. وإلى المُستقيمي القلوب

ونعيد: الذين يتوكّلون على الرَّبِّ. هم كجبلٍ صهيون

قراءة من أمثال سليمان الحكيم (٣١: ٨ - ٣١)

﴿يا بُنَيَّ. أَفْتَحْ فَمَكَ لِأَجْلِ الْأَخْرَسِ فِي دَعْوَى كُلِّ أَبْنَاءِ الْخِذْلَانِ. أَفْتَحْ فَمَكَ وَأَحْكَمْ بِالْعَدْلِ وَأَنْصِفِ الْبَائِسَ وَالْمِسْكِينَ. مَنْ يَجِدُ الْمَرْأَةَ الْفَاضِلَةَ. إِنَّ قِيَمَتَهَا

فَوْقَ اللَّائِي. قَلْبُ رَجُلِهَا يَتَّقُ بِهَا فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى غِيَمَةٍ. تَأْتِيهِ بِالْخَيْرِ دُونَ الشَّرِّ
 جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهَا. تَلْتَمِسُ صُوفًا وَكَتَانًا وَتَعْمَلُ بِحِذْقٍ كَفَيْهَا فَتَكُونُ كَسُفْنِ التَّاجِرِ
 تَجْلُبُ طَعَامَهَا مِنْ بَعِيدٍ. تَقُومُ فِي اللَّيْلِ وَتُعْطِي لِبَيْتِهَا أَكْلًا وَلِجَوَارِيهَا مَا يَكْفِيهِنَّ.
 تَتَأَمَّلُ حَقْلًا فَتَأْخُذُهُ وَبِشْمَرٍ كَفَيْهَا تَغْرِسُ كَرَمًا. تُنْطِقُ حَقْوِيهَا بِالْقُوَّةِ وَتُشَدِّدُ ذِرَاعَيْهَا.
 تَذُوقُ مَا أَلَدَتْ تِجَارَتُهَا فَلَا يَنْطَفِئُ فِي اللَّيْلِ سِرَاجُهَا. تُلْقِي يَدَيْهَا عَلَى الْمِكْبِ وَأَنَامِلُهَا
 تُمَسِّكُ الْمِغْزَلَ. تَبْسُطُ كَفَيْهَا إِلَى الْبَائِسِ وَتُمَدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمِسْكِينِ. لَا تَحْشَى عَلَى
 بَيْتِهَا مِنَ الثَّلْجِ لِأَنَّ أَهْلَ بَيْتِهَا جَمِيعُهُمْ لَا يَسُونُ الْحُلَّ. تَصْنَعُ لِنَفْسِهَا أَغْطِيَةً مُوشَاةً
 وَلِبَاسَهَا أَلْبَزُ وَالْأَرْجَوَانُ. رَجُلُهَا مَعْرُوفٌ فِي الْأَبْوَابِ حَيْثُ يَجْلِسُ بَيْنَ شُيُوخِ
 الْأَرْضِ. تَصْنَعُ أَقْمِصَةً وَتَبِيعُهَا وَتَعْرِضُ مَنَاطِقَ عَلَى الْكِنْعَانِيِّ. لِبَاسُهَا الْعِزُّ وَالْبَهَاءُ
 وَهِيَ تَفْرَحُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. تَفْتَحُ فَاهَا بِالْحِكْمَةِ وَفِي لِسَانِهَا سُنَّةُ الرَّأْفَةِ. تُلَاحِظُ
 طُرُقَ بَيْتِهَا وَلَا تَأْكُلُ خُبْزَ الْكَسَلِ. يَقُومُ بَنُوها فَيَغْبِطُونَهَا وَرَجُلُهَا فَيَمْدَحُهَا. إِنْ بَنَاتِ
 كَثِيرَاتٍ قَدْ أَنْشَأْنَ لَهُنَّ فَضْلًا أَمَا أَنْتِ فَفُقْتُ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا. أَلْتَنْعَمُ غُرُورًا وَالْجَمَالَ
 بَاطِلًا وَالْمَرَأَةَ الْمُتَّقِيَةَ لِلرَّبِّ هِيَ الَّتِي تُمَدَحُ. أَعْطَوْهَا مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهَا وَلْتَمْدَحْهَا فِي
 الْأَبْوَابِ أَعْمَالُهَا ﴿



الاثنين العظيم المقدس

في مزامير الغروب عشر قطع مستقلة النغم

باللحن الأول

لَمَّا كَانَ الرَّبُّ آتِيًّا إِلَى الْآلَامِ الطَّوْعِيَّةِ. قَالَ لِلرَّسْلِ فِي الطَّرِيقِ: هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَأَبْنُ الْبَشَرِ يُسَلَّمُ كَمَا كُتِبَ عَنْهُ. هَلُمُّوا إِذْنِ نَصْحَبُهُ نَحْنُ أَيْضًا بِضُمَائِرِ نَقِيَّةٍ. وَنُصَلِّبُ مَعَهُ. وَنَمُتُ لِأَجْلِهِ عَنْ لَذَاتِ الْحَيَاةِ. لَنَحْيَا مَعَهُ وَنَسْمَعَهُ هَاتِفًا: لَسْتُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ الْأَرْضِيَّةِ لِأَتَأَلَّمَ. بَلْ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَإِلَهِي وَإِلَهِكُمْ. فَأَرْفَعُكُمْ مَعِيَ إِلَى أُورُشَلِيمَ الْعُلُويَّةِ. فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ (تعاد)

باللحن الخامس

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ. هَا قَدْ بَلَّغْنَا إِلَى آلامِ الْمَسِيحِ الْإِلَهِ الْخَلَّاصِيَّةِ. فَلْنُمَجِّدْ طُولَ أَنْاتِهِ الَّذِي لَا يَوْصَفُ. لِنُنْهَضْنَا مَعَهُ بِتَحْنُنِهِ. نَحْنُ الْمَوْتَى بِالْخَطِيئَةِ. بِمَا أَنَّهُ صَالِحٌ وَمَحَبٌّ لِلْبَشَرِ (تعاد)

يَا رَبِّ. لَمَّا كُنْتَ آتِيًّا إِلَى الْآلَامِ. أَخَذْتَ تَلَامِيذَكَ عَلَى أَنْفَادٍ لَتُسَبِّتَهُمْ قَائِلًا: كَيْفَ لَا تَذْكُرُونَ مَا قُلْتُ لَكُمْ قَبْلًا. مِنْ أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ لَا يُقْتَلُ إِلَّا فِي أُورُشَلِيمَ. كَمَا كُتِبَ. فَالآنَ قَدْ حَضَرَ الْوَقْتُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ عَنْهُ. فَهَاءَنْذَا أُدْفَعُ إِلَى أَيْدِي الْخَطَاةِ. فِيَهْزَأُونَ بِي. وَيُسَمِّرُونِي عَلَى الصَّلِيبِ. وَيَدْفَعُونِي إِلَى الْقَبْرِ. وَيَحْسَبُونِي مَيِّتًا مَنبُودًا. لَكِنْ ثِقُوا. فَإِنِّي أَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ. لَأَبْتَهَاجَ الْمُؤْمِنِينَ. وَحَيَاتِهِمُ الْأَبَدِيَّةِ. (تعاد)

يَا رَبِّ. إِنْ أُمُّ ابْنِي زَبَدَى. لِعَجْزِهَا عَنْ إِدْرَاكِ سِرِّ تَدْبِيرِكَ الَّذِي لَا يَوْصَفُ. اِلْتَمَسْتُ مِنْكَ أَنْ تَمْنَحَ ابْنِيهَا كَرَامَةً مُلْكٍ زَمْنِيٍّ. أَمَّا أَنْتَ فَبَدَلَ الْكَرَامَةِ أَنْبَأْتَ حَبِيبِيكَ بِتَجَرُّعِ كَأْسِ الْمُنُونِ. تِلْكَ الْكَأْسِ الَّتِي قُلْتَ إِنَّكَ سَتَشْرِبُهَا قَبْلَهُمَا تَطْهِيرًا لِلْخَطَايَا. فَلِذَلِكَ نَهْتَفُ إِلَيْكَ: يَا خَلَّاصَ نَفُوسِنَا الْمَجْدُ لَكَ (تعاد)

يا رب. لقد علّمت تلاميذك الأخصاء أن يفكروا في ما هو أكمل. وأن لا يفتدوا بالأمم في السيادة على من دونهم: لا يكن فيكم ذلك يا تلاميذي. فإني أنا تمسكنت باختياري. بل فليكن الأول فيكم خادماً للجميع. والرئيس كالمرووس. والمتقدم كالأخير. فإني إنما جئت لأخدم آدم المسكين. وأبذل نفسي فداءً عن الكثيرين الهاتفين إليّ: المجد لك

باللحن الثامن

لترهب يا إخوة لعنة التينة التي يبست لحلوها من الثمر. ولتقرب ثمار توبة لاثقة. للمسيح الواهب لنا عظيم الرحمة

المجد... الآن... باللحن نفسه

إن التين وجد المصرية حواء ثانية. فبادر ليخدع يوسف بأقوال التمليق. إلا أن هذا ترك توبه وفر من الخطيئة. ولم يخجل من عريه. كآدم الإنسان الأول قبل المعصية. فبتضرعاته أيها المسيح أرحمنا

ثم الدخول بالإنجيل. «أيها النور البهي» وحالاً القراءات مع آياتها

آيات المساء (مز ١٢٧). باللحن السادس

ليباركك الرب من صهيون. الصانع السماء والأرض (تعاد)

آية: طوبى لجميع الذين يتقون الرب

ونعيد: ليباركك الرب من صهيون. الصانع السماء والأرض

قراءة من سفر الخروج (١: ٢٠ - ٢٠)

هذه أسماء بني إسرائيل الذين دخلوا مصر مع يعقوب كل واحد مع بيته دخلوا: راويين وشمعون ولاوي ويهوذا. ويساكر وزبولون وبنيامين ودان ونفتالي وجاد وأشير. وكانت جملة النفوس الخارجة من صلب يعقوب سبعين نفساً. وأما يوسف فكان في مصر. ومات يوسف وجميع إخوته وسائر ذلك الجيل. ونمى بنو إسرائيل وتوالدوا وكثروا وعظموا جداً جداً وأمتلأت الأرض منهم. وقام ملك جديد على مصر لم يكن يعرف يوسف. فقال لشعبه إن شعب بني إسرائيل أكثر وأعظم منا. تعالوا نختال عليهم كيلاً يكثروا فيكون أنهم إذا وقعت حرب ينضمون إلى أعدائنا ويحاربوننا ويخرجون من الأرض. فأقاموا عليهم وكلاء تسخير لكي يعيتوهم بأثقالهم. فبنوا لفرعون مدينتي خزن وهما فيتوم ورعمسيس. غير أنهم كانوا كلما أذلّوهم ينمون ويمتدون حتى تخوفوا من قبل بني إسرائيل. فاستخدم المصريون بني إسرائيل بقسوة ونغصوا حياتهم بخدمة شاقة بالطين واللبن وسائر أعمال الأرض. وجميع خدمتهم التي استخدموهم كانت بقسوة. وكلم ملك مصر قائلتي العبرانيات اللتين اسم إحداهما شفرة والأخرى فوعة. وقال إذا استولدتما العبرانيات فانظرا عند الكراسي فإن كان ذكر فاقتلاه وإن كانت أنثى فاستبقياها. فخافت القابلتان الله ولم تصنعا كما قال لهما ملك مصر فاستبقتا الذكران. فاستدعى ملك مصر القابلتين وقال لهما: ما بالكما صنعتما هكذا واستبقيتما الذكران. فقالتا لفرعون إن العبرانيات لسن كالنساء المصريات. فهن قويات يلدن قبل أن تدخل عليهن القابلة. وأحسن الله إلى القابلتين فكثر الشعب وعظموا جداً.

آيات مقدّمة القراءة الثانية (مز ١٢٨). باللحن الثامن

نُبَارِكُكُمْ بِأَسْمِ الرَّبِّ (تعاد)

آية: طالما حاربوني منذ شبابي

ونعيد: نُبَارِكُكُمْ بِأَسْمِ الرَّبِّ

قراءة من سفر أيوب الصديق (١: ١ - ١٢)

﴿كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضِ عُوَصَ اسْمُهُ أَيُّوبُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ سَلِيمًا مُسْتَقِيمًا يَتَّقِي اللَّهَ وَيُجَانِبُ الشَّرَّ. وَوُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. وَكَانَتْ قُنِيَّتُهُ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْغَنَمِ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنَ الْإِبِلِ وَخَمْسَ مِئَةِ فَدَّانٍ بَقَرٍ وَخَمْسَ مِئَةِ أَتَانٍ. وَلَهُ عِبِيدُ كَثِيرُونَ جَدًّا وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَعْظَمَ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ جَمِيعًا. وَكَانَ بَنُوهُ يَذْهَبُونَ فَيَصْنَعُونَ مَأْدُبَةً فِي بَيْتِ كُلِّ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ وَيَبْعَثُونَ فَيَدْعُونَ أَخَوَاتِهِمُ الثَّلَاثَ لِيَأْكُلْنَ وَيَشْرَبْنَ مَعَهُمْ. فَإِذَا تَمَّ مَدَارُ أَيَّامِ الْمَأْدُبَةِ كَانَ أَيُّوبُ يَبْعَثُ فَيَقْدِّسُهُمْ ثُمَّ يُبَكِّرُ فِي الْغَدَاةِ فَيُصْعِدُ مُحْرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِ جَمِيعِهِمْ. لِأَنَّ أَيُّوبَ كَانَ يَقُولُ لَعَلَّ بَنِيَّ خَطِئُوا وَجَدَّفُوا عَلَى اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ. هَكَذَا كَانَ أَيُّوبُ يَصْنَعُ كُلَّ الْيَّامِ. وَاتَّفَقَ يَوْمًا أَنَّ دَخَلَ بَنُو اللَّهِ لِيُمَثِّلُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَدَخَلَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا بَيْنَهُمْ. فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ. فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ وَقَالَ لِلرَّبِّ مِنَ الطَّوَافِ فِي الْأَرْضِ وَالتَّرَدُّدِ فِيهَا. فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: هَلْ أُمَلَّتْ بِالْكِ إِلَى عَبْدِي أَيُّوبَ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ فِي الْأَرْضِ. إِنَّهُ رَجُلٌ سَلِيمٌ مُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيُجَانِبُ الشَّرَّ. فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ وَقَالَ لِلرَّبِّ أَمَجَانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ اللَّهَ. أَلَمْ تَكُنْ سَجَّتَ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ شَيْءٍ لَهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَقَدْ بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَانْتَشَرَتْ أَمْوَالُهُ فِي الْأَرْضِ. وَلَكِنْ أَبْسُطْ يَدَكَ وَامْسَسْ جَمِيعَ مَا لَهُ فَتَنْظُرْ أَلَا يُجَدِّفُ عَلَيْكَ فِي وَجْهِكَ. فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ هَا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ فِي يَدِكَ وَلَكِنْ إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ يَدَكَ. وَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ.﴾

الثلاثاء العظيم المقدس

في مزامير الغروب عشر قطع مستقلة النغم

باللحن الأول

كَيْفَ أَلَجُ أَقْدَاسَكَ الْبَهِيَّةَ أَنَا غَيْرَ الْمُسْتَحَقِّ. فَإِنْ تَجَرَّأْتُ عَلَى دُخُولِ الْخِدْرِ.
يُوبِّخُنِي ثُوبِي. لِأَنَّهُ لَيْسَ ثُوبَ الْعُرْسِ. فَيُلْقِينِي الْمَلَائِكَةُ مَغْلُولًا. فَطَهَّرْ يَا رَبُّ دَنَسَ
نَفْسِي وَخَلِّصْنِي. بِمَا أَنَّكَ مُحِبٌّ لِلْبَشَرِ (تعاد)

باللحن الثاني

أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْعُرُوسِ. لَيْسَ عِنْدِي مِصْبَاحٌ مَتَّقِدٌ بِالْفَضَائِلِ. أَنَا النَّاعِسُ لِتَهَاوُنِ
نَفْسِي. وَقَدْ مَائِلْتُ الْعِذَارَى الْجَاهِلَاتِ. بِتَوَانِي فِي أَوَانِ الْعَمَلِ. فَلَا تُغْلِقْ دُونِي
جَوَانِحَ رَأْفَتِكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ. بَلْ أَرْزُ عَنِّي النَّوْمَ الْقَاتِمَ. وَأَنْهَضْنِي. وَأَدْخِلْنِي مَعَ
الْعِذَارَى الْحَكِيمَاتِ إِلَى خِدْرِكَ. حَيْثُ صَفَاءُ تَرْنِيمِ الْمَعِيدِينَ وَالْهَاتِفِينَ بِلَا انْقِطَاعٍ:
يَا رَبُّ الْمَجْدُ لَكَ (تعاد)

يَا نَفْسِي. إِذْ قَدْ سَمِعْتَ الْحُكْمَ عَلَى طَامِرِ الْوِزْنَةِ. فَلَا تُخْفِي قَوْلَ اللَّهِ. بَلْ
بَشِّرِي بِمُعْجَزَاتِهِ. لَكِي تُضَاعَفِي الْهَبَةَ. فَتَدْخُلِي إِلَى فَرَحِ رَبِّكَ (تعاد)

باللحن السادس

هَلُمُّوا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ نَعْمَلْ لِّلْسَيِّدِ بِنَشَاطٍ. فَإِنَّهُ يُوزَعُ الثَّرْوَةَ عَلَى عِيْدِهِ. وَلِيُضَاعِفْ
كُلُّ مَنْ أَوْزَنَ النِّعْمَةَ بِحَسَبِ طَاقَتِهِ. فَعَلَى الْوَاحِدِ أَنْ يُزَيِّنَ حِكْمَتَهُ بِالْأَعْمَالِ

الصالحة. وعلى الآخر أن يُصْنَفِي على خدمته مِسْحَةً من البهاء. على المؤمن أن يُشْرِكَ الجاهل في الكلمة. وعلى الآخر أن يُوزَعَ ثروته على البائسين. فهكذا نُضَاعِفُ القَرْضَ. ونُوَهِّلُ للفرح السيدي. كوكلاء أُمْنَاءَ للنعمة. فأهْلُنَا لَهُ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الإله. بما أَنَّكَ محبٌّ للبشر (تعاد)

متى جئت في مجدٍ مع القَوَاتِ الملائكيَّة. وجلستَ على عرشِ القُضَاء. لا تَفْصِلُنِي يا يسوعُ الراعي الصالح. فإنَّكَ تعرفُ طُرُقَ اليمين. أَمَّا طُرُقُ اليسارِ فهي مُعْوَجَةٌ. فلا تُهْلِكْنِي مع الجداءِ أنا المتصلِّبُ في الخطيئة. بل أَحْصِنِي مع الخرافِ التي عن اليمينِ وخلصني. بما أَنَّكَ محبٌّ للبشر

أَيُّهَا العروسُ الأبهى جمالاً من جميعِ البشر. الذي دعانا إلى وليمةِ خَدْرِهِ الروحية. إنزِعْ عَنِّي صورةَ زِلَاطِي الشَّيْعة. بمشاركةِ آلامِكَ. وزَيِّنِي بِحُلَّةٍ مجدٍ بَهَائِكَ. وأَشْرِكْنِي في أفراحِ ملكوتِكَ. بما أَنَّكَ متحنٌّ

المجد... الآن... باللحن السابع

يا نفسي. ها قد آتَمَنَكَ السَيِّدُ على الوزنة. فأَقْبَلِي النعمةَ بخوف. وأَقْرِضِي المعطي. بإحسانِكَ إلى الفقراء. وَاَتَّخِذِي الربَّ صَدِيقًا. لِتَقْفِي عن يمينِهِ متى جاءَ في مجده. وَتَسْمَعِي صَوْتَهُ المَغْبُوط: أَدْخُلْ أَيُّهَا الْعَبْدُ إِلَى فَرَحِ رَبِّكَ. فَيَا مُخَلِّصِي أَهْلُنِي لَهُ أَنَا الضَّالَّ. بعظيمِ رَحْمَتِكَ

ثم الدخول بالإنجيل. «أَيُّهَا النور البهي» والقراءات مع آياتها

آيات المساء (مز ١٣١). باللحن السادس

قُمْ يا رَبُّ إلى راحَتِكَ. أَنْتَ وَتَابُوتُ جَلَالِكَ (تعاد)
آية: أَذْكُرُ يا رَبُّ داودَ. وَكُلَّ عَنَائِهِ

ونعيد: قُمْ يا رَبُّ إلى راحَتِكَ. أَنْتَ وَتَابُوتُ جَلَالِكَ

قراءة من سفر الخروج (٢: ٥ - ١٠)

﴿وَنَزَلَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَغْتَسِلَ وَكَانَتْ جَوَارِيهَا سَائِرَاتٍ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ السَّفَطَ بَيْنَ الْخِيزَرَانِ فَأَرْسَلَتْ أَمَتَهَا فَأَخَذَتْهُ. وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ الْوَلَدَ فَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ يَبْكِي فَرَقَّتْ لَهُ وَقَالَتْ هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ. فَقَالَتْ أُخْتُهِ لِابْنَتِ فِرْعَوْنَ هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لِكَ مُرْضِعًا مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ تُرْضِعُ لَكَ الْوَلَدَ. فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ أَذْهَبِي فَأَنْطَلَقْتَ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الصَّبِيِّ. فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ خُذِي هَذَا الصَّبِيَّ فَأَرْضِعِيهِ لِي وَأَنَا أُعْطِيكَ أُجْرَتَكَ. فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ وَأَرْضَعَتْهُ. وَلَمَّا كَبِرَ الصَّبِيُّ جَاءَتْ بِهِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ فَاتَّخَذَتْهُ ابْنًا لَهَا وَسَمَّتهُ مُوسَى قَالَتْ لِأَنِّي انْتَسَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ﴾

آيات مقدّمة القراءة الثانية (مز ١٢٧). باللحن السادس

ما أطيبَ وما ألدُّ. أن يسكنَ الإخوةُ معًا (تعداد)

آية: كالطيبِ على الرأس. النَّازِلِ على اللَّحْيَةِ

ونعيد: ما أطيبَ وما ألدُّ. أن يسكنَ الإخوةُ معًا

قراءة من سفر أيوب الصّدِّيق (١: ١٣ - ٢٢)

﴿وَاتَّفَقَ يَوْمًا أَنَّ بَنِي أَيُّوبَ وَبَنَاتِهِ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ خَمْرًا فِي بَيْتِ أَحِبِّهِمُ الْأَكْبَرِ. فَأَقْبَلَ رَسُولٌ إِلَى أَيُّوبَ وَقَالَ كَانَتْ الْبَقَرُ تَحْرُثُ وَالْأَتْنُ تَرْعَى بِجَانِبَيْهَا. فَوَقَعَ عَلَيْهَا أَهْلُ سَبَأٍ وَأَخَذُوهَا وَقَتَلُوا الْعِلْمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ وَأَقْلَتُ أَنَا وَحْدِي لِأَخْبِرَكَ. وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ آخَرُ وَقَالَ قَدْ سَقَطَتْ نَارُ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَحْرَقَتْ

الْغَنَمَ وَالْغِلْمَانَ وَآكَلْتَهُمْ وَأَفْلَتْ أَنَا وَحْدِي لِأَخْبِرَكَ. وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ آخَرُ وَقَالَ
 قَدْ أَفْتَرَقَ الْكَلدَانِيُّونَ ثَلَاثَ فِرَقٍ وَهَجَمُوا عَلَى الْإِبِلِ وَأَخَذُوهَا وَقَتَلُوا الْغِلْمَانَ بِحَدِّ
 السَّيْفِ وَأَفْلَتْ أَنَا وَحْدِي لِأَخْبِرَكَ. وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ آخَرُ وَقَالَ كَانَ بَنُوكَ
 وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ خَمْرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمِ الْأكْبَرِ. فَإِذَا بَرِيحٌ شَدِيدَةٌ قَدْ طَلَعَتْ
 مِنْ عَرْضِ الصَّحْرَاءِ وَصَدَمَتْ زَوَايَا الْبَيْتِ الْأَرْبَعِ فَسَقَطَ عَلَى الْغِلْمَانِ فَمَاتُوا وَأَفْلَتْ
 أَنَا وَحْدِي لِأَخْبِرَكَ. فَقَامَ أَيُّوبُ وَشَقَّ رِدَاءَهُ وَجَزَّ شَعْرَ رَأْسِهِ وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ
 وَسَجَدَ وَقَالَ: عُرْيَانًا خَرَجْتُ مِنْ جَوْفِ أُمِّي وَعُرْيَانًا أَعُودُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى
 وَالرَّبُّ أَخَذَ فَلْيَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا. فِي هَذَا كُلِّهِ لَمْ يَخْطَأْ أَيُّوبُ وَلَمْ يَقُلْ فِي
 اللَّهِ جَهْلًا



الأربعاء العظيم المقدس

في مزامير الغروب عشر قطع مستقلة النغم.

باللحن الأول

إِنَّ الزَّانِيَةَ. لَمَا عَرَفْتُكَ إِلَهًا يَا ابْنَ الْعَذْرَاءِ. تَضَرَّعْتُ بَنَحِيبٍ. لِأَنَّهُا فَعَلَتْ أَفْعَالًا
 تَسْتَوْجِبُ الْعِبْرَاتِ. وَقَالَتْ: حُلِّ دَيْنِي كَمَا حَلَلْتُ أَنَا الضَّفَائِرَ. أَحِبِّبِ الَّتِي تُحِبُّكَ
 وَإِنْ تَكُنْ جَدِيرَةً بِالْمَقْتِ. فَأُبَشِّرْ بِكَ لَدَى الْعَشَارِينَ. أَيُّهَا الْمُحْسِنُ الْحُبُّ الْبَشَرِ

(تعاد)

إِنَّ الزَّانِيَةَ مَزَجَتْ بِدُمُوعِهَا الطَّيِّبَ الْجَزِيلَ الثَّمَنَ. وَأَفَاضَتْهُ عَلَى قَدَمَيْكَ
 الطَّاهِرَتَيْنِ. مُقْبَلَةً إِيَّاهُمَا. فَبَرَّرْتَهَا لِلْحَالِ. فَهَبْ لَنَا الصَّفْحَ. يَا مَنْ تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا.

وخلصنا (تعاد)

لَمَّا كَانَتِ الْخَاطِئَةُ تُقَدِّمُ الطِّيبَ. كَانَ التَّلْمِيزُ يَتَّفِقُ مَعَ مَخَالِفِي الشَّرِيعَةِ. تِلْكَ كَانَتْ تَفْرَحُ بِسَكَنِهَا الطَّيِّبِ الثَّمِينِ. وَهَذَا كَانَ يُبَادِرُ لِيَبِيعَ مَنْ لَا يُقَدَّرُ بِثَمَنِ. تِلْكَ عَرَفَتْ السَّيِّدَ. وَهَذَا أَنْفَصَلَ عَنْهُ. تِلْكَ تَحَرَّرَتْ. وَبِهَذَا صَارَ لِلْعَدُوِّ عَبْدًا. فَمَا أَفْبَحَ التَّهَاوُنُ. وَمَا أَعْظَمَ التَّوْبَةَ! فَامْنَحْنِي إِيَّاهَا يَا مَخْلُصَ. يَا مَنْ تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا. وَخَلَّصَنَا (تَعَاد)

يَا لَشَقَاءِ يَهُودَا! فَقَدْ رَأَى الزَّانِيَةُ تُقَبِّلُ الْقَدَمَيْنِ. وَهُوَ يُفَكِّرُ فِي قُبْلَةِ الْخِيَانَةِ بِغَشٍّ. تِلْكَ حَلَّتِ الضَّفَائِرَ. وَهَذَا رَبَطَهُ الْغَيْظُ. فَقَدَّمَ بَدَلَ الطِّيبِ. الرَّدَاءَةَ الْمُنتَنَةَ. لِأَنَّ الْحَسَدَ لَا يَعْرِفُ أَنْ يُؤْثِرَ مَا يُعِيدُ. يَا لَشَقَاءِ يَهُودَا. فَأَنْقِذْ مِنْهُ اللَّهُمَّ نَفُوسَنَا (تَعَاد)

باللحن الثاني

إِنَّ الْخَاطِئَةَ بَادَرَتْ لِتَبْتَاعَ طِيبًا ثَمِينًا. لِتُطِيبَ بِهِ الْحَسَنَ. وَهَتَفَتْ بِبَائِعِ الطِّيبِ: أَعْطِنِي الطِّيبَ. لِأَمْسَحَ أَنَا أَيْضًا مِنْ مَسَحَ عَنِّي. خَطَايَايَ كُلَّهَا

باللحن السادس

إِنَّ الْغَارِقَةَ فِي الْخَطِيئَةِ. وَجَدَتْكَ مِينَاءَ لِلخِلَاصِ. وَأَفَاضَتْ عَلَيْكَ طِيبًا مَعَ دُمُوعٍ. وَهَتَفَتْ: أَنْظِرْ إِلَيَّ يَا قَابِلًا تَوْبَةَ الْخَطَاةِ. وَخَلَّصْنِي أَيُّهَا السَّيِّدُ مِنْ أَمْوَاجِ الْخَطِيئَةِ. بِعِظَمِ رَحْمَتِكَ

المجد... الآن... باللحن الثامن. نظم كاسياني المتوحدة

يَا رَبِّ. إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي سَقَطَتْ فِي خَطَايَا كَثِيرَةٍ. لَمَّا شَعُرَتْ بِبَلَاهُوتِكَ. إِتَّخَذَتْ رُتْبَةً حَامِلَةَ طِيبٍ. فَقَدَّمَتْ لَكَ طُيُوبًا قَبْلَ الدَّفْنِ. مُنْتَجِبَةً وَقَائِلَةً: وَيْجِي. لَقَدْ صَارَ لِي طُغْيَانُ الْفُجُورِ وَعَشِقْتُ الْخَطِيئَةَ. لَيْلًا حَالِكًا مُذْلَهَمًا. فَاقْبَلْ يَنَابِيعَ دُمُوعِي. يَا مُجْتَذِبَ مِيَاهِ الْبَحْرِ بِالسُّحْبِ. وَأَنْعِطِفْ لِزَفَرَاتِ قَلْبِي. يَا حَانِي السَّمَاوَاتِ بِإِخْلَاءِ ذَاتِكَ الَّذِي لَا يُوصَفُ. إِنِّي أَقْبِلُ وَأَنْشِفُ بِضَفَائِرِ رَأْسِي قَدَمَيْكَ الطَّاهِرَتَيْنِ. اللَّتَيْنِ لَمَّا بَلَغَ وَقْعُهُمَا الرُّهَيْبَ. مَسَامَعَ حَوَاءَ فِي الْفَرْدُوسِ. تَوَارَتْ خَوْفًا. فَمَنْ يَسِيرُ غَوْرَ كَثْرَةِ خَطَايَايَ وَلَجَجَ أَحْكَامُكَ. يَا مَخْلُصِي مُنْقِذَ نَفْسِي. لَا تُعْرِضْ عَنِّي أَنَا أَمْتُكَ. يَا مَنْ لَهُ الرَّحْمَةُ الَّتِي لَا قِيَاسَ لَهَا

ثم الدخول بالإنجيل. و«أيها النور البهي» والقراءات مع آياتها

آيات المساء (مز ١٣٥). باللحن الرابع

إعترفوا لإله السماء (تعاد)

آية: إعترفوا لإله الآلهة

ونعيد: إعترفوا لإله السماء

قراءة من سفر الخروج (٢: ١١ - ٢٢)

﴿وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَنَظَرَ أَثْقَالَهُمْ فَإِذَا
بِرَجُلٍ مِصْرِيٍّ يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ. فَالْتَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَلَمْ يَرِ أَحَدًا
فَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ. ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي إِذَا بِرَجُلَيْنِ عِبْرَانِيَيْنِ
يَتَضَارَبَانِ فَقَالَ لِلْمُعْتَدِي لِمَاذَا تَضْرِبُ قَرِيبَكَ. فَقَالَ مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَحَاكِمًا عَلَيْنَا.
أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ. فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ إِذِنْ الْخَبْرُ قَدْ ذَاعَ.
وَسَمِعَ فِرْعَوْنُ بِهَذَا الْخَبْرِ فَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَ مُوسَى فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ
وَصَارَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ مَدِينَ وَقَعَدَ عِنْدَ الْبُيُوتِ. وَكَانَ لِكَاهِنِ مَدِينِ سَبْعُ بَنَاتٍ فَجِئْنَ
وَأَسْتَقَيْنَ وَمَلَأْنَ الْمَسَاقِي لِيَسْقِينَ غَنَمَ أَبِيهِنَّ. فَجَاءَ الرُّعَاةُ وَطَرَدُوهُنَّ فَقَامَ مُوسَى
وَنَجَدَهُنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ. فَلَمَّا جِئْنَ رَعُوبِيلَ أَبَاهُنَّ قَالَ مَا بِالْكُنَّ أَسْرَعْتُنَّ فِي
الْمَجِيءِ الْيَوْمِ. فَقُلْنَ إِنَّ رَجُلًا مِصْرِيًّا خَلَصَنَا مِنْ أَيْدِي الرُّعَاةِ وَأَيْضًا اسْتَقَى لَنَا
وَسَقَى الْغَنَمَ. فَقَالَ لِبَنَاتِهِ وَأَيْنَ هُوَ لِمَ تَرَكْتُنَّ الرَّجُلَ ادْعُوهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا. فَأَرْتَضَى
مُوسَى أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ الرَّجُلِ فَزَوَّجَهُ صِفُورَةَ ابْنَتَهُ. فَوَلَدَتْ ابْنًا فَسَمَّاهُ جِرْشُومَ لِأَنَّهُ
قَالَ كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ. ثُمَّ وَلَدَتْ غُلَامًا ثَانِيًا فَسَمَّاهُ أَلِيعَازَرَ وَقَالَ لِأَنَّ إِلَهَ
أَبِي نَاصِرِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ﴾

آيات المساء (مز ١٣٧). باللحن الرابع

يا ربُّ رحمتك إلى الأبد. فلا تُعرضَ عن أعمالِ يَدَيْكَ (تعاد)

آية: أَعترفُ لكَ بكلِّ قلبي. أَمَامَ الملائكةِ أُشيدُ لكَ

ونعيد: يا ربُّ رحمتُكَ إلى الأبد. فلا تُعرضَ عن أعمالِ يَدَيْكَ

قراءة من سفر أيوب الصديق (٢: ١ - ١٠)

﴿ثُمَّ اتَّفَقَ يَوْمًا أَنْ دَخَلَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْنُتُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَدَخَلَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا بَيْنَهُمْ لِيَمْنُلَ أَمَامَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ. فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ وَقَالَ لِلرَّبِّ مِنْ الطَّوَافِ فِي الْأَرْضِ وَالتَّرَدُّدِ فِيهَا. فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ هَلْ أُمَلْتَ بِأَنَّكَ إِلَى عَبْدِي أَيُّوبَ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثْلُ فِي الْأَرْضِ. إِنَّهُ رَجُلٌ سَلِيمٌ مُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيُجَانِبُ الشَّرَّ وَإِلَى الْآنَ هُوَ مُعْتَصِمٌ بِسَلَامَتِهِ وَقَدْ أَغْرَيْتَنِي بِهِ أَنْ أَمْحَقَهُ لِغَيْرِ عِلَّةٍ. فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ وَقَالَ لِلرَّبِّ جِلْدٌ بَجِلْدٍ وَكُلُّ مَا يَحُوزُهُ الْإِنْسَانُ يَبْذُلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَلَكِنْ أَبْسُطْ يَدَكَ وَامْسَسْ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ فَتَنْظُرُ أَلَا يُجَدِّفُ عَلَيْكَ فِي وَجْهِكَ. فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ هَا إِنَّهُ فِي يَدِكَ وَلَكِنْ احْفَظْ بِنَفْسِهِ. فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ لَدُنْ وَجْهِ الرَّبِّ وَضَرَبَ أَيُّوبَ بِقَرْحٍ خَبِيثٍ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ إِلَى قِمَتِهِ. فَأَخَذَ لَهُ خَرْقَةً لِيَحْتَكَّ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الرَّمَادِ. فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَلَيْسَ الْآنَ أَنْتَ مُعْتَصِمٌ بِسَلَامَتِكَ جَدَّفَ عَلَى اللَّهِ وَمَتَّ. فَقَالَ لَهَا إِنَّمَا كَلَامُكَ كَلَامُ إِحْدَى السَّفِيهَاتِ. أُنْقَبِلُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ وَلَا نَقْبَلُ مِنْهُ الشَّرَّ. فِي هَذَا كُلِّهِ لَمْ يَخْطَأْ أَيُّوبُ بِشَفِيقَتِهِ﴾

قطع للشهداء تُتلى في مزامير الغروب

اللعن الأول

بشفاعة جميع القديسين ووالدة الإله. أعطينا يا رب سلامك وأرحمنا. بما أنك الرؤوف وحدك

أيها القديسون. إن أعترافكم في الميدان. حير قوة الأبالسة. وحرر البشر من الضلال. فإنكم كنتم تصرخون عند قطع هاماتكم: فلتكن يا رب ذبيحة نفوسنا مرضية لديك. لأننا نصبو إليك يا محب البشر. مزدرين الحياة الوقتية.

يا لتجارتكم الصالحة. أيها القديسون. لأنكم بذلتكم دماءكم. فورثتم السماوات. وامتحنتم مدة. فتبتهجون إلى الأبد. حقاً إن تجارتكم لحسنة. تركتم الباليات فثبتم الباقيات. والآن تطربون مع الملائكة. وتُسبحون بلا انقطاع. الثالث الواحد في الجوهر

أيها الشهداء الجديرون بكل مديح. إن الأرض لم تحجبكم بل السماء تقبلتكم. وفتحت لكم أبواب الفردوس. فصيرتم داخله تمتعون بشجرة الحياة. متشفعين إلى المسيح. أن يمنح نفوسنا السلام وعظيم الرحمة

المجد... قطعة مستقلة النغم. نظم يوحنا المتوحد

أي نعيم في الدنيا لا يُخالطه الكدر؟ أم أي مجد على الأرض لا يتحول؟ جميع خيراتها أوهى من ظل وأخدع من منام. وما هي إلا لحظة حتى تصبح في قبضة الموت. فيا أيها المسيح. أرح الذين آصطفيتهم في نور وجهك وحلاوة بهائك. بما أنك محب البشر

الآن... للسيدة

لِنَسْبِخْ مريمَ البتول. والدَةَ السَّيِّدِ. مَجْدَ الْعَالَمِ كُلِّهِ. المولودَةَ من نسلٍ بشريٍّ.
البَابَ السَّمَاوِيِّ. مِدْحَةَ الَّذِينَ لَا جَسَدَ لَهُمْ. جَمَالَ الْمُؤْمِنِينَ. فَإِنَّهَا أَضْحَتْ سَمَاءً
وَهَيْكَلًا لِلْأَهْوَتِ. وَنَقَضَتْ حَاجِزَ الْعِدَاوَةِ. وَجَلَبَتِ السَّلَامَ عَوْضًا مِنْهُ. وَفَتَحَتْ
الْمَلَكُوتَ. فَهِيَ لَنَا مِرْسَاةٌ لِلْإِيمَانِ. وَالرَّبُّ مَوْلُودُهَا عَاضِدٌ لَنَا. فَتَشَجَّعِ الْآنَ. تَشَجَّعْ
يَا شَعْبَ اللَّهِ. لَأنه يُقَاتِلُ أَعْدَاءَنَا. بِمَا أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ



اللحن الثاني

إِنَّ الْمَجَاهِدِينَ لَمْ يَرْغَبُوا فِي التَّمَتُّعِ الْأَرْضِيِّ. فَاسْتَحَقُّوا الْخَيْرَاتِ السَّمَاوِيَّةَ.
وَصَارُوا مُوَاطِنِي الْمَلَائِكَةِ. فَبَشَفَاعَتِهِمْ يَا رَبُّ أَرْحَمْنَا وَخَلَّصْنَا

بَشَفَاعَةِ الْقَدِّيسِينَ الشُّهَدَاءِ وَصَلَاتِهِمْ إِلَى الْمَسِيحِ. زَالَتْ كُلُّ ضَلَالَةٍ. وَبِالْإِيمَانِ
يَخْلُصُ جَنْسُ الْبَشَرِ

إِنَّ أَجْوَاقَ الشُّهَدَاءِ قَاوَمُوا الطُّغَاةَ قَائِلِينَ: إِنَّا مُتَجَنِّدُونَ لِمَلِكِ الْقَوَاتِ. حَتَّى لَوْ
أَفْنَيْتُمُونَا بِالنَّارِ وَالْأَعْدَبَةِ. لَمَا أَنْكَرْنَا قُدْرَةَ الثَّالُوثِ.

عَظِيمٌ هُوَ الْمَجْدُ الَّذِي أَقْتَنَيْتُمُوهُ بِالْإِيمَانِ أَيُّهَا الْقَدِّيسُونَ. فَإِنَّكُمْ لَمْ تَغْلِبُوا الْعَدُوَّ
بِاحْتِمَالِكُمُ الْآلَامَ فَقَطْ. بَلْ بَعْدَ الْمَوْتِ أَيْضًا تَطْرُدُونَ الْأَرْوَاحَ. وَتَشْفُونَ السَّقَمَاءَ.
يَا أَطْبَاءَ النَفُوسِ وَالْأَجْسَادِ. فَتَشَفَّعُوا إِلَى الرَّبِّ فِي أَنْ تُرَحِّمَ نَفُوسَنَا

المجد... قطعة مستقلة النغم. نظم يوحنا الدمشقي

ويلي. أيُّ نزاعٍ تُقاسي النَّفْسُ وهي تُفارقُ الجسد. ويحي. ما أكثرَ ما تَبْكِي
حينئذٍ وما مِن راحِم. تَرَفَعُ أَبْصَارُهَا إِلَى الملائكةِ وما مِن مُغِيث. تَبْسُطُ يَدَيْهَا إِلَى
البشرِ وما مِن مُعِين. لَذَلِكَ يَا إِخْوَتِي الأَحْبَاءَ. إِذْ قَدْ أَدْرَكْنَا سُرْعَةَ زَوَالِ حَيَاتِنَا.
فَلْنَلْتَمِسْ مِنَ الْمَسِيحِ الرَّاحَةَ لِلْمُنْتَظِلِينَ عَنَّا. وَلْنَفُوسِنَا عَظِيمَ الرَّحْمَةِ

الآن... للسيدة

إِنَّ ظِلَّ الشَّرِيعَةِ جَازَ بَوْرُودِ النِّعْمَةِ. فَكَمَا كَانَتِ الْعَلِيْقَةُ مُتَوَقِّدَةً وَلَمْ تَحْتَرِقْ.
كَذَلِكَ أَنْتِ يَا عِذْرَاءَ. وَلِدْتِ وَلَبِثْتِ عِذْرَاءَ وَعِوَضَ عَمُودِ النَّارِ. أَشْرَقَ شَمْسُ
الْعَدْلِ. وَعِوَضَ مُوسَى. الْمَسِيحُ مُخَلِّصُ نَفُوسِنَا



اللحن الثالث

عَظِيمَةُ قُدْرَةُ شَهْدَائِكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ. فَإِنَّهُمْ لِلْأَرْوَاحِ يَطْرُدُونَ وَهُمْ فِي الْقُبُورِ
مَضْطَجِعُونَ. وَقَدْ أَبْطَلُوا سُلْطَانَ الْعَدُوِّ بِإِيمَانِهِمْ بِالثَّلَاثِ. وَبِجَهَادِهِمْ عَنِ الْعِبَادَةِ
الْحَقِيقِيَّةِ.

إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَرَسَلَ الْمَسِيحِ وَالشُّهَدَاءَ. عَلَّمُوا تَسْبِيحَ الثَّلَاثِ الْوَاحِدِ فِي الْجَوْهَرِ.
وَأَنَارُوا الْأُمَمَ الضَّالَّةَ. وَجَعَلُوا أَبْنَاءَ الْبَشَرِ شُرَكَاءَ الْمَلَائِكَةِ

يَا رَبِّ. إِنْ شَهْدَاكَ تَوَطَّدُوا بِالْإِيمَانِ. وَتَشَبَّهُوا بِالرَّجَاءِ. وَاتَّحَدَتْ نَفُوسُهُمْ بِمَحَبَّةِ
صَلِيكَ. فَأَبَادُوا طُغْيَانَ الْعَدُوِّ وَنَالُوا الْأَكَالِيلَ. وَهُمْ يَتَشَفَّعُونَ مَعَ الَّذِينَ لَا جَسَدَ
لَهُمْ فِي نَفُوسِنَا

عظيمة هي قدرة صليبك يا رب. فإنه قد غُرِزَ في مكانٍ واحد. ولكنه يعملُ
في العالمِ كُلِّه. وقد جعلَ من الصَّيَّادينَ رسلًا. ومن الأممِ الوثنيينَ شهداءَ ليشفَّعُوا
في نفوسِنا

المجد... للراقدين. نظم يوحنا الدمشقي

باطلةُ جميعِ الأشياءِ البشريَّةِ التي لا بقاءَ لها بعدَ الموت. فلا الثروةُ تدوم. ولا
المجدُ يُلازمُ صاحبه. لأنه إذا حضرَ الموت. تلاشى هذا كُلُّه. فلنصرُخْ إذن إلى
المسيحِ الملكِ الذي لا يموت. قائلين: أريحِ المُتَقَلِّينَ عَنَّا حيثُ مسكنُ جميعِ الفرحينَ
بك

الآن... للسيدة

يا جديرةً بكلِّ وقار. كيفَ لا نَعَجَبُ من ولادتكِ إلهاً مُتَأَنِّساً؟ فإنكِ. يا مُنْزَهَةً
عن كُلِّ عيب. لَمْ تَعْرِفِي رجلاً. وولدتِ بالجسدِ من غيرِ أب. إبنًا مولودًا بغيرِ أمٍّ
من الآبِ قبلَ الدُّهور. ولم يَلْحَقْ بِهِ تَغْيُرٌ أو اختِلَاطٌ أو انْقِسَام. بل حَفِظَ خَوَاصَّ
كُلِّ من الجواهرِينِ سَالِمَةً. فلذلكِ أَبْتَهَلِي إليه. أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ الأُمُّ العذراء. أن يُخَلِّصَ
نُفُوسَ الْمُعْتَرِفِينَ بحسنِ عبادَةٍ. أَنَّكَ وَالِدَةُ الإلهِ



اللحن الرابع

أيُّهَا المَسيحُ الإله. المَجَّدُ في تَذَكَرَاتِ قَدِّيسِكَ. أَسْبِغْ عَلَيْنَا بِأَبْتِهَالَتِهِمْ عَظِيمَ
رَحْمَتِكَ

يا من تَقَبَّلَ صَبْرَ الشُّهَدَاءِ الْقَدِّيسِينَ. تَقَبَّلْ مِنَّا أَيْضًا التَّسْبِيحَ يا مَحَبَّ البَشَرِ.
وَأَمْنَحْنَا بِطَلِبَاتِهِمْ عَظِيمَ الرَّحْمَةِ

أيُّها القدِّيسون. بما أن لكم دالَّةً على المخلص. واصلوا الشَّفاعةَ فينا نحن الخطاة. طالبينَ لنفوسِنا غفرانَ الزَّلاتِ وعظيمَ الرَّحمةِ
يا شهداءَ الربِّ. الذَّبائحَ الحيَّةَ والمُحرَّقاتِ النَّاطقة. وضحايا الله الكاملة. والخرافَ التي تعرِّفُ الله ويعرفُها الله. والتي لا تَسْتَطيعُ الذَّنْبُ أن تصلَ إلى صيرَتِها. تشفَّعوا في أن يرعانا معكم على مياهِ الرَّاحةِ

المجد... للراقدين. نظم يوحنا الدمشقي

أين الشَّغفُ بالعالم؟ أين غرورُ الأمور الزَّائلة؟ أين الذهبُ والفضَّة؟ أين تدفُّقُ الخدمِ وجلبَتُهُم؟ هذا كلُّه غبار. جميعه رماد. وأطلال. فتعالوا نهتفِ إلى الملكِ الذي لا يموت: أهلَّ المتقلِّينَ عنَّا لخيراتِكِ الأبدية. وأرحهم في سعادَتِكَ الخالدة

الآن... للسيدة

يا والدةَ الإله. إن داودَ النبيّ. الصائرَ بكِ جدَّ الإله. تنبأَ عنكِ منشداً للصَّانعِ بكِ العظام: قامتِ الملكةُ عن يمينكِ. فإن الإلهَ أظهرَكَ أُمًّا تُعطي الحياة. إذ ارتضى أن يتأنَّسَ منك. من غير أب. ليُجددَ إبداعَ صورته التي أفسدتها الأهواء. ويجدَّ الحروفَ الذي ضلَّ في الجبال. ويحمِلُهُ على منكبيه ويُقدِّمه للآب. ويضمُّه بمشيئته إلى القوَّاتِ السَّماوية. ويخلصَ العالم. وهو المسيحُ المالكُ الرحمةَ العظمى



اللحن الخامس

أيُّها الشُّهداءُ الجديرونَ بكلِّ مديح. لقدِ آزدرتُمُ الأرضياتِ بأسرها. وأقدمتُمُ على العذاباتِ ببسالة. فلمْ يخبْ رجاؤكم للسَّعادة. بل صرتمُ ورثةَ الملكوتِ السماويّ. فيما أنَّ لكم دالَّةً عند الله الحبِّ البشر. إسألوه السَّلامَ للعالم. ولنفوسِنا عظيمَ الرحمة

يا ربّ. لَيْسَ قَدَيْسُوكَ دِرْعَ الْإِيمَانِ. وَشَجَّعُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِرِسْمِ الصَّلِيبِ.
وَأَنْطَلَقُوا بِشَجَاعَةٍ إِلَى الْعَذَابَاتِ. وَأَزَالُوا ضَلَالَةَ إِبْلِيسَ وَتَجَبَّرُوا. فَبِمَا أَنَّكَ الْإِلَهُ
الْقَدِيرُ. إِمْنَحِ الْعَالَمَ السَّلَامَ وَنَفُوسَنَا عَظِيمَ الرَّحْمَةِ
أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الْقَدِيسُونَ. تَشَفَّعُوا فِينَا لِكِي نُنْقِذَ مِنْ آثَامِنَا. فَإِنَّكُمْ قَدْ أُعْطِيتُمْ
مَوْهَبَةَ الشَّفَاعَةِ فِينَا

أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الْقَدِيسُونَ. كُنْتُمْ دَائِمًا مُسْتَعِدِّينَ لِأَنْ تُكَابِدُوا مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابَاتِ
كُلِّ هَائِلٍ وَعَنِيفٍ. وَلَمْ تُنْكِرُوا الْمَسِيحَ. بَلْ هَدَمْتُمْ جَسَارَةَ الطُّغَاةِ. وَحَفِظْتُمْ الْإِيمَانَ
وَطِيدًا غَيْرَ مُنْتَلَمٍ. وَأَنْتَقَلْتُمْ إِلَى السَّمَاوَاتِ. فَبِمَا أَنَّ لَكُمْ دَالَةً عَلَى الْمَسِيحِ. أَطْلُبُوا
إِلَيْهِ أَنْ يَمْنَحَنَا عَظِيمَ الرَّحْمَةِ

المجد... للراقدين. نظم يوحنا الدمشقي

تَذَكَّرْتُ النَّبِيَّ الصَّارِخَ: أَنَا تَرَابٌ وَرَمَادٌ. وَتَأَمَّلْتُ فِي الْقُبُورِ. فَرَأَيْتُ الْعِظَامَ
الْمَجْرَدَةَ. فَقُلْتُ مَنْ تَرَاهُ الْمَلِكُ وَالْجُنْدِيُّ؟ مَنْ الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ؟ مَنْ الصَّدِيقُ وَالْخَاطِئُ.
فِيَا رَبِّ. أَرْحُ عَبِيدَكَ مَعَ الصَّدِيقِينَ. بِمَا أَنَّكَ مُحِبٌّ لِلْبَشَرِ

الآن... للسيدة

إِنَّ صُورَةَ الْعُرُوسِ الَّتِي لَمْ تَخْتَبِرْ زَوْجًا. رُسِمَتْ قَدِيمًا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. فَهَنَّاكَ
كَانَ مُوسَى يَشْقُ الْمَاءَ. وَهَنَا جِبْرَائِيلُ يَخْدُمُ الْمُعْجِزَةَ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَبَّرَ إِسْرَائِيلُ
اللُّجَّةَ وَلَمْ تَبْتَلْ أَعْدَامُهُمْ. وَالْآنَ الْبَتُولُ وَلَدَتِ الْمَسِيحَ دُونَ أَنْ تَعْرِفَ رَجُلًا. الْبَحْرُ
لَبِثَ غَيْرَ مَسْلُوكٍ بَعْدَ آجِتِازِ إِسْرَائِيلَ. وَالْمَنْزَهَةُ عَنِ الْعَيْبِ لَبِثَتْ بَتُولًا بَعْدَ وَلَادَتِهَا
عِمَانُوئِيلَ. فَيَا أَيُّهَا الْإِلَهُ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ. وَالظَّاهِرُ كإِنْسَانٍ. أَرْحَمْنَا



اللعن السادس

إِنَّ شُهَدَاءَكَ يَا رَبِّ. لَمْ يُنْكِرُوا وَلَا حَادُوا عَنْ وَصَايَاكَ. فَبَشَفَاعَتِهِمْ أَرْحَمْنَا
أَيُّهَا الْمَسِيحُ. إِنَّ الَّذِينَ أَسْتَشْهِدُوا فِي سَبِيلِكَ. قَاسَوْا عَذَابَاتٍ كَثِيرَةً. وَنَالُوا فِي
السَّمَاوَاتِ الْأَكَالِيلِ كَامِلَةً. لَكِي يَتَشَفَّعُوا فِي نَفُوسِنَا
إِنَّ الشُّهَدَاءَ الظَّافِرِينَ الْمُتَوَطِّنِينَ السَّمَاءِ. قَدْ جَاهَدُوا عَلَى الْأَرْضِ وَقَاسَوْا عَذَابَاتٍ
كَثِيرَةً. فَبَشَفَاعَتِهِمْ يَا رَبِّ. وَبَصَلَاتِهِمْ أَحْفَظْنَا بِأَسْرِنَا
إِنَّ صَلِيلَكَ الْكَرِيمَ يَا رَبِّ. صَارَ لِلشُّهَدَاءِ سِلَاحًا غَيْرَ مَقْهُورٍ. لِأَنَّهُمْ مُذْ أَبْصَرُوا
الْمَوْتَ الْمَوْضُوعَ أَمَامَهُمْ. وَسَبَقُوا فَعَانُوا الْحَيَاةَ الْآتِيَةَ. كَانُوا يَتَأَيَّدُونَ بِالرَّجَاءِ بِكَ.
فَبَطْلِبَاتِهِمْ أَرْحَمْنَا

المجد... للراقدين

بَيْنَمَا كَانَ الشُّهَدَاءُ يُجَاهِدُونَ فِي الْمَيْدَانِ وَالطُّغَاةُ يُعَذِّبُونَهُمْ. كَانَتْ أَجَوَاكُ الَّذِينَ
لَا جَسَدَ لَهُمْ وَاقِفَةً مُمَسِّكَةً جَوَائِزَ الْإِنْتِصَارِ. فَأَذْهَلَ أَوْلَئِكَ الْحُكَمَاءُ الطُّغَاةَ وَالْمُلُوكَ.
وَأَبَادُوا بَلِيْعَالٍ بِأَعْتَرَاظِهِمْ بِالْمَسِيحِ. يَا رَبِّ. يَا مَنْ قَوَّاهُمْ. الْمَجْدُ لَكَ

الآن... للسيدة

مَنْ لَا يَغْبُطُكِ أَيَّتُهَا الْعِذْرَاءُ الْكَامِلَةُ الْقَدَاسَةُ؟ مَنْ لَا يُشِيدُ بِوِلَادَتِكَ الْبَتُولِيَّةِ؟
فَإِنَّ الْآبْنَ الْوَحِيدَ الَّذِي أَشْرَقَ مِنَ الْآبِ بِلَا زَمَنِ. هُوَ نَفْسُهُ أَتَى مِنْكَ يَا نَقِيَّةَ.
مُتَجَسِّدًا بِحَالٍ تُعْجِزُ الْبَيَانَ. وَالْإِلَهَ بِالطَّبِيعَةِ صَارَ لِأَجْلِنَا إِنْسَانًا بِالطَّبِيعَةِ. غَيْرَ مُنْقَسِمٍ
إِلَى أَقْنُومَيْنِ. بَلْ مَعْرُوفًا بِطَبِيعَتَيْنِ لَا أَمْتِرَاجَ بَيْنَهُمَا. فَلِإِلِهِ آتَهْلِي أَيَّتُهَا الْكَامِلَةُ الْغِبْطَةُ
وَالْوَقَارُ. أَنْ تُرَحِّمَ نَفُوسَنَا



اللحن السابع

المجدُّ لك أَيُّها المسيحُ الإلهُ. فخرُ الرُّسلِ وبهجةُ الشُّهداءِ. الذينَ كرَّزوا بالثالوثِ
الوَاحِدِ في الجوهرِ

أَيُّها الشُّهداءُ القديِّسون. الذينَ جاهدوا حسناً وتكلَّلوا. تشفَّعوا إلى الربِّ. أن
يرحمَ نفوسنا

أَيُّها الشُّهداءُ القديِّسون. إزدريتمُ بكلِّ ما على الأرضِ. وأعترفتمُ بالمسيحِ في
الميدانِ ببسالة. فليتمَّ منهُ المكافأةُ على أعذبتكمُ. وبما أن لكمُ دالَّةً عليه. نسألكمُ
أن تضرَّعوا إليه ليُخلِّصَ نفوسنا. نحنُ الملتجئينُ إليكم. فإنه الإلهُ القديرُ

أَيُّها الشُّهداءُ الجديرونَ بكلِّ مديح. الخرافُ الروحية. والمُحرَّقاتُ العقلية.
والذبيحةُ الفائزةُ بقبولِ الله ورضوانه. إن الأرضَ لم تُوارِككم. بل السَّماءُ تقبلتكمُ.
فأصبحتمُ شركاءَ الملائكة. فنسألكمُ أن تبتهلوا معهم إلى مخلصنا وإلهنا. أن يمنحَ
العالمَ السَّلامَ ويخلصَ نفوسنا

المجد... للراقدين

يا مخلصنا المانحَ الحياة. أرحِ إخوتنا الذين نقلتهم من الوقيَّاتِ صارخين: يا
ربُّ المجدِّ لك

الآن... للسيدة

يا والدةَ الإله. صرَّتِ أمًّا بطريقةٍ تفوقُ الطَّبيعة. وليتِ بتولاً على منوالِ يفوقُ
النُّطقَ والإدراك. ولا يستطيعُ لسانُ أن يُفسِّرَ مُعْجِزةَ ولادتكِ. فكما أن جبلَكَ يا نقيَّة.
أمرٌ غريب. كذلك ولادتكِ تفوقُ الإدراك. لأنه حيثُ يشاءُ الإلهُ يُغلبُ نظامَ الطَّبيعة.
ولذا جميعنا نعرفُك أمًّا لله. ونوالي التضرُّعَ إليك. أن تشفَّعَ في خلاصِ نفوسنا

اللعن الثامن

يا شهداء الرب. إنكم تُقدِّسونَ كلَّ مكانٍ وَتَشْفونَ كلَّ مرض. فنطلبُ إليكمُ الآن. أن تتشفَّعوا في نِجاةِ نفوسنا مِن فِخاخِ العدوِّ
إِنَّا نَتَضَرَّعُ إليكم يا شهداء الرب. فآبِتْهِلُوا إلى إِلِهِنَا وأسألُوهُ لِنَفُوسِنَا كَثْرَةَ الرَّافَةِ. وغفرانَ زِلَاتِنَا الْوَافِرَةِ

إِنْ شَهِدَاءَكَ يَا رَبِّ. لَمْ يَلْتَفِتُوا إلى ما فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ. وَآزَدُوا بِالْعَذَابَاتِ مِنْ أَجْلِ الْحَيَاةِ الْآتِيَةِ. فَأَصْبَحُوا وَرَثَةً لَهَا. فَلِذَلِكَ يَبْتَهِجُونَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ. قَبْضَرُعَاتِهِمْ أَمْنَحْ شَعْبَكَ عَظِيمَ الرَّحْمَةِ

إِنْ تَكُنْ فَضِيلَةٌ أَوْ مَدِيحٌ فَإِنَّهَا تَبْغِي لِلْقَدِيسِينَ. لِأَنَّهُمْ حَنُوا رُؤُوسَهُمْ لِلسُّيُوفِ مِنْ أَجْلِكَ. يَا مَنْ حَنَى السَّمَاوَاتِ وَانْحَدَرَ. وَأَرَأَقُوا دِمَاءَهُمْ مِنْ أَجْلِكَ. يَا مَنْ أَخْلَى ذَاتَهُ وَأَخَذَ صُورَةَ عَبْدٍ. وَتَذَلَّلُوا حَتَّى الْمَوْتِ. إِقْتِدَاءً بِمَسْكَنَتِكَ. فَبَصَلُوا تَتَهُمْ أَرْحَمْنَا يَا اللَّهُ بِحَسَبِ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ

المجد... للراقدين. نظم يوحنا الدمشقي

إِنِّي أَنُوحُ مُنْتَحِبًا عِنْدَمَا أَتَأَمَّلُ فِي الْمَوْتِ. وَأَرَى جَمَالَ طَبِيعَتِنَا الْمَخْلُوقَةِ عَلَى صُورَةِ اللَّهِ. مَطْرُوحًا فِي الْقُبُورِ. لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا بَهَاءَ وَلَا مَنْظَرَ. فَوَاعَجَبَاهُ. مَا هَذَا السِّرُّ الْغَرِيبُ الَّذِي حَلَّ بِنَا؟ كَيْفَ دُفِعْنَا إِلَى الْبَلِي؟ وَكَيْفَ وَقَعْنَا تَحْتَ نِيرِ الْمَوْتِ؟ لَا جَرَمَ أَنْ ذَلِكَ يَحْدُثُ كَمَا كُتِبَ. بِأَمْرِ اللَّهِ الَّذِي يَمْنَحُ الْمُنْتَظِلِينَ عَنَّا الرَّاحَةَ

الآن... للسيدة

إِنْ مَلِكَ السَّمَاوَاتِ. لِمَحَبَّتِهِ لِلبَشَرِ. ظَهَرَ عَلَى الْأَرْضِ. وَعَاشَ بَيْنَ النَّاسِ.

وَاتَّخَذَ مِنَ الْعَذْرَاءِ الطَّاهِرَةِ جَسَداً. ومنها وَرَدَ فِي الْجَسَدِ الَّذِي أَخَذَهُ. ابْنًا وَاحِداً.
مُشْتَى فِي الطَّبِيعَةِ لَا فِي الْأَقْنُومِ. فَلِذَلِكَ نَعْتَرِفُ بِالْمَسِيحِ إِلَهِنَا. مُذِيعِينَ حَقًّا أَنَّهُ إِلَهُ
كَامِلٌ وَإِنْسَانٌ كَامِلٌ. فَإِلَيْهِ آبَتْهَلِي. يَا أُمًّا لَا عَرُوسَ لَهَا. أَنْ يَرْحَمَ نَفُوسَنَا



أناشيد للسيدة وللصليب والسيدة

بالألحان الثمانية

تتلى هذه القطع حيث ترد الإشارة: المجد... الآن... للسيدة. أو الآن... للسيدة. أما
يوما الأربعاء والجمعة فتتلى بدلاً منها القطعة للصليب والسيدة. باللحن المتفق

اللحن الأول

للسيدة. نغم: «تُونُ أَوْرُنِيْنُ تَغْمَاتُنْ»

يا بهجة الطَّغَمَاتِ السَّمَاوِيَّةِ. والنصيرة العزيزة للبشر الذين على الأرض. أيتها
البتول الطاهرة. خلّصينا نحنُ الملتجئينَ إليك. لأننا عليك يا والدّة الإله. قد ألقينا
رجاءنا بعد الله.

للسيدة. نغم: «بِنَافِمِي مَارْتِرِسْ»

أيتها البتولُ الكاملةُ التَّسْبِيحِ. إن موسى أَبْصَرَ بَنْظَرِ نَبِيٍّ. السَّرَّ الَّذِي فِيكَ.
عُلْيَقَةً تَلْتَهَبُ. لَكُنْهَا لَمْ تَحْتَرِقْ. لَأَنَّ نَارَ اللاهوتِ لَمْ تُحْرِقْ حَشَاكَ أَيْتَهَا النَّقِيَّةُ.
فَلِذَلِكَ نَسْتَمِدُّ مِنْكَ. بِمَا أَنْكَ أُمُّ إِلَهِنَا. أَنْ تَمْنَحِي السَّلَامَ لِلْعَالَمِ

للصليب والسيدة. مثله

إِنَّ الْبَتُولَ الْبَرِيثَةَ مِنَ الْعَيْبِ. لَمَّا أَبْصَرَتْ أَبْنَاهَا عَلَى الصَّلِيبِ مَعْلَقًا. هَتَفَتْ

منتحبة وصارخة: يا ولدي الكامل الخلاوة. ما هذا المنظر الحديث المستغرب. كيف
سُمرت على عُودٍ. أيها الحاوي الكل في قبضته

اللحن الثاني

للسيدة. نغم: «أوته إك توكسيلو»

أنت فرح الملائكة. أنت مجد البشر. وأنت رجاء المؤمنين. أيتها السيدة البريئة
من كل العيوب نصيرتنا. فنحن نلتجئ إليك ونهتف بإيمان. حتى إننا بشفاعتك
ننجو جميعنا من سهام العدو. ومن كل شدة. نحن المادحين لك يا عروس الله

للسيدة

فيك وضعت كل رجائي. يا أم الثور. فأحفظيني تحت وقايتك

للصليب وللسيدة. نغم: «أوته إك توكسيلو»

أيتها النقية. لما شاهدت العنقود الناضج. الذي حملته في حشاك بغير فلاحه.
معلقاً على الخشبة. انتحبت مولولة وصارخة. يا ولدي المحسن. أقطر خلاوة تطفي
كل سكر الآلام. مظهرًا تحننك. لأجلي أنا التي قد ولدتك

اللحن الثالث

للسيدة. نغم: «مغالي تو ستافرو سو»

أيتها السيدة. لقد اكتنفتني زوابع الأهواء. وأزعجني عاصف عمق الخطيئة.
فأمنحني يد معونة وخلصيني. وأقصي عني المصائب. وأرشدني إلى ميناء هادئ

للصليب وللسيدة.

إفرحي أيتها النقية. يا فخر الأنبياء الإلهيين. إفرحي يا خدر الرب. إفرحي يا

سحابة خفيفة. إفرحي أيتها الطاهرة. الأم المباركة. إفرحي يا فرح العالم وعصده.
إفرحي يا نصره المؤمنين

اللعن الرابع

للسيدة. نغم: «أُسْ غَنَّاينْ»

أيتها البريئة من جميع العيوب. ندي عقلي بغيث الروح. يا من ولدت المسيح.
القطرة التي لا تحدد. الماحي خطيئة البشر برأفته. وجفني بشفاعتك ينبوع أهوائي.
وأهليني. لنهر النعيم الحي على الدوام

للسيدة. نغم: «أُسْ غَنَّاينْ»

إنني أغبطك أيتها الكاملة النقاوة. يا من انتشلت البشر. من عمق الشرور
والغباوة. وأسبحك يا عروس الله. الدائمة الغبطة. وأمجّد ولادتك الغامضة
الوصف أيتها الشريفة. لأنك ولدت مخلص العالم أيتها البتول. وأنقذت الجنس
البشري من اللعنة الجدية

للسيدة. نغم: «أَدُكُسْ سِمِسِينْ»

أيتها الكاملة التسييح. إني أضرع إليك. يا بلاطاً للملك كامل الطهارة. فطهري
عقلي المدنس بكل الخطايا. وأجعليه محلاً بهياً للثالوث الفائق التأله. حتى إني
إذا تخلصت أنا عبدك الدنس. أعظم أقدارك. ورحمتك التي لا تحصى

للسيدة. نغم: «أُ إِكْسِيْسِيْسِيْسُو»

إفرحي يا من هي إناء للروح الكامل الطهارة. إفرحي يا عموداً نارياً. مُدخلاً
إليه إسرائيل العقلي لراحة إلهية. إفرحي أيتها الكاملة التسييح. يا سحابة مظلّة
للعالم الشمس العظيمة. وناقلة نحو النور الذي لا يغرب. الثاوين في ظلمة الغباوة.

إفرحي أَيُّهَا البتول. إفرحي يا كاملة الشَّرَف. إفرحي يا أُمَّ المسيح إِلَهنا. فَإِلَيْهِ
أَبْتَهَلِي. أَنْ يُخَلِّصَ وَيُنِيرَ نَفُوسَنَا

للصليب وللسيدة مثله

إِنَّ النِّعْجَةَ الَّتِي وَلَدَتْكَ أَيُّهَا الحَمْلُ والرَّاعِي. لَمَّا أَبْصَرْتُكَ عَلَى الخَشْبَةِ. إِنْتَجَبْتَ
بَاكِئَةً وَهَتَفْتَ نَحْوَكُ كَأُمٍّ قَائِلَةً: يَا وَلَدِي المَحْبُوبَ جَدًّا. كَيْفَ عُلِّقْتَ عَلَى عُودِ
الصَّليبِ أَيُّهَا الطَّوِيلُ الأَنَاة. كَيْفَ سَمَّرَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ العَادِمُو الشَّرِيعَةِ أَيُّهَا
الكَلِمَةُ. وَأَهْرَقَ دَمُكَ

اللحن الخامس

السيدة. نغم: «خَارِسُ أَسْكِتْ كُونُ»

إفرحي أَيُّهَا الشَّرْقُ العَقْلِيَّ. يَا مَنْ أَطْلَعْتَ المَسِيحَ. مَالِئًا المَسْكُونَةَ نُورًا لَا
يُوصَفُ. أَيُّهَا النَّقِيَّةُ. يَا بِهِجَةَ الَّذِينَ لَا جَسَدَ لَهُمْ. يَا مَنْ وَلَدَتْ حَمْلَ اللَّهِ الرَّافِعِ
خَطِيئَةَ الْعَالَمِ بِأَسْرِهِ. وَالبَرِيئَةَ مِنْ كُلِّ الْعُيُوبِ. الَّتِي أَرْضَعْتَ المَغْذِيَّ. وَحَمَلْتَهُ عَلَى
سَاعِدَيْهَا. يَا مَنْ هِيَ وَحْدَهَا بَغِيرِ فُسَادٍ. الطَّاهِرَةُ المُنْزَهَةُ عَنِ الدَّنَسِ. إفرحي يَا
قَدِيسَةَ القَدِيسِينَ. وَأَبْتَهَلِي يَا نَقِيَّةً إِلَى الرَّبِّ الْفَائِقِ القَدَاسَةِ. أَنْ يُرْسَلَ لِعَبِيدِكَ
الرَّحْمَةُ الْعَظْمَى

للصليب وللسيدة مثله

إِنَّ الَّتِي وَلَدَتْكَ يَا يَسُوعَ. وَقَفْتَ عِنْدَ صَلِيبِكَ مُتَّجِبَةً وَنَادِيَةً وَهَاتِفَةً. لَسْتُ أَطِيقُ
يَا وَلَدِي. أَنْ أَنْظُرَكَ مَسْمُورًا عَلَى خَشْبَةٍ. يَا مَنْ قَدْ وَلَدْتُكَ أَنَا وَلَمْ أَصَادِفْ مَخَاضًا.
بِمَا أَنِّي لَمْ أَعْرِفْ رَجُلًا. فَكَيْفَ الْآنَ تُحِيقُ بِي الأَوْجَاعُ. أَنَا الْبَرِيئَةُ مِنَ الْعَيْبِ.
وَيَتَجَرَّحُ قَلْبِي. فَالآنَ قَدْ تَمَّ مَا قَالَهُ سَمْعَانُ. أَنَّ حَرْبَةً تَنْفُذُ فِي قَلْبِي بِمَرَارَةٍ. لَكِنْ
أَنْهَضُ الْآنَ يَا وَلَدِي. وَخَلِّصِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَكَ

اللحن السادس

للسيدة. نغم: «أولن أياثامني»

إمْنَحِينِي يا عروسَ الله. موهبةَ المعرفةِ الإلهيةِ. وأنيري عقلي. وأطلقني لساني.
لكي أُمَجِّدَكَ. وأُسَبِّحَ بالنشائدِ نعمتكِ العظيمة. ونُصْرَتِكَ الإلهيةِ. لأنك أيتها
المنعمُ عليها من الله. بما أنك مُحِبَّةٌ للصَّلاح. ومُعْتَنِيَةٌ بطبيعتنا. فأنتِ تَبْتَغِينَ لكلِّ
واحدٍ المنفعةَ والخلاص. فأُنْعِمِي عليَّ بهِ أيضاً أنا الملتجئُ بنفسِي وقلبي. إلى سترِكَ
أيتها الطاهرة

للسيدة. نغم: «أولن أياثامني»

إفرحي يا أصلاً مجيداً. إفرحي يا عصا هرون الإلهية المتفرعة. الزهرة العادمة
الذبول. والدائمة الحياة. يا فردوساً حَسَنَ النُّصارة. أيتها الفتاة الطاهرة. يا من
أَنْبَتَتْ عودَ الحياةِ من أصلِ يَسَى. والمغذيةَ البشرَ بخبزِ المعرفة. إفرحي يا عروسَ
الله. البريرةَ الكاملةَ الكرامةِ لملكِ الكلِّ. ويا تاجاً بهياً وجمالاً لرؤساءِ الكهنة.
إفرحي أيتها الطاهرة وحدها.

للسيدة. نغم: «ترثيمُرس أناسيتس»

أَيَّتُهَا البتولُ الطاهرة. إني قد آلتجأتُ إلى سِتْرِ وقايتِكَ. فَتَحَنَّنِي عليَّ. مِمَّا ثَلَّةَ
أَبْنَكَ وإِلَهَكَ السَّيِّدَ. وَأَنْقِذِينِي مِنَ الدَّنْسِ وَمِنْ حِمَاةِ زِلَاتِي

للصليب وللسيدة مثله

إِنَّ السَّيِّدَةَ العادمةَ العيبِ. والنَّعْجَةَ النَّقِيَّةَ. لما أَبْصَرَتْ قَدِيماً. حَمَلَهَا مَرْفُوعاً على
الصَّليبِ. أَعَوَلَتْ كالأُمّهات. وَهَتَفَتْ بِأَنْدَهاشٍ قَائِلَةً: يا وَلَدِي الحُلُو جَدًّا. ما هَذَا
الْمَنْظَرُ الحَدِيثُ الْمُسْتَعْرَبُ. كَيْفَ الشَّعْبُ الْعَادِمُ الشُّكْرِ. أَوْفَلَكَ أَمَامَ مَنْبَرِ بِيلاطُس.
وَحَكَمَ عَلَيْكَ بِالْمَوْتِ. يا حَيَاةَ الْأَنامِ. فَأُسَبِّحُ تَنَازُلَكَ الَّذِي لَا يوصَفُ. أَيُّهَا الكلمة

للصليب وللسيدة مثله

إِنَّ التِّي وَلَدَتْكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ. لَمَّا أَبْصَرْتُكَ مَصْلُوبًا. هَتَفْتُ صَارِخَةً: مَا هَذَا السِّرُّ
الْغَرِيبُ الَّذِي أُشَاهِدُهُ يَا وَلَدِي. كَيْفَ تَمُوتُ عَلَى خَشَبَةٍ أَيُّهَا الْمَانِحُ الْحَيَاةَ

اللعن الثامن

للسيدة. نغم: «أَوْتُوْ بِرْدُوْ كُسْ»

إِفْرَحِي يَا مَرْكَبَةَ النُّورِ الْإِلَهِيَّةِ. يَا مِصْبَاحًا بَاهِرَ الضِّيَاءِ. وَمِظْلَةً لِلتَّقْدِيسِ. لِأَنَّهُ
مِنْ مُسْتَوْدَعِكَ الطَّاهِرِ. قَدْ أَشْرَقَ لَنَا نُورٌ. مُنِيرًا أَقْطَارَ الْعَالَمِ. وَمَقْدَسًا إِيَّاهَا
بِصَلَاحِهِ. إِفْرَحِي أَيَّتُهَا الطَّاهِرَةُ. يَا رَأْسَ خَلَاصِنَا. إِفْرَحِي يَا سَمَاعًا رَهِيْبًا. وَهَذِيذًا
لِلوَاتِقِينَ بِكَ

للسيدة. نغم: «تِي إِمَاسْ كَلَا سِمِنْ»

أَيَّتُهَا الْبَتُولُ. إِنَّ الَّذِينَ آسْتَأْهَلُوا أَنْ يُعَايِنُوا اللَّهَ بِالْجَسَدِ. قَدْ كَرَّزُوا بِكَ عُرُوسًا
لِحَدِّ الْآبِ وَلاَهُوتِهِ. وَفَتَاةً وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْكَلِمَةِ. وَمَسْكِنًا لِلرُّوحِ الْقُدُسِ. لِأَنَّهُ قَدْ حَلَّ
فِيكَ بِالْجَسَدِ كُلُّ كِمَالِ الْلاهُوتِ. إِذْ قَدْ تَكَامَلَتْ فِيكَ النِّعْمَةُ

للصليب وللسيدة مثله

إِنَّ الْبَتُولَ لَمَّا أَبْصَرْتُكَ عَلَى الصَّلِيبِ. مَعْلَقًا بَيْنَ لِصَيْنِ. يَا مَنْ وَلَدَتْكَ وَلَادَةً
رَهِيْبَةً خَلَوْا مِنْ تَوَجُّعٍ. إِنْ تَحَبَّتْ بَاكِيَةً وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: يَا لَهُ مِنْ عَجَبٍ مُسْتَغْرَبٍ.
يَا لَهُ مِنْ سِرٍّ رَهِيْبٍ. يَا لَهُ مِنْ تَسْلِيمٍ هَائِلٍ. الْوَيْلُ لِي يَا وَلَدِي الْمَحْبُوبِ. كَيْفَ
الشَّعْبُ الْعَادِمُ الشُّكْرَ. سَمَرَكَ بِقِسَاوَةٍ عَلَى الصَّلِيبِ

المجد لله دائماً

الفهرس العام

مرسوم بطريركي ط

الليترجيا الإلهية المقدسة

لأبينا الجليل في القديسين باسيلوس الكبير ه

ملحقات

ليترجيا القديس باسيلوس الكبير ١٦١

خدمة المشاهرة ١٧٩

ليترجيا القديس باسيلوس الكبير المتصلة بصلاة الغروب ٢٠٧

ليترجيا الأقداس السابق تقديسها ٢٢٧

ملحق القطع والقراءات التي تُتلى

في ليترجيا الأقداس السابق تقديسها

طوال زمن الصوم الأربعيني المقدس ٢٩١

قولنا وسبحنا

٧٧٩

٧٨٠

٧٨١

٧٨٢

٧٨٣

٧٨٤

٧٨٥

٧٨٦

٧٨٧

٧٨٨

الطبعة البولسية

جونية - لبنان